



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة الإعلام والاتصال



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري

## المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجزائر من خلال القنوات الفضائية الخاصة

دراسة تحليلية لمضامين قناتي البلاد والشروق نيوز خلال الفترة

ما بين 08 مارس إلى غاية 26 جويلية 2019

إشراف :  
أ. د غالم عبد الوهاب

إعداد:  
تليلي ربيحة

### اللجنة المناقشة

| الاسم واللقب      | الدرجة العلمية | الجامعة     | الصفة  |
|-------------------|----------------|-------------|--------|
| العربي بوعمامة    | أ ت ع          | مستغانم     | رئيسا  |
| غالم عبد الوهاب   | أ ت ع          | وهران 1     | مقررا  |
| نفوسي لمياء مرتاض | أ ت ع          | مستغانم     | ممتحنا |
| بن عمار سعيدة     | أم أ           | مستغانم     | ممتحنا |
| رشيد فريح         | أ ت ع          | الجزائر 3   | ممتحنا |
| تيطاوي الحاج      | أ ت ع          | خميس مليانة | ممتحنا |

الموسم الجامعي : 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع و يسر لي سبل النجاح و التوفيق لإنجاز هذا العمل و يسعدني و قد شارفت على إنجاز هذه الأطروحة أن انسب الفضل لأهله... فأتقدم بالشكر الجزيل و العرفان لأستاذي الفاضل الدكتور "غالم عبد الوهاب الذي أكرمني بالإشراف على أطروحتي .... و مد لي يد العون فكان نعم المعين وقدم المساعدة بكثير من الصبر و فيض من الخلق الرفيع و كان له الفضل بعد الله في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود.

فله جزيل الشكر و كل التقدير و الإمتنان، و الشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة المكرمين على تفضيلهم لقبول مناقشة هذه الرسالة كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالكلمة الطيبة أو التشجيع .

# الهدايا

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة و الأمل، و النشأة و الشغف في الإطلاع و المعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبرا،

برا و إحسان ووفاء لهما والدي العزيز " تليبي عبد القادر " و والدي العزيزة " تقار رقية "

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوننا لي في رحلة بحثي إخواني ( عبد العزيز\_ عبد الكريم\_ علي ) أخواتي (زهرة\_رقية\_ زاهوم\_ مروى\_ فوزية\_ عائشة ) .

إلى من ساندوني و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح كل أصدقائي إلى المجهول الذي سيبحث عن موضوع أطروحتي أهديك بحثي و سلامي و تحياتي، أهديك ثمرة مجهودي لعلها تكون بذرة لمشروعك العلمي.

أهدي هذا العمل راجية من الله القبول .

# فهرس المحتويات

## الفهرس

- I.....ملخص الدراسة:
- II.....الكلمات المفتاحية:
- II.....Abstract:
- III..... Key words :
- أ.....مقدمة
- 5.....إشكالية الدراسة:
- 7.....تساؤلات الدراسة:
- 8..... - فرضيات الدراسة :
- 8..... - أسباب اختيار الموضوع :
- 8..... أ أسباب شخصية:.....
- 8..... ب أسباب موضوعية:
- 9..... - أهمية الدراسة :
- 10..... - أهداف الدراسة:
- 10..... - مجتمع الدراسة:
- 11..... - عينة الدراسة:
- 13.....مبررات اختيار العينة:
- 14.....منهج الدراسة:
- 15.....حدود الدراسة:
- 15..... مفاهيم الدراسة:
- 15.....المعالجة الإعلامية:
- 15.....1- اصطلاحا:.....
- 15.....3- إجرائيا.....
- 16.....الحراك الشعبي:
- 17..... مفاهيم مقارنة للحراك الشعبي:
- 17..... أ الثورة.....
- 17..... ب الانتفاضة:
- 17..... ت المظاهرات السلمية.....
- 18.....القنوات الفضائية:
- 18.....1- اصطلاحا:.....
- 18.....3- إجرائيا:.....
- 18.....\_أدوات جمع البيانات:

- 19 ..... تحليل المحتوى: -
- 21 ..... وحدات تحليل المضمون المعتمدة: -
- 21 .....-وحدة الموضوع:
- 21 .....-وحدة الكلمة:
- 22 .....-فئات التحليل:
- 22 ..... فئة ( ماذا قيل ؟):
- 22 .....-1 فئة الموضوع:
- 23 .....-2 فئة الاتجاه:
- 23 .....-3 فئة المصدر:
- 23 .....-4 فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة
- 24 .....-1 فئة أساليب الاقتناع
- 24 ..... ب -إستمالات عاطفية
- 25 ..... ت-إستمالات حسية
- 25 .....-2 فئة المصطلحات
- 25 .....-3 فئة الجمهور المستهدف:
- 25 ..... \_ إستمارة التحليل:
- 26 .....-الخلفية النظرية للدراسة:
- 27 ..... - ترتيب أولويات القضايا المطروحة, التأطير الإعلامي
- 31 ..... - المسؤولية الاجتماعية:
- 33 ..... عرض الدراسات السابقة :
- 33 ..... \_ الدراسة الأولى:
- 35 ..... \_ الدراسة الثانية:
- 38 ..... \_ الدراسة الثالثة:
- 39 ..... \_ الدراسة الرابعة:
- 41 ..... \_ الدراسة الخامسة:
- 43 ..... \_ الدراسة السادسة:
- 44 ..... التعقيب على الدراسات السابقة:
- 48 ..... التغطية الإعلامية ونظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص في الجزائر
- 48 ..... تمهيد:
- 49 ..... المبحث الأول: مدخل عام حول التغطية الاعلامية.
- 49 ..... المطلب الأول: مفهوم المعالجة والتغطية الإعلامية
- 49 ..... أ المعالجة الإعلامية:
- 50 ..... التغطية الإعلامية
- 50 ..... المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التغطية الإعلامية.
- 52 ..... العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال (القنوات الفضائية) :

|    |   |
|----|---|
| 54 | المطلب الثالث: أهم متغيرات التغطية الإعلامية.....   |
| 56 | المصادر الذاتية:.....   |
|    | <u>المصادر الخارجية 56</u> .....  |
| 56 | المطلب الرابع: سياسة المؤسسة الإعلامية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية. ....                                  |
| 58 | البعد التكنولوجي:.....  |
| 59 | البعد المهني:.....  |
| 59 | البعد الاجتماعي:.....   |
| 60 | بعد الجمهور:.....   |
| 62 | المبحث الثاني : نظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص في الجزائر. ....  |
| 62 | المطلب الأول: الإعلام الفضائي الجزائري. ....  |
| 64 | المطلب الثاني: بنية النظام الإعلامي في الجزائر. ....  |
| 66 | المطلب الثالث: القنوات والتشريعات المسيرة للممارسة الإعلاميون عبر القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر...66 |
| 70 | المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية. ....  |
| 74 | المطلب الخامس: القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية. ....  |
| 77 | نظام الحركات الاجتماعية و الحراك السياسي الاحتجاجي في الجزائر. ....                                       |
| 77 | تمهيد:.....   |
| 78 | المبحث الأول: مدخل عام حول الحركات الاجتماعية. ....   |
| 78 | المطلب الأول: مفهوم الحركات الاجتماعية. ....  |
| 81 | المطلب الثاني: مراحل تطور وفهم وتحليل الحركات الاجتماعية. ....  |
| 82 | المجموعة الأولى :.....  |
| 82 | المجموعة الثانية :.....   |
| 83 | -مراحل نمو الحركة الاجتماعية:.....  |
| 84 | المطلب الثالث: أشكال الحركات الاجتماعية:.....   |
| 85 | المطلب الرابع: وظائف الحركات الاجتماعية. ....   |
| 88 | المطلب الخامس: التطورات الحديثة المفسرة للحركات الاجتماعية. ....  |
| 90 | المبحث الثاني: نظام الحركات الاجتماعية (الوطن العربي-الجزائر).....  |
| 90 | المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة للحركات الاجتماعية. ....  |
| 91 | - نظرية ماكس فيبر:.....   |
| 92 | - النظرية البنائية الوظيفية:.....   |
| 92 | أ/نظرية تالكوت بارسونز:.....  |
| 93 | ب-نظرية نيل سمسلي:.....   |
| 93 | الضغوط البنائية:.....   |
| 94 | -ثانيا:النظريات الحديثة في تسير الحركات الاجتماعية:.....  |
| 96 | المطلب الثاني: الحركات الاجتماعية والديمقراطية. ....  |
| 98 | المطلب الثالث: الحركات الاجتماعية في الوطن العربي.....  |

|     |  |
|-----|--|
| 100 | المطلب الرابع: التغيرات الاجتماعية و الحركات الاجتماعية في الجزائر ..... |
| 105 | المطلب الخامس: الحراك الاحتجاجي السياسي في الجزائر .....                 |
| 110 | قناة البلاد:.....  |
| 252 | نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات: .....                                     |
| 252 | الفرضية الأولى:.....   |
| 252 | الفرضية الثانية: .....   |
| 252 | الفرضية الثالثة: .....   |
| 253 | نتائج الدراسة: .....   |
| 253 | قناة البلاد:.....  |
| 254 | أ/ المواضيع الرئيسية: .....  |
| 254 | ب/ المواضيع الفرعية: .....   |
| 261 | (قناة الشروق نيوز):.....   |
| 262 | أ/ المواضيع الرئيسية: .....  |
| 262 | ب/ المواضيع الفرعية: .....   |
| 272 | الخاتمة.....   |
| 275 | قائمة المصادر و المراجع.....   |
| 288 | استمارة تحليل المضمون:.....  |

# فهرس الجداول

- جدول 1 البيانات المتعلقة ببرنامج البلاد اليوم لقناة البلاد ..... 12
- جدول 2البيانات المتعلقة ببرنامج الحدث لقناة الشروق نيوز ..... 13
- جدول 3: يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع.....110
- جدول 4 : يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي.....117
- جدول 5 : يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع ارادة الشعب في التعبير عن المطالب..119
- جدول 6:يمثل مواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المرأة والحراك.....123
- جدول 7:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع شرح لافتات و شعارات مرفوعة.....125
- جدول 8:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الأوضاع الاجتماعية.....128
- جدول 9:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الأحزاب السياسية.....130
- جدول 10: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الانتخابات الرئاسية.....132
- جدول 11 :يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المؤسسة العسكرية.....134
- جدول 12: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع العدالة الجزائرية.....137
- جدول 13: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد.....139
- جدول 14:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع قضايا الأمن والاستقرار.....141
- جدول 15:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع تسمية جمعات الحراك.....144
- جدول 16: يشمل المواضيع الرئيسية المطروحة في فئة الموضوع.....146
- جدول 17:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب المواضيع المطروحة.....148
- جدول 18: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي.....156
- جدول 19:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع إرادة الشعب في التعبير عن المطالب.....158
- جدول 20: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع المرأة والحراك.....160

- جدول 21: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة.....162
- جدول 22: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الأوضاع الاجتماعية..... 165
- جدول 23: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الأحزاب السياسية..... 167
- جدول 24: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الانتخابات الرئاسية.....169
- جدول 25: يمثل فئة عناصر الاتجاه حسب موضوع المؤسسة العسكرية.....171
- جدول 26: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الفساد..... **Erreur ! Signet non défini.**
- جدول 27: يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع العدالة الجزائرية.....175
- جدول 28: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب قضايا الأمن والاستقرار..... 177
- جدول 29: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع تسمية جمعات الحراك..... 179
- جدول 30: يمثل فئات المصدر..... 182
- جدول 31: يمثل المواضيع المطروحة في فئة أساليب الإقناع.....183
- جدول 32: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب إقناع عقلية..... 185
- جدول 33: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب الإقناع عاطفية..... 186
- جدول 34: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب إقناع حسية..... 188
- جدول 35: فئة أولويات المواضيع المطروحة..... 190
- جدول 36: يمثل المواضيع المطروحة أثناء الحراك الشعبي..... 190
- جدول 37: يمثل فئة الفاعلين..... 194
- جدول 38: يمثل المواضيع المطروحة في فئة المصطلحات المستخدمة..... 196
- جدول 39: يمثل عناصر فئة الجمهور المستهدف..... 197
- جدول 40: يمثل الجدول المواضيع المطروحة فئة الموضوع..... 198

- جدول 41 :المواضيع الفرعية بالنسبة للموضوع سلمية الحراك الشعبي.....202
- جدول 42:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري.....204
- جدول 43:يمثل المواضيع الفرعية لفئة موضوع مستقبل الطبقة السياسية.....206
- جدول 44:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك.....208
- جدول 45:يمثل المواضيع الفرعية لفئة موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية.....210
- جدول 46:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المؤسسة العسكرية.....211
- جدول 47:يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد.....213
- جدول 48:يمثل الجدول المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الأمن والاستقرار.....214
- جدول 49:يمثل المواضيع الرئيسية المطروحة في فئة الموضوع.....216
- جدول 50:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب المواضيع الفرعية المطروحة.....218
- جدول 51:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع سلمية الحراك الشعبي.....224
- جدول 52:يمثل فئة الاتجاه حسب موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري.....226
- جدول 53:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك.....228
- جدول 54:يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية.....230
- جدول 55:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الفساد.....232
- جدول 56:يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع مستقبل الطبقة السياسية.....233
- جدول 57:يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع المؤسسة العسكرية.....235
- جدول 58:يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الأمن والاستقرار.....237
- جدول 59:يمثل عناصر المصدر.....239
- جدول 60:يمثل المواضيع المطروحة في فئة أساليب الإقناع.....240

- جدول 61:يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب إقناع عقلية.....241
- جدول 62:يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب الإقناع عاطفية.....242
- جدول 63:يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب الإقناع حسية.....243
- جدول 64:يمثل فئة أولويات المواضيع المطروحة.....245
- جدول 65:يمثل ترتيب المواضيع المطروحة أثناء تغطية الحراك الشعبي.....245
- جدول 66:يمثل المواضيع المطروحة في فئة المصطلحات المستخدمة.....248
- جدول 67:يمثل فئة الفاعلين.....250
- جدول 68:يمثل الجمهور المخاطبين (جمهور مستهدف).....251

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى تسليط الضوء على كيفية تغطية قناة البلاد والشروق نيوز لحدث الحراك الشعبي الجزائري، وذلك لأجل التعرف على مختلف الأساليب المستخدمة من طرف القنوات بطرحهما للقضايا وتوجيه الرأي العام في اتخاذ قرار معين وفق ما يتمشى والأفكار المعمول بها في تغطيتها، وكذا التعريف بطبيعة العلاقة بين القنوات الفضائية الخاصة والحياة السياسية من حركات احتجاجية وإعتصامات شعبية، انطلاقاً من التساؤلات الفرعية التالية:

1. فيما تتمثل أهم القضايا والمواضيع الأكثر تداولاً للحراك الشعبي في الجزائر التي عالجتها برامج قناتي البلاد والشروق نيوز؟

2. ما القصد بالاتجاه كل من قناتين حول القضايا المعالجة محل الحدث؟

3. ما هي المصادر التي اعتمدت عليها القنوات خلال تغطيتها لمستجدات الأحداث الحاصلة؟

4. فيما تتمثل اهتمامات أولويات القضايا المطروحة لقضية الحراك الشعبي من خلال قناتي

البلاد والشروق نيوز؟

5. ما أساليب الإقناع المتبعة للقنوات في تغطيتها للحراك الشعبي لإقناع المشاهد الجزائري بتصورها الخاص؟

6. ما طبيعة المصطلحات المستخدمة لمضمون نقاش برامج القناتين؟

7. من هو جمهور المخاطبين من خلال برامج القناتين (البلاد-الشروق نيوز)؟

8. من هم أهم الفاعلين الذين اشتغلت عليهم القناتين خلال تغطيتها لقضايا الحراك الشعبي؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية تحليل المضمون من خلال التحليل الكمي والكيفي

لبرامج القناتين التي بثتها بجمعات عديدة أثناء تغطيتها للحراك في فترة ما بين 08 مارس إلى

غاية 26 جويلية 2019، مقترحين 18 برنامج بما يعادل 12 برنامج لقناة البلاد و06 برامج

لقناة الشروق نيوز.

استخدمنا في هذه الدراسة فئات تحليل تضم فئة ماذا قيل، فئة الموضوع، فئة الاتجاه ، فئة المصدر، فئة الجمهور المستهدف، فئة الفاعلين، وكذا فئة كيف قيل، فئة أساليب الإقناع، فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة، فئة المصطلحات.

### الكلمات المفتاحية:

الحراك الشعبي، المعالجة الإعلامية، القنوات الفضائية، النظام السياسي.

### Abstract:

*This analytical study aims to shed light on how Al-Bilad and Chorouk News Channel cover the event of the Algerian popular movement, in order to identify the various methods used by the two channels by raising issues and guiding public opinion in making a certain decision in line with the ideas applied in their coverage, as well as defining the nature of the relationship between private satellite channels and political life from protest movements and popular sit-ins, based on the following sub-questions:*

- 1. What are the most important issues and the most talked-about topics of the popular movement in Algeria, which were dealt with by the programs of the channels Al-Bilad and Chorouk News Channel*
- 2. What is the intention of each of the two channels about the issues addressed in the event*
- 3. What sources did the channels rely on during their coverage of the latest events*
- 4. What are the priorities of the issues raised for the cause of the popular movement through the country and Sunrise news channels*
- 5. What persuasion methods are used by the channels in their coverage of the popular movement to convince the Algerian viewer of their own perception*

6. *What are the terms used for the content of the discussion programs of the two channels*

7. *Who is the audience of the speakers through the programs of the two channels (Albilad-Shorouk News)*

8. *Who are the most important actors that the two channels worked on during their coverage of the issues of the popular movement*

*In this study, we relied on the content analysis technique through quantitative and qualitative analysis of the programs of the two channels that were broadcast by many groups during their coverage of the movement in the period from March 08 to July 26, 2019, proposing 18 programs equivalent to 12 programs for Al Bilad channel and 06 programs for Al Shorouk News Channel.*

*In this study, we used analysis categories that include the category of what was said, the topic category, the direction category, the source category, the target audience category, the category of actors, as well as the category of how it was said, the category of persuasion methods, the category of prioritizing the issues raised, the category of terminology.*

**Key words :**

*Popular Movement, media processing, satellite channels, political system..*

مقدمة

أحدثت وسائل الإعلام بكل أشكالها وخاصة وسائل الإعلام السمعية البصرية تأثيرا كبيرا في كل مجالات الحياة وسلوكيات أفراد المجتمع، شملت الأعراف و القواعد والقيم الاجتماعية والسياسية، و قد نجحت هذه السياسة بكل مقوماتها وأساليبها في توجيه دفة الإعلام نحو أهدافها الإستراتيجية المرسومة وتعريض الفرد إلى تحديات في بناء أفكار ومواقف جعلت من الإعلام ووسائله الدور المؤثر، وفي بعض الأحيان العامل الحاسم في تشكيلها، فالتقدم الهائل لوسائل الإعلام وظهور الإعلام الفضائي الخاص الذي استقطب الجماهير بشكل كبير لعب دورا فعالا في طرح القضايا التي تهتم الجمهور وتشكل الرأي العام اتجاه المواضيع والقضايا السياسية المطروحة.

شهدت المجتمعات العربية حراكا اجتماعيا هائلا بفعل ظهور العديد من الحركات الاجتماعية بشكل متسارع والواسعة الانتشار والمتعددة المطالب، ارتقت إلى درجة الثورة الشعبية والتي أدت إلى سقوط أنظمة سياسية، والذي حدث فعلا يعتبر نقطة تحول تاريخية لم يشهدها من قبل الوطن العربي الذي عرف عدة تغييرات ساهمت في انطلاق موجة الحراك السياسي الذي إتسم بظهور الحركات الاجتماعية ، وكان للجزائر نصيب في ظهورها كونها ارتبطت بطبيعة الواقع المعارض في البلاد و الاختلاف الذي حدث بين السلطة والمجتمع مما أدى إلى بروزها كونها تنادي بطرح مجموعة من الإصلاحات السياسية و الاجتماعية. عرفت الجزائر في الفترة الأخيرة تغييرات ديناميكية ميزتها جملة من الغليان الشعبي الواسع في 22 فبراير 2019 بمظاهرات واحتجاجات سلمية شملت مختلف ربوع الوطن الراضة لنظام الحكم البوتفليقي السائد والمناهضة عن الأوضاع المعيشية للمواطن الجزائري و الفساد السياسي، كون الحراك عبر عن تطع الشعب إلى الرغبة في التغيير الجذري لأوجه النظام ومحاولة تحقيق عدالة اجتماعية في دولة ديمقراطية يسودها القانون، الحراك الشعبي كان محط اهتمام نسبي من طرف إعلام القنوات

الفضائية الخاصة الذي إهتم بمعالجة الجوانب والقضايا المطروحة المتعلقة بقضية الحراك الشعبي والعمل على إحداث التأثير والتغيير في الآراء والقناعات والأفكار لدى الجمهور والمساهمة بشكل كبير في عملية صنع القرار السياسي كون الوسيلة الإعلامية تعد جزء من العملية السياسية في البلاد.

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذه الدراسة التي تتمحور إشكالياتها حول معالجة القنوات الفضائية الخاصة لقناتي البلاد والشروق نيوز لقضية الحراك الشعبي الجزائري من خلال محاولة التعرف على مضامين المعالجة الإعلامية للقناتين اعتمادا على أدوات كمية وكيفية لجمع المعطيات وتحليلها، بخطة شملت أربعة فصول.

تتاول الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة الذي يتضمن الإشكالية وتساؤلات الدراسة بجانب فرضيات قابلة للدراسة بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها وأخيرا مجتمع وعينة البحث مع المنهج المستخدم وأدوات البحث التحليلي.

أما الفصل الثاني الذي يتضمن الجانب النظري للدراسة مبحثين تم تخصيصه لموضوع التغطية الإعلامية بشكل عام وسياسة المؤسسة في ظل الحركات الاجتماعية، تضمن مدخل مفاهيمي حول المعالجة والتغطية الإعلامية والعوامل المؤثرة في التغطية الإعلامية بجانب أهم متغيرات التغطية الإعلامية وسياسة المؤسسة وعلاقتها بالتغطية الإعلامية، من جهة المبحث الثاني حول نظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص، تضمن الإعلام الفضائي الجزائري وبنية النظام الإعلامي في الجزائر والتشريعات المسيرة للممارسة الإعلامية والعوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية وكذا القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية، أما في ما يخص نظام الحركات الاجتماعية و الحراك السياسي الاحتجاجي في الجزائر الذي تضمن مبحثين، المبحث الأول شمل مدخل عام حول الحركات الاجتماعية بالإضافة إلى التطورات الحديثة المفسرة للحركات

الاجتماعية ، أما آخر مبحث تضمن الاتجاهات المعاصرة المفسرة للحركات الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية إلى جانب الحركات الإجتماعية في الجزائر والحراك الاحتجاجي السياسي في الجزائر.

أما في ما يخص الفصل الثالث الخاص بالدراسة التحليلية الذي قمنا من خلاله بتحليل برامج التغطية الإعلامية التي بثتها كل من قناة البلاد والشروق نيوز خلال تغطيتهما للحراك الشعبي في الجزائر في محاولة معرفة مصداقية وموضوعية القناتين في معالجة وترتيب أولوياتها في طرح المواضيع محل النقاش.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

## إشكالية الدراسة:

يتمتع الإعلام بأهمية بالغة في المجتمعات المعاصرة، فلا أحد بإمكانه إنكار هذه الأهمية، ذلك أنه يعد من أهم مصادر المعلومات والأخبار التي تقع في البيئة المحيطة بنا أو حتى البيئة العالمية، حيث قربت المسافات وأدت إلى ديمقراطية المعلومات وجعلها متاحة من خلال ممارسة إعلامية تجسدها وسائل الإعلام التي تلعب دورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات، كونها تتناول ما يحدث في المجتمع من قضايا وأحداث سياسية، اجتماعية وثقافية خاصة الوسائل السمعية البصرية والتي تعد القنوات الفضائية من أهم مخرجاتها.

أصبحت القنوات الفضائية الخاصة تأخذ الحيز الأكبر من الاهتمام في السنوات الأخيرة كونها لم تعد تقتصر على نقل الأخبار وتدوين الوقائع فقط، بل أصبحت تساهم في خلق توعية بمختلف القضايا السياسية للمواطن من أجل تبني مواقف وتشكيل اتجاهات وقرارات خاصة في أوقات الأزمات والحركات الاجتماعية التي تعيشها الشعوب الرامية إلى التغيير وإعادة البناء، كون التاريخ البشري يعج بكثير من الحركات الاجتماعية الباصمة لمسارات من التحول، التي لا يمكن القفز عليها بأي حال من الأحوال في سياقات متعددة إلى يومنا هذا.

شهدت السنوات الأخيرة موجة من الاحتجاجات الشعبية بمعظم أقطار الوطن العربي والتي انطلقت سنة 2011 للاحتجاج ضد النظام السياسي جراء الفساد العام وتردي الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية، بحيث تداولها الإعلام (الحركات الاحتجاجية ) بإطلاق مصطلح ثورات الربيع العربي.

الجزائر كغيرها من الدول شهدت مظاهرات وحركات احتجاجية مع نهاية فبراير 2019 تميزت برفعها لشعارات ذات طابع سياسي، كشفت هذه الاحتجاجات عمق أزمة النظام الحاكم لعقود متتالية، وكان لنية ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة بمنزلة الدافع الأول لاندلاع المسيرات الوطنية وهو ما تسبب في تعقيدات دستورية وسياسية غير معهودة في الجزائر، كون

الأزمة التي أثارها رغبة الرئيس في الترشح لعهدة جديدة وضحت المأزق السياسي في الجزائر. فقد اتجه الحراك الشعبي نحو زخم أعلى كون الشعب الجزائري أدرك الالتفاف نحو مطالبه الأساسية في ظل عدم وجود مبادرات جادة لحل الأزمات، وبذلك صمم على التمسك بالمسيرات السلمية كحل وحيد إلى غاية تحقيق مطالبه الشرعية التي خرج لأجلها في 22 من فبراير 2019.

تأتي على رأس هذه المطالب بناء دولة ديمقراطية من خلال انتخابات رئاسية رسمية وليست انتخابات دعت إليها السلطة وأسقطها الحراك مرتين في محاولة لفرضها بطريقة ذكية على الشعب الجزائري، وفي ظل هذه الظروف بقي الحراك الشعبي في الجزائر مرشحا بوتيرة متزايدة مع ضرورة المحافظة على السلمية الأمنية خاصة أن البلاد سبق وأن مرت بعشرية دامية.

تصبح وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والصراعات ساحة حيوية بالنسبة للحكومة والمجتمع، كما أن تغطية الأحداث غير العادية تظهر الفلسفة الرئيسية وطبيعة العلاقة القائمة بين الوسائل الإعلامية والسلطة السياسية، كون الأزمات تجعل المجتمع يبدي اهتماما كبيرا بالرسائل التي تصل عبر الميديا، مما يدل على مسؤولية المؤسسة الإعلامية اتجاه المجتمع. إن الحراك الشعبي في الجزائر بإعتباره حدثا مهما من وجهة النظر الإعلامية، كان لابد من أن يحظى باهتمام القنوات الفضائية الخاصة التي كانت تعتبر في بداياتها، إذ مثلت العلاقة بين التغطية الإعلامية والحراك حالة من التفاوت و الاهتمام والتأثير في نفس الوقت ليصبح الحدث الأهم ويشغل اهتمام ومعالجة إعلامية واسعة طبعاً بعد التجاهل والتلميح العابر، من هذا المنطلق سنقوم بدراسة تحليلية لبرامج القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية وقد وقع اختيارنا على برامج قناة البلاد و الشروق نيوز من خلال تحليل مضمون برامج كل من القناتين للكشف عن

طبيعة معالجتها للموضوع محل الدراسة و معرفة مدى مصداقية المعلومة ذات المصدر الإعلامي وبناء عليه تم طرح السؤال الرئيس التالي:

كيف عالجت قناتي البلاد والشروق نيوز موضوع الحراك الشعبي في الجزائر بعد 22 فبراير 2019 ؟

- تساؤلات الدراسة:

من خلال الإشكال العام تتدرج مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- فيما تتمثل أهم القضايا والمواضيع المثارة خلال الحراك الشعبي في الجزائر التي

عالجتها برامج قناتي البلاد والشروق نيوز؟

- ما القصد بالاتجاه كل من قناتين حول القضايا المعالجة محل الحدث ؟

- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها القنوات خلال تغطيتها لأحداث الحراك في

الجزائر؟

- كيف رتبت قناتي البلاد والشروق نيوز أولوياتها من القضايا المطروحة خلال الحراك

الشعبي؟

- ما أساليب الإقناع المتبعة للقنوات في تغطيتها للحراك الشعبي لإقناع المشاهد الجزائري

بتصورها الخاص؟

- ما طبيعة المصطلحات المستخدمة لمضمون نقاش برامج قناتي البلاد والشروق

نيوز؟

- من هو الجمهور المخاطب من خلال برامج القناتين؟

- من هم الفاعلين الذين اشتغلت عليهم القناتين خلال تغطيتها لقضايا الحراك

الشعبي؟.

- فرضيات الدراسة :

إن وضع الفرضيات يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي التي تساعد على دراسة العلاقة التكاملية بين متغيرات الموضوع و انطلاقا من الإشكالية اقترحنا مجموعة من الفرضيات تمثلت فيما يلي :

- 1- تتحكم خلفية المؤسسة في كيفية تغطية أحداث الحراك في الجزائر.
- 2- تعد الممارسة الإعلامية للقنوات الفضائية الخاصة لقناة البلاد والشروق نيوز ذات أهمية في نقل المشاهد لواقع الحراك الشعبي في الجزائر.
- 3- اتصاف قناة البلاد والشروق نيوز بعدم الحيادية والموضوعية في معالجتها لمختلف قضايا الحراك.

- أسباب اختيار الموضوع :

إن إحساس الباحث بوجود موضوع جدير بالبحث أو شعوره بوجود مشكل ما بحاجة إلى حل يشكل البداية المنطقية للقيام ببحث علمي أصيل، فأفضل البحوث ما كان مصدره الإلحاح والرغبة الذاتية، فيما يؤديان إلى الإبداع الفكري والأصالة العلمية والقيمة الكبيرة للبحث والرضا به بتوضيح الأسباب المادية الموضوعية وكذا الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع دون سواه.

أ- أسباب شخصية:

- 1- الاهتمام والرغبة الشخصية للمواضيع السياسية ذات العلاقة بالوسيلة الإعلامية.
- 2- التركيز في فهم دور القنوات الفضائية الخاصة في تنمية الوعي السياسي للرأي العام في ظل الحراك الشعبي في الجزائر.

ب- أسباب موضوعية:

- 1- حداثة موضوع الحراك الشعبي في الجزائر من ناحية الدراسة وسط الساحة الإعلامية.

- 2- جدية موضوع الدراسة لكونه يسلط الضوء على الواقع السياسي المعاش لهذا الحراك الشعبي من خلال البرامج المقدمة لقناتي البلاد و الشروق نيوز.
- 3- القيام بدراسة وتحليل لطبيعة وسائل الإعلام السمعية البصرية في التركيز على قضية الحراك الشعبي في الجزائر من خلال القنوات الفضائية الخاصة.
- 4- معرفة حقيقة تأثير القنوات الفضائية الخاصة لشرح واقع الحراك الشعبي للمشاهد خاصة منها قناتي البلاد والشروق نيوز.

#### - أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة موضوع الحراك الشعبي بإعتباره من أولويات القضايا التي تعاملت معها وسائل الإعلام الجزائرية خلال نهاية العشرية الثانية وبداية العشرية الثالثة من القرن الحالي، كما أن الحاجة الماسة إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة العلمية الخاصة بتحليل المضامين الإعلامية لبرامج المؤسسات السمعية البصرية كانت من أهم المؤشرات الدافعة في اتجاه معالجة هذه الإشكالية، وذلك بتوضيح العلاقة القائمة بين وسائل الإعلام وبين السلطة السياسية من جهة والجمهور من جهة أخرى، خاصة في ظل الحراك الشعبي بهدف تكوين رؤية موحدة حول أهمية القنوات الفضائية الخاصة لقناتي البلاد والشروق نيوز في تفعيل الفكر المجتمعي السياسي، باعتبار أن الإعلام يشكل جزءاً أساسياً من خطة غرس الأفكار الجديدة و الاتجاهات بين أفراد المجتمع، ففي جميع مستوياته، يتمتع الإعلام ووسائله بدور الريادة في التعامل مع قضايا الرأي العام، كما تركز أهمية الدراسة في تبيان دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية الخاصة "البلاد والشروق نيوز" في ظل التغير المستمر لمستجدات الحراك الشعبي في الجزائر بعد فيفري 2019.

- أهداف الدراسة:

انطلاقاً من التساؤلات التي قمنا بتحديددها في بداية الدراسة نسعى للوصول إلى مجموعة من الأهداف التالية:

أ- محاولة فهم توجهات القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر - قناتي البلاد والشروق نيوز- وذلك من أجل تحديد ترتيب أولويات القنوات للبرامج السياسية المقدمة والشرح العام لقضية الحراك الشعبي في الجزائر.

ب- الوقوف على درجة تأثير القنوات الفضائية الخاصة في كيفية تعاملها مع مستجدات الحدث المتمثل في حراك الجزائر.

ت- توضيح العلاقة بين القنوات الفضائية الخاصة قناتي -البلاد والشروق نيوز-والمواضيع المستجدة في الساحة السياسية الإعلامية الجزائرية.

ج-الفهم الصحيح لحقيقة الرسالة الإعلامية للقنوات الفضائية الخاصة في ترتيب قائمة الاهتمامات السياسية و الإقناع والتوجيه خاصة في ضل الأوضاع الراهنة للحراك الشعبي الجزائري .

ح-التعرف على كيفية تعامل قناتي البلاد والشروق نيوز في تحليلها لمضامين البرامج الخاصة بالحراك الشعبي أثناء الأحداث الحاصلة.

- مجتمع الدراسة:

يقصد من خلال مفهوم مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي" أو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس: "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" تدريبات عملية، الجزائر، دار القصبه للنشر، 2-4، ص298.

فمجتمع البحث يمثل مجموعة من الأحداث أو الأشخاص أو المدن أو الأعمال أو المؤلفات التي يشملها موضوع البحث والتي تتمتع بصفة التماثل في تعبيرها عن جوهر الموضوع والتي يتم دراستها وتحليلها واستنباط النتائج منها من خلال عينات تؤخذ منها تمثل هذا المجتمع،<sup>1</sup> يتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في مجموعة برامج القنوات الفضائية الخاصة والتي تم اختيار منها برامج قناتي البلاد والشروق نيوز بهدف الحصول على القدر الكافي من المعطيات باعتبار أن القناتين اهتمتا بقضية الحراك الشعبي في الجزائر.

#### - عينة الدراسة:

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه البحث ويسمى هذا الجزء بعينة البحث فبسبب صعوبة الوصول إلى كل عناصر المجتمع يلجأ الباحث غالباً لاختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع باستخدام إحدى أساليب اختيار العينات وهناك عدة اعتبارات تجعل من الضروري اللجوء إلى أسلوب العينات في إجراء الأبحاث العلمية بدل من دراسة وببحث المجتمع كاملاً لما لها من سرعة انجاز البحث باستخدام أسلوب العينات .  
"العينة هي مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل"

كما تعرف العينة أنها مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع لدراسة تحليلية أو ميدانية ويجب أن تكون مماثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه، ويعد اختيار العينة هدفاً مهماً وواعياً لكل الدارسين والباحثين يتوقف عليه استخلاص النتائج".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -نصيف جاسم الدليمي: أصول وعناصر البحث العلمي (مرحلة صورة البحث النهائية)، طبعة أولى، مكتبة جريدة الورد، القاهرة، 2011، ص20.

<sup>2</sup> -سعد سلمان المشهداني، المرجع سبق ذكره، ص201.

وفي دراستنا هذه ارتأينا لاختيار العينة القصدية كأسلوب يستخدم على نطاق واسع في الأبحاث المتعلقة بتحليل المضامين الإعلامية وذلك باعتمادنا على عينة من برامج قناة البلاد و الشروق نيوز التي بثتها بجمعات عديدة في فترة مابين 13 مارس إلى غاية 26 جويلية مقترحين 18 برنامج بما يعادل 12 برنامج لقناة البلاد و 6 برامج لقناة الشروق نيوز .

يعرض الجدول التالي البيانات المتعلقة ببرنامج(البلاد اليوم ) موضع الدراسة لقناة البلاد وتوزيع مفردات التحليل:

### جدول 1 البيانات المتعلقة ببرنامج البلاد اليوم لقناة البلاد .

| اسم البرنامج | دورية البرنامج | عدد الحصص | عنوان الحصة                                   | تاريخ الحصة    | مدة الحصة   |
|--------------|----------------|-----------|---|----------------|-------------|
| البلاد اليوم | 12             |           | الجمعة الثالثة (جمعة المرأة)                  | 08 مارس 2019   | 01:01- سا   |
|              |                |           | الجمعة الخامسة (جمعة التغيير)                 | 22 مارس 2019   | 03:01- سا   |
|              |                |           | الجمعة السابعة (جمعة الانتفاضة )              | 05 أفريل 2019  | 01:06:01 سا |
|              |                |           | الجمعة التاسعة (جمعة وحدة الشارع)             | 20 أفريل 2019  | 01:20:01 سا |
|              |                |           | الجمعة العاشرة (جمعة الصيام)                  | 27 أفريل 2019  | 01:12:01 سا |
|              |                |           | الجمعة الحادي عشر (جمعة المحاسبة)             | 04 ماي 2019    | 01:20:01 سا |
|              |                |           | الجمعة الثانية عشر (جمعة العزم)               | 10 ماي 2019    | 01:01- سا   |
|              |                |           | الجمعة الثالثة عشر (جمعة الوعي )              | 17 ماي 2019    | 01:01- سا   |
|              |                |           | الجمعة السابعة عشر ( المسير والمسار)          | 14 جوان 2019   | 01:20:01 سا |
|              |                |           | الجمعة التاسعة عشر (جمعة الإصرار)             | 28 جوان 2019   | 30:01- د    |
|              |                |           | الجمعة العشرون (جمعة الذكرى السابعة والخمسين) | 05 جويلية 2019 | 01:15:01 سا |
|              |                |           | الجمعة الثاني والعشرون (جمعة الرحيل)          | 19 جويلية 2019 | 01:01- سا   |
| المجموع      |                |           |   |                | 12:33:01 سا |

يعرض الجدول التالي البيانات المتعلقة ببرنامج (الحدث) موضوع الدراسة لقناة الشروق نيوز وتوزيع مفردات التحليل:

### جدول 2 البيانات المتعلقة ببرنامج الحدث لقناة الشروق نيوز.

| اسم البرنامج | دورية البرنامج | عدد الحصص | عنوان الحصة                                | تاريخ الحصة    | مدة الحصة  |
|--------------|----------------|-----------|--|----------------|------------|
| الحدث        | أسبوعي         | 06        | الحدث في الجمعة الخامسة من الحراك          | 22 مارس 2019   | د 20:1 سا  |
|              |                |           | الحدث في الجمعة الحادي عشر من الحراك       | 04 ماي 2019    | د 01:30 سا |
|              |                |           | الحدث في الجمعة الخامسة عشر من الحراك      | 31 ماي 2019    | د 01:30 سا |
|              |                |           | الحدث في الجمعة السابعة عشر من الحراك      | 14 جوان 2019   | د 20:1 سا  |
|              |                |           | الحدث في الجمعة التاسعة عشر من الحراك      | 08 جوان 2019   | د 1:10 دسا |
|              |                |           | الحدث في الجمعة الثالثة والعشرون من الحراك | 26 جويلية 2019 | د 1.20 سا  |
|              |                |           | المجموع                                    |                |            |

### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار العينة القصدية من البرامج التلفزيونية التي قدمتها كل من القناتين الفضائيتين (قناة البلاد، الشروق نيوز) خلال الفترة الزمنية للتحليل لعدة اعتبارات:

1- عدم توفر حلقات البرنامجين من الأرشيف الإلكتروني للقناتين وبالتالي فبدلاً من اللجوء إلى العينات الاحتمالية تم استخدام العينة القصدية من خلال تحميل عينة البرنامجين من موقع اليوتيوب على شبكة الانترنت.

2- تسليط الضوء على حلقات مقصودة من البرنامجين وذلك لمحاولة مشاركة جميع أطراف المجتمع في كيفية نظرتهم وتحليله للحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر.

3- ارتفاع نسبة المشاهدة التي حققها البرنامجين من القنوات مقارنة عن غيرها من البرامج

خاصة خلال فترة الحراك الشعبي.

4- اختيار القنوات (البلاد والشرق نيوز) قصدا بهدف تحليل النتائج المتوصل لها

وطبيعة التغطية من طرف القنوات.

### منهج الدراسة:

إن جودة البحث تقاس بمدى التزام الباحث بالمنهج الذي رسمه لبحثه، ولا تقاس بمدى هضمه للموضوع وما توصل إليه من نتائج وما كشفه من جديد، ومن بين القواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج الذي يعرف بأنه الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات المتبعة من أجل اكتماله وتباينه وهو ذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.<sup>1</sup>

وعموما يمكن القول أن المنهج يسعى إلى تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي تعد الركيزة الأساسية في توجيه الباحث وما تؤلفه بنية العلوم الخاصة، فالمنهج المستخدم يفرضه طبيعة الموضوع ونظرا لموضوع دراستنا والمتمثلة في المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الجزائر.

ارتأينا في أن نختار المسح كأحد المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة المبحوثة وواقعها لتسجيل وتحليل الوضع الراهن لنظام اجتماعي معين، كونه عرف على أنه: محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة منه، من خلال أساليب محددة<sup>2</sup>.

1- عقيق حسين عقيل، "فلسفة البحث العلمي"، مكتبة دبولي، القاهرة، 1999، ص120.

2- عبد الغفار رشاد القسبي: "مناهج البحث في علوم السياسة"، مكتبة الآداب، القاهرة، 2-4، ص27.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالمجالات التالية:

**المجال المكاني:** يحدد المجال المكاني للدراسة بقنوات التلفزيونية الفضائية الجزائرية، وقد تم اختيار قناتين منها: البلاد، الشروق نيوز.

**المجال الزمني:** تم تحديد المجال الزمني للدراسة في الفترة ما بين نوفمبر 2021 إلى غاية فيفري 2024 .

## مفاهيم الدراسة:

### المعالجة الإعلامية:

1- اصطلاحاً: هي طريقة تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها لجمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث تغيير واستغلال الوسائل والأدوات والإمكانيات الإعلامية لغة نص وأداء في معالجة موضوع ما عن طريق عرضه بالصورة الملائمة مع التحليل والشرح والتغيير بتخصيص المساحة التي تليق به (إذاعة، صحافة مكتوبة، تلفزيون).<sup>1</sup>

2- التغطية الإعلامية هي طريقة عرض المواد التحريرية، والتعليق عليها ووضع قوانين لها.<sup>2</sup>

3- إجرائياً: هي عمل إعلامي يقوم على كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة معينة اتجاه قضية معينة أو حدث معين والآثار والتداعيات التي تترتب

1- أديب خضور: "الإعلام والأزمات"، دار الأيام، الجزائر، 1999، ص50.

2- محمد فريد محمود عزت: "القاموس الموسعي للمصطلحات الإعلامية"، إنجليزي-عربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ص587.

على نشر هذه المعلومات أو البيانات وتشمل المعالجة التقارير والأخبار والأحداث والوقائع اعتمادا على مهارات وفنيات التحرير.

### الحراك الشعبي:

1- اصطلاحا: الحراك الشعبي مظهر من مظاهر الإنتاج المدني المعاصر يمتاز بالوعي واجتتاب العنف المسلح كوسيلة للتغيير الجذري، تتفاوت صورة من مجتمع لأخر، إلا أن طبيعة الحراك واحدة وهي تغيير النظام السائد وبناء دولة مدنية تستجيب لمعايير دولة الحق والمواطنة وتعبّر لتحقيق الحرية وحقوق الإنسان.<sup>1</sup>

2- الحراك الشعبي يعد نشاطات وحركات تقوم بها مجموعة من الناس يشعرون بمشاعر السخط و عدم الرضا عن الأوضاع السياسية و انعكاساتها السلبية على الأوضاع الحياتية و المعيشية، و يستندون في ذلك إلى الوعي بالتغيير و يهدفون إليه و التغيير المقصود هو تغيير الواقع الاقتصادي و الاجتماعي الذي لا يلبي حاجاتهم إلى واقع أكثر قرب بمفاهيم العدالة الاجتماعية، ويعرف بأنه أطر متنوعة لفعاليات تنشط من خلالها جماعات متنوعة المصالح تسعى إلى التغيير من خلال حراك جماهيري يستجيب لمطالب تمس مصالح الناس و هي تنطلق بشكل عفوي و تكون ذات طابع دائم أو مؤقت لناشطين يرفعون تجمعهم أهداف محددة و مطالب ملموسة يعبرون عنها عبر خطاب سياسي واضح و مصالح مشتركة ووعي بأهمية قضيتهم فالحراك هو سياسي اجتماعي و في نفس الوقت مشروع ثقافي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-نقلان عبد القادر بوعرفة: "الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، العدد 07، 2015، ص11.

محمد الأمين أحمد عبد: "مواقع التواصل الاجتماعي و الحراك الشعبي (الاعتماد المتبادل)، المركز الديمقراطي العربي، برلين 2020. <sup>2</sup>

3-إجرائيا: يعرف الحراك الشعبي على أنه تلك المظاهرات والاحتجاجات الشعبية السامية في دولة معينة تعبر عن رفضها لموقف معين أو نظام بأكمله وتدعو إلى المزيد من الديمقراطية والحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الأوضاع المعيشية.

### مفاهيم مقاربة للحراك الشعبي:

- أ- الثورة: حركة شاملة لها فلسفتها المعلومة وأهدافها الواضحة، وهي لا تقتصر على تغيير الحكام كأفراد بل هي تغيير جذري يشمل نظام الحكم وأيضا فلسفة الحكم وطريقة العيش وأساليب الحياة، والثورة في جوهرها حركة تجديدية ووسيلة فعالة للإصلاح الراديكالي عندما يكون التطور العادي غير قادر على تلبية طموحات وأهداف المجتمع وبذلك فإن البعض يرى أن الثورة ظاهرة اجتماعية ذات هدف سياسي، وظاهرة إيديولوجية سياسية ذات هدف اجتماعي يتمثل في تغيير المجتمع.<sup>1</sup>
- ب- الانتفاضة: تعد من المفاهيم التي ارتبطت بالحراك الشعبي وتعني تحرك الجماهير لسبب طارئ حدث في المجتمع والدولة ومن الممكن أن يكون طارئ في الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو العسكرية.<sup>2</sup>
- ت- المظاهرات السلمية: تجمع عدد غير محدود من المواطنين للتعبير عن آرائهم أو المطالبة بحقوقهم التي كفلها القانون، تنظم وتسير في الطرقات (المساحات العامة).<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-مولود زايد الطيب:علم الاجتماع السياسي، جامعة سابع من أبريل، الزاوية، ليبيا، الطبعة الأولى، 2-7، ص102.

<sup>2</sup>-شعبان الظاهر الأسود: " علم الاجتماع السياسي، قضايا العنف السياسي والثورة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2-3، ص46، 47.

<sup>3</sup> نوزاد أحمد ياسين الشوائبي، مسؤولية المتظاهرين عن المظاهرات الغير مشروعة، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، ص10.

## القنوات الفضائية:

### 1- اصطلاحا:

تعرف القنوات الفضائية بأنها لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عبر إرسالها، وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال.<sup>1</sup>

2- هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدول الإرسال، حيث يمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبارة عن أجهزة خاصة لاستقبال والنقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي.<sup>2</sup>

### 3- إجرائيا:

محطات تلفزيونية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية والتي يتم استقبالها بواسطة هوائيات مقصرة، تبث بطريقة رسمية أو غير رسمية تستقبل الفضاء الخارجي عبر شبكة عنكبوتيه أو الجوال أو رسائل أخرى.

## \_ أدوات جمع البيانات:

إن الأداة المستخدمة والنتائج المتحصل عليها تتوقف على اختيار أدوات جمع البيانات والمعلومات ويحدد اختيار الأداة المناسبة لطبيعة الدراسة. تعد أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامها لمنهج معين أو أكثر.

<sup>1</sup> -كرم شبلي: مفهوم مصطلحات الإعلام، القاهرة، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1989، ص392.

<sup>2</sup> -هناء السيد: " الفضائيات وقادة الرأي"، دراسة أثرها على الأسلوب الاتصالي، طبعة أولى، دار العربي للنشر والتوزيع، 2-5، ص37.

حيث نقصد بها الوسيلة التي تجمع بها معلومات تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه باعتبارها عنصر أساسي تؤمن الحصول على أحدث المعلومات و النتائج المبدئية للدراسة من خلال ما تم تقديمه من إشكالية و ما تمت صياغته من تساؤلات للدراسة التحليلية و الأهداف المحددة فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات و الملائم لطبيعة إشكالتنا المطروحة التي تفرض مجموعة بعينها من الإجراءات المنهجية دون غيرها، على أساس أن أداة تحليل المضمون ذات استخدام واسع في تحليل المواد الإعلامية باختلافها الصحفية المنشورة بالجرائد و المجالات و المواد الإذاعية التلفزيونية كما هو الحال في دراستنا للبرامج السمعية البصرية للقنوات الخاصة.

### - تحليل المحتوى:

تحليل المضمون أسلوب يقوم على وصف منظم و دقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريفه لمجتمع البحث الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليله .  
كما يعرف تحليل المحتوى على أنه أداة و أسلوب وطريقة تستخدم في وصف و تحليل محتويات المصادر والمؤلفات والأحداث والرسائل وما إليها عن طريق التنسيق والتنظيم والترتيب الموضوع حسب الفئات التي صنف على أساسها ومن ثم يمكن التعبير عنها بصيغ يفضل أن تكون كمية ويرى البعض أن تحليل المضمون طريقة للبحث تهدف إلى الوصف المنظم الكمي لمحتوى الظاهر للاتصال من حيث كونه كل المعاني التي يعبر عنها بكلمة أو صوت أو صورة بهدف الإجابة عن التساؤلات محددة مثل من قال؟ ماذا قال؟ و لمن قال؟ و كيف قال؟<sup>1</sup>

عامر مصباح: "منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2020، ص 98.<sup>1</sup>

تم إختيار هذه التقنية المناسبة للدراسة التحليلية التي تحلل من خلالها البرامج المختلفة التي بثتها قنواتي البلاد و الشروق نيوز خلال فترة الحراك الشعبي في الجزائر للتعرف على سمات و خصائص المعالجة الإعلامية لقضية الحراك خلال فترات زمنية متعددة.

يتطلب تحليل المحتوى نوعين من تحليل المضمون بحيث استخدام التحليل الكمي مطلب أساسيا من مقتضيات التحليل لا يلغي التحليل الكيفي الذي يمثل مرحلة ضرورية من مراحل البحث، فذلك أننا في مرحلة البحث و تسجيل البيانات الكمية لا نستطيع تجنب النظرة الانطباعية إلى المحتوى خاصة بعد أن نقطع شوط في ملاحظة تكرار الوحدات، فتضل العلاقة تثري المعرفة و تحقق الاقتراب الأمثل من النتائج الصادقة لذلك فقد تطرقنا لاستخدام مستوى أسلوب تحليلي كمي و كيفي الملائم لدراستنا في تحليل المادة الإعلامية كون التحليل الكمي يقوم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً بحساب درجات التكرار في أشكالها المختلفة، يعتمد تحليل الكمي على العدد و القياس رقمياً لحصر المتغيرات و قياسها كما أنه يستخدم الأدوات الإحصائية بهدف تحقيق الدقة<sup>1</sup>

أما التحليل الكيفي يهتم التحليل الكيفي بإعطاء المعنى للمعطيات المحصلة عن طريق التحليل الكمي للخروج باستدلالات تفسر العلاقة بين المتغيرات المدروسة، "إن التحليل الكيفي للنتائج التي يترتب عنها عمليات التحليل الإحصائي، و هذا يعني قراءة هذه النتائج وصياغتها بطريقة أدبية كتابية تجعلها مفهومة و مفيدة في مجال البحوث الاجتماعية لكل المهتمين و الطلبة".<sup>2</sup> يقوم تحليل المحتوى على مستويين من التحليل اللازم إتباعها و المفروضة في دراستنا للتحليل، المستوى الأول يتعلق بالمضمون من أفكار و دلالات المعاني للاتجاهات و المعارف، و يعرف بتحليل المضمون المستتر (الاستدلالي) الذي يسعى إلى التعمق في تحليل المضامين بالتعرف

كمال الحاج: "مناهج البحث الإعلامي"، ط 1، منشورات الجامعية الافتراضية الروسية، 2020، ص77. <sup>1</sup>

عامر مصباح المرجع نفسه، ص107. <sup>2</sup>

على خلفياتها و معانيها الكامنة المستترة، أما المستوى الثاني يتعلق بالشكل الظاهري و الأسلوب المقدم للمادة الإعلامية التي نقوم بتحليلها، فقد استخدمنا كل من المستويين لتحليل برنامج قناة البلاد و الشروق نيوز محاولين تحقيق التوافق بين المستويين الظاهري و الدلالي.

#### - وحدات تحليل المضمون المعتمدة:

إن تحليل المحتوى يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا، لذلك يبدأ بتجزئة الموضوع إلى وحدات و عناصر أساسية يسهل عدّها أو إحصائها أو حساب التكرار الخاص بها فوحدات التحليل التي يمكن إخفاءها للعد و القياس و يعطى و جودها أو تكرارها دلالات تعيدنا في تفسير النتائج الكمية، فالوحدة هي أصغر عناصر التحليل لكنها في ذات الوقت من أهم هذه العناصر و لقد اخترنا في دراستنا كل من وحدة الموضوع ووحدة الكلمة:

-وحدة الموضوع: تعد وحدة الموضوع أكبر الوحدات المعمول بها في إطار هذه التقنية كوحدة يعني أن معيار القياس في التحليل باعتبارها قد تكون وحدة و في نفس الوقت إحدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الإعلامية. "ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة و يعتبر الموضوع أهم وحدات التحليل عند دراسة آثار عملية الاتصال و عملية تكوين الاتجاهات"<sup>1</sup> فهي تشكل وحدة تحليل مهمة في دراستنا و غالب ما يكون الموضوع (الفكرة) جملة أو فقرة في موضوعنا.

-وحدة الكلمة: " تعد وحدة الكلمة أصغر وحدات التحليل و قد تكون رمزا أو مصطلحا مثل الحرية، الإرهاب، سلام، الاستقلال أو تعد وحدة الكلمة الأصغر و الأسهل من الوحدات التي يمكن التعامل معها"<sup>2</sup> فوحدة الكلمة قليلة الاستعمال في الدراسة التحليلية على الرغم من أهميتها

طه عبد العاطي: "مناهج البحث الإعلامي" ط1، كلية الآداب، إسكندرية ، 2020، ص 204.<sup>1</sup>

<sup>2</sup> سعد سلمان المشهداني: "منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، ط1، دولة إمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي، 1441هـ- 2020م، ص261

في استنتاج المضامين خاصة منها الخطب السياسية للزعماء أو رجال السياسة باعتبارها تعد نقلة مهمة في دراستنا من خلال تحليل الكلمات و تكرارها و الدالة للوصول إلى نتائج قد تكون توجهاتها سياسية أو آراء في قضيتنا محل الدراسة.

### -فئات التحليل:

يقول بيرسلون: "إن تحليل المضمون تكمن قيمته في قيمة فئاته"<sup>1</sup> فعملية تحديد فئات المضمون و إعدادها أهم خطوة يجب على الباحث أن يوليها الاهتمام الأكبر، و الفئات هي التي يتم تصنيف المعلومات تبعاً لها، و تختلف من موضوع لآخر يجب أن تكون واضحة و شاملة و مكيفة بشكل جيد مع مشكلة البحث و المضمون الذي اشتقت منه<sup>2</sup> تمثل الفئات أهم خطوة في تحليلنا للموضوع و أهم خطواته فإعدادنا الجيد للفئات يؤدي للحصول إلى نتائج عملية سلمية و عليه تم اختيار الفئات التالية بهدف تحليل عناصر المادة الإعلامية لمعرفة الاتجاهات و المعايير التي تتضمنها أهمها فئة الموضوع (ماذا قيل؟) و فئات الشكل (كيف قيل؟) لتسليط الضوء على الأشكال و الأساليب التي قدمتها كل من قناتي البلاد والشروق نيوز من خلال برامجها في ظل الحراك الشعبي في الجزائر .

### فئة ( ماذا قيل؟):

1- فئة الموضوع: و تستهدف هذه الفئة على ما يدور موضوع المحتوى، حيث "تبدأ عملية تصنيف المحتوى إلى فئات الموضوع تبعاً للفكرة الوحيدة التي يدور حولها السياق و تؤكد المشيرات الدالة على هذه الفئات، و احتواء الموضوع على فكرة واحدة كما هو الحال ( الأخبار مثلاً) لا يشير لدى الباحث مشكلة في التصنيف فهي هذه الحالة يكون

<sup>1</sup> عزي عبد الرحمان: "تحليل المضمون و مسألة الصدق و الثبات، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، العدد 1999، ص 213.

راسم محمد الجمال: "مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، 1999، ص 213. <sup>2</sup>

الموضوع مراد بالفكرة و التي تستخدم كوحدة تحليل و يصبح أيضا الموضوع في هذه

الحال وحدة تحليل بجانب كونه وحدة تصنيف"<sup>1</sup>

2- فئة الاتجاه: توضح هذه الفئة التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون للمواقف أو

القضايا أو الموضوعات المتضمنة فيها ، بينما في نفس الوقت توضح فئة الموضوع

أن 50 من المضمون يركز على قضية معينة توضح فئة الاتجاه فهذه النسبة تؤيد أو

تعارض هذه القضية<sup>2</sup>

3- فئة المصدر: تبحث هذه الفئة عن منبع المحتوى محل التحليل ففي الكثير من الأحيان و

خاصة في وسائل الإعلام يكون المضمون مرتبط ببعض المصادر التي تغذيه منها ما

هو رسمي و منها ما هو وكالة أنباء أو وزارة المهم أن ينقب عن طبيعة المصدر أ،

المصادر التي اعتمد عليها المضمون .<sup>3</sup>

4- فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة: تعد هذه الفئة مجموعة من القضايا التي تصل إليها

الباحث من خلال تحليل مضمون الوسيلة الإعلامية لمعرفة كيفية ترتيب القضايا

المطروحة بحيث تعبر هذه الفئة إلى ترتيب أولويات المواضيع لقناتي البلاد و الشروق

خلال فترة الحراك الشعبي و فيها بعد باعتبار أن لكل قناة أهمية للمواضيع المعالجة و

التركيز عليها من خلال الاستمرارية و التكرار لتصبح بذلك قادرة على تحديد القضايا

المهمة للجمهور المشاهد...

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: "تحليل محتوى في بحوث الاعلام ط1، دار الشروق، جدة للنشر و التوزيع و الطباعة  
ع.ع.أ. 1983م، ص166، 165

<sup>2</sup> سعد سلمان المشهداني: "منهجية البحث الإعلامي"، دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت كلية آداب، دولة الإمارات العربية  
المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2020، ص216

<sup>3</sup> تمار يوسف: "أصول تحليل مضمون و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص142.

## ب-فئة كيف قيل؟ :

1- فئة أساليب الإقناع : تندرج ضمن هذه الفئة كافة أساليب الإقناعية من طرق أو وسائل

مختلفة لتحقيق النتائج والنهيات المستخدمة من طرف قناتي البلاد والشروق نيوز، وذلك

بهدف اقتناع الجماهير بالمعلومات الإعلامية المقدمة عن الحراك الشعبي في الجزائر و

مستجداته فيما بعد باعتبارها تساهم في جعل الجمهور قادر على التفاعل والتجاوب مع

المضامين الإعلامية باستخدام أساليب إقناع سواء كانت عقلية أم حسية أم عاطفية كانت.

1-إستمالات عقلية: نقصد بها مختلف الإستمالات التي تركز على العقل، مخاطبة عقول

الجماهير بأدلة واقعية واضحة وبراهين منطقية ورسم النتائج إثباتا بالأحداث والأرقام المقدمة في

المحتوى الإعلامي من طرف قناتي البلاد والشروق باختلاف برامجها وترتيب أحداثها

ومعطياتها لكل من القناتين في معالجتها لقضية الحراك الشعبي في الجزائر ومصيره.

"فالإستمالات العقلية هي الوسيلة الأكبر عدد من الجمهور وإقناعهم بالأفكار التي يتبناها ويروج

لها المحتوى الإعلامي، لذلك يرجع الباحث إلى دراسة مدى اعتماد المرسل على المراجع

الصحيحة والغرض الموضوعي المتوازن أو اللجوء إلى الإستمالات العاطفية في تقديم المحتوى

أو إستمالات التخويف وغيرها".<sup>1</sup>

ب -إستمالات عاطفية: قدمت كل من قناتي البلاد والشروق نيوز برامجها في تغطيتها للحراك

الشعبي ومستجداته بعد الحراك محتوى إعلامي من شأنه التأثير وتبني موقف معين وذلك

باستخدامه أساليب عاطفية مؤثرة على المشاهدين بتركيزها على الأساليب اللغوية، مثل

الاستعارة والتشبيه والكناية في وصف الأحداث، وكذلك إشعارات والرموز المؤثرة بالإضافة إلى

الاستشهاد بالمصادر وغيرها.

<sup>1</sup> -طه عبد العاطي نجم: " مناهج البحث الإعلامي، " 1 دار كلمة للنشر والتوزيع، 10.5، ص2010.

ت-إستمالات حسية: يقصد بها الإستمالات التي تعتمد على إثارة الخوف والحذر لدى المتلقي للرسالة الإعلامية قصد الإقناع بحيث نجد أن كل من قناتي البلاد والشروق نيوز قد ركزت على المواضيع الحساسة خاصة منها السياسية والأمنية ومدى تأثيرها على أوضاع البلاد .

2- فئة المصطلحات: يترتب على استخدام الكلمة في التحليل المضمون أو فئات في مادة موقع التحليل، وهي تستخدم في سياق الكشف عن المفاهيم الأساسية أو الاجتماعية التي تكون في مضمون التحليل وتختلف المصطلحات باختلاف مجالاتها.

3- فئة الجمهور المستهدف: إن تحديد الجمهور المستهدف يعد بالدرجة الأولى نقطة البداية لوضع الخطة الإعلامية والوصول إلى الجمهور معين بمختلف الرسائل المقدمة فكرية منها أو سياسية، باعتبارها أن الجمهور هو السبب الأساسي لتكوين الرسائل الموجهة بمختلف الوسائل السمعية أو البصرية بحيث تعتبر جماهير الشعب الجزائري بجميع فئاته وطبقاته المتابعة للحراك الشعبي والمناهضة له هي الجمهور المخاطب من خلال برامج القنوات.

" فالجمهور هو السبب والغاية مهما كانت طبيعة الرسالة المستقبلية دينية، سياسية، علمية أو فكرية، و مهما كانت الوسيلة المستعملة في نقلها للصوت وصورة ولغة، مباشرة أو غير مباشرة، فردية أو جماعية"<sup>1</sup> تستعمل فئة الجمهور المستهدف في محاولة تحديد وتشخيص الجمهور المقصود بالرسالة .

#### \_ إستمارة التحليل:

إن ترميز بيانات التحليل عملية مجموعة المراحل من خلالها يتم تحويل محتوى الإعلام إلى وحدات قابلة للعد والقياس، وهذه المرحلة تمثل السمات الأساسية للتحليل الكمي للمحتوى، ولأن

<sup>1</sup> -علي قساسية: " المنظمات النظرية والمنهجية لدراسات-دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995-2-6) أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم والاتصال، 2-7، ص20.

نجاح الباحث أو فشله في التصميم هذه المرحلة و اتخاذ القرارات المرتبطة بها يتوقف عليه إلى حد بعيد مدى دقة وصدق النتائج، فإن الباحث لا يبخل على هذه المراحل بالوقت والجهد الكافي الذي يمكن أن يوفر الكثير من مراحل تجميع البيانات واستخلاص النتائج وتتضمن خطة الترميز ثلاثة قرارات في تصنيف المحتوى وتحديد فئاته، تحديد وحدات التحليل، تصميم استمارة جمع البيانات، الفئات ووحدات التحليل والبيانات الأولية عن الوثيقة.<sup>1</sup> : "وعرفه كل من واليزوط بتر بأنه": أي إجراء منظم لفحص المعلومات المسجلة".<sup>2</sup>

- تعد استمارة التحليل ركيزة أساسية للباحث في تسجيل معطيات وبيانات البحث وإطار للتعبير عن الرموز بصفة كمية فقط قمنا بتصميم استمارة تحليل بما يتفق وأغراض التحليل تشتمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل ووحدات القياس بالإضافة إلى بيانات أولية عن وثيقة المحتوى لبرامج قناتي البلاد والشروق نيوز بعد ما قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين منهم أساتذة الإعلام والاتصال.

### -الخلفية النظرية للدراسة:

تعد الخلفية النظرية للبحث ذات أهمية بالنسبة للباحث من خلال وضع تصور للموضوع في القلب نظري ومنح الباحث الرسالة المفاهيمية التي يمكن من خلالها رسم مسار البحث وتفسير نتائج في ضوء مسلمات النظرية، ودراستنا هذه تقوم على افتراضات نظري وضع الأجندة ونظرية الأطر الإعلامية حيث تهتم دراسات وضع الأجندة بترتيب القضايا في الوسيلة الإعلامية وتقيم مدى أهمية القضية في حد ذاتها، في حين تقوم دراسات الأطر الإعلامية على بروز جوانب معينة في القضية، ووضع هذه القضايا في سياق حتى تكون ذات قيمة، فقد شبه

<sup>1</sup> -محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، المرجع السابق، ص112.

<sup>2</sup> -روجوبير، جوزيف دومينيك: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ترجمة صالح أبو أصبح، طبعة أولى، لبنان، مركز الدراسات الوحدة العربية، 2013، ص279.

(KOSICKI) دراسات وضع الأجندة بمستوياتها المختلفة بالقشرة الخارجية للموضوع التي تحتوي بداخلها ما هو أكثر قيمة وأهمية قاصدا دراسات الأطر الإعلامية".

### - ترتيب أولويات القضايا المطروحة, التأطير الإعلامي :

-ترتكز نظرية وضع الأجندة على أن القائم بالاتصال يحاول أن يرتب اهتمامات الجمهور وفق القضايا التي تتناسب وتوجهاته الفردية أو بمسار يوافق إيديولوجيا المؤسسة الإعلامية ويتلخص المعنى الكلي على أن وسائل الإعلام هي التي تحدد اهتمامات الجمهور، بمعنى أن هذه الوسائل عندما تهتم بموضوع معين أو قيمة معينة فإن الجمهور يصبح أكثر اهتماما بهذا الموضوع أو تلك القضية، فإن ترتيب أولويات الجمهور في القضايا التي تطردها وسائل الإعلام هي عملية إيديولوجية لا تنطلق من فراغ بل من مرجعيات ومحددات سياسية أو ثقافية توجه عمل القائم بالاتصال وتجعله يختار الموضوعات أو قضايا يحاول من خلالها إيصال رسالة و رؤية تؤثر في وعي الجمهور أو في موافقة أو اتجاهاته أو سلوكه.<sup>1</sup>

وقد كانت البداية في هذا المجال سياسي إلى والتر ليبمان من خلال كتابة بعنوان الرأي العام 1922 والذي يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء صور ذهنية لدى الجماهير في كثير من الأحيان، تقدم هذه الوسائل بيانات زائفة في عقول الجماهير وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع ويرجع الفضل إلى MC combs-show في صدور الدراسة الأولى التي تتضمن إجراءاتها التطبيقية والميدانية أثناء العملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية عام 1968م.<sup>2</sup>

-وضع الأجندة والوظيفة السياسية : تعتبر افتراضات ترتيب أوليات الاهتمام أحد الجهود العلمية لفهم دلالات الواقع الذي تقدمه وسائل الإعلام و الفكرة الأساسية وراء هذا الافتراض هو وجود

<sup>1</sup> -محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر، 1435-2014، ص105.

<sup>2</sup> -نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الأوكية، م2015-1432هـ، ص6.

علاقة قوية بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية للقضايا والموضوعات وبين ترتيب أهمية هذه القضايا لدى الجمهور المتعرض للوسيلة.<sup>1</sup>

تهتم نظرية وضع الأجندة بترتيب أولويات القضايا السياسية التي تهم المجتمع ككل خاصة منها قضايا الرأي العام والأخبار السياسية، بحيث يقر باحثوا علوم الإعلام على ان وسائل الاعلام ترسم معالم صورة ذهنية لدى الجمهور حول الواقع المعاش، إذ أن الناس يدركون ويتحدثون في المواضيع السياسية مساييرين في ذلك الخطوط التي ترسمها وسائل الإعلام في سياق خاص بها، و بذلك لا يصبح الجمهور مجرد متلقي لمختلف المسائل العامة والمستجدات لمختلف القضايا ولكنه يدرك كذلك أهمية هذه القضايا باختلافها نتيجة التركيز والتأكيد الذي تلقاه من قبل وسائل الإعلام في سياق خاص بها، وبذلك لا يصبح الجمهور مجرد متلقي لمختلف المسائل العامة والمستجدات لمختلف القضايا ولكنه يدرك كذلك أهمية هذه القضايا باختلافها نتيجة التركيز والتأكيد الذي تلقاه من قبل وسائل الإعلام.

ودراستنا هذه تقتصر في محاولة فهم كيف تختلف التغطية الإعلامية لقضية الحراك الشعبي في الجزائر من خلال القنوات الفضائية الخاصة علما أن دراستنا تقتصر على نموذج معين من وسائل الإعلام المتمثلة في قناة البلاد وقناة الشروق نيوز لمعرفة كيفية تنظيم وترتيب مضامينها ووضع الاهتمامات والأولويات لمواضيع معينة على حساب موضوعات أخرى قد تكون أكثر أهمية في تقديمها أثناء فترة الحراك الشعبي الذي استمر إلى يومنا هذا، مع العلم أن القنوات الإعلامية تختلف في توجهاتها وإيديولوجياتها تبعا لمجموعة من المؤثرات والعوامل فمنها ما هو مملوك للحكومة ومنها ما هو مستقل أو خاص محاولين بذلك الكشف عن مختلف القضايا محل النقاش لكل من القنوات والتي تهم الرأي العام (سياسية، اقتصادية، اجتماعية ثقافية و غيرها....). فيما نجد من جهة أخرى فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من

<sup>1</sup> -عزيزة عبدة: الإعلام السياسي والرأي العام (دراسة في ترتيب الأولويات، دار النشر والتوزيع، القاهرة 2-4، ص105.

علم الاجتماع وعلم النفس، التي ترى أن التعديلات التي تدخل على التعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، فيرها علم الاجتماع تشكيل الأطراف في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعقدات ومن هنا كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه تنظيم للأحداث وربط بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معين، وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع جوغمان عام 1979م الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم وبحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضي على المضمون معنى ومغزى.<sup>1</sup>

تتركز الأطر الإعلامية على أن الأحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر الإعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، فتأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على القياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات مثل ما هو متداول في مختلف المؤسسات الإعلامية في تغطيتها لمختلف قضايا التي تهم الرأي العام سواء منها سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

وبشكل عام فالأطر هي أدوات مفاهيمية لكل من منتجي وسائل الإعلام والجمهور لنقل وتفسير وتقييم المعلومات في النص الإعلامي، وعلى الرغم من وجود مناهج مختلفة للأطر، إنهم يتفقون أن وسائل الإعلام تحدد بنشاط الأطر المرجعية للمتلقي (الجمهور) ثم التوظيف لتفسير و مناقشة الموضوعات التي يقدمها الصحافيين مع الأخذ بالاعتبار تلك القيود التنظيمية و الأحكام المهنية و تأكيد بعض الأحكام عن الجمهور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نسرين منونة، المرجع السابق، ص08.

<sup>2</sup> سيد خليل، محمد سعد إبراهيم: تقنية التأطير الإعلامي و بناء المعنى، دار العلوم لنشر و التوزيع، طبعة 05، ص15.

فقد اهتم ستيفن بالحديث عن الأطر الإعلامية باعتبارها تنظيم المعلومات، بنقل الإطار جزءاً من الوقائع، وبعض من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآتي مما يعطي المعنى لهذا الحديث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى للجمهور، مع العلم أن هذه الأطر بيئات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، كقضية الحراك الشعبي في الجزائر القائمة على أطر إعلامية حددت أبعاد خاصة لهذه القضية وتجاهلت أبعاد أخرى، بحيث يظهر ذلك من خلال نقاش مختلف المواضيع الخاصة بالبلاد بطريقة مصاغة ومفسرة، فمثلاً قضية الحراك الشعبي في الجزائر قدمتها الوسائل الإعلامية في إطار أمني وسياسي يخص البلاد على الرغم من أنه في الأصل لأسباب اقتصادية واجتماعية أخرى، وبالتالي تساهم وسائل الإعلام في دعم اتجاهاتها المختلفة من خلال أطر إعلامية تقوم عليها المواضيع باختلافها.<sup>1</sup>

ومع تطور وسائل الإعلام وتعدد ظهور القنوات الفضائية الخاصة وتعدد المؤسسات الإعلامية، وعلى الرغم من السماح للقطاع الخاص على إصدار الصحف والبرامج السياسية والإخبارية إلا أنه ينبغي أن تظل وسائل الإعلام الخاضعة للسلطة الحاكمة تتمشى وسياسة الدولة وكما نعلم فقد اتفق مختلف باحثي الإعلام والسياسة أن وسائل الإعلام في أي مكان في العالم مرتبطة بفلسفة الدولة ومجبرة على العمل من خلال ضوابط إيديولوجية وذلك للقيام بإصدار تراخيص وسائل الإعلام والرقابة عليها، الأمر الذي ينطبق على موضوع دراستنا على اعتبار أن قضية الحراك الشعبي بالجزائر شغلت جزء كبير وسط الرأي العام و لازالت، الأمر الذي انتهجته السلطة الجزائرية في الضغط على مختلف مؤسسات الصحف الجزائرية باختلافها في تعميم الحقائق وفرض سياستها على الرأي العام إلا أن وصلت بعض المؤسسات الإعلامية

<sup>1</sup> سيد خليل، محمد سعد إبراهيم: نفس المرجع، ص17.

في تشويه صورة الحراك في البداية حفاظا على مؤسساتها وذلك بدعم ما يتوافق مع إيديولوجيتها.

### - المسؤولية الاجتماعية:

بعد أن تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات لا بد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القوانين والقواعد التي تجعل الرأي العام رقيب على آداب المهنة وذلك بعد أن استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في الأخبار مما أدى إلى إساءة مفهوم الحرية.

يرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت ومن هنا يجب تقبل وسائل الإعلام القيام بالالتزامات معينة اتجاه المجتمع ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع المستويات والمعايير المهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة، ونلاحظ أن هذه المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية-ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتيا في إطار القانون والمؤسسات القانونية، ويجب أن تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الأفكار والآراء في المجتمع من خلال إتاحة الفرص للجميع من خلال النشر والعرض، كما أن للجمهور العام الحق في أن يتوقع وسائل الإعلام مستويات أداء عليا، و إن التدخل في شؤون وسائل الإعلام يمكن أن يكون مبررا لتحقيق هذه المصلحة العامة، أضف إلى ذلك أن الإعلاميين في وسائل الاتصال يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مستوياتهم الإعلامية.<sup>1</sup>

1 - علي عبد الفتاح: نظريات الإعلام، البازوري، ص10.

فقط جاءت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الإعلام لتعزز مفهوم الحرية الإعلامية ولكنها حملت معها فكرة الحرية المسؤولة وليست الحرية المطلقة، ولذلك فإن مبادئ هذه النظرية المتناثرة في كتب المتأخرين حاولت ان تحرر الصحافة ومن تم وسائل الإعلام كلها من تسلط بعض فئات المجتمع عليها وأن تنادي بالموضوعية في الرسالة الإعلامية وأن تحافظ على قيم المجتمع وتكون ناقلا لهذه القيم من جيل إلى جيل، مع بقاء هذه الوسائل بعيدة عن السلطات الحكومية، نجد ذلك واضحا في المبادئ التالية:

1- لا سلطات للحكومة على الصحف أو غيرها من وسائل و أجهزة الإعلام التي يملكها أفراد أو مؤسسات خاصة أو أجهزة الإعلام التي لها أهلية، لذا فهي تقوم بالتعبير عن وجهات النظر متنوعة و متعددة دون أي رقابة عليها من أي جهة حكومية و لا يقيدتها إلا الضمير الإعلامي أو السياسة الخاصة التي ترسمها المؤسسة الإعلامية لتحكم عملها.<sup>1</sup>

2- تهدف هذه النظرية إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال كما تهدف هذه النظرية إلى الإعلام و الترفيه و حصول على الربح إلى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى، و يحضر على وسائل الإعلام نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله تأثير سلبي على الأقليات في أي مجتمع، كما يحضر على وسائل الإعلام التدخل في حياة الأفراد الخاصة، فبإمكان القطاع الخاص أن يمتلكوا وسائل الإعلام في ظل هذه النظرية و لكن تشجع القطاع الخاص على امتلاك وسائل الإعلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، دار العبدى للنشر و التوزيع ، 1435هـ-2014م: ص 28.

<sup>2</sup> -علي عبد الفتاح، المرجع نفسه، ص10.

1- كما ترى هذه النظرية أن الحكومة يجب لها أن لا تسمح فقط بالحرية، و لكن يجب أن تحصل بنشاط لترويجها و محافظة عليها، فالحكومة باعتبارها أقوى قوة تحتكر القوة المادية في المجتمع المعاصر، هي الجهة الوحيدة التي يمكن تضمن عمل و ممارسة الحرية بكفاءة داخل المجتمع.<sup>1</sup> كما دور الحوار حول النظام الإعلامي و نظام الاتصال داخل الدولة و خارجها و مدى سيطرتها في مجالات المعلومات، و الصعوبات التي يمكن أن تطرحها هذه الأوضاع في مجال تكوين الرأي العام على المستوى الداخلي كلها موضوعات يعتبرها الباحثون لتأكيد هذه العلاقة بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام و الرأي العام.<sup>2</sup>

و دراستنا هذه تقتصر في محاولة فهم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام خاصة منها القنوات الفضائية الخاصة في ظل قضية الحراك الشعبي في الجزائر باعتباره قضية تهم الرأي العام و مدى التزام القنوات الفضائية لتقديمها لمضامين البرامج الخاصة بتغطية الحراك الشعبي في الجزائر سواء من الناحية الأخلاقية و القانونية.

### عرض الدراسات السابقة :

#### \_ الدراسة الأولى:

الدراسة الأولى تحت عنوان المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري عبر قناة فرانس 24 (دراسة تحليلية لبرنامج النقاش) من إعداد الباحثة مسمة فاطمة وعزور هند من جامعة جيجل، عالجت الباحثة الإشكالية التالية والتي تتلخص حول كيفية معالجة قناة فرانس 24 للحراك الشعبي في الجزائر، هدفت فيها الإجابة على الإشكالية المطروحة على أساس تساؤلات

<sup>1</sup> -بلقاسم بن روان، وسائل الإعلام و المجتمع، دراسة الأبعاد الاجتماعية و المؤسساتية، دار الخلدونية الجزائر، 2-7، ص51.

<sup>2</sup> -رمضان عبد المجيد، مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام قانون إعلام نموذجي ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة(الجزائر)، دفاتر السياسة و القانون، العدد التاسع، جوان 2013، ص388.

الدراسة المتبعة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب بحثي للوصف وتحليل البرامج الخاصة بالقناة على أساس استمارة التحليل الموجه ، وحددت الباحثين مجتمع الدراسة المتمثل في البرامج التي تقدمها قناة فرانس 24 أثناء فترة الحراك الشعبي بالتطبيق على عينة عمدية من برنامج النقاش كبرنامج إخباري حوارى ويمثل الإطار الزمني للعينة من 2 إلى غاية 31 ديسمبر 2019 محل الدراسة وكشفت نتائج الدراسة كما يلي:

تشير النتائج إلى اهتمام كبير للقناة بتغطية الحراك الجزائري وذلك يظهر من خلال مساحة زمنية التي أخذتها موضوع الحراك في العينة الخاضعة للتحليل حيث عملت على متابعة مختلف تطوراتاه واهتمت برصد مختلف التفاصيل الواردة والجديدة التي تحدث على ساحة إعلامية.

ركزت القناة في فئة الشخصيات الفاعلة في الحدث على القايد صالح "قائد الأركان السابق ورئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وبعض رموز النظام بن صالح واويحي تعد هذه النتيجة منطقية كونه الطرف الذي مثل السلطة بالدرجة الأولى والمظاهرات كانت تطالبه برحيله هو وحاشيته.

اعتمدت القناة على الشخصيات الإعلامية والتي احتلت المراكز التالية من بين الشخصيات الفاعلة في الحوار وذلك باعتبارها تهتم بما يحدث في الجزائر واعتمدت القناة أيضا على باحثين في العلوم السياسية وأساتذة القانون وتستدعي القناة هذه الشخصيات بشكل مستمر حول قضايا المغرب العربي.

بالنسبة لسمات الشخصية الفاعلة للحدث فقد ركزت القناة على مجموعة من السمات وبالنظر إلى شخصية القايد صالح فقد ظهر على أنه الرجل القيادي والذكي والرجل القوي وهو الشخص المتحكم في مقاليد السلطة، أما بالنسبة للشخصيات المعارضة فلم يتم التركيز على معارض محدد و تم التحدث عن المعارضة كشخصية معنوية.

إتخذت القناة موقف الحياد اتجاه الأحداث التي شهدتها البلاد، فحرصت على الجوانب الايجابية و السلبية بشكل متوازن ومن الجوانب الإيجابية التي ركزت عليها القناة هي إشادتها بسلمية الاحتجاجات والتي كانت حضارية تتم عن نضج ورعي الشعب الجزائري وخاصة الشباب وأن مطالب الشعب مطالب مشروعة، أما من الجوانب السلبية التي ركزت عليها القناة هي وصف الشعب بالتعنت لعدم قبوله لأي اقتراح و هو ما يقود يؤدي إلى حدوث انفعالات بالإضافة إلى عدم وجود تأطير الحراك فلا يمكن أن يستمر هذا الحراك في ظل عدم وجود ممثلي الحراك ورفض الشعب لأي وجوه من وجوه مقترحة.

ظهر من خلال التحليل الكمي وجود عدد من القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها وإبرازها، أهمها موضوع تساؤلات وسيناريوهات المستقبلية للحراك والوضع في الجزائر والذي حظي باهتمام أكبر ثم يليه موضوع الحلول اللازمة للخروج من الأزمة ثم مطالب الحراك وفي المرتبة الأخيرة موضوع أسباب الحراك، أما فيما يخص الحلول التي طرحتها القناة فكانت هناك مجموعة من الاقتراحات وتمثلت في ضرورة المرور إلى مرحلة انتقالية وإنشاء و هيئة مستقلة يترأسها مجموعة من الأشخاص التي يثق فيها الحراك والتي تشرف على الانتخابات وضرورة الحوار والقيام بندوة تجمع بين فرقاء .

إتضح من خلال نتيجة التحليل أن القناة ركزت بشكل كبير و بنسب متقاربة على قيمة سلمية و التغيير تم ركزت على قيمة الصراع في الوسط أما بالنسبة لقيمة العنف فكان ظهورها قليل جدا مقارنة بالقيم الأخرى.

## \_ الدراسة الثانية :

الدراسة الثانية بعنوان المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية (قناة الجزيرة وfrance24) من إعداد الباحثة الزهرة بوجفجوف، عالجت الباحثة إشكالية الدراسة حول أوجه التشابه والاختلاف بين قناتي الجزيرة وfrance24 في معالجتها لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعد الأكثر

استخداما في الدراسات والبحوث الإعلامية باستخدام استمارة تحليل المحتوى في وصفها للمحتوى الإعلامي وصفا كميا وموضوعيا، حيث استخدمت عينة من النشرات الرئيسية لقناتي الجزيرة وفرانس 24 نشرة حصاد اليوم لقناة الجزيرة وذلك لمدة 09 أيام متتالية ابتداء من 2013/12/20 إلى غاية 2013/13/29 وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج:

تتمثل أوجه التشابه والاختلاف في معالجة القنوات لقضايا الحراك السياسي العربي فيما يلي:

-تتمثل القضايا البارزة في قناة الجزيرة في الأزمة السورية، مؤتمر جنيف، المظاهرات في مصر ومحاكمة مرسي، قضية الوضع الأمني و السياسي في تونس ويتوافق هذا الاهتمام مع السياسة الخارجية لدولة قطر وموقفها من الحراك العربي.

اعتمدت التغطية الإخبارية لقضايا الحراك السياسي العربي في القنوات على العناصر الآتية :

إهتمت القنوات بقلب الحوار واستخدام هذا القلب من طرف المرسلين مع الشباب المتظاهر شهود عيان ومسؤولين عن منظمات حقوقية كما استخدم بين كل من مذيع النشرة و المرسلين وهنا شاهدنا كيف يتحول المرسل من ناقل للمعلومة إلى محلل لمختلف جوانبها إلى جانب قلب الحوار و التقرير في المرتبة الثانية من حيث نسبة تكرار في القنوات ويعتبر هذا القلب الأنسب لتغطية مثل هذه الأحداث ومتابعة تطوراتها بالصورة والتعليق.

اعتمدت القنوات على وسائل الإيضاح في تغطيتها لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي وظهرت الخرائط والصور الفوتوغرافية وتقنية تقسيم الشاشة إلى عدة صور بنسب عالية في القنوات وتفيد هذه الوسائل في شرح وتوضيح هذه الأحداث.

أما من حيث المصادر الإخبارية المتناولة في القنوات فلاحظنا اختلاف بينهما من حيث اعتماد قناة الجزيرة على التلفزيونات والصحف والمسؤولين العسكريين كمصدر للمعلومة في حين جاءت باقي المصادر متشابهة.

ركزت القناتين في انتقاءها لأحداث الحراك العربي على العنف والفوضى على حساب الأطر الإيجابية كالحرية، السلام، التغيير.

برزت قيم الصراع والإثارة في قناة الجزيرة بينما وردت قيم الاهتمام الإنساني والصراع والشهرة بنسب عالية في قناة فرانس24 وهي قيم تهدف لدرجة الأولى إلى جذب الجمهور وإبهاره قبل إخباره.

اهتمت القناة بالحراك السياسي في مصر باعتبار هذه الأخيرة دولة محورية في المنطقة العربية والإفريقية، حتى مع تراجع تأثيرها في الفترة السابقة، وتحتل مصر سواء قبل الثورة أو بعدها أهمية خاصة في السياسات الخارجية لأكثر من دول ومن هذه الدول قطر التي تهتم أيضا بمصر من أوجه متعددة.

اتضح جليا للمشاهدة العربي انحياز قناة "الجزيرة" إلى إرادة الشعوب ضد الأنظمة الحاكمة، وتركيزها على الأحداث التي تتوافق مع السياسة الخارجية لدولة قطر وتجاهل أحداث أخرى حيث وجه إليها النقد بسبب تغطيتها المؤيدة لفكرة الثورة ومطالبها في الوقت الذي قامت بالتحتم الإعلامي للحراك الشعبي غي دول البحرين وسلطنة عمان.

بينما اهتمت قناة فرانس 24 بالقضايا الآتية ، الأزمة السورية ، مؤتمر جنيف2، تليها قضية الوضع الأمني والسياسي في تونس ثم تأتي قضية المظاهرات في مصر ومحاكمة مرسي وأخيرا الوضع الأمني في ليبيا، كما ركزت القناة على الأزمة السورية أو الحرب في سوريا. وكانت تغطية القناة ضد النظام بشار الأسد تماشيا مع موقف فرنسا الرفض له والمطالب برحيله.

اهتمت القناة بالوضع الأمني والسياسي في تونس وكذا الوضع الأمني في ليبيا باعتبارها موجه لجمهور المغرب العربي بالدرجة الأولى.

تميزت التغطية الإعلامية لهذه الأحداث باختلاف اتجاهات القناتين حيث غلب الاتجاه المؤيد لهذا الحراك في قناة الجزيرة من خلال انحيازها للمعارضة بينما برز الاتجاه المعارض في

قناة فرانس 24 بشكل كبير من خلال تغطيتها للوضع الأمني في تونس و ليبيا و موقفها الراض للهجمات الإرهابية.

وعليه يمكن القول أن المعالجة الإعلامية لأحداث الحراك السياسي في منطقة العربية اختلفت باختلاف السياسة الإعلامية لكل قناة ، فبالنسبة لقناة فرانس 24 ركزت على قضايا المغرب العربي باعتبارها مستحضرات فرنسية.

أما بالنسبة لقناة الجزيرة فقد كان الربيع العربي القطري في مجمله ربيعا إعلاميا حيث جسدت قناة الجزيرة حقا وحقيقة عمق تأثر قطر في الربيع العربي، لا يمكن تخيل الربيع العربي دون هذه القناة التي هي سلاح فعال، بل هي سلاح ثوري مهم بيد حكومة قطر وأميرها بقدر ما هي سلاح فعال بيد الشارع العربي الغضب من الاستبداد والراض للفساد.

وعليه فقد تميزت التغطية الإعلامية الإخبارية لقضايا الحراك السياسي العربي في القناتين بالانحياز لطرف على حساب الآخر ، واحتقارها للمصداقية، فكل قناة تخدم سياسة الدولة المنتمية لها ، بالرغم من استخدامها للأعلى تقنيات التصوير و الإخراج و النقل المباشر للأحداث من ميادين وقوعها ولكن تبقى هذه المشاهد تعبر عن وجهة نظر القائم بالاتصال وسياسة المؤسسة الإعلامية المنتمي إليها.

### \_ الدراسة الثالثة:

الدراسة الثالثة تحت عنوان المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية دراسة وصفية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية من إعداد الباحث نور الشريف الهادي وإشراف بدر الدين أحمد إبراهيم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، عالج الباحث إشكالية الدراسة القائمة على مدى التزام الفضائيات العربية في معالجتها للقضايا السياسية بالأسس والمعايير العلمية والمهنية، باعتبارها دراسة وصفية اعتمد فيها الباحث على أسلوب تحليل محتوى الخطاب السياسي للفضائيات العربية وسمات هذا الخطاب وخلفياته من خلال المتابعة الدقيقة لبعض البرامج السياسية التي قدمتها الفضائيات العربية وقد شكل مجتمع البحث

التمثل في عينة من أصحاب الاختصاص في المجال الإعلامي والأكاديمي والسياسي وهم عينة من العاملين بالإذاعة والتلفزيون والصحف وأساتذة الجامعات من داخل وخارج السودان، بلغ عدد أفراد العينة (70) مفردة في إطار زمني تمثل في منتصف عام 2015 ومنتصف عام 2017 كون الباحث حدد التوقيت الزمني الذي يتلاءم وتوقيت الأحداث السياسية الكبيرة التي شهدتها المنطقة العربية ومنه كشفت نتائج الدراسة:

- 1- ضرورة التزام القنوات العربية بالمعايير المهنية في معالجة القضايا السياسية لما لهذا المعيار من ضابط قوي في احترام المتلقي العربي لقنواته التي تعالج قضاياها بمهنية تبرر الحقائق والمعلومات.
- 2- التحرر بقدر أكبر من تأثير المرجعيات الفكرية المواجهات السياسية وموجهات جماعات الخارجية في معالجة قضايا الشأن العربي.
- 3- مراعاة القنوات الفضائية لتطلعات المتلقي ورغباته ولأهمية الخبر عند انتقائها للأخبار وتكرارها وإبرازها.
- 4- الالتزام بالسياسة التحريرية التي تخطتها القناة وعدم الحياد عنها في كل الظروف.
- 5- يجب أن تساهم القنوات العربية في تكوين الرأي العام يربي تسيير مستنير يوجه الإنسان العادي في بعده الجماهيري في أن يختار اختيارات سياسية أو اقتصادية تقوم على المعرفة من خلال ما توفره هذه القنوات من معلومات للمواطن العربي.
- 6- استحداث طرق جديدة للتعاون الإعلامي العربي تقوم على أساس التكامل و الاندماج لا التنافس و الندية.

#### \_ الدراسة الرابعة:

الدراسة الرابعة تحت عنوان التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق (2011) دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي) أطروحة ماجستير

من إعداد الباحث أحمد عبد الكريم الملا تحت إشراف كامل خور رشيد مراد بكلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، تدور إشكالية الدراسة حول الدور الذي تلعبه التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق من خلال المواقع الأولى والبارزة في العراق لشبكة الإعلام العراقي وشبكة البصرة نت، بهدف معرفة مختلف الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها أخبار الموقعين خلال التغطية الإعلامية والتعرف على طبيعة الموضوعات التي وردت والموقف منها في كل من الموقعين، حيث انتهج الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى كأداة بحثية لجمع البيانات والمعطيات لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الخفي الصريح للمادة باختيار مجموعة من النشرات الإخبارية الخاصة بتغطية الحراك السياسي في العراق وتوصلت نتائج الدراسة ما يلي:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- يشكل واقعا يوميا رغم تعمد تجاهله من قبل الكثيرين ويبقى جزء دائم الوجود في الإعلام العراقي متمثلا في موقعي البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي (مجال البحث) رغم تباين كثافته وأهميته لكليهما وهذا ما يفسره خلفية وتبعية كلا من الموقعين الأول للمعارضة العراقية الملتزمة لمنهج واضح وصريح والثاني للحكومة العراقية ومراقبتها المستمرة.
- بالرغم من المحاولات الدعائية لشبكة الإعلام العراقي بالظهور بمظهر المحايد من الحدث للحفاظ على بعض من المصداقية لدى المتلقي وفضلت إتباع صيغة نقل الخبر (ولو بشكل محدود جدا) وليس بتبنيه ففضلت عدم المبالغة بالدعوة بالتوقف عن المظاهرات ربما تماشيا مع المثل الشعبي القائل: لا يمكن تغطية الشمس بالغربال.
- اعتماد الموقعين على الأرشيف المصور وليست الصورة الحية مما يدفع لتساؤل لما الإهمال التي تتبناه شبكة الإعلام العراقي الذي يفترض بها أن تنقل الحدث العراق بكل أطيافه؟ وأين دور المؤيدين للحراك السياسي في العراق في رفض شبكة البصرة نت ليس فقط بالمقالات والتعليقات ولكن بالصورة المباشرة مع توفير التكنولوجيا بكل أشكالها

الذكية التي يمكن أن تتواجد بأي مكان و زمان؟ فالصورة ليست كالكلمات وهي ما سيدفع الإعلام العربي والغربي المتجاهل لما يحدث في العراق عمداً أو جهلاً إلى مراجعة حساباته وتوقعاته.

- يبقى الحراك السياسي في العراق يتميز بسياسة لدى كل من متلقي ومقدم ويتلون بتعدد الرؤى والمفاهيم التي تفرضها خصوصية العراق وأهمية الوضع العربي والإقليمي والدولي.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها الوحيدة التي تناولت موضوع التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق عبر شبكة البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي، بحيث تعد مهمة لضرورة متابعة الإعلام الإلكتروني المعاصر وأثره في تناول الأحداث في المنطقة العربية وإسهامه في التأثير في اتجاهات تلك الأحداث.

#### \_ الدراسة الخامسة:

الدراسة الخامسة بعنوان أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية للصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، حيث تتلخص إشكالية الدراسة حول أطروحة المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية من خلال الصحف الكويتية الإلكترونية وكذا اتجاهات الجمهور نحوها؟ اعتمد فيها الباحث على منهج المسح الإعلامي الذي يهدف إلى رصد وتحليل الخصائص كونه يساعد على وصف وتحليل مضمون المادة الصحفية حول القضايا السياسية المحلية في الصحف، مستخدماً عينات عشوائية منها صحيفة الكويت نيوز الحكومية وصحيفة الآن الإلكترونية الخاصة وصحيفة صبر الإلكترونية معتبراً إياها الباحث من أكثر الصحف الإلكترونية قراءة بحيث كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1- تهتم الصحف الإلكترونية (الآن، وكويت نيوز) بالقضايا السياسية الداخلية وتشتغل حيز من اهتمام الصحف، ولكن توجد فروق في الاهتمام بنوعية القضايا.

- 2- الصحف الثلاث اتفقوا على أهم أطر المعالجة استخداما وهي إطار المطالبة وإطار الحل وإطار المواجهة وإطار الضغط ولكن اختلفوا فيما بينهم على أهم الأطر استخداما.
  - 3- اتفقت الصحف الثلاث على أهم آليات المعالجة وكان أهم الآليات لإبراز هي أول الآليات المستخدمة للصحف الثلاث، ثم آلية الحشد ثم آلية التأكيد والتأييد ولكن اختلفوا في ما بينهم لآليات المعالجة المستخدمة.
  - 4- اختلفت الصحف الثلاث فيما بينهم باستخدام القوى الصحفية.
  - 5- أهم وظائف أطر المعالجة في القضايا السياسية للصحف الثلاث هي مقترح ثم الحل ثم الوظيفة التقييمية وفي المرتبة الثانية جاءت الوظيفة الشخصية لصحيفة صبر ولصحيفة كويت نيوز جاءت الوظيفة التنبؤية لصحيفة الآن جاءت الوظيفة التقييمية.
  - 6- جاء اتجاه مضمون الخبري في المرتبة الأولى الإيجابي ثم السلبي لصحيفة صبر والآن، ولكن اختلفت معهم صحيفة كويت نيوز حيث جاء اتجاه المضمون محايد ثم إيجابي ثم سلبي.
  - 7- إن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها الصحف الإلكترونية للقضايا السياسية المحلية متوسطا.
- هدف الدراسة للتعرف على أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية للصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها خلال فترة من 01 ديسمبر 2017م إلى 01 مارس 2018م وذلك بالعمل على تحليل أجندة الموضوعات المطروحة داخل المضمون الصحفي المتعلق للوضع السياسي وتعتبر عناصر الصحفية مع معرفة مصادر المعلومات التي اعتمدت الصحف والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو أساليب المعالجة الصحفية.

\_ الدراسة السادسة:

الدراسة السادسة تحت عنوان المعالجة الإعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 مقارنة في الإعلام السياسي في الجزائر من أطروحة دكتوراه من إعداد الباحثة عبو فوزية تحت إشراف العربي بوعمامة بجامعة مستغانم، عالجت الباحثة الإشكالية حول كيفية معالجة قناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014، كونها اعتمدت في الدراسة على منهج المسح لتحقيق أهداف الدراسة باعتبار الملائم للدراسات الوصفية مع الاستعانة بأدوات جمع البيانات أهمها أداة تحليل المحتوى ك تقنية لتحليل النشرات الإخبارية الرئيسية التي بثتها قناة النهار الإخبارية طيلة حملة الانتخابات الرئاسية 2014 بحجم تسعة نشرات تم انتقادها بطريقة قصدية بهدف معرفة تعامل قناة النهار الإخبارية مع المواضيع المطروحة المتعلقة بوضعية الانتخابات الرئاسية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1- اهتمت قناة النهار بموضوع خطابات المرشح عبد العزيز بوتفليقة وخصصت له تغطية كبيرة مقارنة بالمرشحين الآخرين من خلال توضيح متلقي ضرورة استمرار نظام الحكم القائم الذي تعتبره حكم راشد ساهم في تطوير الجزائر في كل مجالات وأرسى مبادئ السلم والأمن والاستقرار وأدى إلى القضاء إلى الارهاب وأعطى الجزائر صورة مشرفة في العالم.

2- كشفت الدراسة ان قناة النهار لم تتحلى بمعيار الحيادية في موضوع الحملة الإعلامية معارضون للعهد الرابع والمؤيدون.

3- كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه قناة النهار بخصوص المواضيع المطروحة أثناء الحملة الانتخابية قد طغى اتجاه المؤيد.

4- كشفت الدراسة أن قناة النهار الإخبارية كانت تقوم بترتيب أولويات المواضيع المطروحة أثناء الحملة الانتخابية من خلال تطرقها إلى مواضيع المرتبة على النحو التالي: سياسة

الخارجية للجزائر - الأمن والاستقرار - إنجازات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة - ترقية المرأة - تعديل الدستور - الشغل - الفساد.

5- كشفت الدراسة أن قناة النهار اعتمدت على مصادر ذاتية في كتابة تقارير نشرات الأخبار أثناء تغطيتها للحملة الانتخابية 2014م وذلك يعود إلى سبب ضغط تكاليف إنتاج البرامج.

6- توصلت الدراسة أن قناة النهار قد أظهرت توجهها من خلال استعمالها للصور الثابتة بحيث سلطت الضوء على مرشح عبد العزيز بوتفليقة الذي حصل على أعلى النسب بين المرشحين الآخرين.

7- توصلت الدراسة أن قناة النهار استعملت أساليب الإقناع الثلاث العقلية و العاطفية و الحية من خلال تركيزها على العناصر المهمة التي تحويها هذه الأساليب فنجد من ضمن أساليب الإقناع المستعملة كثرت الأرقام و الإحصائيات في ما نجد أساليب اللغوية ضمن الأساليب العاطفية.

القول أن قناة النهار ابتعدت عن الحيادية و المصادقية و الموضوعية في تغطيتها لحدث الحملة الانتخابية بالجزائر، و بالتالي نجد أن هذه القناة محتكرة من قبل السلطة و إن كانت خاصة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير المعالجة الإعلامية أولها دراسة بسمة فاطمة، عزوز هند "المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر قناة فرانس24" دراسة تحليلية لبرامج النقاش"، ودراسة الزهرة بوجبوف "المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك العربي في الفضائيات الإخبارية قناتي الجزيرة France24" ودراسة نور الشريف الهادي "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية (دراسة وصفية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية)، ودراسة أحمد عبد الكريم الملا "التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق

(2011) "دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البحرة نت وشبكة الإعلام العراقي"، ودراسة حمدي المطيري بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها"، ودراسة عبد فوزية "المعالجة الإعلامية لقناة النهار الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 مقارنة في الإعلام السياسي في الجزائر".

أما فيما يخص المتغير الثاني "الحراك الشعبي" فقد تشابهت بعض الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في الطرح مثل دراسة "بسمة فاطمة"، "عزوز هند"، ودراسة "الزهرة بوجفوف" ودراسة "أحمد عبد الكريم الملا" (2011).

تشابهت الدراسات الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على الدراسة الوصفية بصفة عامة، "بسمة فاطمة، هند عزوز"، ودراسة "نور الشريف الهادي، ودراسة "أحمد عبد الكريم الملا"، ودراسة "عادل حميدي المطيري".

كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم المتمثل في منهج المسح مثل دراسة "الزهرة بوجفوف"، ودراسة بسمة فاطمة، عزوز هند، ودراسة عبو فوزية.

و اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات، حيث نجد استخدام بعض الدراسات بمناهج ميدانية أخرى لدراسة اتجاهات الجمهور، إضافة للدراسة التحليلية، كدراسة نور الشريف الهادي" ودراسة حميدي المطيري، ودراسة عبو فوزية.

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث طبيعة الوسيلة الإعلامية محل الدراسة والتحليل المتمثلة في القنوات التلفزيونية (الفضائية)، مثل دراسة نور الشريف الهادي، ودراسة بسمة فاطمة، عزوز هند، ودراسة الزهرة بوجفوف، وكذا دراسة عبو فوزية، إلا أن الاختلاف حول عدد القنوات المعرضة للدراسة فبعض الدراسات ركزت على قناة واحدة وأخرى على قناتين، مثل دراسة نور الشريف الهادي (قناتين)، ودراسة بسمة فاطمة، عزوز هند (قناة واحدة)، ودراسة الزهرة بوجفوف (قناتين)، ودراسة عبو فوزية (قناة واحدة).

كما توجد بعض الدراسات السابقة كدراسة أحمد عبد الكريم الملا، دراسة تحليلية على المواقع الالكترونية، ودراسة حمدي المطيري التي اشتملت على الصحافة الالكترونية. أما من حيث حجم العينة المعرض للدراسة الحالية اعتبرت أكبر من حجم مختلف عينات الدراسة السابقة.

تشابهت دراستنا الحالية مع جل الدراسات السابقة من حيث أدوات الدراسة، الدراسة المستخدمة كونها اعتمدت على تحليل المحتوى كأداة للتحليل، أولها دراسة "بسة فاطمة، عزوز هند"، ودراسة "الزهرة بوجفجوف"، ودراسة "أحمد عبد الكريم الملا"، ودراسة "حميدي المطيري"، ودراسة "عبو فوزية"، إلا أن هناك اختلاف من حيث الأدوات المستخدمة للدراسة كدراسة نور الشريف الهادي، ودراسة عبو فوزية والتي استخدم فيها الباحث الملاحظة، والاستبيان، المقابلة كإضافة لأداة تحليل المحتوى

أما عن استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث الجوانب الثلاث للدراسة (نظري، منهجي، تطبيقي).

1. الناحية النظرية: استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء الإطار النظري والمساهمة في الوصول إلى أهم المراجع والمصادر ذات السياق الإعلامي والسياسي والتوصل لقاعدة نظرية ذات خطة منهجية.

2. الجانب المنهجي: ساهمت الدراسات السابقة بصفة كبيرة في تصميم استمارة تحليلي مضمون وضبط مجريات الدراسة أهمها عينة الدراسة محل التحليل.

3. الناحية التطبيقية: ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث عن كيفية تطبيق أدوات البحث والتنسيق في التحليل الكمي والكيفي للمضامين وتصميم نتائج قائمة على أساس تفسيرات منطقية صادقة.

## الفصل الثاني

التغطية الإعلامية ونظام ممارسة الإعلام  
الفضائي الخاص في الجزائر  
نظام الحركات الاجتماعية و الحراك السياسي  
الاحتجاجي في الجزائر

### الباب الأول

التغطية الإعلامية ونظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص في الجزائر

## الباب الأول : التغطية الإعلامية ونظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص في الجزائر

### تمهيد:

تسعى وسائل الإعلام المختلفة إلى التمييز في نقل الأحداث حول العالم و متابعتها على وفق السياسة الإعلامية للمؤسسة، بحيث تتحكم في بناء التغطية الإعلامية متغيرات و خلفيات إيديولوجية و سياقات اجتماعية و تقاليد و حاجات و مصالح تتبعها المؤسسة الإعلامية مع أهمية نسج الثقة بين القائم بالاتصال و الجمهور عن طريق الطرح الموضوعي و الاستناد إلى المصادر الأساسية و النظام المتبع، كون قطاع السمعي البصري في الجزائر مر بعدة مراحل منذ تطور البلاد وصولاً إلى سنوات الإنتاج على القنوات الفضائية الخاصة مع تطور النصوص القانونية و التشريعية و تطور البنى و الهياكل القاعدية له، و تحرير قطاع الصحافة بعد التعددية السياسية.

## المبحث الأول: مدخل عام حول التغطية الإعلامية.

### المطلب الأول: مفهوم المعالجة والتغطية الإعلامية.

#### أ- المعالجة الإعلامية:

#### أ/ الإعلام:

الإعلام بمعنى نشر المعلومة بعد جمعها وانتقائها وأحيانا يطلق على الاستعمالات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها، ويعرفه أوتوجروث: بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولاتها واتجاهاتها...<sup>1</sup>

الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأفكار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.<sup>2</sup>

ب/ المعالجة: من عالج يعالج معالجة وعلاجا ولقول عالج الطبيب المريض أي داواه وعالج الشيء أي زاوله ومارسه، وقال حافظ إبراهيم " فما يعالج من قول أو عمل إلا أراد به الناس ترفيها..."<sup>3</sup>

معالجة البيانات هي مجموعة العمليات التي تجري على البيانات لتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، الطبعة الأولى، دار الكتاب للنشر، 2-8، ص24.

<sup>2</sup> هبة محمود منصور: قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، (د، ط)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2-4، ص03.

<sup>3</sup> محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني في نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، 2-7، ص12.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد6، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2-3، ص252.

-المعالجة الإعلامية: يعرفها لفيلان في تجديده لمفهوم المعالجة إلى: نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها.<sup>1</sup>

يرى الأستاذ عماد مكاوي: أن المعالجة الإعلامية هي نقل الخبر أو الهدف إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال وسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق إضافة إلى تفسيرها وتحليلها والتعليق عليها ويكون هذا من معرفة بأحوال الناس الشخصية والبيئية والقومية والدولية...<sup>2</sup>.

التغطية الإعلامية: يقصد بالتغطية الإعلامية الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة لمختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال (رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده) رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بعد إحداث التغيير.<sup>3</sup>

تهدف التغطية الإعلامية إلى إيصال المعلومات الكاملة الجديدة والهامة التي تغطي الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين كافة المتعلقة بالمجتمع واستمراره.<sup>4</sup>

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التغطية الإعلامية.

إن الخطوة الأولى في التغطية الإخبارية أي حدث عالمي يتمثل في ضرورة تحديد موقف الوسيلة الإعلامية منه، ولكن هذا الأمر يجب أن يتم بشكل لا يتناقض مع الأهمية الذاتية للحدث ولا مع موقف الجمهور وتوقعاته واحتياجاته من الحدث، فضلا عن القيم التي يحملها الحدث،

<sup>1</sup> مناحي بن نايف: المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري رسالة ماجستير، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2-8، ص20.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي: الإعلام ومعالجة الأزمات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2-9، ص146.

<sup>3</sup> بسام شافية: مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص168.

<sup>4</sup> فتحي سالم الأغوات: التغطية الإعلامية للجرائم ودورها في الحد من الجريمة، الطبعة الأولى دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2020، ص37.

ويتفق المعنيون على مجموعة من المعايير يتمكنون منها على غريلة بعض الوقائع التي توجد في المجتمع، غاضين النظر في بعض الوقائع الأخرى التي تبقى دون متابعة وأهم هذه المعايير والاعتبارات هي (الآتية، الجدة، الواقعية والموضوعية والأمانة والدقة والأهمية والقرب والغربة....) وإن هذه المعايير لا تتعدى في أغلب الأحيان مرتبة إعلان مبادئ بحسب التحقق منها وترافق هذه الاعتبارات مجموعة من العوامل المؤثرة كضوابط وشروط النجاح مثل:<sup>1</sup>

100 وجوب الفصل بين الرأي والخبر.

2- أهمية التزام القائم بالتغطية بالحياد وإزاء، أطراف الصراع.

3- الحرص على تعدد المصادر وتوازنها في حالة تناقض الروايات أو اختلاف المواقف.

4- التأكيد على وجوب التحقق من صحة الأخبار قبل الإسراع ببثها.

كذلك فإن القائم بعملية التغطية الإخبارية يكون له اعتبارات غريلة الأحداث قصد تحويلها إلى أخبار مهام أخرى مثل انتقاء عناصر الأخبار، أي الاحتفاظ بالمعلومات والمعطيات التي تشكل مضمون الخبر، وبالتالي تحدد الصورة التي سيرسمها عن الواقع، ومن بديهيات الانتقاء إهمال مادة أخرى يعدها الصحفي ثانوية، ودون أهمية تذكر بالنظر إلى خبر التلفزيوني أو التقرير الإخباري، كما يؤثر القائم بالتغطية الإخبارية التلفزيونية أو محرر الخبر في مضمون ومحتوى الخبر سواء كان بقصد أو من دون قصد، بسبب العديد من الضوابط التي تحكم عمله وتجعله في موقف مواجهة بإرادته أو رغما عنه ويمكن تحديد هذه الضوابط في الآتي:<sup>2</sup>

أ/ يعمل التلفزيون في حدود الزمن المخصص للبث في إجراء عملية غريلة للأخبار التي بجوزته ومن ثم يختار الكمية الممكنة منها لعرضها على المشاهدين.

<sup>1</sup> عرفات مفتاح سعيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، البقاء للبحوث والدراسات، العدد 17، 2014، ص173.

<sup>2</sup> عرفات مفتاح سعيوف، المرجع نفسه، ص173.

ب/ كثيرا ما يختار المحرر أو القائم بالتغطية الإعلامية الإخبارية الحقائق التي يعتقد أنها مفيدة وتحمل جديدا يكون موفقا في عملية الاختيار بسبب جهله بأهمية الحدث ومراحل تطور وارتباطاته بالأحداث الأخرى في المنطقة.

ت/ يحاول القائم بالتغطية أو المحرر إرضاء المؤسسة التي يحمل فيها، والعمل على وفق السياسة الإعلامية الموسومة في طريقة عرضه للمعلومات، وأسلوب ترتيبه للأحداث مما يؤثر على مضمون الخبر، وقد يوجهه وجهة أخرى وإعطاء فهم آخر للحدث وللمعلومات الواردة فيه.

ج/ قد لا يتمكن القائم بالتغطية أو المحرر الحصول على آراء جميع الأطراف المعنية بالصراع أو القضية وقد يكون سبب ذلك عدم رغبة لمراسلة في إعطاء الفرصة له، مما يؤثر على مبدأ التوازن في الخبر أو التقرير.

وإذا كانت هذه الضوابط تجعل عملية التغطية الإعلامية مقيدة سواء كانت بقوانين أم اعتبارات مهنية إلا أن المتغيرات الاقتصادية والاعتبارات السياسية وبالأخص في الدول التي يخضع فيها الإعلام لرقابة مؤسسات الدولة وتوجيهات السياسة، تحول دون منع المراسل خيارات عديدة فيما يتعلق بالكثير من الأحداث المهمة التي يفترض تغطيتها بشكل فاعل وموضوعي، أو حتى مجرد تقسيمها جماهيريا.<sup>1</sup>

### العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال (القنوات الفضائية) :

**1 - العوامل الاجتماعية:** أي نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها عن طريق التنشئة الاجتماعية أو التطبيع، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة.

<sup>1</sup> عرفات مفتاح، المرجع نفسه، ص174.

**2- عامل الجمهور:** أي مدى تأثير احتياجات الجمهور ورغباته في عملية اختيار الأخبار التي تقدم له والمفترض بطبيعة الحال أن وسائل الإعلام تقوم في المقام الأول على إرضاء احتياجات الجمهور الذي تتوجه إليه وبدون ذلك فإن الجمهور سينصرف عنها.

**3- العوامل السياسية:** المقصود بهذا العامل هو تفاعلات الحالة السياسية وإفرازاتها من حيث الثبات والاستقرار والتزعزع والاضطراب فهذا العامل يتعلق بمبدأ ثبات الوضع السياسي واستقراره بغض النظر عن شكل الحكم نفسه ديمقراطي كان أو ديكتاتوري.

**4- العوامل الاقتصادية:** يقصد بالعامل الاقتصادي في ما يتعلق بالقوة الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة الصحفية من المؤسسات الممولة لها.

#### 5- العامل المهني:

**أ/ سياسة المؤسسة الإعلامية:** إذ من المفترض أن يتفق التوجه الأساسي للصحفي مع سياسة المؤسسة التي يعمل بها.

**ب/ مصادر الأخبار:** إن الصحفي ينظر إلى المصادر على أنها تنتج له كما متنوعا من المعلومات التي يمكنه الاختيار منها ولذلك فإن الصحفيين يرتبطون بمصادرهم بعلاقة حميمة في معظم الأحيان.

**ج/ علاقات وضغوطات العمل:** يقع القائم بالاتصال تحت تأثير ضغوط مختلفة تؤثر كليا بطريقة أو بأخرى.

**6- العوامل الشخصية:** وهي مجموعة من العوامل التي تتعلق بشخص المحرر نفسه وهي عوامل ستختلف بالطبع من شخص لآخر، فمثلا يلاحظ أن هناك اختلاف في النظرة (أهمية الدقة وانتقاء مضمون الرسالة الإعلامية باختلاف القائمين بالاتصال بحسب طبيعة كل منهم و مكوناته الثقافية والنفسية والاجتماعية ودرجة تعلمه واتجاهاته وعقائده وخبراته المكتسبة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عادل عبد الرزاق معطاف: العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائية العراقية وهو بحث مستر من رسالة ماجستير، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (44-45)، ص254.

### المطلب الثالث: أهم متغيرات التغطية الإعلامية

تتحكم في بناء التغطية الإعلامية متغيرات وخلفيات إيديولوجية وسياقات اجتماعية وتقاليد وحاجات ومصالح يعرفها المؤسسة الإعلامية مع أهمية نسج الثقة بين القائم بالاتصال والجمهور عن طريق الطرح الموضوعي والاستناد إلى مصادر الأساسية والابتعاد عن تقديم وجهات النظر الخاصة، ويمكن القول أن اختيار الأحداث بهدف تغطيتها يتأثر بعوامل عديدة منها:

- 1/ طبيعة الناس الذين يتعرضون للحدث.
- 2/ طبيعة المكان الذي يحدث فيه الحدث.
- 3/ طبيعة الزمان الذي يحصل فيه للحدث.

- لكن تلك العوامل التي تؤثر على اختبار الأحداث وتغطيتها تلفزيونيا هي في حد ذاتها ترتبط بأسس واعتبارات تحدد مسارات التغطية الإخبارية ولاسيما الأحداث الكبيرة، ويمكن إجمالها في الآتي:<sup>1</sup>

- 1 - فهم الأهمية الذاتية للحدث وتقديرها.
  - 2- قراءة الهدف وفق موقف الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل.
  - 3- موقف المراسل المكلف بتغطية الحدث ومجمل الظروف التي يعمل بها.
  - 4- المعرفة الدقيقة بموقف الشرائع المختلفة من الجمهور المعني والمهتم بالحدث.
- وتجد وسائل الإعلام نفسها محكومة باعتبارات ذاتية وموضوعية عديدة تؤثر في عملية التغطية الإخبارية، لأن الصحفي أو المراسل الذي يعمل في هذه الوسائل نجده محدد بمعايير مهنية وتقاليد وقيم وخصائص معينة، ويمكن القول إن هناك عدة معايير مهنية تحكم سلوك الصحفي أو المراسل في حال تغطيتهم للأحداث وتنقسم هذه المعايير إلى:

<sup>1</sup> عرفات مفتاح سعيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، البلقاء للبحوث والدراسات، العدد 17، 2014، ص180.

أ/ معايير خاصة تتعلق بجمع المادة الخبرية: وتتمثل في ضرورة أن يحتفظ الإعلاميون بالبيانات والمعلومات السرية التي يمكن أن يؤدي نشرها إلى الضرر بالأمن القومي للبلاد، أو الأمن الشخصي للمواطنين، كما ينبغي للصحفيين والمراسلين اللجوء إلى أخلاقية مشروعة لدفع مصادر المعلومات للحدث أو الإدلاء بالمعلومات لأن غير ذلك لا يليق يتفق مع القيم الأخلاقية للمهنة.

ب/ معايير مهنية تتصل بمسؤولية الصحفي تجاه نفسه:

100 معرفة جيدة بالمجال الذي يعمل فيه وهذه المعرفة تأتي عن طريق العلم والتخصص الدقيق فعلا عن الإمام بعلم العصر وثقافته وتياراته المتعددة.

2- تحرك واسع يجعله في موقع الأحداث، أو على الأقل استعداد دائم للوصول إليها.

وغالبا ما يسعى المراسلون إلى تحسين أدائهم المهني طالما أنهم يشكلون حلقة الوصل بين متابع الأخبار، وبين الجمهور وعن طريق البحث والتنقيب عن الأحداث المشمولة بالتغطية الإعلامية الإخبارية من خلال الآتي:

1- المشاركة في الأحداث عن طريق تواجدهم الدائم والسريع في مكان الحدث.

2- مراقبة الحدث وملاحظاته وربطه بالملاحظات المختلفة.

3- توجيه الأسئلة إلى الموجودين في مكان الحدث من شهود عيان وناجين ومصابين.

4- قراءة الوثائق وخطط العمل الخاصة بالواقعة التي يقدمها والعمل على تحليلها.

5- الامتناع عن بث ما يمس العقيدة أو الآداب العامة أو يوحى بالانحلال الخلقي، أو يحث على الجريمة أو العنف أو الانتحار أو يبعث الرعب أو يغير الغرائز.

-وقد حدد الباحث البريطاني ماكويل المعايير الأساسية لوسائل الإعلام التي ينبغي أن تلتزم بها في أثناء نقل لقضايا المجتمع وهذه المعايير:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عرفات مفتاح المرجع نفسه، ص 182.

1- الالتزام بمعايير المهنية تجاه تغطيتها للأحداث والتحقق من المعلومات مثل (الدقة، الحقيقة، الموضوعية والتوازن).

2- تجنب ما يمكن أن يؤدي إلى جريمة والعنف والفوضى الاجتماعية أو توجه إهانات للأقليات.

3- الالتزام بتعدد المصادر من أجل مواكبة الأحداث وتأمين تغطية مستمرة لها حين تتنوع المصادر الأساسية للمعلومات وتنقسم إلى نوعين :

المصادر الذاتية: من خلال إمكانات الوسيلة وطاقاتها المسخرة في هذا المجال من خلال مندوبيها ومراسليها في مختلف المناطق، ومبعوثيها إلى عين المكان لتغطية الأحداث.<sup>1</sup>

المصادر الخارجية : ويقصد بها مصادر الخارج إطار وسلطة وسليلة الإعلام من خلال الحصول على بيانات من شخصيات خارجية وأطراف خارج نطاق وسيلة الإعلام ومن خلال مصادر أخرى كالقنوات الإذاعية والتلفزيونية والمجلات الدولية، أو من خلال مصدرين وهما:

1 - المندوب الصحفي: فهو الذي يحقق سبق الصحفي لمؤسسة الإخبارية ونجاحه ونجاحها متوقف على مهاراته وحذكة وذكائه وقدراته وعلاقاته الشخصية والاجتماعية وتسخير تجربته لأجل الوصول إلى سبق الصحفي، والمعلومة الاستثنائية التي يتطلع لها المنتبعون وينتظرونها.

2- وكالات أنباء: هي الممول الأول بالأخبار، وهي الوسيلة الرئيسية لتغطية بقية الأجهزة الإعلامية بالأخبار ومواكبة الأحداث وتطورها لحظة بلحظة.

#### المطلب الرابع: سياسة المؤسسة الإعلامية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية.

تسعى وسائل الإعلام المختلفة إلى التمييز في نقل الأحداث حول العالم ومتابعتها على وفق السياسة الإعلامية للمؤسسة، فيما يرغب المتلقي في متابعة الأحداث بموضوعية ومصداقية بعيدا عن أي شكل من أشكال التحيز والتأطير والمعالجة التي تعرفها طبيعة المؤسسات

<sup>1</sup> محمد سلمان الحنو: مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع 2022، ص22.

الصحفية، وبهذا يمكن أن نميز بين التغطية الصحفية بمختلف فنونها وبين معالجة المضمون الصحفي وتلويحه وتعريفه للتأطير على وفق أهواء القائمين على المعالجة الصحفية للمعلومات، ذلك أن التغطية الصحفية أو الإخبارية المتوازنة للأحداث وإيصالها إلى المتلقي يمكن أن يصنع ملامح المؤسسة ويكرس حيادها، لاسيما عند وقوع الأحداث السياسية التي تؤثر في الرأي العام وتستشير فضوله في رصدها ومتابعتها عبر مصادر متعددة لاستقاء المعلومات الدقيقة لمجريات تلك الأحداث ورصد مضاعفاتها ونتائجها على الساحتين المحلية والدولية، بما يعطي هذه الوسائل فرصة التنافس في تقديم خدمة إخبارية تستقطب من الجمهور وترقى إلى مستوى الحدث، لاسيما التعامل مع الأحداث السياسية التي تمثل حالة استثنائية في الاهتمام الاجتماعي، وعلى وفق ذلك فإن أي استنفار لطاقت وسائل الإعلام في تغطية ومتابعة القضايا وتقديم تقارير حية عن وقائع الحدث ومستجداته ، أو في عرض الآراء للنقاش والحوار بشكل موضوعي، هي جزء من التغطية الصحفية أما أن تمارس المؤسسة عملها الإعلامي تحت ضغوط من سياسة المؤسسة و تحيزات الفريق الإعلامي الذي كلف بمتابعة الحدث.<sup>1</sup>

فإن صياغة سياسات الإعلام ينبغي أن تراعي بعض الجوانب أو الأبعاد حتى تأتي سياسة متوازنة وفاعلة ومن هذه الأبعاد ما يأتي:

#### -البعد التشريعي:

القواعد التي لها صفة الإلزام والمتصلة بالنشاط الإعلامي، والتي تتولى تنظيم ممارساته، ووضع المعايير التي تحكم أنشطته، وبعض التشريعات تتصل بالمضمون وبعضها بالمؤسسة الإعلامية، وبعضها تتصل بالمهنة فمثلا عن تشريعات الإعلام الدولية، فالبعد التشريعي لسياسات الإعلام يتضمن النصوص القانونية التي تتصل بالنشاط الاتصالي مهما كان موقعها

<sup>1</sup> محسن عبود كشكول: المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل، 2020، ص1.

أو القوانين العامة) مثل قانون العقوبات أو القانون المدني أو القوانين الخاصة مثل: قوانين الصحافة وغيرها).<sup>1</sup>

-البعد الاقتصادي:

العلاقة بين القدرة الاقتصادية للمؤسسات الإعلامية وبين مستواها الإعلامي علاقة واضحة إذ بقدر ما توفر دخلا قويا ومستقلا، بقدر ما تستطيع المؤسسة الإعلامية التحرك بحرية، والتعبير بحرية أكبر، ومن أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه الإعلام الفجوة التي تظهر في كثير من الحالات بين التكلفة الكلية للنشاط الاتصالي وبين الدخل الذي يتحقق من مبيعات المنتج الإعلامي، والإعلام وغيرها من مصادر تحول المشروع الإعلامي، وهذه المشكلات تزداد حده مع ضخامة الموارد المالية والاستثمارات التي تحتاجها الفضائيات ليصبح بمقدورها أداء عملها بالفاعلية المطلوبة.

البعد التكنولوجي:

يتناول هذا البعد أنواع التكنولوجيات الاتصالية المستعملة، ومدى كفاءتها ولانتمتها لتلبية الاحتياجات الإعلامية المستهدفة، وكذلك الظروف التي أدت إلى اختبار هذه التكنولوجيات، أو تلك وجهة صاحبة القرار، ووسائل التوظيف هذه التكنولوجيات والتدريب على تشغيلها، وصيانتها والمؤسسات الخاصة ببحوث التكنولوجيات، ومن هنا ينبغي أن تكون هناك سياسة واضحة لاستخدام التكنولوجيات، ونقلها بمراعات ظروف البلد الذي تعمل فيه وإمكاناته، وحاجات العاملين بالإعلام وجمهوره.

<sup>1</sup> حسين رشيد العزاوي: أبعاد السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية الموجهة في وجهة نظر القائم بالاتصال، مجلة الباحث العلمي، العدد 51، ص124.

### البعد المهني:

والمقصود من كل ما يتعلق بالمشتغلين بالاتصال سواء أكان من حين اختيارهم، أم تدريبهم، أم رفع مستواهم المهني وكذلك التنظيمات والقواعد المتبعة لضبط السلوك المهني، وحماية الإعلاميين،

تأهيل الإعلاميين وتدريبهم ويعني تزويدهم بمهارات مهنية وفنية على درجة عالية من الكفاءة يستطيعون توظيفها في المجالات المختلفة وإعدادهم تربويا. حقوق المهنيين وضمانات حرياتهم: وتتمثل حقوقهم في ضمانات الاقتصادية وضمانات الاقتصادية وضمانات تتعلق بممارسة مهنته.

التزامات المهنيين وواجباتهم: بعضها تختص بطبيعة المهنة وأسلوب أدائها وبعضها التزامات تفرض على المهنيين بحكم القانون ويعتبون عليها قضائيا في حال مخالفتها.<sup>1</sup>

### البعد الاجتماعي:

يتمثل البعد الاجتماعي لسياسات الإعلام في جانبين:

المبادئ الفكرية والاجتماعية التي تراعي في الرسائل إعلامية والتي تسعى إلى تحقيقها، ويدخل في ذلك ارتباط الرسائل بأهداف التنمية الشاملة، وتدعيم للهوية الوطنية، وتعزيز الذاتية الثقافية.

القيود الاجتماعية و العقبات الخاصة بالظروف الاجتماعية للمجتمع الذي تعمل فيه رسائل الاتصال الجماهيري وكذلك الأوضاع الاجتماعية المتعلقة بظروف العمل والوسائل نفسها.

<sup>1</sup> حسين رشدي العزاوي: المرجع نفسه، ص125.

## بعد الجمهور:

إن أنجح السياسات هي التي تقوم على إقامة علاقة متوازنة بين الجمهور والمؤسسة في أبعادها الثلاث (بعد مهني أو بعد شخصي، بعد اجتماعي) تتحكم السياسة الإعلامية بالتغطية الإعلامية يعود إلى ضغوطات الممارسة الإعلامية لهذه القناة أو القائم بالاتصال من خلال السيطرة والضغط بأشكال مختلفة والتي تؤثر بالتالي على اتخاذ القرار وهو عملية إدارية من الدرجة الأولى سواء كان القرار إداريا أو بحثا أو تحريريا يتعلق بالرسالة الإعلامية.

وبصفة عامة فإن أبرز أشكال السيطرة على المؤسسات الإعلامية والتي تؤثر بشكل مباشر على التغطية الإعلامية خاصة القنوات الفضائية الخاصة، حيث تتنوع من قيود قانونية مفروضة على المؤسسات إلى ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية إلى عوامل ضغط داخلية ترتبط بطبيعة المؤسسة ذاتها من حيث بنيتها التنظيمية وكوادرها وهذه الأنماط سيتم مناقشتها كما يلي:<sup>1</sup>

### 1 - حق الدولة في منع الترخيص وسحبه والإشراف المباشر:

تمتلك الدولة في جميع الأقدام العربية حقها في منح الترخيص وسحبه للمؤسسات الإعلامية وتشتترط ضرورة للحصول على ترخيص من الجهة المختصة لإصدار صحيفة أو إنشاء محطة فضائية أو مؤسسة إعلامية.

وعلى سبيل المثال ففي بعض الدول ينص القانون بشأن سلطة الصحافة على ضرورة الحصول على ترخيص لإصدار الصحف يتم للحصول عليها من الجهات الرسمية.

<sup>1</sup> ياسين قرناني، سحر أم رتم: الصحفي بين واجب الخدمة العمومية والضغوطات المهنية، مجلة الرواق، العدد4، ديسمبر 2016، ص27.

ومن تم فإن الكثير من القرارات التي تتخذها إدارات المؤسسات الإعلامية وخاصة ما يتعلق بالنشر تتخذ في أعين أصحابها قوة سحب الترخيص التي يمكن أن تهدد المؤسسة، والوجه الآخر للدولة يكمن في إشرافها المباشر وملكيته لوسائل النشر والإعلام.

## 2- السيطرة الاقتصادية من خلال الإعلان واستهلاك وسائل الإعلام:

إن مالكي وسائل الإعلام سواء كان المالك حكوميا أو قطاع خاص لهم تأثيرهم على ما يقرأه الناس وما يسمعه أو يشاهده بالإضافة إلى سيطرتهم على مضمون الوسائل الإعلامية وينعكس هذا للتأثير على المؤسسات الإعلامية وإدارتها من خلال عدة أشكال أهمها<sup>1</sup>:

يقرر مالك المؤسسة الإعلامية سياستها وأهدافها ويقوم بتوجيهها سواء كان هو مديرها أو لا يقوم مالك المؤسسة الإعلامية بالإشراف على تعيين الموظفين وتحديد مسؤولياتهم بغض النظر عن أهليتهم لتحمل المسؤولية أم لا والمقياس هو الولاء والكفاءة كما يتدخل مالك المؤسسة الإعلامية التي لو لم يكن هو المدير التنفيذي، في إصدار القرارات التي قد تتعارض مع قرارات المدير التنفيذي للمؤسسة الإعلامية والالتزام وجوبا بالأخلاقيات المهنية يتعلق مبدئيا في كيفية معالجة المواضيع ونقلها إلى العامة، وطرف للحصول على المعلومات كما يشمل بالأخص النقد الصحفي، فحرية النقد التي يطمح إليها الصحفي في التغطية أي تسعى إلى فضح السياسات وكشف التجاوزات، التي لا يجب أن تتعدى إلى ارتكاب التجاوزات من قبل الصحفي، وإذا تمعنا في حال الصحافة المكتوبة في الجرائد فإن الصحف أصبحت بإمكانها معالجة مواضيع كانت سابقا ممنوعة، لكن بدرجات متفاوتة تتناسب مع تعاقب الفترات والأحداث، ورغم ما يقال عن مدى تقدم وتطور برامج النقد الصحفي الداخلي والخارجي حفاظا على أخلاقيات الصحفي، فلا يزال الانحراف الإعلامي يلعب جانبا الخطورة في خداع الرأي العام والعبث بدقة السياسة الإعلامية، وهذا ما يكشف الفرق بين النقد الموضوعي والمؤسسي

<sup>1</sup> ياسين قرناني، سحر أم رتم: انفس المرجع ، ص28.

على الأحداث والوقائع ولنقد السلبي الذي يكتسي طابع تصفية حسابات أو تركيز على القنوات السياسية أو التوجهات الإدارية التي لن تخدم كثيرا المطلع العام بقدر ما تهدمه.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني : نظام ممارسة الإعلام الفضائي الخاص في الجزائر .

### المطلب الأول: الإعلام الفضائي الجزائري.

دخلت الجزائر ميدان البث الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانيات وذلك جراء إطلاق فرنسا لقمريها الصناعي الأول ( TDF1 ) الخاص بالبث المباشر في أكتوبر 1985، وقد كانت عملية استقبال البث الفضائي في الجزائر في البداية وقفا على الأماكن العمومية ( كدور السينما وقاعات الحفلات)<sup>2</sup>

فبعد استرجاع الدولة الجزائرية سيادتها الوطنية و ثم استرجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر 1962 وبعد إصدار مراسيم وقوانين منظمة للعمل الإعلامي والأنشطة الإعلامية وخاصة في التلفزيون العمومي وكذا القنوات الخاصة،<sup>3</sup> بحيث سعت الجزائر إلى تطوير إنتاجها الوطني ودعمه وكذا تحقيق الأهداف العليا للأمة والوطن بما يستجيب لشروط الخدمة العمومية والمنافسة الموجودة، في ظل التوسع في استخدام الأقمار الصناعية واكتساب الفضاء الجزائري من طرف القنوات الأبعدية، لذلك فقد سعت إلى إطلاق قناة تلفزيونية ثانية والعمل على إيصال القناة الحالية بشكل أو بآخر عبر خارج الحدود الوطنية وخاصة للجالية خارج الجزائر،<sup>4</sup> حيث أطلقت الجزائر مجموعة من القنوات الفضائية العمومية التابعة للتلفزيون الجزائري إلى جانب القناة الأرضية، هي القناة الأم وهي قناة عامة تبث على مستوى كل التراب

<sup>1</sup> -محمد بركان: حق الممارسة الإعلامية في الجزائر للحرية والأخلاقيات المهنية دراسة لواقع الصحافة الالكترونية في ضوء قانون الإعلام 2012، مجلة حقوق الإنسان، العدد 2012، 33، ص12.

<sup>2</sup> بشرى جميل: الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص11.

<sup>3</sup> قانون الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص03.

<sup>4</sup> نور الدين توابي: الصحافة المكتوبة والسمعية في الجزائر، دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، ط1، 2-8، ص123.

الوطني علما أن القنوات الفضائية الخاصة التي تمتلكها وتديرها رؤوس أموال جزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، بحيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، وكذا ثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومة العربية للإعلام الجزائري بحيث برزت هذه القنوات المرئي والمسموع وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية لجذب اهتمام المشاهد سواء من داخل الوطن وخارجة واستطاعت العديد من القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري، وحققت بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك القنوات الفضائية الخاصة استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي. وقد شاعت الجزائر لسنوات طوال تجربة الأحادية الإعلامية في كل أشكال الإعلام وأحكمت السلطة فبعثتها على ملكيات المؤسسات الإعلامية المكتوبة والسمعية البصرية، وأخضعت كل المضامين الإعلامية إلى المراقبة القبلية، وظل الأمر على حاله حتى وقت قريب، في حين كانت بلدان عربية أخرى قد تحررت من هذه القيود وانتعشت ساحتها الإعلامية بقنوات فضائية ملكا للخواص، فبعد أكثر من نصف قرن على استقلال الجزائر تعلن السلطة السياسية رغبتها في تحرير قطاع الإعلام السمعي البصري في سابقة تاريخية تشهدها البلاد لأول مرة، وبعد هذا الإعلان قرابة ربع قرن عن تحرير قطاع الصحافة المكتوبة بعد التعددية السياسية، وقد جاء هذا الإعلان من خلال إصدار القانون المتعلق بالسمعي البصري في الجريدة الرسمية وقد ضم 113 مادة لتنظيم العمل الصحفي السمعي البصري، ورغم بعض الانتقادات التي طالت بعض مواد هذا القانون وخاصة منها التي تشترط أن تكون القناة "موضوعياته" إلا أن أكبر الايجابيات التي تم تنفيذها هي السماح للخواص بامتلاك قنوات فضائية، وكذا رفع عقوبة الحبس عن الصحفيين المتهمين بارتكاب جنح الصحافة بسبب كتاباتهم وتعريضهم بغرامات مالية،<sup>1</sup> فلم يضى وقت طويل على صدور هذا القانون حتى بدأنا

<sup>1</sup> نور بن عشاش، خديجة ريفي: الفضائيات الجزائرية، ملاحظات نقدية للأداء الإعلامي، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر، 2015، ص10.

أولى القنوات الفضائية الخاصة في الظهور وتوالي صدور عدة قنوات أخرى، إلى أن فاق عددها 100 قناة في سنتين فقط وفق إحصائيات رسمية قدمها وزير الاتصال السابق حميد قرين، ولا شك أن التجربة الأولى لتلك القنوات قد عرفت بعض النجاحات والإخفاقات كأى مشروع جديد.

### المطلب الثاني: بنية النظام الإعلامي في الجزائر.

يعكس الإعلام التركيب الاجتماعي السياسي كما أنه يعبر عن الافتراضات الأساسية التي يتبناها المجتمع فيما يخص الطبيعة البشرية وعلاقة الفرد بالدولة وطبيعة المعرفة وفلسفة السلوك السياسي وعليه فإن النظم الاجتماعية والسياسية خاصة التي تقرر القيم والمعايير التي تخدمها وسائل الإعلام وهي التي تمنع الضوابط ولأساليب الرقابة وأنواعها التي تخضع لها وسائل الإعلام وهي التي تقرر من الذي يملك هذه الوسائل ومن له الحق في استخدامها ولقد اختلف الكثيرون في تصنيف النظم الإعلامية الموجودة في العالم وهذا ما يبرر وجود عدة تصانيف لكثرة من الباحثين من بينهم رايت سنة 1959 الذي صنفها إلى سوفيتية-صينية-بريطانية-كندية، أمريكية ثم أنظمة الدول الغير صناعية كما أن هناك إجتهد نيمرواس سنة 1964 الذي رأى أنه توجد هناك أنظمة إعلامية تخضع لإدارة الدولة وأخرى يديرها العموم وثالثة يمكن وصفها بالمشاركة العامة ورابعة تدار كمشروع خاص أي ملك للخواص وكانت هناك عدة تصانيف أخرى لكن التصنيف الذي حقق نوعا من الاتفاق هو تصنيف الثلاثي سيبارت وبيتوس وشرام سنة 1956 الذين قاموا بتصنيف الأنظمة الإعلامية إلى أربعة هي: السلطة، الليبرالية، الشيوعية والمسؤولية الاجتماعية.<sup>1</sup> وهذا التصنيف ارتكز على الأنظمة الاجتماعية والسياسية والقائمة في المجتمعات وخاصة بحسب نظام الحكم السائد ليكون المرجع للحكم على نوع النظام الإعلامي الموجود، فمن الصعب جدا دراسة نظام الإعلامي لدولة بعينها، لحالة منفردة، لأن أنظمة الدول تعتمد على بعضها البعض وتتأثر ببعضها البعض وثمة

<sup>1</sup> فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ص14.

نقطة أخرى هي الديناميكية التاريخية لأنظمة وسائل الإعلام، والتي لا يمكن مقاربتها كبيانات ثابتة حتى آخر الدولة الواحدة.

من الشائع قبل التسعينيات من القرن الماضي تصنيف النظام الإعلامي في الجزائر ضمن نظرية الإعلام التتموي أو التسلطي بحكم تبعيته للنظام السياسي ذي توجه اشتراكي وسلطة قوامها المحلية، ولكن يجب الإشارة إليه محليا هو بعض الانفتاح الملاحظ منذ الثمانينات: ظهور الصحافة المسائية، ثقافية اجتماعية ومنشورات جموعية متعددة التوجهات الإيديولوجية داخل الجامعات الخاصة، مهدت بمعية بعض الظروف الخارجية (انهيار المعسكر الاشتراكي خاصة) لفترة التسعينيات التي انخلقت بسنة "حرية إعلام مطلقة" وبتسمية فصلت بين مرحلتين.

وفي الفترة الموالية أصبحت وسائل الإعلام الجزائرية تعمل في سوق وطنية متعددة (وليست حرة) وخاصة المطبوعة منها وإقليمية وعالمية متداخلة، وبالطبع يعتبر نظامها هذا معقدا ومتفاوتا زمنيا، حيث يختلف تبعا لتطور الأنظمة السياسية والإعلامية والقانونية في الجزائر قبل وبعد تسعينات القرن الماضي.<sup>1</sup>

وإذا اعتمدنا نموذج "هالين ومانشيني"، فإن النظام الإعلامي الجزائري يعتبر نموذجا هجينا من نموذج الاستقطاب التعددي والنموذج الليبرالي، فهو ليبرالي لأنه يتميز بتسويق متزايد إلى درجة تهدئ فيها أحيانا الحسابات التجارية الاعتبارية السياسية والدينية، وهو في الوقت نفسه، "استقطاب تحدي" (شبه ليبرالي) لأنه يتميز بدور قوي للدولة بل بهيمتها، مع ملاحظة تفاوتها واضحا من حيث متغير خصائص الإعلام الأربع السابقة الذكر بين وسائل الإعلام المطبوعة والترفيهية على وسائل الإعلام "سمية البحرية، والإخبارية"، وذلك من حيث كبر هامش الحرية والإبداع المتاح للنوع الأول غير الثقيل، فالقنوات التلفزيونية الخاصة مثلا، تقتصر معظمها الوجود القانوني وهي تعتبر قنوات غير مقيمة، ومع ذلك تتعامل السلطات

<sup>1</sup> فضيل دليو: نفس المرجع، ص 15.

الجزائرية مع غير المعارض منها كأمر إعلامي واقع له مكاتب وطواقم محلية متغاض عنه أو متسامح معه مادام لا يتجاوز " الخطوط الحمراء" <sup>1</sup>

أما إذا اعتمدنا نظرية التبعية الإعلامية التي تظهر في دول أمريكا اللاتينية والتي تتبالغ في تقدير أهمية المتغيرات الخارجية وتأثيرها في الأنظمة الإعلامية على حساب المتغيرات الداخلية، فإن النظام الإعلامي الجزائري يعتبر تابعا للتكنولوجيا وبرمجيا، مما يساهم في تشويه بنية الثقافة وجعلها مهجنة، كما يستهدف من جهة أخرى إخفاء الشرعية على سياسات السادات السياسية الحاكمة وتوجيهها الاقتصادي، فما يمكن تسميته بالنظام الإعلامي في الجزائر، أنه صعب التصنيف لتطوره ولكثرة محدداته التاريخية المحلية والدولية، كما لا يستقيم منطقيا وضعه في أي قالب من قوالب النموذجية المصنفة للأنظمة الإعلامية في الغرب، فهو تنموي، تعبوي رقابي صارم.....(قبل مرحلة التعددية) وبناء عليه يمكن وصفه (بالتعدي الوظيفي،....).<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: القنوات والتشريعات المسيرة للممارسة الإعلامية عبر القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.

مر القطاع السمعي البصري في الجزائر بعدة مراحل منذ تطور البلاد وصولا إلى سنوات الانفتاح على القنوات الخاصة، هذه المراحل التي يقر ذكرها على أساس أن تطور النصوص القانونية والتشريعية، وتطور البني والهياكل القاعدية كانت عبر محطات متعددة:  
-المرحلة الأولى(1962-1965): وهي مرحلة على الرغم من قصرها، إلا أنها ساهمت في تحرير الإعلام الجزائري على اختلاف وسائطه من السيطرة الفرنسية.

<sup>1</sup> Hallin, Damiel C.Mancini, palo(2012). Conclusion In D.C :Hallin

p. Mancini (f d s) companing media système Beyond the westrem Word(pp.278-304) Cambridge  
vrmiversity pressumls

<sup>2</sup> فضيل دليو، النظام الإعلامي في الجزائر: نموذج تعددي وظيفي، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، المجلد7، العدد4، 2020، ص17-18.

-المرحلة الثانية(1965-1975): وهي المرحلة التي عرفت إصدار عدد من المراسيم في مجال تنظيم قطاع الإعلام، وإلغاء العمل بالمراسيم والقوانين الفرنسية.

-المرحلة الثالثة(1975-1995): وفيها بدأ الاهتمام الفعلي بقطاع الإعلام، لاسيما السمي البصري منه، امتداد لاهتمام الدولة باستكمال بناء مختلف المؤسسات والهيكل السياسية والاقتصادية وقد جاء ميثاق 1976 ليشير إلى الدور الإستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية فمثلا عن دعوته لاستخدام قوانين وتشريعات تحدد بدقة دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون في دعم مختلف المشاريع الوطنية.

-المرحلة الرابعة(1995-2-3): وبدأت منذ صدور الدستور الجديد الذي نعمل على التعددية والحرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي، وقد بدأت عشرات الصحف في الصدور خلال هذه المرحلة خاصة بعد قانون الإعلام لسنة1990 لكن السمي البصري كقطاع حيوي ذو تأثير بقي تحت سيطرة ورقابة الدولة، إذ بقيت تنظر بحذر لمسألة تحريره لاسيما عندما يتعلق الأمر بالقنوات التلفزيونية.

-المرحلة الخامسة(صدور القانون العضوي للإعلام 2012): وهي مرحلة خاصة يمكن القول أن أهم حدث ميز الجانب الإعلامي في بداية سنة 2012 في الجزائر هو صدور القانون العضوي المتعلق بالإعلام، وهو القانون الذي أقر إنشاء مادتي ضبط واحدة متعلق بالصحافة المكتوبة والثانية تتعلق بممارسة النشاط السمي البصري إلى جانب رفع الاحتكار عن القطاع السمي البصري وكذلك الحديث في مواد قانونية وإن كانت شحيحة عن وسائل الإعلام الالكترونية.<sup>1</sup>

صدر القانون رقم 04/14 بتاريخ 24 فبراير 2012 المتضمن النشاط السمي البصري(القانون 04-14 المؤرخ في 24 فبراير)، الذي جاء بعد قانون الإعلام لسنة 2012، والذي يعتبر أول قانون متخصص في هذا المجال محتويا على 113 مادة، بغض النظر عن

<sup>1</sup> لبنى رحموني، برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية خاصة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، ديسمبر 2020، ص67.

القوانين الصادرة سابقا فقط كان المشرع في كل مرة يعين مواد فقط أو باب خاصا بهذا النشاط كما جاء في القانون العضوي رقم 05/12 في بابه الرابع المقسم إلى فصلين.

وعلى قرار المادة 61 من قانون العضوي 05/12 التي فتحت باب النشاط إلى مؤسسات أو شركات شريطة خضوعها للتشريع الجزائري، فقد جاءت المادة 02 من القانون 04/14 لتنص على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري طبقا للقانون، وعلى ضوء الحديث عن فتح المجال للخواص المرخص لهم والذين يعملون الجنسية الجزائرية جاءت المواد متعاقبة من المادة 03 إلى المادة 05 وأوكلت المهنة لسلطة الضبط السمعي البصري حسب المادة 06 من هذا القانون والتي يعود إنشائها إلى المادة 64 من القانون العضوي 05/12 في حين جاء الفصل الثاني ليوضح خدمات هذا القطاع المرخص لها، فقد نصت المادة 17 منه على أنه: تعد خدمة للاتصال السمعي البصري المرخص لها، كل خدمة موضوعية للبث التلفزيوني أو البث الإذاعي لتتأثر بمرسوم وفق الشروط المنصوص عليها في أحكام هذا القانون، وتندرج حصص وبرامج إخبارية وفق حجم ساعي محدد في الرخصة الممنوحة هذا حسب المادة 18، وذكرت المادة 19 الشروط الواجب توفيرها في المقبلين على طلب الرخصة وعددت ذلك.<sup>1</sup>

وذكرت المادة 23 منه أنه لا يمكن للشخص الطبيعي أو المعنوي على حد سواء أن تكون مساهمة في أكثر من خدمة واحدة للاتصال السمعي البصري من أجل تكافؤ الفرص وعدم احتكار القطاع، وجاءت المادة 26 منه لتنص على وضع مقابل ما في لكل صاحب رخصة وحددت هذه المادة ب 12 سنة لاستقلال خدمة بث التلفزيوني، و06 سنوات لخدمة البث الإعلامي (المادة 27 من القانون 14-04)، وذكرت المادة 30 أنه يقوم باستغلال رخصة الطرف المستفيد دون سواه، بمعنى يمنع تأجيرها أو تحويلها أو بيعها لتذكر المادة 31 آجال الشروع في استغلال الخدمة وإمكانية سحبها، لتعرض المادة 33 إمكانية بيع مؤسسة تستغل هذه الخدمة، أما بالنسبة لشروط استعمال الرخصة فقد نصت المادة 40 من هذا القانون على أنه

<sup>1</sup> رضوان بلخير، سارة جابري: مدخل للاتصال والعلاقات العامة، ط1، الجزائر، (213)، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ص99.

يترتب على منح هذه الرخصة إجراء اتفاقية بين المستفيد وسلطة الضبط، كما أنه لا يمكن منح رخصتين لنفس الشخص من أجل استقلال خدمة البث حسب المادة 46.

-تجدر الإشارة أن المادة 47 حددت القواعد العامة المفروضة في دفتر الشروط العامة ومن بين الالتزامات التي يتضمنها دفتر الشروط:

-احترام متطلبات الوحدة الوطنية، والأمن والدفاع عن الوطنيين.

-احترام المصالح الاقتصادية والدبلوماسية للبلاد.

-احترام سرية التحقيق القضائي.

-احترام المرجعية الدينية-مقومات المجتمع-القيم الوطنية ورموز الدولة

متطلبات الآداب العامة- تحديد نسبة 60% على الأقل من البرامج التي تبث هي البرامج وطنية منتجة في الجزائر من بينها 20% على الأقل مخصصة سنويا لبث الأعمال السمعية البصرية والسينمائية، وقد حدد مقر هيئة سلطة السمعى البصري بالجزائر العاصمة وفقا للمادة 53 وتسهل هذه السلطة على حرية ممارسة هذا النشاط وعدم تعيين الأشخاص المعنوية التابعة للقطاع العام حسب المادة 54، كما أعطتها المادة 55 صلاحيات عدة من ضبط ومراقبة واستثمار وتسوية نزاعات، وذكرت المادة 57 تشكيلتها التي تتمثل في 09 أعضاء، لكن الملاحظة أنها تشكيلة مختارة ومقترحة ولا يوجد فيها انتخاب أي عضو من أعضائها.<sup>1</sup>

تعد سنة 2022 السنة خاصة في الإعلام المرئي الجزائري بحيث عرفت ميلاد أول قناة خاصة ولو بغطاء قانوني يصنفها قناة أجنبية، حيث سمحت السلطات الجزائرية بظهور هذه القناة على القمر الصناعي نايل سات بالنظر إلى العديد من الاعتبارات الوطنية والإقليمية فالوضع الجديد الذي أقرته الحاجة الملحة والحتمية الظرفية دفع الحومة إلى مراجعة ترسانتها القانونية من خلال المشروع العضوي لقانون الإعلام الجديد الذي صدر شهر جانفي 2012،

<sup>1</sup> محمد الطيب سكيريفة، التشريعات الإعلامية في الجزائر بعد 2012 دراسة قانونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13 العدد(04)، 2021، ص550.

والذي أقر التعددية في السمع البصري وإنشاء سلطة ضبط له، غير أن الوضع لم يتغير كثيرا بعد مرور ثلاث سنوات تقريبا، حيث اعتمدت وزارة الاتصال خمس قنوات خاصة كمكاتب قنوات أجنبية في الجزائر: النهار، الشروق، الهقار، دزاير، الجزائرية من أصل 43 قناة حيث أكد الوزير حميد قرين في تصريحات صحفية أن "القنوات التي لا تتوفر على اعتماد هي غير قانونية" ما يعكس التناقض الموجود في عمل هذه القنوات وتعامل المؤسسات الرسمية معها، فجر المؤسسات الدولة بما فيها السياسة تتعامل بشكل يومي ورسمي عن طريق إرسال الدعوات بالفاكس والبريد الإلكتروني لمسؤولي التحرير في القنوات الخاصة مما يستدعي الإسراع في ضبط الإطار القانوني المنظم لنشاطها، لتفادي تكرار سيناريو غلق قناتي الأطلس والوطن.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية.

##### 1 - نمط السيطرة ونوع الملكية:

أ/ نمط السيطرة: هناك عنصران رئيسيان في نمط السيطرة يؤثران على الموضوعية وهما مناخ الحرية والأمان للصحفيين العاملين بالوسيلة الإعلامية والانتماء الإيديولوجي الإعلامي، وهنا يجب التفريق بين السيطرة والملكية فليس كل من يملك يسيطر إذ توجد مؤسسات إعلامية كبيرة لا يسيطر مالكوها فيما تنشره، فكلما زاد حجم المؤسسة كلما قل التدخل المباشر من المالك في أمورها، فالسيطرة تعني الإدارة العليا والبناء التنظيمي للمؤسسة الذي يحدد نوعية العاملين فيها بما يحقق أهدافها.<sup>2</sup> ومن أبرز عناصر السيطرة التي تؤثر على الموضوعية ما يلي:

أ- الانتماء الإيديولوجي في الإنتاج الإخباري بالقنوات الفضائية والرؤية الإيديولوجية هي المحددات المرجعية التي تؤثر في عمل القائم بالاتصال والمؤسسات الإعلامية أو كلامها معا، فإذا اتفقت توجهاتهم فإن ذلك يحرز الأثر الذي تحدثه الرسالة الإعلامية المسبوقة بمواقف

<sup>1</sup> محمد مزيان برغل، القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر..... ظروف الأداء الإعلامي وعلاقتها بالموضوعية واحترام أخلاقيات المهنة، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية العدد 2، 2015، ص 15.

<sup>2</sup> سعيد السيد السامي الشريف: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، 2-5، دراسة، مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 46.

الإعلاميين ومعتقداتهم ولكل وسيلة إعلامية أهدافها التي تراعي قيمتها الإيديولوجية، ولها طريقة جمع ونشر أخبارها التي تختلف عن وسائل الإعلام الأخرى، بتحكم الإيديولوجية المختلفة، ويفهم أن الأحداث يجب أن تتضمن قيمة إيديولوجية كي تصبح في مستوى الأخبار الممكن إذاعتها أو نشرها أو تلك التي يمكن حذفها والتغاضي عنها مهما كانت ضخمة هذه الإيديولوجية هي نكر المؤسسة الإعلامية أو السلطة السياسية أو المالكين الممولين.<sup>1</sup>

ب- مناخ الحرية الذي تتمتع به الوسيلة الإعلامية له تأثير على الموضوعية الإخبارية وعلى الصحفي ومسؤولية اتجاه المجتمع الذي يتوجه إليه برسائله فالموضوعية مرتبطة بشكل أو بآخر بدرجة الأمان عالية كلما كان أكثر مهنية في الحصول على المعلومات متنوعة ومن مصادر موثوقة تتمتع بمصداقية أكبر دون لجوئه إلى مصادر سرية أو مجهولة غالبا ما يستعين بها عندما يشعر بملاحقة فيقدم سلامة وظيفته على مهنيته، فالموضوعية تتأثر بالعلاقة بين الإعلام والسلطة تبعا للوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تعمل في محيطه وسائل الإعلام وما ينتج عنه من ظروف تؤثر على موضوعيتها، لهذا نجدنا مرتبطة بالمناخ العام لحرية الصحافة.<sup>2</sup>

والحرية الداخلية التي تتمتع بها الوسيلة الإعلامية في سياستها التحريرية، ولكل الإعلام الإيديولوجية تحكمه وتختلف من نظام لآخر فالبعض منها تحلي من القيم الديمقراطية وتزدهر فيها الموضوعية الإعلامية فيما توجد قيمة ديمقراطية أخرى تضمحل فيها الموضوعية ويتجلى فيها التميز، فلا يمكن تحقيق الموضوعية إلا في نظام سياسي ينبغي إيديولوجية يؤمن فيها بحرية السماح للرأي الآخر بالظهور وبحق الشخص في الاطلاع على مصادر المعلومات، ويتجسد مناخ الحرية لدى العاملين بالمؤسسات الإعلامية من خلال عاملين بها.

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين: إيديولوجية الإنتاج الإخباري التلفزيوني في ظل التنافسية بالرقمية دراسة مسحية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية، مجلة البحوث الإعلامية للعدد التاسع والعشرون، الجزء الأول، 2021، ص374.

<sup>2</sup> سليمان عبد الرسول إسماعيل سليمان: العوامل المؤثرة على موضوعية الإخبارية للوسيلة الإعلامية (دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة الإخبارية العربية)، أطروحة الدكتوراه، جامعة الجزيرة للدراسات العليا، كلية علوم الاتصال، جامعة وادي النيل، 2018، ص66.

ت-الرقابة الذاتية للصحفيين والعوامل المسببة لها حيث يعتبر الخوف المفرط نوع من الاستبداد الذي يمارسه الفرد على نفسه ويشكل ذلك جزءا من مكونات الفرد الذاتية والتي تنعكس على شخصيته وكيانه، ويسمى ذلك في الأدبيات الإعلامية بالرقابة الذاتية التي تنعكس عليها وقد يصاحب هذا الإحساس وسواسا وصراعات داخلية متعددة تؤثر على الصحفي حيث أن ما يتلقاه الجمهور بتأثر بما يجول في خاطر الكاتب حال صياغة الموضوع وبنائه، وقد سمي لوين هذه السيرورة بحارس البوابة هذا الموقع الحساس الذي يتلقى فيه الجمهور كل مختلف القضايا، فالرقابة الذاتية هي في هذه الحالة نتاج الخوف ومصدره في نفس الوقت، ويمن تعنيف الخوف الذي ينتاب الصحفي حين أداء مهامه ما يلي:

100 الخوف من القوانين العقابية المتعددة قوانين النشر وقوانين الإعلام التي تسرد بالتفصيل ما يترتب عن تجاوزات من غرامات أو سجن، وهذا الخوف إنما هو خوف من تحيز القانون في حد ذاته.

2- الخوف من المسؤولية المباشرة والمؤسسة الإعلامية عامة مؤسسة إعلامية مؤسسة يحمها سلم هرمي الإداري إذ يوظف تحت وصاية أو إشراف من هو أعلى منه في المرتبة الوظيفية أن يكون المحرر تحت إشراف رئيس القسم الذي يكون بدوره تحت إشراف مدير تحرير والعامل أن العلاقة بين الصحفي وبين المسؤول المباشر تحكمه اعتبارات خاصة بالمجال الصحفي.<sup>1</sup>

3- الخوف على الوظيفة ذاتها، من الصحفي قد لا يملك بدائل كثيرة على النحو الذي قد يحدث في المجتمعات العربية، فقد تتحول وظيفة إلى سجن صغير، فالأمن الوظيفي محدود وتتحكم فيها اعتبارات ذاتية أو مصلحة ليست بالكفاءة بالضرورة.

<sup>1</sup> خالدية مداح: الرقابة الذاتية لدى الصحافيين والعوامل المسببة لها، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام العدد الأول، 2018، ص 102.

ث- صعوبة الحصول على المعلومات والحقائق من مصادرها نتيجة للقيود المفروضة على تداولها والتي تعوق تحري الإعلاميين عن الموضوعية الأمر الذي يتبع للرأي والتحليل أن يلعبان دور رئيسي في المادة الإعلامية التي تقدم للجمهور.<sup>1</sup>

ب- نوع الملكية: يوجد نوعين من الملكية في وسائل الإعلام، النوع الأول الملكية العامة ( ملكية دولة أو قطاع عام) الثاني الملكية الخاصة (ملكية مستقلة) وتتأثر وسائل الإعلام والعاملين فيها نوع الملكية وذلك بسبب سيطرة إيديولوجية المالك على العمل هذه الوسائل وبالتالي قيمتها الإخبارية خصوصا الوسائل ذات الملكية العامة والمرتبطة بالسلطة السياسية التي تمولها ولهذا تجد الإعلانات في مؤسسات الدولة المختلفة يتم توجيهها إلى وسائل الإعلام العامة اعتقادا منهم بأنها تعبر عن إرادة الشعوب رغم أن التجارب قد أثبتت عن قصور هذه الرسائل في تقديم معلومات وخدمات تلبي حاجة المجتمع في تنوع المصادر التي يعمل منها على معلوماته، أما وسائل الإعلام خاصة (المستقلة) فهي الأخرى تتأثر بالمالك وبمن يسيطر عليها اين كان نوع السيطرة سواء أنت سيطرة المالك أو المملوك أو صاحب الإعلان، وتقرض اعتبارات السوق نفسها على المنتج الإعلامي وتتأثر بذلك الأخبار لكون الصحفيين لا يملكون إلا حق الإنجاز و الإنتاج ما يتوافق مع رغبات المالك أو الممول وقد أثبتت الأحداث مدى حجم الضغوط اليومية التي تتعرض لها وسائل الإعلام من قوى تدفعها لخطأ المعلومة وتشويهها سواء عبر الشركاء وهي الملكية أو المسؤولين عن الإعلانات فيها.<sup>2</sup>

القائمون بالاتصال مهما كان نوع الملكية ملزمين بالتعبير عن إيديولوجية من سيطر على الوسيلة التي يعملون فيها، فوسائل الإعلام المملوكة من قبل الدولة يجب أن تعكس مفهوم ومضمون المصلحة العامة التي تحدده الدولة باعتبارها المالك والمملوك لها، وكذلك الوسائل

<sup>1</sup> خالدية مداح: المرجع نفسه، ص103.

<sup>2</sup> سليمان عبد الرسول إسماعيل سليمان، المرجع السابق، ص 68.

ذات الملكية المستقلة تتأثر بمن يسيطر عليها سواء كانت سيطرة من المالك أو المملوك بالتالي تصبح اعتبارات السوق هي الوجه لتغطيتها الإخبارية.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية.

أول القنوات الجزائرية الخاصة كانت قناة "خليفة" في باريس عام 2-2 من دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، وقد أسسها عبد المؤمن رفيق خليفة صاحب "مجموع خليفة" التي تضم الخطوط الجوية "خليفة" و"الخليفة بنك"، وقد أغلقت بعد ثمانية أشهر فقط من افتتاحها بسبب الإفلاس وحل المجموعة ومتابعة مالكها من قبل القضاء الجزائري، وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر القنوات الخاصة وهي على النحو التالي:

1 - قناة " النهار تي في": هي قناة جزائرية مستقلة، انطلق البث التجريبي يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش.<sup>2</sup> اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الجزائرية ليبدأ البث من هنا على قمر النايل سات.

-تهتم القناة بالشأن السياسي والرياضي والثقافي في الجزائر، تعتبر برامجها مزيج بين النشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج قهوة و جرنان، تتغير شبكة برنامجه في شهر رمضان تماما لتتحول إلى قناة متنوعة فتبث أفلام ومسلسلات وحصص ترفيهية.

يعد مسيرو القناة أنها تلتزم بخط حيادي في الطرح، رغم أن هناك من يتهمها بدعم سياسة عبد العزيز بوتفليقة و وزراءه المتهمين بعد أحداث الجزائر في بداية 2019 بالفساد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بداني فؤاد، إيديولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، 2016، ص ص 114-115.

<sup>2</sup> تردد قناة النهار الجزائرية، نسخة محفوظة: 20 نوفمبر 2012 على موقع واي باك مشين، بتاريخ 09 نوفمبر 2022 على الساعة:-17.

<sup>3</sup> "النهار" في صدارة القنوات أثر مشاهدة من خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان " الآن نيوز، 12 ماي 2019، مؤرخ من 11 ديسمبر 2019، أطلع عليه بتاريخ 2022/06/09.

2- الشروق تي في: وهي امتداد للجريدة الورقية " الشروق" وتبث من الأردن، في حين أن مقرها الرئيسي موجود في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية وذكرى الحادي عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2022.<sup>1</sup>

3- قناة الشروق نيوز: هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقية.<sup>2</sup>

4- الجزائرية: تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد7، انطلق بثها الرسمي يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برنامجية متنوعة شعارها (قناة كل الجزائريين) مقرها الجزائر.

5- كاي بي سي: هي قناة تلفزيونية جزائرية تابعة لمؤسسة الخبر انطلق بثها التجريبي أواخر شهر ديسمبر 2013.<sup>3</sup>

6- قناة الهقار: هي قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012، يوجد مقر بثها في لندن.

7- قناة البلاد: هي قناة جزائرية شرعية في البث رسميا يوم 19 مارس 2014، اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية في برامج رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية عديدة، كما أنها تقدم نشرات إخبارية على رأس كل ساعة مديرها العام هو السيد يوسف جمعة ومقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة.

<sup>1</sup> سعيد مزاح، محمد فارش، الفضائيات الجزائرية بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقية، العدد39، 2017، ص34.

<sup>2</sup> Tv. Alfrsan v. com/2012/08/echrouk news tv live اطلع عليه بتاريخ 2022/06/09 على الساعة -:30.

<sup>3</sup> سعيد مزاح، المرجع السابق، ص350.

## الباب الثاني

نظام الحركات الاجتماعية و الحراك السياسي الاحتجاجي في  
الجزائر

## الباب الثاني : نظام الحركات الاجتماعية و الحراك السياسي الاحتجاجي في الجزائر

### تمهيد:

تعد الحركات الاجتماعية مجالات التغيير الاجتماعي و بناء بما يحصل داخل المجتمع من أمور سياسية و اقتصادية كون الحركات الاجتماعية ليست إعجازا أو منظومة سحرية تتطلب جهود غير عادية فجميع عناصرها موجودة في الواقع و قيد الإنتاج و إعادة الإنتاج و التطوير باعتبارها مشروع جماعي لتثبيت دعائم نظام جديد في الحياة، و الجزائر كغيرها من الدول العربية شهدت حراك سياسي احتجاجي دون انسياق في مسار الربيع العربي، كون الحراك التاريخي الذي عاشته الجزائر لم يكن جزافا، و لم يكن وليد اللحظة بل سبقه في ذلك العديد من الأصوات التي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها للمجاهرة بأرائها و إسماع صوتها للمجتمع ككل رفضا للعهد الخامسة و تغيير النظام الفاسد ليصبح الحراك واقعا في مقدمة حاجز الخوف.

## المبحث الأول: مدخل عام حول الحركات الاجتماعية.

### المطلب الأول: مفهوم الحركات الاجتماعية.

مفهوم الحركة سوسولوجيا هي مجموعة من الأفكار لها هدف مسطر مسبقا مثل الحركة الوطنية على جانب علم الاجتماع، علم السياسة، هناك التاريخ والاقتصاد اللذان يتدخلان في تحليل ومعالجة الحركة الاجتماعية انطلاقا من وضع تاريخي معين تتعدد الحركة الاجتماعية بأشخاص وأفكار، أهداف معينة وفي هذا الاتجاه تعتبر الحركة مجموعة من الأفكار، وهي تيار فكري اختلف المفكرون في تعريفه من الحركة الاجتماعية لأنها ذلك الجهد الجماعي الرامي إلى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية المستقرة في مجتمع معين، الحركة الاجتماعية *mouvement social* يشير إلى الجهد الملموس والمستمر الذي تبذله جماعة اجتماعية معينة من أجل الوصول إلى هدف أو مجموعة من الأهداف ويتجه هذا الجهد نحو تعديل أو تغيير أو تدعيم موقف اجتماعي قائم.<sup>1</sup>

يمكن الإشارة إلى الحركة بالمعنى الاجتماعي باعتبارها القيام بعدد من الأنشطة للدفاع عن مبدأ ما، كما تتضمن الحركة الاجتماعية وجود اتجاه عام للتغيير وهي تشمل أيضا مجموعات من بشر يحملون عقيدة أو أفكار مشتركة ويحاولون تحقيق بعض الأهداف العامة، كما يشير البعض أن الحركة الاجتماعية هي محاولة قصدية للتدخل في عملية التغيير الاجتماعي وهي تتكون من مجموعة الناس يندرجون في أنشطة محددة ويستعملون خطاب يستهدف تغيير المجتمع وتحدي سلطة النظام السياسي القائم، كما يقترن مفهوم الحركة الاجتماعية بمفهوم القوة الاجتماعية، والقدرة على تأثير وإحداث التغيير.<sup>2</sup>

1 - فاروق مداس: قاموس المصطلحات الاجتماعية، دار مداني للطباعة والنشر والتوزيع، ص110.

2 - شارلز تلي: الحركات الاجتماعية، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، مصر، 2-5، ص14.

عرف "شارلز تلي" الحركات الاجتماعية على أنها سلسلة من الأداء المتواصل والمعارضات والحملات التي يقوم بها الأشخاص العاديين لرفع مجموعة من المطالب.<sup>1</sup> و اعتبر تشارلز تلي: الحركات الاجتماعية وسيلة مهمة تسمح للأشخاص العاديين المشاركة في السياسية كما عرفت الحركة الاجتماعية على أنها عمل جماعي يهدف إلى تأسيس نظام جديد للحياة.<sup>2</sup>

تعتبر الحركة الاجتماعية، جماعة كبيرة من الذين ينخرطون في السعي لتحقيق عملية التغيير الاجتماعي أو الوقوف في وجهها، و عادة ما ترتبط الحركات الاجتماعية بعلاقات صراعية مع تلك التنظيمات التي تتبنى أهدافا و رؤى معارضة لها، و مع ذلك ، فما إن تتجح الحركات في تحدي القوة، و تتخذ شكلا مؤسسي حتى تتحول إلى تنظيمات.<sup>3</sup> تشير الموسوعة المراكسية إلى أن الحركات الاجتماعية هي حركة مستقلة ذات وعي ذاتي و تمثل اتحاد حول قناعة بمثل أو أفكار أكثر مما تمثل سعيا وراء مصالح ذاتية مادية و إن كانت المصالح المادية لا تكون بعيدة تحت السماح، و يرى البعض أنها يشار إليها بتعبير حركات حيث أنها غير مستقرة و لا تنزع بشدة، كما يشار إليها بتعبير اجتماعية حيث أنها بعيدة عن جهاز الدولة أو لأن مطالبها تتبع أساسا من المجال الاجتماعي ، و يرى جوند فرانك أن الحركات الاجتماعية تعبئة من خلال الحس الأخلاقي و مسار العدالة (أو الظالم)، و تتبلور السلطة الاجتماعية عبر التعبئة عند الحرمان و الحفاظ على الهوية مميزة تسعى لكسب مزيد من الاستقلال الذاتي، كما أنه يفرق بين حركات محلية (تحت قومية)، أو عالمية (فرق قومية أو لا قومية)<sup>4</sup>.

1 - شارلز تلي: المرجع نفسه، ص44.

2 Boudon Raymond et autre, dictionnaire de sociologie, impression Bussiere, France, 2-5, p159.

3 أنتوني غذنز: علم الاجتماع، ترجمة و تقديم فايز الصباغ، الطبعة الرابعة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2-1، ص748.

سمير أمين ، عزة خليل: الحركات الاجتماعية في العالم العربي، دراسات عن الحركات الاجتماعية في مصر-السودان-الجزائر- تونس-سوريا-لبنان-الأردن، مكتبة مديولي، ط1، القاهرة، 2-2، ص28. 4

هناك من يعرف الحركات الاجتماعية على أنها فاعل جماعي ينشأ عن أفراد يعون مصالح عامة، و يدركون هوية خاصة لهم، هي جزء هام من هوية عامة و يمتلكون تعبئة جماهيرية، أو بمقدورهم التهديد بها أو هي المصدر الذي تنشأ عنه شرعيتهم الاجتماعية و من ثم القوة التي يمتلكونها، و هذا ما يميزهم عن الأحزاب السياسية و ينشغلون أساسا بتغيير أو حماية المجتمع، أو بالموقع النسبي لجماعتهم فيه، و هذا ما يميزهم عن جماعة أخرى مثل جمعيات المتطوعين و النوادي و يؤكد مرة أخرى سكوت أن الحركات الاجتماعية في انخراط في الهوية و تحويلها، و هي معالجة مبنية على الوعي الذاتي للرموز و تحدي للقيم.<sup>1</sup>

الحركات الاجتماعية هي إحدى وكالات التغيير الاجتماعي تعمل على تغيير البناء الاجتماعي، إذ يكون بعض الناس غير مقتنعين بما يحصل داخل المجتمع من أمور سياسية اقتصادية أو عن طريق احتكاكهم يتبلور عندهم شعورهم و رغبة في تأسيس أو تشكيل جماعة اجتماعية منظمة تطالب بتغيير الأمور التي تتفق مع قناعتهم و من خلال اجتماعاتهم و بياناتهم و تظاهراتهم يطرحون مواقفهم و آرائهم الصريحة التي تمثل أهداف حركتهم.<sup>2</sup>

يمكن للحركة الاجتماعية أن تتشكل حول مصالح للدفاع عنها أو للسعي من أجل أن تقدمها إلى عامة مصالح وينبغي ألا تعني فقط رفع الفوائد الواقعية إلى حدها الأقصى مثل وقت العمل والأجر والدخل.<sup>3</sup> تتعدد أشكال الحركات الاجتماعية و أنواعها و حجمها و مجالات انتشارها عن حجم العضوية في بعضها قد لا تتجاوز العشرات بينما يتسع في حركات أخرى ليشمل الآلاف بل الملايين من الناس، و بينما تستطيع بعض هذه الحركات أن تزاول نشاطاتها

<sup>1</sup> سمير أمين، عزة خليل، المرجع نفسه، ص29.

<sup>2</sup> معين خليل العمرة المدخل إلى علم الاجتماع، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2016، ص272.

<sup>3</sup> ريودون و نيوريكو تر سليم حداد: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2-7 ص269-270.

في ظل القوانين السائدة في دولة أو أكثر، فإن بعضها الآخر يضطر للعمل بصورة سرية تحت الأرض.<sup>1</sup>

إن الحركات الاجتماعية ليست إعجازا أو منظومة سحرية تتطلب جهود غير عادية فجميع عناصرها موجودة في الواقع و قيد الإنتاج و إعادة الإنتاج و التطوير باعتبارها مشروع جماعي لتثبيت دعائم نظام جديد في الحياة كون الحركات الاجتماعية اكتسبت شكلا أكثر تنظيما واتسمت بتقاليد مميزة.

### المطلب الثاني: مراحل تطور وفهم وتحليل الحركات الاجتماعية.

لفهم الحركات الاجتماعية والاقتصادية والاحتجاجية لا بد من وقفة سوسيو تاريخية للجزور الأولى لانبعث هذه الفعاليات وضمن السياق يمكن تقسيم تاريخ الحركات الاجتماعية إلى ثلاث مراحل:

أ/ المرحلة الأولى: (ما قبل 1968) والتي ظهرت فيها اجتهادات منطري للحركات الجماهيرية هذا دون بدون الإغفال عن التراث المتصل بالمجتمع المدني والصراع الطبقي العائد إلى كل من هيجل وماركس وفضلا عن نتائج منطري السلوكيات الجماعية المتأثرة ببارسوتر.

ب/ المرحلة الثانية: (1968-1989) لقد شهدت هذه الفترة ظهور الحركات الاجتماعية الجديدة متمثلة بصعود الحركات الطلابية في أوروبا وحركات السود في الولايات المتحدة الأمريكية المطالبة بحقوقها، وغيرها من الحركات مثل الحركات النسائية والبيئية والتي دفعت الباحثين إلى الاهتمام بزوايا جديدة ودوائر أوسع من الاهتمام.

وكانت حركة الشباب بأوروبا عام 1968 قد شكلت لمرحلة جديدة طرحت فيها لأول مرة مطالب سياسية، لم يستطع أحد أن يصنفها ضمن المطالب اليسارية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أنتوني غيدنز، المرجع السابق، ص377

<sup>2</sup> سمير أمين وفرنسو أوتار: مناهضة العوامة، حركة المنظمات الشعبية في العالم، مركز الدراسات القاهرة، مصر، 2-3، ص54.

وبعد ذلك انتقلت هذه الظاهرة إلى العالم الثالث وأمريكا اللاتينية بصفة خاصة، وأخيرا انتشرت هذه الحركات ورسخت جذورها على النحو ملحوظ في آسيا، واللافت للانتباه أن الصراعات الاجتماعية الجديدة في طبيعتها الآسيوية واللاتينية ولدت وتحركت في أطر وسياقات جديدة في تحقيق هذه المطالب.

ج- المرحلة الثالثة: وتتعلق بالفترة الزمنية الممتدة من (1989 إلى الوقت الحالي) وقد عرفت هذه المرحلة تطوير للمقاربات النظرية بهدف فهم التحولات التي تعرفها ديناميكية الحركات الاجتماعية وارتباطها بعوامة الحياة الاجتماعية التي أكسبت الحركات الاجتماعية أنماط وأساليب وأنواع جديدة منها تلك المناهضة للعوامة الليبرالية الجديدة.<sup>1</sup>

واللافت للانتباه في هذه الحركات الاجتماعية في طبيعتها الأوروبية أو طبيعتها التالية في العالم الثالث أنها ناضلت من أجل تحقيق مطالبها بعيدا عن أطر الأحزاب السياسية والنقابات في العديد من هذه البلدان.<sup>2</sup>

ويمكن القول أن هذه الحركات الاجتماعية الجديدة التي تتبنى بصفة عامة مطالب اقتصادية واجتماعية تتدرج في مجموعتين:

#### المجموعة الأولى :

تتبنى مطالب اقتصادية أو مهنة للفئات الاجتماعية الجديدة بعضها لم يعرف طريقة لتنظيم النقابي أو الاجتماعي من قبل، وقد يرجع ذلك إلى هذه الفئات في معظمها هي فئات مهمشة، تسكن مساكن عشوائية بئسة أطراف المدن يطحنها الفقر، الجهل، الزمن.

#### المجموعة الثانية :

تتبنى هذه المجموعة مطالب اقتصادية أو مهنية لمجموعة سكانية لا تتدرج ضمن فئة اجتماعية واحدة من حيث التقسيم الاجتماعي للعمل.

<sup>1</sup> عزة خليل: الحركات الاجتماعية في العالم العربي، مركز البحوث العربية والإفريقية، القاهرة، مصر، 2-6، ص32.

<sup>2</sup> عبد الله شيلي: علم الاجتماع الاتجاهات النظرية وأساليب البحث، 2-8، ص106.

## -مراحل نمو الحركة الاجتماعية:

ثمة محاولات عديدة لرصد مراحل نمو الحركة الاجتماعية وتطورها، إن ديفيز يختزل هذه المراحل في مرحلتين فقط، المرحلة الأولى تكون تلقائية لا تتميز بشيء قليل من التنظيم. وتكون الأدوار في هذه المرحلة غير واضحة وأهدافها لم تتبلور بعد، والمرحلة الثانية من حياة الحركة تتميز بالتنظيم الواضح والبناء الذي تحدد فيه الأدوار، وفي هذه المرحلة تكون إيديولوجية الحركة قد تمت وتحددت غايتها ولأهدافها التي استقرت عليها كما تحددت أيضا الإستراتيجية والتكتيك المناسب لتحقيق الأهداف.

أما ماركس هوبر فإنه يحدد أربعة مراحل مرت بها الحركات الاجتماعية في تطورها الأولى وهي المرحلة الأساسية التحضيرية حيث يتحتم على الجماعات فيها مواجهة مشاكل متعددة ولكنها لا تستطيع التعامل معها وتظل جهودها مشقة، والقيادة غير متبلورة والثانية: هي مرحلة الشعبية التي تصبح عنها تلك الجماعات على لي بان غيرهم يشاركونهم عدم قناعتهم بالوضع القائم، وتتميز القيادة في هذه المرحلة بطابعها الإصلاحية وتباشر مسؤولياتها من خلال القدرة على قياد الجماعة وتبصيرها بالمشكلات والحلول الساعية لها، أما المرحلة الثالثة هي المرحلة الرسمية وفيها تقرر إشارة الجماهير<sup>1</sup>.

إن إيديولوجية الحركة تتبلور الحركة وتخفى عليها تماسكا وكذلك تتضح القيم والأهداف، وتظهر في نفس الوقت داخل الحركة تسلسلا هرميا للقيادات وأدوار الأعضاء وتتحدد أيضا السياسات وبرامج العمل، والمرحلة الرابعة والأخيرة هي المرحلة الشرعية، حيث تصبح الحركة في هذه المرحلة مقبولة من المجتمع وتضيق مثالية وحماس أعضائها، ويصبح الإداري المنفذ هو أكثر القادة تأثيرا وقد تصل كل الحركات إلى هذه المرحلة ومع ذلك فإن كثيرا منها يصبح ذا تأثير.

<sup>1</sup> عبد الله شيلي: نفس المرجع، ص 107 .

ويذكر فاروق ستة مراحل تمر بها الحركة الاجتماعية والسياسية، الأولى تتمثل في تجميع غير راضيين عن الوضع القائم والمطالبين بالتغيير منهم بداية الحركة ثم تبدأ المرحلة الثانية بدور المثقفين في إشارة الشعب عن طريق الدب الثوري ويتبع ذلك مرحلة رابعة من الاعتراض والاحتجاج التي يترتب استياء الناس وجعلهم حاضرين للتجديد في الحركة الاجتماعية يلي ذلك مرحلة خامسة يتم فيها خلق الروح الجماعية عن طريق تنظيم الشعور ورفع شعار نحن وهم، ويصاحب ذلك عملية تطوير معنويات للحركة وعقيدة سياسية لها، بعد ذلك تبدأ مرحلة سادسة وأخيرة يكون أمام الحركة الثورية فيها عملية تطوير تكتيك العمل والصدام مع الوضع القائم والاستيلاء على السلطة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أشكال الحركات الاجتماعية:

توجد الحركات الاجتماعية في كل أنحاء العالم وتأخذ أشكالاً متجددة منها حركات طبقية وحركات ديمقراطية وحركات حقوقية..... الخ وهناك حركات اجتماعية محلية وأخرى عالمية كما يشير الباحثون إلى حركات اجتماعية كلاسيكية، ركزت على إعادة توزيع الثروة أو الوصول إلى مراقبة القرار، ويقابلها حركات نقابية أو مهنية أو طبقية، كما ظهر هناك ما يسمى بالحركات الاجتماعية المقاومة لسياسات العولمة، وهي الحركات التي تستهدف التأثير في المجتمعات باتجاهات معناه لتأثير سياسات الليبرالية الجديدة وهي حركات تواجه الكثير من الصعوبات بسبب نقص الإدارات وغياب القوة السياسية، وربما تختلف الحركات الاجتماعية في أهدافها وتطلعاتها، فهناك حركات تسعى إلى تغيير القواعد والأحكام السارية وهناك حركات تسعى إلى تغيير القيم والأخلاق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله شبلي: المرجع السابق، ص150.

<sup>2</sup> قبلان المجالي، فهم نظري لفهم الحركات الاجتماعية وأهميتها السياسية الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مؤتة، الأردن، العدد 01، 2020، ص122.

وينظر بعض الباحثين إلى الحركات الاجتماعية على أنها تنظيم ذكري وأحيانا عقائدي وبه يظهر أسباب الأمور والأهداف والمشاكل التي يجب حلها أو التصدي لها وفي هذا الإطار يشار إلى عدة أنواع من الحركات الاجتماعية، فمنها مثلا الحركات الإصلاحية وهي الحركات التي تقبل بالواقع لكنها ترغب في إحداث إصلاحات في بعض جوانبه مثل حركات المرأة والحركات العمالية والنقابية، وهناك الحركات الثورية الأمريكية والثورات الأوروبية والعديد من الثورات في الدول النامية، وهناك أيضا الحركات الفلسفية والمثالية وتوثيق العلاقات الإنسانية بعيدا عن القيم الدينية ومثال ذلك الحركات الوجودية وغيرها.<sup>1</sup>

وإذا كانت الحركات الاجتماعية تشير إلى إصلاحات كلية أو جزئية داخل المجتمع فإنها يمكن أن تصنف إلى حركات سياسية تهتم بالشؤون السياسية والانتقادات الشعبية وإلى صنف آخر حركات اجتماعية تسعى لتحقيق إصلاحات داخل المجتمع في قطاعات ذات أهمية مثل قطاع المرأة وقطاع التعليم وقطاع الصحة وصنف ثالث وهو الحركات الدينية والتي تهتم بالشؤون الدينية والعودة إلى الأصول الدينية النقية.

#### المطلب الرابع: وظائف الحركات الاجتماعية.

يدور الجدل حول وظائف الحركات الاجتماعية ومدى إسهامها في التغيير الاجتماعي ويتخلل ذلك التساؤل حول إذا كانت فعلا مسبقا بهدف فإن إحداث التغيير أم أنها رد فعل في سياق مقاومة الوضع القائم، ويأتي التغيير بصورة غير عمدية؟ وبعبارة أخرى هل هو دور تقدمي أم هو دور دفاعي؟ ويرتبط هذا الجدل بالطبع بجدل آخر حول ما تأخذه الحركات من أبعاد سياسية أو ثقافية تعبيرية.

يعطي جنر فرانك الحركات الاجتماعية دورا تقديما اشتراكيا، الذي يرى أنها ربما تخفي فهما جديدا على معنى فك الارتباط" مع الرأسمالية المعاصرة، ويصبح في يدها الانتقال إلى بدبل اشتراكي في الاقتصاد والمجتمع والسياسة العالمية، ويرى في حيويتها وفي كونها تمارس أدوار

<sup>1</sup> قبلان المجالي: المرجع نفسه ص123.

فوق قومية، تفسيراً لأن يكون لها دور اشتراكي أكثر مدى وتنزعا من أي اشتراكية، حيث يرى أن ضعف أي دولة منفرد يقلص الفرص السياسية للوصول إلى سلطة الدولة عبر الثورة حيث ستواجه بمعارضة محلية وخارجية، ناهيك عن نشر إمكانية ممارسة السلطة ثوريا إذا تم الاستيلاء عليها، فغن يعول على الطبيعة المغايرة لدور الحركات الاجتماعية، وهو يرى أنها تحدث التغيير الاجتماعي على نحو متقطع وكاستجابة للأزمات الحضارية، إذ هي تساعد في تفعيل التدخل الاجتماعي الطوعي والإداري من خلال ممارسة الديمقراطية التشاركية، فهي تعمل كفاصل اجتماعي للأراء والتصورات العلمية الجديدة عن الإنسان والطبيعة، كما أنها تتقذ ما يمكن إنقاذه من الناس من هاوية النظام السائد وتخلق روابط جديدة بوسعها تحويل العالم نحو اتجاهات جديدة تحل محل الأشكال المؤسسية للتغيير والفعل الاجتماعي على الأقل أوقات الأزمات وقد يتميز هذا الطرح أنه يعطي الحركات الاجتماعية دور في التغيير الجذري للنظام الاقتصادي الاجتماعي بمجمله.<sup>1</sup>

فما يرى ألبير توميلوتشي دور الحركات الاجتماعية في إظهار النمط غير تقليدي وغير المرئي للشكل الحديث للقوة، وهو الكامن خلف العقلية الإدارية وهيمنة الغائبة، أما برماس فينحاز إلى الدور الدفاعي للحركات الاجتماعية، ويؤكد على الدور التعبيري، حيث يرى أنها يمكن أن توفر منابر علنية بعيدة عن مؤسسات الدولة الرسمية، وتحقق مبادرة الأفراد في الاشتراك في الحوار المتواصل حول تفادي الشرعية السياسية والاهتمامات العامة، وهكذا تؤمن فعلا أساسيا يمكن أن يسهم في تحدي السلطات العامة للدفاع عن عالم الحياة ضد الاقحام المستمر للنظام وهي تسعى لتأكيد دور اجتماعي أخلاقي المتجرد في العقلانية الاتصالية والفعل الاتصالي.

ويرى تورين أيضا التركيز على الدور الديمقراطي في المجتمع ما يود الصناعي حيث تخلق الحركات الاجتماعية حريات ديمقراطية داخل المجتمع المدني وهي تعيد تمثيل الرغبة في فصل

<sup>1</sup> عزة خليل، سمير أمين: الحركات الاجتماعية في العالم العربي (دراسات عن الحركات الاجتماعية في مصر-السودان-الجزائر-تونس-لبنان-سوريا-الأردن)، الطبعة الأولى، مركز البحوث العربية والإفريقية، 2-2، ص48.

المجتمع عن الدولة وتؤسس المجتمع المدني ضد شموليتها، وهي تأمين لحرية المواطنين في الاختبار والتحكم في تمثيليتهم وللحصول على المعلومات لصالح أنفسهم، وتنظيم أنفسهم ووضع حدودهم وفق رغبتهم، وعلى الحركات الاجتماعية وفقا لهذا المنظور ألا تسقط في الطوباوية من ناحية، وألا تطمح إلى إحراز سلطة الدولة من ناحية أخرى.

للحركات الاجتماعية ثلاث وظائف أساسية قام بتحديدتها الفرنسي جيروشييه والتي أسس أولها: **الوساطة:** تلعب الحركات الاجتماعية قبل كل شيء دور الوسيط بين مجموعة من الناس من جهة والبنية والحقائق الاجتماعية من جهة أخرى، وقد تنقسم هذه الوساطة إلى عدة مستويات منها، أنها تعمل على دفع أعضائها لفهم طبيعة المجتمع والبنية الاجتماعية، فهي تفسر لهم عددا من الحقائق الاجتماعية وذلك بهدف الدفاع عنه أو نقدها أو لاقتراح لتفسيرها، ومن هذا الجانب تلعب الحركات الاجتماعية دور المنشئ الاجتماعي عن طريق نقل الحقائق الاجتماعية.

**توضيح الضمير الجمعي:** من طبيعة كل حركة اجتماعية تنمية وصياغة ضمير جمعي واضح ومكافح، وذلك في مجتمع ما وفي قطاع معين منه، وعند تحليل ضمير الطبقة من طرف ماركس يمكننا لإدراك الضمير الجمعي المسبب في عملية التغيير الاجتماعي وهي الدالة التي يمكن أن تطلق عليها الحالة الجمعية للضمير الواضح.

**الضغط:** في المقام الثالث نجد تأثير الحركات الاجتماعية في التطور التاريخي للمجتمعات أو ذلك من خلال الضغط الذي تمارسه على الأشخاص الذين بيدهم مقاليد الحكم، كما تمارسه على نخب أو هفوات القوة، ويمكن أن تمارس الحركات الاجتماعية أن تمارس أيضا ضغوطات بطرق حملات الدعاية والنشر ككسب الرأي العام.

- فقد كان اول شكل من أشكال الاحتجاج ضد السلطة فهو قيام جيش التحرير الدفاعي (حيش الداخل) ضد جيش الحدود فيما عرف بأزمة صائفة 1962.

وهذه الحركة الثانية تمثلت في الحركة الاحتجاجية التي قامت في منطقة القبائل في سبتمبر 1963 والتي تزعمها حسين آيت أحمد كشكل من أشكال طعن النظام السياسي الذي استولى على الحكم بقوة.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: التطورات الحديثة المفسرة للحركات الاجتماعية.

لقد طرأت تغيرات كثيرة على الحركات الاجتماعية كمفهوم وكقوة فاعلة، فبعد أن كانت المصالح المادية البعثة المحرك الأهم لتأسيس الحركات الاجتماعية والصراع الطبقي الذي يؤدي إلى التغيير السياسي، أصبح العديد من الباحثين والعلماء يعتقدون أنهم لا يمكن الاستمرار بربط الحركات الاجتماعية بالصراع الطبقي وعلاقات الإنتاج فقط، بل لابد من النظر إليها كما يرى هربل، ودراستها في سياقات أوسع حيث أن الحركات الاجتماعية أصبحت الداخلة الأساس للتغيير الجذري في الحياة الاجتماعية، وهو الأمر الذي وافقه عليه عديد من العلماء الذين وجدوا أن أهداف الحركات الاجتماعية أصبحت تشكل مدخلا لتغيير العلاقات الاجتماعية القائمة وإعادة بناءها على أسس جديدة، فهي بهذا المعنى تصبح تعبيراً عن وجود اختلافات وظيفية في النظام الاجتماعي وتسعى الحركات الاجتماعية إلى تغييرها وإصلاحها إن صح التعبير، لكن يستطيع المجتمع التقدم نحو الأفضل وهناك من العلماء من ربط الحركات الاجتماعية بظاهرة التطور الحضري فهي سمة من سمات المجتمع الحضري على اعتبار المجتمع الحضري هو مركز للنشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي بل هناك من أسماها بحركات المجال الحضري.<sup>2</sup>

لقد أسهم تقدم وسائل الاتصال والمواصلات في انتشاره هذه الحركات إلى كل المجتمعات بل إن كثير من الحركات أخذت الصبغة العالمية، وأخذت تتعدى على شكل حركات موحدة لها نفس الأهداف والغايات وتساند بعضها البعض، وأصبحت تتأثر وتؤثر ببعضها البعض

<sup>1</sup> عزة خليل، سمير أمين: المرجع نفسه، ص49.

<sup>2</sup> عبد الإله فرج: الانترنت السياسي مقارنة بيولوجية الشبكة النبا المعلوماتية، ص2013.

وأصبحت هذه الحركات القوى الأساسية المقاومة للنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة، بل أصبحت تقدم خططا وبرامج بديلة لها تقدمه السلطة السياسية الأمر الذي أدخلها في صراعات مع هذه النظم، فقد زاد التضامن والتنظيم من قدرة الحركات الاجتماعية الحديثة على استمرارها فالاستمرار أمام النظم القائمة وسلطاتها، بل أصبحت حركات تسعى لرسم طريقة جديدة للحياة تسهم في إشباع حاجات الأفراد وتلبي مصالحهم، وفي الغالب يلجأ الأفراد والمجموعات إلى الاحتجاجات والحركات لشعورهم أن الأحزاب السياسية والمجموعات الضاغطة غير قادرة على تلبية طلباتهم واحتجاجاتهم، لذلك يقومون بأعمال إثارة تخرج عن المألوف في سعيهم لإجبار النظام السياسي على الاستجابة لمطالبهم.

أو الأسلوب من السمات الجديدة للحركات الاجتماعية والتي تعد كما أشار سدي تارو إلى الحركات الاجتماعية ليست مجموعات متطرفة تقوم بالتعدي الجماعي للنظام القائم وأحيانا المصالح المجموعة القائمة بالحراك، وأحيانا لصالح المجتمع ككل، كتلك المجموعات التي تقف أمام بناء المفاعلات النووية أو الأفراد بالبيئة عن طريق بناء المجتمعات السكنية أو بناء الطرق، وبهذا المعنى نجد أن الحركات الإبداعية الجديدة تأخذ أبعادا جديدة لا علاقة لها بالمصالح المجموعة فقط، إنما تتعدى ذلك إلى مصالح البشرية جمعاء كالحركات التي تسعى للمحافظة على البيئة بكل مكوناتها انطلاقا من أنها إرث عالمي كوني لا يجوز الإقرار به، فالحركات الاجتماعية الحديثة ليست ناجمة عن عملية إحباط أو عملية شعور بالظلم كما يرى روبرت جور، بل هي حالة ناجمة عن نظرة مستقبلية ترتبط بمصير الوجود البشري على الكرة الأرضية ومستقبل الأجيال القادمة، وعلى هذا النحو نرى أن الحركات الاجتماعية ليست حركات طبقية ولا عرقية ولا دينية، بل هي حركات عقلانية متعددة الأهداف والأشكال وهي ناجمة عن تطورات سريعة أصابت العالم اليوم وتتحرك وفق الآليات عمل ووسائل انتشار مرتبطة بالتقدم التكنولوجي الذي وصل إليه العالم اليوم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قبلانا لمجالي: نحو مفهوم نظري لمفهوم الحركات الاجتماعية وأهميتها السياسية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، 2020.

## المبحث الثاني: نظام الحركات الاجتماعية (الوطن العربي-الجزائر).

### المطلب الأول: الاتجاهات المفسرة للحركات الاجتماعية.

لقد تمكن عدد من الباحثين من بناء نظريات قائمة بذاتها وفي هذا السياق يمكن تلخيص النظريات والمقاربات الآتية:

-**الاتجاه الماركسي:** الحركة الاجتماعية في التحليل الماركسي، يعني الصفة التي تلازم المادة باطنيا ولا تتفصل عنها، بل تشكل أسلوب لجهودها، وهي تعني في معناها الأوسع التغيير عامة، فتشمل كافة العمليات الجارية في الكون، وتتطوي على التغيير الذي يمس بنية المجتمع، أي على القاعدة الاقتصادية والبناء الفوقي، الأمر الذي يرغب توازنات جديدة للقوى وأشكال جديدة للملكية والسلطة، وهي تظهر المجتمع العاملة فيه، روابط وظائف من نوعية خاصة، وفق لهذا المنظور الحركة الاجتماعية تعني ذلك التحرك الجماهيري الذي ينشأ كنتيجة للصراع الطبقي، وبالتالي كنتيجة لصراع المصالح المادية، الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

وينطلق التحليل الماركسي من أن الحركات الاجتماعية هي نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية رديئة وشديدة القسوة إلى درجة أنها تحيل إلى توحيد الأفراد وراء فكرة التغيير وتحمس على القيام بمواجهة الأوضاع المزرية نحو تحسين جانبها الاقتصادي وبالتالي نحو تحقيق التقدم الاجتماعي لجميع أفراد تلك الحركة، وهذا يعني أنه ينطلق من دراسة الواقع الاجتماعي للحركات الاجتماعية الذي يعكس العلاقة التي تربط الحركات الاجتماعية التي تحكم طبيعة النظام القائم، والتي تعتمد على شكل الملكية لوسائل الإنتاج وأشكال توزيع الثورات وأوضاع الطبقات، ويستدل ماركس في ذلك من التاريخ، حيث رأى أن الحركة التاريخية تنشأ كنتيجة لكون كل مرحلة تاريخية يسبقها ثورة جديدة التغييرات في الظروف المجتمعية والواقعية والصراعات الطبقيّة للمجتمع، وهذا النمط يتخذ من رد الفعل شكل الفكرة ونقيضها ثم التأليف

<sup>1</sup> -martin Geoffroy, les mouvements sociaux diversité action collective et globalisation d'antino L. farro, Montréal, presses de l'université de Montréal, 2-0, p260.

بينهما، أي ما يسمى عند كارل ماكس بالجدلية *la dialectique*، وهكذا فإن ظهور البورجوازية وعملية التجمع الرأسمالي يمكن أن يعتبر حركة اجتماعية، وهذه كانت نقيضا للحركة الثورية للبوريتاريا والتي تنبأ ماركس من خلالها، بميلاد المجتمع الشيوعي اللاتقي الجديد.<sup>1</sup>

- **نظرية ماكس فيبر:**

يعتبر "ماكس فيبر" من بين الباحثين الذين اهتموا بموضوع الدوافع المحركة للحركات الاجتماعية، انطلاقا من تصنيفه لأنماط الفعل الاجتماعي وفق مساره واتجاهه حيث حددت أربعة أنماط للفعل الاجتماعي، وهي التي أدت إلى تحديد الدوافع المحركة للحركات الاجتماعية حسب ما يلي:<sup>2</sup>

-**الدافع الأول:** هو هدف الحركة الاجتماعية المتفق عليها والمقبول من قبل أعضاء الحركة، فيناضل هؤلاء بغية تحقيقه، فسمي هذا النوع: التحفيز العقلي القيمي، لأنه واضح المعالم ويحظى بالإجماع.

-**الدافع الثاني:** هو الاندفاع لأعضاء الحركة الاجتماعية الناتج عن خبراتهم السابقة، أو الناتج عن تحفيزهم من خلال زعيمهم الذي يتمتع بكاريزمية، أو عن ارتباطهم بالجمهير، الأمر الذي يهيج شعورهم ويثير عواطفهم، ويعلنون بالتالي عن سخطهم على الظروف المعيشية وعن المتسببين فيها، ما يؤدي إلى مقاومة أعضاء الحركة ضدهم.

-**الدافع الثالث:** ويسمى أيضا بالدافع التقليدي، وهو الذي من خلاله ينتمي الأفراد إلى الحركة الاجتماعية على خلفية انتماء إليها، أو بسبب طلب جماعة لها تقاليد في الممارسة السياسية للمساهمة في العمل على تعزيز البعض المثل العليا، كالانتماء إلى الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية وغيرها.

<sup>1</sup> سوريا رمضاني: الحركات الاجتماعية "مقاربة سوسولوجية" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ناصري مرياح، ورقلة، العدد24، جوان، 2016.

<sup>2</sup>-Catherine Colliot : la sociologie de max weber. Pris : la découverte, 2-6 ;p50.

-الدافع الرابع: ويمكن في جذب الحركة الاجتماعية الأفراد الذين يعتقدون بأنها سوف تحقق أهدافها خاصة بهم، نظير معنويات مادية ومعنوية للفوز في الانتخابات مثلا ومع ذلك يمكن القول بان ماكس فيبر لم يفرق بين الحركات الاجتماعية والظواهر الجماعية إذ يرى أن هناك ظاهرتين جماعيتين: الفعل الجمعي، وهو فعل طبقي، والحركة الكاريزمية، وهي حركة لا عقلانية تستدعي أنشطة اجتماعية تحت قيادة زعيم كاريزمي.<sup>1</sup>

### - النظرية البنائية الوظيفية:

بالنسبة للمفكرين البنائين الوظيفيين، وعلى رأسهم تالكوت بارسونز، هم ينظرون إلى الظواهر الجماعية على أنها تعني الانحراف مقارنة بالضوابط الاجتماعية السائدة داخل المجتمعين هذا على الأساس أن الامتثال للقيم يعتبر عاملا أساسيا في السير الحسن للنظام الاجتماعي و انطلاقا من ذلك، ظهرت العديد من النظريات التي تتناول الحركات الاجتماعية والتي تفسر أسباب وظروفها نشأتها ونموها.

كانت النظريات البنائية الوظيفية من أبرز النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الثورة وكشف المصادر الموضوعية للتغيير الثوري داخل نسق الظواهر الاجتماعية ومن أبرز وكتلتها تالوت بارسونز الذي يعتبر الثورة انحرافا مرضيا يؤدي إلى انحراف التوازن في بناء السلطة.<sup>2</sup>

### أ/نظرية تالكوت بارسونز:

فتعني هذه النظرية مفهوم القيم، حيث عندما لا تستطيع القيم القائمة تفسير التغيرات في الجوانب البيئية المحيطة، سوف يواجه النسق الاجتماعي بعض الصعوبات، ما يجعل البيئة المحيطة تحتاج إلى إنتاج قيم أخرى تكون قادرة على أداء عملية التفسير وهذا يستحيل دون عملية التطور أو الثورة، حول النسق الاجتماعي فرق تالكوت بارسونز النسق الاجتماعي وبين المجتمع، فيرى أن النسق الاجتماعي هو وسيلة أو أداة لفهم الواقع غير أنه

<sup>1</sup> - عبد الرحيم العطري: سوسولوجية الحركات الاجتماعية، مجلة إضافات، ص23.

<sup>2</sup> شعبان الظاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي: قضايا العنف السياسي والثورة، القاهرة، الدار المصرية، اللبنانية، 2-3، ص79.

يتساوى مع الواقع، بينما المجتمع يمكن أن يكون دولة أو أمة، وفي الوقت نفسه يرى أن مفهومي النسق الاجتماعي والمجتمع لا يشتملان على الثقافة، فهو يرى أو وظيفة النسق الثقافي على سبيل المثال تنحصر في تزويد النسق الاجتماعي بالقدرة على اكتساب الشرعية، فمن خلال النسق الاجتماعي يستمد النسق الثقافي مجموعة القيم والمعايير التي تساعد على التضامن والولاء والضبط مما تساعد النسق الاجتماعي على الثبات النسبي عبر الزمن ولذلك طلب تالكوت بارسونز في كتابه الفعل الاجتماعي أربعة شروط لا بد من توافرها في نجاح أي نسق وهي التوافق-تحقيق الأهداف-التكامل-المحافظة على النماذج.<sup>1</sup>

### ب-نظرية نيل سمسالر:

تعرف بنظرية الشروط الستة للحركات الاجتماعية وهي شروط تعكس القاعدة الأساسية للفعل الجمعي، إذ تقوم بتشكيل وإنماء الحركات الاجتماعية أو بمنع قيامها أو نشؤها، والسبب في ذلك يرجع إلى نوع الحركة الاجتماعية، والأهداف التي تتخذها ومقابل ذلك، مدى تقبل الأفراد لها، وتصنف هذه النظرية ضمن النظريات التي تحاول تفسير الضغط الاجتماعي، على اعتبار أنها تفسر نشوء الحركات الاجتماعية على أساس شعور الأفراد بالحرمان من حقوقهم الأساسية ومن التوزيع الغيري للثورة القومية ما يلد جوا عاما يمهد لظهور الحركات الاجتماعية فهي تتميز بأكثر شمولية أحد تفسيرها من سلوك جمعي وتغيير اجتماعي محتمل ولا حق وعن ركائز هذه النظرية.<sup>2</sup>

**الضغوط البنائية:** وهي بمثابة نتائج روابط مفاصل البناء المتشددة، بحيث تلك الضغوط تؤدي حالة شعور بلا عدالة وبعدم التكافؤ في التعامل بين الأقليات مثلا وهذه الحالة تعتبر الأرضية الخصبة لتولد تناقض في النسيج الاجتماعي، وفي المؤسسات الرسمية، كونها حالة تتمثل في مفاضلة فئة اجتماعية على أخرى، وهذا ما يؤدي إلى تصادم بين الأقلية والأغلبية، بمعنى أنه

<sup>1</sup>-War shoy, leon, H, the wrrrent state of socialogil theory Dawid Meky compemy IWC, New york, 1975, p98.

<sup>222</sup> يزيعم عبد القادر، الحركات الاجتماعية وآليات التعامل من قبل الأنظمة السياسية العربية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2-18، ص53.

يحدث صراع بين الفئتين بسبب شدة وقسوة ضغوط البناء الاجتماعي على فئة معينة وعدم وجود ضغط شديدة وقاعي على فئة أخرى، يعني أن هناك نوع من التمييز بين الفئات المجتمع الواحد وإن ذلك التمييز الذي لا يرجع إلى أسباب شخصية أو مصلحة بل إلى عدم تسامح البناء الاجتماعي مع فئة اجتماعية معينة وتسامحيه مع أخرى.

**-العوامل البنائية:** والتي تجعل النسق الاجتماعي السياسي يفسح المجال أمام الأفراد للانتماء إلى حركات اجتماعية أو تشكيلها لأن النسق بطبعه من إلى حد تفاعله مع مطالب الأفراد المعبرة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات، دون اعتبار أصحابها مخالفيين للقواعد والقانون وذلك يعني أن النسق والبناء الاجتماعي يعكس مدى شعور بالقابلية لاتفاق الأفراد حول فكرة تجمعهم داخل حركة اجتماعية تعبيراً عن انشغالاتهم وتطلعاتهم واحتجاجاتهم الاجتماعية، وهكذا تكون العوامل البنائية مشجعة على تشكيل الحركة الاجتماعية، ويعتبر الشرط الأول لتشكيل الحرية الاجتماعية.

### ثانياً: النظريات الحديثة في تسيير الحركات الاجتماعية:

من أبرز الاتجاهات الحديثة في تفسير الحركات الاجتماعية هي:

1/ **نظرية تعبئة الموارد:** لقد تطورت هذه النظرية في الستينيات من القرن العشرين وهي تبحث في نشوء الحركات الاجتماعية وآليات تدبيرها وتشكيلها بواسطة الموارد الاقتصادية والسياسية التي تتوفر للأفراد والجماعات المنخرطة في الفعل الاجتماعي الاحتجاجي، وكانت البدايات الأولى لهذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية، في سياق البحث عن إطار تحليلي للحركات الاجتماعية، خصوصاً مع تنامي الحركات النسائية وحركات السود والمدافعين عن البيئة.<sup>1</sup>

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الحركات الاجتماعية هي الاستجابة المنطقية في مواجهة مواقف جديدة طرأت على المجتمع حديثاً، وتعتبر فرصة لانتقال المجتمع من الواقع الحالي ولا ينظر أصحاب هذا الاتجاه للحركات الاجتماعية على أنها مصدر من مصادر الخلل في المجتمع بل

<sup>1</sup> يزيعم عبد القادر، نفس المرجع، ص54.

كجزء من العملية السياسية والنظام السياسي نفسه وتسعى إلى الوصول إلى الصورة الأفضل ويتم ذلك من خلال قيام تلك الحركات بتعبئة الموارد وتوظيفها لصالح المجتمع وتطوره، ويأخذ على هذه النظرية تركيزها على كون الموارد عاملا أساسيا لتشكيل الحركات الاجتماعية مع إغفاله أن هناك حالات قد تقتصر فيها بعض الحركات الاجتماعية للموارد.<sup>1</sup>

2- **نظرية الحركة الاجتماعية الجديدة:** تطورت هذه النظرية في أوروبا لتحرير مجموعة من الحركات الجديدة التي عرفت السنين والسبعينيات، تنظر هذه النظرية إلى الحركات الاجتماعية كفاعل اجتماعي عاكس لتناقضات المجتمع الحديث بسبب العولمة والبيروقراطية المفرطة، ويعتبرون أصحاب هذه النظرية أن الحركات الاجتماعية الجديدة في نتيجة ظهور تناقضات جديدة والمتمثلة في التناقض بين الفرد والدولة وهو الدافع بالمصالح الإنسانية العالمية،<sup>2</sup> وهي تهتم في الغالب بتطوير الهوية الجماعية والمراهنة على الفئات الوسطى بدلا من الطبقة العاملة.

وما يميز هذه النظرية هو ابتعادها عن إطار الطبقة ويشكل المكون الثقافي فيها جوهرية العمل والنشاط، حيث يركز على الهويات والقيم التي تبتعد عن تلك الأبعاد المادية والاقتصادية التي وعت إليها الحركات الاجتماعية التقليدية ويمكن القول أن تكوين الحركات الاجتماعية الجديدة لا يتأسس بالضرورة على إطار إيديولوجي واحد يجمع بين أفراد تلك الحركة وإنما الأهم هو المزج بين القضايا الاجتماعية العامة والمتمثلة في محاولة تلخيص حالة الاغتراب الذي يعيشونها.

3- **نظرية أو نموذج الفعل - الهوية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الحركات الاجتماعية تحول دون الركود الاجتماعي وهي تعمل ضد أشكال المؤسسة القائمة وكذا المعايير المعرفية المرتبطة بها، فهي تقوم ضد المجموعات المهيمنة على عمليات إعادة الإنتاج الاجتماعي

<sup>1</sup> -رمضاني صوارية: الحركات الاجتماعية "مقاربة سوسيولوجية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جوان 2016، 348.

<sup>2</sup> -معمرى سارة: المجال العام المفتوح ووظيفته في عملية المظاهرة، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الاجتماع، جامعة الجزائر، 02، 2015، ص55.

والاقتصادي وتشكيل المعايير الاجتماعية كما يرون هناك إحلال تدريجيا يتم استبدال النمط القديم للرأسمالية الصناعية بمجتمع آخر وهو مجتمع ما بعد التصنيع القائمة على البرمجة، ويتميز هذا النوع من المجتمع بأنواع أخرى من العلاقات والصراعات الطبقية، وتهيمن فيه الطبقة التكنوقراطية، في حين ينتهي دور الطبقة العاملة كفاعل أساسي ضد الأوضاع القائمة، ويعتبرون أن الصراع الطبقي ذو طبيعة اجتماعية ثقافية وطبيعية اجتماعية اقتصادية.<sup>1</sup>

إن الحركات الاجتماعية في طبيعتها القديمة والجديدة تفترض وجود صراع حول مصالح الدفاع عن الحقوق مع ما يعنيه الصراع والدفاع عن وجود خصوم أو مالكين لوسائل الإنتاج والإكراه ونظرا لكون العلاقات الاجتماعية قائمة على الصراع الدائم بين من يملك ومن لا يملك، فإن الصراع الطبقي يتواصل ويمهد لانبثاق الحركات الاجتماعية، ذلك أن الحركات الاجتماعية يمكن تشكيلها حول مصالح يدافع عنها الفرد أو يعرض الناس للتحرك نحوها.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الحركات الاجتماعية والديمقراطية.

تناظر واسع بين الديمقراطية والحركات الاجتماعية فقد ولدت الحركات الاجتماعية من رحم الديمقراطية الجزئية التي وضعت الرعايا البريطانيين ومستعمري أمريكا الشمالية في مواجهة ضد حكامهم خلال القرن الثامن عشر وعلى مدار القرن التاسع عشر، كانت الحركات الاجتماعية في عمومها تنتشر و تزدهر حيثما تتناقص الديمقراطية، وتنطوي وتتحسر أينما أجمت الأنظمة السلطوية المد الديمقراطية، استمر هذا النمط خلال القرنين العشرين و الحادي والعشرين، تداخل هائل بين خريطتي المؤسسات المتكاملة الأركان و الحركات الاجتماعية.

إذا كانت الديمقراطية تعزز الديمقراطية عبر توسيع نطاق حقوق المواطنين والعامية العامة للنخب الحاكمة، فإن أغلب الحركات الاجتماعية و لكن ليس جميعها تدعم الديمقراطية، إن الحركات الاجتماعية في الواقع يدفعا في اتجاه توسيع حق الاقتراع أو الاعتراف بحقوق إنشاء

<sup>1</sup> -معمري سارة، المرجع نفسه، ص55.

<sup>2</sup> -أنتوني أغندر: علم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، عمان، الأردن، 2-5، ص486.

الروابط و الانقسام إليها، إنما تسهم في عملية الديمقراطية العمل المكاسب التي تتحقق من ديمقراطية عمليات للدولة هواهم الميادين التي يمكن أن تؤثر فيها الحركات الاجتماعية و تحقق أعظم الآثار الشاملة، لكن لم يكن الأمر دائما على هذا المنوال، فقد سلط الباحثون الضوء على مفهومين مختلفين للدور الذي تلعبه الحركات الاجتماعية في عملية الديمقراطية، فبحسب المنهج الشعبي في تناول الديمقراطية يؤكد على المشاركة من القاعدة بحيث تسهم الحركات الاجتماعية في خلق مساحة عامة متمثلة في سياقات اجتماعية مستقلة عن المؤسسات الحاكمة وعن التنظيمات المكرسة للإنتاج أو إعادة الإنتاج، حيث يجري تداول حيوي يتناول الشؤون العامة إلى جانب إسهامها أحيانا في عمليات انتقال السلطة عبر الدول، يفترض أن تعمل هذه المساحة العامة و عمليات انتقال السلطة بعد ذلك تحرير الديمقراطية في ظل توافر بعض الظروف على الأقل يقابل هذا المنهج الشعبي منهج نخبوي يرى وجود إجراء عملية الديمقراطية من القمة هبوطا إلى القاعدة، بينما يؤدي الإفراط في جهود التعبئة إلى خلق أشكال جديدة من السلطوية، إذ تغش النخب التغييرات التي تفوق في كثرتها و سرعتها الحد اللازم<sup>1</sup>.

لقد نجحت مساعي الديمقراطية، بالرغم من تخللها من انقطاعات وعدم انتظام في الحد من مظاهر انعدام المساواة و في توفير الحماية من التدخلات الحكومية التعسفية لكن أيضا العزم بأن الحركات الاجتماعية في خضم كفاحها من أجل الديمقراطية قد نجحت في إحداث تغيير جذري في توزيع السلطة داخل المجتمعات ثمة الكثير من المؤشرات التي من شأنها أن تثني عن التمادي في التفاؤل المفرط، فالاحتجاجات تصفي في دورات، و ما تظفر به الحركات من مكاسب في أوج التعبئة قد تتعرض لفقدانه مرة أخرى أثناء فترات الكمون، حيث تصمد أغلب الحركات الاجتماعية أمام تراجع جهود التعبئة، متأرجحة بين الحضور و الكمون و باقية داخل عائلة أكبر من الحركات، بحيث تسهم تلك الحركات الاجتماعية في تنمية البنى التحتية التنظيمية لذلك الحركات الأكبر و كذلك تقوية إمكانياتها التعبوية، قد تتفاوت "قوة"

درنايتلا ديلا بورتا و ماريو دياني: الحركات الاجتماعية، هنداي سي أي سي، 2019، ص428-429.

الهويات الجمعية، فبعضها أشد قوة (كالحركة النسائية) و بعضها أشد ضعفا (كالحركة الشبابية) و بعضها له حضور نسبي (كالحركة البيئية) بينما بعضها أقل حضور (كالحركة الداعية إلى الإسلام).

أخيرا يغلب على بعضها الطابع السياسي (كالحركات الفيدرالية) أما البعض الآخر فتقافي في الأساس، نادرا ما تختفي حركة ما دون أن تخلف أثر ثقافي أو تنظيمي أي كان، فالميل إلى إضفاء الطابع المؤسسي على الحركات الاجتماعية و انتشارها كشكل من أشكال تنظيم المصالح و التوسط لتحقيقها يمكن تفسيرها في ضوء انتشار القدرات المطلوبة لإطلاق الفصل الجمعي تزامنا مع كل موجة من موجات التعبئة، فالواقع أنه مما ييسر التعبئة هو وجود شبكات من الناشطين المستعدين للالتفات حول قضايا جديدة و الاحتشاد من أجلها<sup>1</sup>، فالأوضاع الاقتصادية التي كانت منها الكثير من الدول في العالم ذات الحكم التسلطي كان فيها النمو الاقتصادي عاملا مهما في اهتزاز شرعية نظمها و هو ما يتم تعبير عنه في صورة اضطرابات و تظاهرات جماهيرية و غيرها التي تطالب بإدخال مزيد من الإصلاحات.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الحركات الاجتماعية في الوطن العربي

تصاعدت الاحتجاجات الاجتماعية في الوطن العربي، و اختلفت طبيعتها من بلد لآخر حتى أخذت صورا و أشكالا متعددة تباينت من مرحلة إلى أخرى، ومن الواقع إلى السياسي و الاجتماعي العربي، و الحقيقة أن مسار الاحتجاجات الاجتماعية مسار متنوع و ثري اختلف في نبرة البلدان السبعة التي جرى اختبار هنا و أصبح من المهم معرفة الأبعاد المختلفة لهذه الاحتجاجات و السياقات السياسية و الاجتماعية التي ظهرت فيها و التي يمكن استشراف مستقبلها و قراءة أبعادها المختلفة.

دوناتيلا ديلا بورتا و ماريو دياني، المرجع نفسه، ص1430.

عبد الغفار قصبسي، التحول السياسي و التحول الديمقراطي، الكتاب الثاني: الحراك السياسي و إدارة الصراع، ط2، القاهرة، مكتبة الأدب بحرم جامعة القاهرة، 2-6، ص81-82.

وبدا واضحا من دراسة الحالة السبع حجم التباين في مسار الحركات الاجتماعية في البلدان العربية محل الدراسة، و هي مصر و المغرب و لبنان و البحرين، و الجزائر والأردن وسورية و هو الأمر الذي جعلها في بعض الأحيان حركات احتجاج اجتماعي بامتياز لم تقترب من المجال السياسي كما جرى في الحالة المصرية، أو حملت مزيجا بين السياسي و الاجتماعي كما هو الحال في الخبرة المغربية أما في لبنان، فيمكن اعتبارها نتاج حركات أو فعل سياسي وظف القضايا الاجتماعية من أجل حسابات سياسية من دون أيغني ذلك غيابا لقضايا الاجتماعية أو أن الاحتجاجات الاجتماعية لم تعكس هموما حقيقية، إنما وظفت لمصالح أبنيدات سياسية لم تكن تعنيها كثيرا هذه الحركات و الهموم الاجتماعية إلا بقدر توظيفها في الصراع السياسي(الثنائي القطبية) بين سلطة قائمة ذات انحيازات مذهبية، و معارضة سياسية ذات طابع مذهبي أيضا، و هو الأمر الذي جعل الحركات الاجتماعية ذات الطابع المذهبي و السياسي واضح، و في الأردن و رغم تبلور الحالة السياسية للحراك المجتمعي، إلا أنها لم ترتق إلى ما يمكن اعتباره برنامجا سياسيا يربط ما بين البعد المطلبي الشق السياسي المتصل بواقع المجتمع الأردني<sup>1</sup>

و في الجزائر أول ما يستوقف المتابع للاحتجاجات هو غياب ملموس للقوى الحزبية في التفاعل مع هذه الاحتجاجات ، باستثناء حزب التجمع من أجل الثقافة و الديمقراطية الذي تعرض بدوره للتضييق من جانب السلطات على محاولة الالتحام مع هذه التظاهرات، و هي ملاحظة تعكس قدر الفراغ الذي تعانيه الحياة السياسية الجزائرية من حيث غياب بديل سياسي معارض قادر على مواكبة تطورات الشارع ومن جهة أخرى فإن سقف المطالب الذي تبناه المتظاهرون لم يكن واحدا أو على الأقل يغلب عليه التوافق بينهم على النحو السابقة الإشارة إليه وهو ما يعكس حجم التشافي في الحركة الاحتجاجية التي خرجت حينها إلى الشارع أما عن الوضع السوري، فقد كان الأسوأ من زاوية غياب الأحزاب و النقابات التي تعبر عن

<sup>1</sup> ربيع و هبة، لطفي بومغاز و آخرون، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي(مصر-المغرب-لبنان-البحرين-الجزائر-سورية-الأردن)، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2011، ص11

الطبقات الاجتماعية و تدافع عن مصالحها و أيضا من زاوية الاستبداد الشديد و الشمولي الذي جعل الحراك بحاجة إلى دفعة قوية.

و قد شهدت مصر موجات متصاعدة من الاحتجاجات المطالبة ذات الطابع الفئوي، و شملت شرائح اجتماعية مختلفة طالبت في بعض الأحيان فئات كانت بعيدة تماما عن ثقافة الاحتجاج كالموظفين و على رأسهم موظفو الضرائب العقارية نظرا إلى كون ثقافة الاحتجاج الاجتماعي و السياسي في مصر انحصرت عادة في الطلاب و العمال إلى أن جاءت السنوات الأربع، و أدخلت قطاعات من البيروقراطية المصرية في مسار هذه الاحتجاجات<sup>1</sup>.

2020-2-1 فتحت أحداث الثورة التونسية التاريخ الاجتماعي و السياسي و التونسي على أفق تحول عميق، و قد اشتدت الحركات الاجتماعية منذ عقد من الزمن و شهدت تطورا يجعلها تساهم بشكل مهم في تعبير العلاقة بين الفاعلين الاجتماعيين و الدولة المركزية، فمن الأحداث التاريخية الفارقة في افتتاح الحركات الاجتماعية في تونس طورا من حياتها مغايرا إما كان من خلال كامل الحاكمين البورقيبي و البعلي تعد انتفاضة العوض المنجمي لسنة 2-8 مثلا نمودجيا، كانت المدن المنجمية الواقعة في جنوب تونس الغربي هي مسرح الانتفاضة التي انطلقت بمجرد الإعلان عن مناظرة تشغيل بشركة فسفاط و فضة تم التشكيك في نزاهة نتائجها<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع: التغيرات الاجتماعية و الحركات الاجتماعية في الجزائر

لقد أصبحت الجزائر محل تساؤلات و مصدر تعجب لعدم انسياقها في مسار ما عرف بالربيع العربي، حيث كان يؤملها البعض لأن تكون من بين أولى الدول التي تعرف مثل

<sup>1</sup> ربيع و هبة، لطفي بومغاز و آخرون المرجع نفسه، ص12

<sup>2</sup> منير سعداني (2021/06/06)، تونس الحركات الاجتماعية تمهد لثورة جديدة ، 14/08/2022، <https://www.jadaliyy.com>.

هذه الحركة و تعددت الأطروحات حول أسباب هذه الخصوصية الجزائرية و التي يمكن إرجاعها إلى العوامل الاجتماعية و السياسية التالية:<sup>1</sup>

ظاهرة الإرهاب التي عانها الشعب الجزائري ولا يزال منذ عام 1996، و التي خلفت خسائر بشرية و مادية بليغة، إن تطلع الشعب الجزائري إلى الأمن الذي بدأ يسترجعه تدريجيا، جعله لا يقبل بسهولة كل ما من شأنه أن يمس بالاستقرار و السكينة العامة. فقد جعلت العشرية الدموية التي عرفتها الجزائر، فهو شعب يضحي بكل شيء في سبيل الأمن، إلى درجة أنه أصبح يضع لنفسه خطوطا حمر لا يمكن تجاوزها في حالة الاحتجاج .

يبدو من المفيد جدا أن تقارن بين موافق أولياء الشباب الذين تظاهروا يناير 2011، في حين كان الأوائل يشجعون أبنائهم معنويا وحتى ماديا مثلا عن طريق تزويدهم بمختلف الوسائل لإبطال مفعول القنابل المسيلة للدموع، فقد اعتمد أولياء موقف متباين حيث لم يتوانوا عن الخروج إلى الشارع لإرغام أولادهم على العدة إلى المنازل، و يمكن اعتبار هذا عنصرا أساسيا في عدم مسايرة الشعب الجزائري لأحداث الربيع العربي، و لاسيما أن الجزائر تصدت للخطر الإرهابي بعزلة تامة و على رغم خلفية المحيط الخارجي لمعاناتها فلم يشعر المجتمع الجزائري على العموم بواجب التعبير عن تضامنه مع ما يحدث في محيطه الخارجي و أكثر من ذلك لم يقتنع بجدية إتباع الأساليب و المناهج نفسها.

و قد شكل ضعف مستوى التأطير السياسي للمجتمع، و حمله على الانسياق في عمل احتجاجي واضح المعالم ، خاصة أن الخريطة السياسية الجزائرية كانت يسيطر عليها عدم بلورة البرامج السياسية و عجز الأحزاب السياسية عن الاتفاق على أرضية مطالب تتصف بالمصداقية و الواقعية، و اللافت للانتباه في الوضع الجزائري هو أن الحركة العمالية نادرا ما تكون طرفا في المظاهر الاحتجاجية، وذلك راجع إلى التوجه اليساري الذي اعتمدته السلطة في

<sup>1</sup> بومغاز لظفي، سيد أحمد و آخرون، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي، (مصر-المغرب-لبنان-سوريا-الجزائر-الأردن)، الطبعة الأولى، مؤلف جماعي، تحرير عمر الشوبكي، مركز الدراسات العربية، ص442.

نهاية الثمانينات من القرن العشرين ، و نجاحها في جعل التنظيم النقابي الأساسي ألا و هو الاتحاد العام للعمال الجزائري حليفا لها.

بدأ هذا الوضع بتغيير نسبي مع بروز النقابات الحرة، و لاسيما في قطاعي التعليم و الصحة، إلا أن القدرة التعبوية لهذه النقابات الحرة مازالت ضعيفة مقارنة بالنقابة الأساسية التي توفر بإمكانيات مهمة تمنحها إياها الدولة.

البحبوحة المالية التي عرفتھا الجزائر منذ منتصف سنوات العقد الأول من الألفية الثالثة نتيجة ارتفاع أسعار النفط، الأمر الذي مكنها من توفير احتياطي صرف يناهز المئین مليار دولار، كما مكنت هذه البحبوحة الدولة من الشروع في إنجاز مشروعات ضخمة ذات بعد اجتماعي و اقتصادي، فانخفضت البطالة إلى ما دون 10 بالمئة، و استعاد الموظفون و مختلف عمال القطاع العمومي من الزيادة في الرواتب بطريقة لم تشاهدها من قبل لقد استحمل جانب من الإمكانيات الهائلة التي توفرت لدى الدولة و لإرضاء الفئات الشعبية المتذمرة، و شراء السلم الاجتماعي و لو بثمن غال على سبيل المثال بعد احتجاجات يناير 2011 قررت الدولة تقديم مساعدات من شأنها السماح للشباب بإنشاء المؤسسات الصغيرة، وقد كفلت هذه المساعدات أخذت شكل قروض من دون فائدة مع تسهيلات غير مألوفة في طرق التسديد<sup>1</sup>.

مقارنة بغالبية المجتمعات العربية تتمتع الجزائر منذ أحداث أكتوبر بقسط وافر من الحرية و لاسيما بفضل وجود صحافة حرة لم يوجد مثلها في الوطن العربي، كما يحظى الفرد الجزائري بمجال واسع لممارسة حريته في التعبير و إبداء الرأي، و بقيت الجزائر في مأمن عن الممارسات القاطعة للحريات التي عرفها العديد من الدول العربية و إن كان مجال هذه الحريات قد ضاق جزءا طريفة معالجة الوضع الأمني و ما تسببت فيه من تجاوزات على الحقوق و الحريات.

بومغاز لطي، سيد أحمد، المرجع نفسه، ص 443<sup>1</sup>

تميزت هذه الحركة الاحتجاجية التي قامت في منطقة القبائل في سبتمبر 1963 باعتمادها على العمل المسلح حيث لجأ آلاف من قدماء مجاهدي حرب التحرير إلى الاعتصام بالجبال للدخول في مواجهة مع الجيش النظامي إذ تميزت هذه الحركة المسلحة بمجموعة من الحركات الاحتجاجية في منطقة القبائل ضد النظام أشهرها ما يعرف بالربيع الأمازيغي سنة 1980 و كلها كانت حركات جزئية مرتبطة بمنطقة القبائل دفاعا عن الهوية الامازيغية و الثقافية البربرية و الحرية الديمقراطية.

و ظهرت حركة أخرى مع مطلع الثمانينات و هي حركة مسلحة تسمى جماعة بوعلي كانت تهدف إلى تغيير النظام أشهرها ما يعرف بالربيع الأمازيغي 1980 و كلها حركات جزئية مرتبطة بمنطقة القبائل دفاعات الهوية الأمازيغية و الثقافية البربرية و الحرية الديمقراطية بالقوة حيث لجأت إلى العمل المسلح بدافع ديني هو تطبيق الشريعة، لكنه سرعان ما تم القضاء عليها و هي كذلك حركة جزئية ارتبطت بجماعة إسلامية.<sup>1</sup>

فالجامعة كمجال علمي كان لها دور في تبني وخلق ما يسمى بالفعل الاحتجاجي ضد النظام حيث ظهرت فيها التيارات الإسلامية وكذا الشيوعية و هذا الأمر كان له امتداد كبير الشارع حيث تمثل في المصنع و نطاق العمل الذي احتضنت العمل الاحتجاجي و كذا الملاعب التي عبر فيها الشباب على أوضاع معيشية مختلفة وواقع مرفوض من بطالة و فقر و مشاكل أخرى رفضت حتى النظام السياسي في طرق تسييره للبلاد.

كل هذه المراحل و هذه الأشكال من الاحتجاج تبدو عادية و في مجتمع شبيه بالمجتمع الجزائري الذي تحتج فيه الأقليات العريقة و النقابات و الطلبة و الأحزاب و التيارات المعارضة سلمي أو بالعنف، حيث استطاع النظام السياسي أو السلطة معالجة هذه الحالات أو التعاطي معها بحلول استطاع أن يفرضها كأمر واقع تحت ذرائع شتى، منها الوطنية و حماية الدولة مستجدا بذلك بعاملين كانفي صالحه دأب على استعمالها مما شرعية الثورة كمعطى

<sup>1</sup> بومغاز لطفى، سيد احمد، المرجع نفسه ص314.

سياسي تولى به مقاليد الحكم و باليد الأخرى عامل الريح النفطي الذي ساعده في كسب ود الشعب و التحكم فيه، عاملان ساعدها في البقاء في السلطة دون حرج إلى غاية 1986.<sup>1</sup> هذه السنة التي تعبر إحدى المحطات التي سوف تنقلص فيها حظوظ النظام في كبح جماع أي حراك مستقبلي حيث انهارت في هذه السنة أسعار النفط من 30 دولار إلى حدود 10 دولار مخلفة بعدها مشاكل اجتماعية طفت على السطح و ازدادت نفاقها لتظهر لنيل مشاكل البطالة بشكل واسع و أقبح تمثل في خريجي المعاهد كذاك الهجرة إلى الخارج النزوح ظروف كلها كانت مهياة لأحداث الخامس أكتوبر 1988.

بهذا التاريخ ظهرت احتجاجات لم يعدها مجتمع الجزائري فقد كانت هذه الأحداث ذات الهزات قوية مقارنة بسابقاتها من قبل ليقنع النظام و الشعب معا أن المجتمع حقيقة هو أمام مشكل حقيقي لا محال فيه للصراع أو التستر على أنه مشكل اقتصادي بحيث مس شرائح كبيرة في المجتمع.

كانت هذه الأحداث هي القطرة التي أفاضت الكأس في خروج الشعب إلى الشارع مطالب بحقوقه المتنوعة و على رأسها الحقوق الاجتماعية و المرتبطة بشكل أقوى بالعامل الاقتصادي المتمثل في انخفاض القدرة المعيشية للمواطن الجزائري حيث حمل المواطن الجزائري في هذه المظاهرات كيس سميد فارغ بدل العلم الوطني في إشارة إلى انهيار القدرة الشرائية له (المواطن) كرمزية للاحتجاج .

الكل في هذا الوقت أو الوضع كان ينتظر سقوط النظام في رمز الرئيس عبر الاستقالة لكن هذا لم يكن لكون النظام كان ذا ارتباط بهيئات و تنظيمات شعبية، نقابية و نسائية مرتبطة بالحزب الواحد آنذاك حيث استطاع تدارك الأمر عبر إصلاحات اقتصادية

<sup>1</sup> معاش الطيب، بكاي رشيد، كرونولوجيا الاحتجاجات و الحراك الشعبي في الجزائر، مداخلات تاريخية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 03- العدد 01 مارس 2021، ص 196

كانت تتوقع منح هامش من الحرية لتدبير المقاولات العمومية التي دافع عنها رئيس الجمهورية شخصيا أن ذلك بالتزامن مع المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني<sup>1</sup>.

بعد هذه الأحداث (5 أكتوبر) أعمال تخريب للممتلكات العمومية في العاصمة و بعض المدن الكبرى سيارات واجهات متاجر مكاتب إدارية تحطيم حافلات النقل خادم الهاتف مقر حزب الرئاسي الجزائري و غيرها.

\_تدخل الجيش بناء على المادة 199 من الدستور ليفرض حالة الطوارئ في العاصمة و منع كل أشكال التظاهر كما تم تسجيل خسائر بشرية اعتراف من مصادر رسمية كنها 9-معتقل.

\_ظهور شعارات سياسية لأول مرة منذ الاستقلال مثل: نعم للعدالة، لا للقمع، طالبو بحقوقكم ليوقف الاستبداد-قمع-رشوة-فلنتحد أيها الشعب.

### المطلب الخامس: الحراك الاحتجاجي السياسي في الجزائر

خلافا على الاحتجاجية السابقة لم يحدث يوم أن امتد الحراك الاحتجاجي في كل الوطن، فدائما ما يقتصر على منطقة دون الأخرى بما في ذلك انتفاضة أكتوبر 1988 الشهيرة فلم تمتد لمنطقة القبائل أو المدن الصحراوية وحتى أحداث 5 جوان 2011 لم تشمل كل أنحاء الوطن بل تأخذ شكلا احتجاجيا بقدر ما أخذت شكل عمليات التخريب و الحرق و السطر ومن هنا نحن أمام حراك لم تشهده للجزائر من قبل أبطل حجة النظام في جمعة الأولى يوم 22 فيفري ليكتمل النصاب بدخول كل لكل الولايات في 1 مارس 2019 فمن جهة لم يجد النظام ما يستطيع أن يرد به على هذا الانتشار الجغرافي الكامل للحراك الشعبي و من جهة أخرى لعب الخروج المتزامن للمسيرات في كل ولايات الوطن دورا مهما في انتصار الجزائريين بوحدة شعورية بالتلاقي بين الجماهير في سقف التطلعات و الانشغالات و الهموم

خمليش عزيزة: انتفاضة 5 أكتوبر 1988 من كتاب انتفاضات حضرية بالمغرب، الدار البيضاء المغرب، إفريقيا الشرق، 2-5، ص38-40. <sup>1</sup>

فكان المهم مشترك و مطالبهم مشتركة تجاوز الخصوصيات السياسية واقتصادية بين ولايات الوطن لرفض نظام حكم دام لعقود<sup>1</sup> .

**القوة العددية:** جاءت الأعداد الهائلة التي تدفقت على الشوارع يوم 22 فيفري و الجماعات التي ولتها لتدعيم الأثر الإيجابي للانتشار الجغرافي الواسع و الشامل، فقد كان بمقدور النظام تجاوز فكرة خروج الجزائريين في كل من ولايات الوطن ليتحدث عن الأغلبية الصامتة و أن هؤلاء مجرد فئة أو شريحة أو شذمة من المجتمع لا يعبرون بالضرورة على اتجاه عام إلا أن خروج ما يزيد عن 16 مليون من مجموع 35 مليون جزائري مقيم بالجزائر أسكت كل الألسنة و أبهر الجميع، فمن ذا الذي يستطيع لأن يحرك أغلبية الجزائريين و في نفس التوقيت و في كل الولايات الوطن، فهذان العاملان قوة و خصوصية و تاريخية للحراك الشعبي فلم يحدث أن خرج الجزائريون بهاته الكثافة التي تضاهاها أولا احتفالات إعلان الاستقلال في صائفة جويلية 1962.

وحدة المطالب في السنوات الأخيرة الماضية كان من الصعب للغاية جمع أكبر قدر من الناس على مطلب موحد بل كانت تأخذ شكل المطالب الفئوية، و الأخطر من ذلك لم تكن هناك مطالب ذات بعد أخلاقي معنوي تبحث عن مصلحة الوطن و المجتمع بل غالبية المطالب اقتصرت على المطالب المادية و الشخصية، فحتى النقابات الكبرى اقتصرت

حركاتها الاحتجاجية على المطالب بالزيادات و رفع الأجور، و بالتالي لم يكن أحد يتصور أن يلتفت الجزائريون بأعداد هائلة على مطلب مشترك موحد و ينزلون من أجله للشارع ، خاصة و أنه مطلب سياسي، فقد يخرج الجزائريون رد للاعتبار أو اعتداء من دولة أجنبية أما وإن يخرجون لشأن سياسي داخلي فهذا شيء جديد في المجتمع أظهر استقالته السياسية في عدة مواعيد سياسية هامة لهذا كان المطالب موحد وهو إسقاط العهدة الخامسة بمثابة تعبير عن

نور الدين بكيس: الحراك الشعبي الجزائري، للنشر الجامع الجديد، 2019، ص68.

ارتفاع سقف وعي المجتمع الجزائري بشكل كبير جدا لأن الجزائريين ارتفعوا عن المطالب الفئوية و المادية بل أرادوا إنقاذ الجزائريين من منظومة الحكم الفاسدة<sup>1</sup> .

**\_التقاء أكثر من جيل :** هنا تواجد أكثر من جيل أعطى زحما و قوة للحراك، لأنه جمع بين اندفاع حيوية الشباب و عقلانية و نضج الكهول و حكمة الشيوخ و بالتالي التقى الأبناء و الآباء في نفس المسار لينتج خليطا من الحراك جمع بين المطالبة بالتغيير و التزام بسلمية كاملة خلافا لما يحدث من قبل حيث كانت الاحتجاجات نتيجة مباشرة لاعتماد العنف بكل مظاهره من تخريب للمقرات ومواجهات مع قوات الأمن و لكن هذه المرة لاحظنا حراكا نوعيا بسلمية فائقة تجاوز كل التوقعات و قد ظهر ذلك بشكل واضح أثناء مسيرات بحيث كلما حاول أحد الشباب الخروج عن السلمية و خلال بأحد سنن الحراك المتفق عليها خرج من يعترض عليه من المشاركين في الحراك و كان لجيل الآباء بالتدخل النوعي و أحسن دليل على ذلك هو التواجد الكثيف للعائلات خاصة في الأسابيع الأولى.

**\_الاستفادة من تجارب الربيع العربي:** عندما تسأل أي مواطن جزائري في الحراك عن التجربة السورية أو ما آلت التجربة المصرية و الليبية و اليمنية، أو جواب سيكون أن الجزائر ليست سوريا و ليست مصر و لا ليبيا و لا اليمن و يحاول أن يستبعد حصول هاته السيناريوهات للتجارب الرادعة في الحراك و لكن في قرار نفسه الجزائري متخوف من إعادة إنتاج ما حدث في التسعينات من حرب أهلية دامية، و ما حدث في تجارب الربيع العربي لكنه يخفي خوفه كي لا يؤثر في معنويات الحراك لأنه يعلم أن هذا الأخير هبة و وثبة نفسية قبل أي شيء آخر و بالتالي الواقعية النفسية مرتبطة بالشعور على التعبير و تجاوز العوائق لذلك يفضل التركيز على حلم عوض اليأس.

نور الدين بكيس، المرجع نفسه ص69-70.

إن توقيت الحراك الذي عاشته الجزائر «التاريخي» لم يكن جزافاً، فالمنتبع لسيرورة الفعل السياسي في هذا البلد خلال ثلاثين عام ماضية بفهم عدد الطوابير التي تم كسرها ليصبح هذا الحراك واقعا في مقدمة حاجز الخوف<sup>1</sup>

استطاع المتظاهرون أن يعبروا عن قدرة فعلية للابتكار في الميدان من خلال مستوى الخطاب الاحتجاجي، باستغلال كل الوسائل كأرضية لخلق إعلام بديل عن الإعلام الرسمي ولم يكن هذا الواقع وليد اللحظة بل سبقه في ذلك العديد من الأصوات التي اتخذت من الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي منصات للمجاهرة بآرائها وإسماع صوتها للمجتمع ككل رفضاً للعهد الخامس وتغيير النظام الفاسد.

---

إسماعيل ميرة و آخرون: مستقبل الديمقراطية في الجزائر ، مركز الدراسات العربية، بيروت، 2020.<sup>1</sup>

# الفصل الثالث

الإطار التطبيقي  
(الدراسة تحليلية)

## قناة البلاد:

## جدول 3: يمثل المواضيع المطروحة في فئة الموضوع.

| النسبة % | التكرار | المواضيع الفرعية                              | المواضيع الرئيسية                        |
|----------|---------|---|--|
| 4,07     | 49      | 1- إستمرار زخم المسيرات عبر الوطن.            | -سلمية وحضارة<br>الحراك الشعبي .         |
| 3,57     | 43      | 2- الإنتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية.       |  |
| 2,32     | 28      | 3- الوعي السياسي للشباب الجزائري.             |  |
| 3,66     | 44      | 1- رفض الشارع للعهد الخامسة                   | إرادة الشعب في<br>التعبير عن<br>المطالب. |
| 2,07     | 25      | 2- المطالبة بتغيير النظام                     |  |
| 2,66     | 32      | 3- رحيل الباءات الثلاث.                       |  |
| 1,83     | 22      | 4- رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح.        |  |
| 3,16     | 38      | 5- مسألة تمثيل الحراك.                        |  |
| 0,99     | 12      | 1- مسيرات 08 مارس.                            | المرأة والحراك                           |
| 2,24     | 27      | 2- دعم المرأة لمطالب الحراك.                  |  |
| 0,91     | 11      | 3- إنجازات المرأة ومساهمتها السياسية.         |  |
| 0,99     | 12      | 1- (ويستمر النظام ويستمر النضال).             | شرح لافتات<br>وشعارات مرفوعة.            |
| 0,83     | 10      | 2- (لا لخرق الدستور).                         |  |
| 1,83     | 22      | 3- (ترحلوا جميعا " تتنحوا قاع").              |  |
| 1,16     | 14      | 4- (الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة).  |  |
| 1,33     | 16      | 5- (حكومة إنتقالية فورا).                     |  |
| 2,41     | 29      | 6- (جيش شعب خاوة خاوة).                       |  |
| 0,99     | 12      | 7- (صوت المرأة ثورة).                         |  |
| 1,24     | 15      | 1 _ (الصحة -السكن).                           | الأوضاع<br>الاجتماعية                    |
| 1,08     | 13      | 2- التهميش والمحسوبية.                        |  |
| 0,83     | 10      | 3- البطالة.                                   |  |
| 1,24     | 15      | 4- الرشوة والبيروقراطية.                      |  |
| 1,83     | 22      | 1- إنعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة. | الأحزاب السياسية                         |
| 0,66     | 08      | 2- قضية الإنقسامات في الحزب الواحد.           |  |
| 1,24     | 15      | 3- الفساد السياسي للأحزاب.                    |  |

|      |    |   |                           |
|------|----|---|---------------------------|
| 1,99 | 24 | 4- شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني.  |                           |
| 2,41 | 29 | 1- مقاطعة الانتخابات (4 جويلية).  | الانتخابات<br>الرئاسية    |
| 1,99 | 24 | 2- التماشي مع أحكام الدستور.  |                           |
| 1,41 | 17 | 3- تطبيق المادة 102 من الدستور.   |                           |
| 1,83 | 22 | 1- مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية.   | المؤسسة العسكرية          |
| 1,49 | 18 | 1- شرح بيان قائد الأركان قايد صالح.   |                           |
| 0,99 | 12 | 2- تطبيق المادة 7-8 للجيش الوطني.   |                           |
| 1,74 | 21 | 3- قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع.   |                           |
| 3,99 | 48 | 1- محاسبة الفاسدين(العصابة).  | قضايا الفساد              |
| 1,66 | 20 | 2- نهب المال العام.   |                           |
| 5,65 | 68 | 3- ملفات الفساد(قضية تركيب السيارات (سلال، أويحي)،<br>قضية سونطراك(شكيب خليل-عمار غول ، الطريق سيار<br>(يسعد ربراب-علي حداد). |                           |
| 3,16 | 38 | 4- إعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال.   |                           |
| 1,58 | 19 | 5- مسألة استرداد الأموال المنهوبة.  |                           |
| 2,07 | 15 | 1- دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية.  | العدالة الجزائرية         |
| 1,91 | 23 | 2- المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء.   |                           |
| 1,16 | 14 | 1- التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد.  | قضايا الأمن<br>والاستقرار |
| 2,32 | 28 | 2- المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي.   |                           |
| 1,08 | 13 | 3- ثورات الربيع العربي( مصر-لبنان-تونس).  |                           |
| 0,83 | 10 | 4- العشرية السوداء.   |                           |
| 0,99 | 12 | 1- جمعة الانتفاضة.  | تسمية جمعات<br>الحراك     |
| 1,08 | 13 | 2- جمعة التغيير.  |                           |
| 0,83 | 10 | 3- جمعة اليوم العالمي للمرأة.   |                           |
| 1,33 | 16 | 4- جمعة وحدة الشارع.  |                           |
| 0,66 | 08 | 5- جمعة الصيام.   |                           |
| 1,99 | 24 | 6- جمعة المحاسبة.   |                           |
| 0,99 | 12 | 7- جمعة الذكرى السابع والخمسين.   |                           |
| 0,83 | 10 | 8- جمعة ليالي عشر.  |                           |
| 1,24 | 15 | 9- جمعة العزم.  |                           |

|            |             |                         |                |
|------------|-------------|-------------------------|----------------|
| 0,41       | 05          | 10 جمعة المسير والمسار. |                |
| 1,49       | 18          | 11_جمعة الإصرار.        |                |
| 1,91       | 23          | 12 - جمعة الوعي.        |                |
| 2,07       | 25          | 13_جمعة الرحيل.         |                |
| <b>100</b> | <b>1202</b> |                         | <b>المجموع</b> |

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم 1 الذي يمثل العناصر الفرعية لفئة الموضوع من خلال المواضيع المطروحة في قناة البلاد، حيث احتل موضوع ملفات الفساد المرتبة الأولى بأكثر نسبة قدرت ب (5,65%) و بتكرار بلغ 68 وحدة، يليه موضوع إستمرار زخم المسيرات عبر الوطن الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة (4,07%) و بتكرار بلغ 49 وحدة، يليه موضوع محاسبة الفاسدين الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت (3,99%) و بتكرار بلغ 48 وحدة.

يليه موضوع رفض الشارع للعهد الخامسة في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (3,66%) و بتكرار بلغ 44 وحدة، يليه في المرتبة الخامسة موضوع الإنتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية بنسبة قدرت ب (3,57%) و بتكرار بلغ 43 وحدة، يليها موضوع تمثيل الحراك وموضوع إستقالات وإيداع السجن لرموز النظام و رجال الأعمال والذي احتل المرتبة السادسة بنسب متساوية بلغت (3,16%) و بتكرار بلغ 38 وحدة.

فيما نجد موضوع رحيل الباءات الثلاث في المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (2,66%) و بتكرار بلغ 32 وحدة، يليه موضوع (جيش شعب خاوة خاوة) و موضوع مقاطعة الانتخابات في المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب (2,41%) و بتكرار بلغ 29 وحدة، فيما يأتي الموضوعين المتتاليين في المرتبة التاسعة موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري و موضوع المساس بوحدة و سلمية الحراك الشعبي، بنسبة قدرت ب (2,32%) و بتكرار بلغ 28 وحدة، أما موضوع دعم المرأة لمطالب الحراك قد احتل المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب (2,24%) و بتكرار بلغ 27 وحدة.

يليه ثلاثة مواضيع متساوية ومتقاربة شملت مواضيع المطالبة بتغيير النظام و موضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية و موضوع جمعة الرحيل في المرتبة الحادية عشر بنسبة قدرت ب (2,07%) و بتكرار بلغ 25 وحدة، يليه كذلك كل من موضوع تماشي مع أحكام الدستور و موضوع جمعة المحاسبة وموضوع شرح قضية حزب جبهة التحرير في المرتبة الثاني عشر بنسبة قدرت (1,99%) و بتكرار بلغ 24 وحدة، أما في المرتبة الثالث عشر ضمت كل من موضوع المطالبة بتعديل القوانين و التشريعات لإستقلالية القضاء و موضوع جمعة الوعي بنسبة قدرت ب (1,91%) و بتكرار بلغ 23 وحدة يليه أربع مواضيع احتلت المرتبة الرابع عشر بنسبة قدرت ب (1,83%) و بتكرار بلغ 22 وحدة، شملت كل من موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، و موضوع ترحلوا جميعا (تتناحوا قاع) و موضوع إنعدام الثقة في أحزاب الموالاة و المعارضة، و موضوع مرافقة الجيش للمسيرات الوطنية، أما موضوع قيادة الجيش و تقبل حلول الشارع فقد احتل المرتبة الخامس عشر بنسبة قدرت ب (1,94%) و بتكرار بلغ 21 وحدة، يليه في المرتبة السادس عشر موضوع نهب المال العام بنسبة قدرت ب (1,66%) و بتكرار بلغ 20 وحدة، فيما نجد موضوع مسألة إسترداد الأموال المنهوبة في المرتبة السابع عشر بنسبة قدرت ب (1,58%) بتكرار بلغ 13 وحدة، أما المرتبة الثامن عشر فقد احتل كل من موضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح و موضوع جمعة الإصرار بنسبة قدرت ب (1,49%) و بتكرار بلغ 18 وحدة، يليه في المرتبة التاسع عشر موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور بنسبة قدرت ب (1,41%) و بتكرار بلغ 17 وحدة، يليها موضوع حكومة إنتقالية فورا و موضوع جمعة وحدة الشارع في المرتبة العشرون بنسبة قدرت ب (1,33%) و بتكرار بلغ 14 وحدة، ثم يليه المواضيع الخمسة التالية في المرتبة الواحد و العشرون بنسبة قدرت ب (1,24%) و بتكرار بلغ 15 وحدة، تمثلت في موضوع ( الصحة - السكن) و موضوع الرشوة و البيروقراطية و كذا موضوع الفساد السياسي و موضوع جمعة المسير و المسار.

في الأخير موضوع جمعة العزم، أما المرتبة الثاني و العشرون تضمنت موضوع الجيش و الشعب مع العدالة لك إيقاف العصابة و موضوع التدخل الأجنبي في الشأن الجزائري الداخلي للبلاد، بنسبة قدرت ب (1,08%) و بتكرار بلغ 13 وحدة، لتأتي المواضيع الستة التالية في المرتبة الرابع و العشرون بنسبة قدرت ب (0,99%) و بتكرار بلغ 12 وحدة تمثلت في موضوع مسيرات 08 مارس و موضوع صوت المرأة ثورة و كذا موضوع جمعة الانتفاضة و جمعة ذكرى السابع والخمسين وموضوع تطبيق المادة 07-08. أخيرا موضوع و يستمر النظام و يستمر النضال ، يليه في المرتبة الخامس و العشرون موضوع إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية بنسبة قدرت ب (0,91%) وبتكرار بلغ 11 وحدة، أما موضوع البطالة والعشرية السوداء وموضوع المرأة وموضوع لا للخرق الدستور بالإضافة إلى موضوع جمعة ليالي عشر جاءت في المرتبة السادس العشرون بنسبة قدرت ب (0,83%) وبتكرار 10 وحدات.

يليه في الأخير موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد وموضوع جمعة الصيام في المرتبة السابع والعشرون والأخيرة بنسبة قدرت ب (0,16%) وبتكرار بلغ 08 وحدات. من خلال الأرقام الموضحة في جدول الموضوعات يمكن القول أن قناة البلاد في معالجتها لقضية الحراك الشعبي في الجزائر منذ 22 فبراير 2019 كانت لها الأولوية في التركيز على موضوعات معينة على حساب موضوعات أخرى بحكم الخط السياسي والإيديولوجية التي تتماشى وسياسة المؤسسة، فقد عرف موضوع ملفات الفساد المرتبة الأولى على مستوى المواضيع المطروحة لأهميته كموضوع رئيسي عام بدأت بوادره تظهر بصورة واضحة بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، جمع فيه العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية والأمنية الكبيرة المحسوبة على نظام بوتفليقة لقضايا الفساد و الممارسات الغير قانونية و تجاوزات ألحقت الضرر بالاقتصاد الوطني و نهب ثروات البلاد على مدى عقدين من حكم الرئيس بوتفليقة.

يأتي في المرتبة الثانية موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن الذي مثل اهتمام كبير من طرف القناة كونه كان واقع معاش للشعب الجزائري و استمراره بشكل متداول و مصدر إرباك للصحافة الجزائرية بقطاعيها العام و الخاص، فقد أثار التعامل مع ملايين المتظاهرين المناوئين للرئيس بوتفليقة و نية عهده الرئاسية الجديدة و ازدياد حدة الهتافات و قوة الإعلام البديل بفضل منصات التواصل الاجتماعي إضافة إلى تصدع حلف الرئيس وتخلي القيادات العسكرية عنه حول بعض القنوات الخاصة من سلطة رابعة إلى متحدث باسم الحراك ينقل نبض الشارع و انتفاضة السلمية على الرغم من التضليل الإعلامي مع بداية الانتفاضة الجزائرية.

أما في المرتبة الثالثة فقد تمثلت في موضوع محاسبة الفاسدين الذي له علاقة بموضوع ملفات الفساد المطروحة من طرف القناة، في طرح القضايا و تغطية التحقيقات و إيداع بالسجن لمختلف الشخصيات الحكومية والمسؤولين و متابعة الأحكام القضائية للعدالة الجزائرية و القرارات الصادرة في حقهم لمكافحة الفساد و تحقيق استقلالية السلطة القضائية في محاسبة كبار الحكومة باعتبارهم في نظر القانون مواطنين عاديين لا يتمتعون بأي امتياز للتقاضي.

اعتبرت هذه المواضيع الثلاث ضمن أولوية اهتمامات القناة لما لها من أهمية لدى الرأي العام، بحكم أن قناة البلاد كانت ضمن المؤسسات الإعلامية الخاصة السباقة في تغطية الأحداث بشكل مستمر، فقد قدرت نسبتها المئوية مجتمعة ب (13,71%) و بتكرار بلغ 165 وحدة أي ما يقارب ثلث النسبة المئوية الإجمالية و ثلث مجموع التكرار فقد تبين أن هناك علاقة بين مواضيع الثلاث من خلال طرح قناة البلاد لها بحكم أن ضغط الشارع و استمرار المسيرات عبر ربوع الوطن و الزخم المتواصل من الهبة الشعبية و إرادة الشعب في تحقيق المطالب و فتح ملفات الفساد واندلاع المسيرات على نطاق جغرافي واسع وبشكل منعزم

ومطلب شرعي أبانت الدولة عن عزمها على الاستجابة لمطلب الشعب لاسيما مكافحة الفساد ومحاسبة كل من تورطوا فيه.

حيث نجد أن قناة البلاد من خلال تغطيتها للحراك الشعبي ركزت على موضوع ملفات الفساد بشكل كبير من خلال نقاشات مختلفة وعبر فترات زمنية متعددة من جمعة إلى أخرى ومواكبة مستجدات الموضوع في الطرح خاصة وأنها فترة حساسة وصعبة جدا بالنسبة للشعب الجزائري عامة ومستقبل البلاد خاصة.

أما في ما يخص المواضيع الأخرى فقد كان بعضها متقارب في الطرح من حيث مراكز اهتمام قناة البلاد، فالمؤسسة الإعلامية أبدت تركيزها على قضايا دون غيرها تفرض ترتيبا معين للقضايا عند الجمهور حسب أهميتها، بحيث تقوم بتغطيتها بشكل واسع إلى درجة أنها تتنافس مؤسسات أخرى في الطرح من خلال التركيز في الانتقاء على ما يثير اهتمامات الجمهور تدريجيا، فيدركونها ويفكرون بها ويقلقون بشأنها، لتمثل لهم أهمية نسبية أكثر من تلك التي لم تطرح إعلاميا.

نجد أن قناة البلاد عالجت مختلف المواضيع الخاصة بقضية الحراك الشعبي في الجزائر انطلاقا من ترتيب أولوياتها للقضايا المطروحة في تغطيتها ونقاشها للرأي العام وتكوين تفسيرات تتماشى وإيديولوجياتها باعتبارها كرسالة إعلامية تضم مختلف البرامج والضيوف والتصريحات السياسية لما لها من تأثير كبير على الجمهور في تشكيل الرأي العام اتجاه مختلف القضايا المطروحة.

بذلك سعت قناة البلاد في محاولة تحقيق سبق صحفي على غيرها من القنوات الفضائية الخاصة على الرغم من تجاهل غالبية القنوات الرسمية والخاصة للحدث في الجمعات الأولى للحراك الشعبي، علما أن قناة البلاد قد تعرضت لمضايقات متعددة وضغوطات الرقابة وغيرها، إلا أنها قد سعت أن تكون ضمن القنوات المتتبعة لحراك الجزائر بتغطية إعلامية مستمرة وبالتالي تحقيق نسبة مشاهدة عالية و تكوين رأي عام جزائري مع

امكانية ان يكون يتماشى ووجهات النظر المختلفة لحكوميين وإطارات والشعب بأكمله، الأمر الذي يبرر استخدام نظرية ترتيب الأجنحة كخلفية نظرية للبحث مع نظرية التأطير الإعلامي التي تقدم تفسير منظم لدور الوسيلة الإعلامية في تقديم الأطر المرجعية التي تساعد الجمهور في تقويم وتفسير للمحتوى الإعلامي من خلال التأثيرات المختلفة للمواضيع.

**جدول 4 : يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي.**

| النسبة% | التكرار | الموضوع الفرعي                         | الموضوع الرئيسي |
|---------|---------|--|-----------------|
| 29%     | 29      | - استمرار زخم المسيرات عبر الوطن       | سلمية وحضارة    |
| 43%     | 43      | - الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية. | الحراك الشعبي   |
| 28%     | 28      | - الوعي السياسي للشباب الجزائري.       |                 |
| 100     | 120     |  | المجموع         |

توضح البيانات في الجدول أعلاه المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي، حيث احتل موضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية المرتبة الأولى وبأعلى نسبة قدرت ب (43%) وبتكرار بلغ 43 وحدة، يليه موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (29%) وبتكرار بلغ 29 وحدة، يليها في المرتبة الثالثة والأخير موضوع الوعي السياسي بنسبة قدرت ب (28%) وبتكرار بلغ 28 وحدة.

من خلال الإحصائيات الرقمية اتضح أن موضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية بلغ درجة الأولوية لدى قناة البلاد على الرغم من المستجدات المختلفة إلا أنه أعتبر أهم حدث للتغطية المباشرة للقناة خاصة بعد الجمعات الثلاث للحراك الشعبي التي شهدت غليان شعبي في جميع ربوع الوطن في مرحلة اعتبرت الأصعب بالنسبة للإعلام الجزائري ما بين تعميم وتجاهل في البداية إلى اشتداد التنافس بين مختلف القنوات الإعلامية بحثا عن التعبير و الإنفراد الإعلامي.

نجد أن قناة البلاد قامت بتغطية المظاهرات الشعبية في مختلف ولايات الوطن بصفة مباشرة للمشاهد نقلا لواقع الشارع الجزائري من خلال برامج ونقاشات و تغطيات حية متعددة بحوارات للمتظاهرين تشمل جميع فئات الشعب وأرائهم حول وضع البلاد محاولة إضفاء عنصر من السطحية في التغطية عكس المؤسسة الإعلامية العمومية التي قللت من شأن الحراك خاصة في المرحلة الأولى، علما أن قناة البلاد كانت متغيرة نوعا ما في التغطية بالتركيز على قلب العاصمة على حساب ولايات أخرى، وذلك للتأثير في الاتجاهات و المساهمة في تشكيل أو تعديل وتغيير بعض الاتجاهات نحو القضايا السياسية و المساعدة على تمييز الموضوعات والاستماع إلى آراء المواطنين بشأن القضايا التي تهم البلاد والوصول إلى رأي أو تكوين اتجاه ما نحو الكثير من الموضوعات التي تطرحها السياسة التحريرية للقنوات الإعلامية.

من هنا تأتي أهمية الوسيلة الإعلامية المساهمة في تحفيز وتحريك نشاطاتهم المتعددة من ضمنها النشاطات السياسية كما هو الحال في حراك الجزائر وزيادة الانتشار الجغرافي للمسيرات من خلال تغطيات لولايات متعددة ساهمت في نقل عدوى المسيرات و انفجار ضغط متراكم للشارع الجزائري لكن رغم ذلك هناك تعميم للقناة في تغطية مختلف المسيرات الأولى للغليان الشعبي بعد إعلان نية ترشح عبد العزيز بوتفليقة و تجاهلها بشكل كبير.

أما بالنسبة لموضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن وموضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري لم تحظى بأقل اهتمام بكثير بالنسبة لموضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات بحكم أنها مواضيع ذات علاقة في الطرح، حيث عالجت القناة الموضوعين تزامنا مع الأحداث الواقعة باعتبار أن استمرار زخم المسيرات عبر الوطن أصبح لزاما الوعي السياسي للشباب الجزائري المعاش كون أن هذا الحراك كان دافعا للقناة في تركيزها على ما صنعه الشباب الجزائري من تلاحم و صورة سلمية خلال ارتفاع زخم مسيرات الجمعات، إذ يعد مرحلة

مفصلية في تاريخ الجزائر لأنها أعلنت عن عهد جديد للشباب الجزائري في التعاطي مع المشهد السياسي، و في محاولة التأثير نحو تغيير يكرس معاني الديمقراطية، و الأهم في المشهد من شباب مهمش الذي يعاني في صمت بأزقة و شوارع العاصمة و مختلف ولايات الوطن إلى شباب جزائري نجح وسط زخم المسيرات بوعيه و تحول إلى رموز نضال من أجل التغيير السلمي و الإصلاح الديمقراطي.

فكما هو ظاهر أن وسائل الإعلام تشكل أهم مصدر من مصادر الثقافة السياسية عند الأفراد باعتبارها تعد كمؤسسات ثقافية فاعلة تساهم في صياغة موقف الرأي العام المتوافق مع اتجاهات المجتمع و معارضة السياسة، من خلال المواضيع المطروحة تبين أن قناة البلاد أدت وظيفة إعلام فقط التي تعد من الوظائف المهمة التي يقوم بها الإعلام السياسي و التي تعد أحد العناصر في المشاركة السياسية.<sup>1</sup>

#### جدول 5 : يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع إرادة الشعب في التعبير عن المطالب.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي  | الموضوع الرئيسي                   |
|----------|---------|---|-----------------------------------|
| 27,34    | 44      | 1 - رفض الشارع للعهد الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة). | إرادة الشعب في التعبير عن المطالب |
| 15,52    | 25      | 2-المطالبة بتغيير النظام.                                 |                                   |
| 13,66    | 22      | 3- رحيل الباءات الثلاث.                                   |                                   |
| 23,60    | 38      | 4- رفض رئيس الدواة عبد القادر بن صالح.                    |                                   |
| 19,88    | 32      | 5- مسألة تمثيل الحراك.                                    |                                   |
| 100      | 161     |   | المجموع                           |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع إرادة الشعب في التعبير عن المطالب، حيث كانت أكثر المواضيع محل اهتمام

<sup>1</sup> صلاح عبد الحميد: الإعلام السياسي، ط1، الجيزة، أطلس لنشر و التوزيع، 2018، ص47.

قناة البلاد وبدرجة عالية، موضوع رفض الشارع للعهدة الخامسة (ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (27,32%) وبتكرار بلغ 44 وحدة، يليها موضوع مسألة تمثيل الحراك في المرتبة الثانية وبنسبة قدرت ب (23,60%) وبتكرار بلغ 38 وحدة، فيما يأتي موضوع رحيل الباءات الثلاث في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (19,87%) وبتكرار بلغ 32 وحدة .

أما في المرتبة الرابعة تمثلت في موضوع المطالبة بتغيير النظام بنسبة قدرت ب (15,52%) وبتكرار بلغ 25 وحدة، فيما قدرت نسبة موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ب (13,66%) وبتكرار 22 وحدة، وبذلك احتل هذا الموضوع المرتبة الخامسة والأخيرة من بين المواضيع المطروحة .

إن من خلال الموضوع الذي احتل المرتبة الأولى والذي تمثل في رفض الشارع للعهدة الخامسة ( ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) يليه موضوع مسألة تمثيل الحراك، نجد أن القناة أولت اهتمامها على هذين الموضوعين أكثر لما لها من أهمية بحكم أن الموضوع يستهدف أعلى هيئة في البلاد تمثل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اعتبرت هذه المرحلة مفصلية والأصعب في تاريخ الإعلام الجزائري شكلت حرجا و ارتباكا لرجال الإعلام بسبب تعامل مؤسساتهم مع المسيرات الوطنية تحت ضغط رقابة السلطة.

اعتبرت المسيرات الأولى للجمعة الأولى والثانية التي شهدتها البلاد منذ 22 فبراير الماضي وخروج الجزائريين بالرفض حول لترشح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة فارقا في إدراك الجزائريين حول تفادي القنوات الإعلامية العمومية والخاصة منها بالحديث عن المسيرات بالرغم من انضمام الآلاف واعتبارهم لها تضليل و تعميم للرأي العام خاصة في الجمعة الأولى التي فشلت فيها معظم القنوات التلفزيونية الجزائرية في نقل الصور الحقيقية لتحركات المتظاهرين ومطالبهم الشرعية و رفضهم للعهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة معتبرين مطلب أولي وقاعدي في إصلاح البلاد.

فقد اتضح أن قناة البلاد لم تقم بتغطية الشارع لحضته الأولى في رفضه للعهد الخامسة للرئيس بوتفليقة مثلها مثل القنوات الخاصة والعمومية في البداية من فبراير فلم تكن 22 فبراير هي المسيرات الأولى للشارع المنددة لرفض العهد الخامسة كما اعتبرت العديد من القنوات الإعلامية بل كانت اللحظات الأولى للرفض الشعبي في 15 فبراير في ولاية جيجل واليوم التالي 16 فبراير في ولاية خنشلة و خراطة وذلك بعد إعلان نية ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 9 فبراير الأمر الذي لم يظهر على القنوات المحلية للبلاد وللمشاهد الجزائري، فقناة البلاد حافظت على مكانتها بين القنوات مثلها مثل القنوات التي لم تتخذ خطوة أولى مع أول رفض شعبي في ولايات الجزائر تحت راية ضغط السلطة باعتبارها لم تتحلى بمعيار المصادقية في تغطيتها لرفض الشارع للعهد الخامسة إلا بعد توالي الأيام الأولى للمسيرات.

أما فيما يخص مسألة تمثيل الحراك فقد كان ضمن مراكز اهتمام القناة به وذلك من خلال مختلف النقاشات مع الشباب الجزائري و نقابات و ضيوف للقناة في شرح قضية إمكانية تمثيل الحراك و التخوف من الانقسامات في الشارع الجزائري بعد هذا التمثيل بحكم أن الحراك ليس له ممثل من طرف الشعب بل إن الشعب هو الذي يمثل الحراك الجزائري

ركزت القناة بطرح بعض الشخصيات المؤهلة لإمكانية تمثيل الحراك الجزائري وهيكلته بطريقة احتمالية أو كفرض يمكن أن يطبق حسب مشيئة الشعب معتبرتا أنه لا بد من التمثيل وتحديد معالم وأهداف الشارع بطريقة رسمية بحكم أن الحراك ظل يتحرك في دائرة مغلقة الأبعاد ودون إستراتيجيات محددة، في حين يعتبر البعض الآخر أن الحراك دون تمثيل قد حقق أهدافه الأولية التي تمثل أساسا في سيناريو التمديد للرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة ، أما فيما يخص موضوع رحيل الباءات الثلاث وموضوع المطالبة بتغيير النظام و كذا موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح فلم يكن أقل اهتمام بكثير مقارنة بالمواضيع الأخرى

التي ركزت عليها القناة لما لها من أهمية لدى الرأي العام و ذات علاقة في الطرح تزامنا مع الأوضاع و المستجدات السائدة معتبرتا أن الحراك السياسي دافع أساسي في التركيز على نظام الحكم في الجزائر و خباياه منذ تولي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للحكم مقدمة بذلك التقارير و التغطيات مع توالي الجمعات لمختلف مسيرات الوطن الراضة للنظام والمطالبة بالتغيير الجذري لجميع رموز النظام.

يعد خروج الجزائريين من الشرق إلى الغرب و من الشمال إلى الجنوب باختلاف لهجاتهم بمسيرات مليونية مصرين على رفع صوت الشعب و سيادة الحراك في التغيير معتبرين الجمعة الثامنة جمعة اللاتراجع و "نتنحاو قاع"، كلمة فرضت في الجمعة الثامنة تعبر عن تغيير جميع رموز نظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة و خاصة بعد تنصيب بن صالح رئيس الدولة، و حكومة تصريف أعمال التي شكلها نور الدين بدوي مع دعوتهم لتطبيق المادتين 7 و 8 التي تعطي الشعب الخيار في اختيار قادة البلاد، باعتبار أن المادة 102 تجاوزها الزمان، و أن استقالة الباءات الثلاث(الطيب بلعيز، بن صالح عبد القادر، بدوي نورالدين) الطريق الأول نحو تغيير النظام البوتفليقي في الجزائر.

تبيين توجه القناة في تركيزها على هذه المواضيع باعتبارها أنها قضايا سياسية تهم البلاد ولا بد من نقاشها للرأي العام لتكوين نظرة حول هذه القضايا و طرحها للتأكيد و الانحياز مع رأي الشعب على الرغم من إن النظرة الحقيقية للقناة قبل الحراك كانت تدعم هذا النظام و تتماشى بما يخدم الخط السياسي و مكانة المؤسسة حفاظا لها، لكن يمكن القول من خلال المواضيع إن المؤسسة الإعلامية و الإعلام السياسي ككل " يقوم بدور المساندة السياسية و ذلك بتوظيف مختلف الجهود في تحقيق الاستقرار السياسي و الشرعية السياسية لمختلف القضايا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صلاح عبد الحميد، نفس المرجع، ص48.

## جدول 6: يمثل مواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المرأة والحراك.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                         | الموضوع        |
|----------|---------|--|----------------|
| 24%      | 12      | 1- مسيرات 08 مارس.                     | المرأة والحراك |
| 54%      | 27      | 2- دعم المرأة لمطالب الحراك.           |                |
| 22%      | 11      | 3- إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية. |                |
| 100%     | 50      |  | المجموع        |

توضح البيانات في الجدول أعلاه المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع المرأة والحراك، حيث احتل موضوع دعم المرأة لمطالب الحراك المرتبة الأولى و بأعلى نسبة قدرت ب (54%) و بتكرار بلغ 27 وحدة، يليه موضوع مسيرات 08 مارس الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (24%) وبتكرار بلغ 12 وحدة، أما المرتبة الثالثة والأخيرة تمثلت في موضوع إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية بنسبة قدرت ب 22% وبتكرار 11 وحدة.

من خلال موضوع دعم المرأة لمطالب الحراك الذي احتل المرتبة الأولى تبين توجه القناة له و اتخاذها من بين المواضيع الأكثر أهمية في الطرح وأهم حدث في تاريخ الجزائر والذي له علاقة مع موضوع مسيرات 08 مارس.

نجد أن قناة البلاد قد تداولت موضوع دعم المرأة لمطالب الحراك من خلال تغطيتها لمسيرات 08 مارس و تخصيص حصة برنامج كاملة ليوم الجمعة للحديث حول دور المرأة في الشارع ووقوفها بجانب مطالبه الشرعية من خلال تغطية ساعات البث واللقاءات مع الضيوف برلمانيات و غيرهم من الإطارات النسوية في فترة لعبت فيها المرأة الجزائرية دورا هاما إلى جانب الرجل خلال الحراك السياسي المطالب بالتغيير، المطلب الذي كرسه دستور الجزائر 1963م المطالبة بالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة " (المادة 12) و نص على أنه ينبغي على الدولة أن تسرع من وتيرة تحرير المرأة لإشراكها في إدارة الشؤون العامة وتنمية البلاد" فقد لعبت المرأة دورا تاريخيا في مساندة مطالب التغيير وإحساسها بالزامية الخروج ووعيها السياسي لأوضاع البلاد الأمر الذي ركزت عليه القناة من خلال تسليطها الضوء على

الشعارات وتحركات المرأة في جميع ربوع الوطن بمسيرات تغطي عليها لمسة المرأة من ورود وسلمية مع القوة في المشاركة، معتبرتا أن مسيرات 08 مارس كسرت فيها النساء حاجزي الخوف والصمت تعبيراً عن القمع والظلم مثل كل المواطنين رافضة كل أشكال التهميش ولا تقبل إلا أن تكون نقطة قوة في بناء دولة ديمقراطية.

هذه المسيرات كسرت الصورة النمطية التي اعتاد عليها الجزائريون على اعتبار المرأة مكانها في مساحات معروفة ومغلقة حيث قامت قناة البلاد بدعم هذه الخطوة و اعتبارها بداية قوة للشعب خاصة وللبلاد عامة من خلال مختلف التقارير الواصفة لمسيرات النسوية وكخطوة أساسية في الفعل الديمقراطي في المجتمع الجزائري وحقها في التعبير، أما في ما يخص موضوع إنجازات المرأة ومساهمتها السياسية فقد كان أقل اهتمام بالنسبة لقناة البلاد مقارنة بمسيرتها ودعمها للحراك الشعبي.

عبرت المرأة الجزائرية عن نفسها سياسياً وحزبياً بصورة كبيرة إذ أنك لا تجد مركز لصناعة القرار في الجزائر ولا الحزب السياسي ولا مؤسسة حكومية أو خاصة تخلوا من العنصر النسائي بل أنك لو تمعنت النظر تجد أن العصب الأساسي الذي تقوم عليه هذه الجهات لا يخلو من العنصر النسائي ويعد هذا التقدم في مجال الحياة السياسية يدعو للفخر نظراً لما مرت به المرأة الجزائرية من تهميش وتطويق مجتمعي وسياسي على مدار سنوات، إلا أنها قد دخلت في الحياة السياسية والاقتصادية وأصبحت ذات رأي في جميع القضايا.

إلا أنه خلال تفسير المواضيع نجد أن القناة قد تبنت المواضيع ما يخدم التوجه العام للمؤسسة من خلال تأطير المواضيع بتأثيرات قوية على إدراك المشاهد وذلك بتنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراك المشاهدين ومؤثراتهم الإقناعية في إبراز الواقع وعزل جوانب أخرى.

إن غليان المسيرات الشعبية كانت تدعم القنوات الإعلامية و من بينها قناة البلاد عهد بوتفليقة الذي اعتبرته أنه أعطى للمرأة حقوقاً ظلت مهدورة لعقود من الزمن و نيلها مكانة

أفضل في كافة مؤسسات البلاد و ترقيتها بحقوق سياسية، كما وضح العديد من الإستراتيجيات الوطنية لترقية وإدماج المرأة من شأنه يساهم في تحسين وضعيتها الاجتماعية و القانونية و الاقتصادية، هنا تبين فجوة التناقض في طرح القضايا و تأطيرها حسب ما يخدم المؤثرات المتواجدة و جعلها أكثر أهمية بنسبة للمشاهد و بالتالي لها قدرة تأطير الفرد إعلاميا بتحديد الأسس الجوهرية تبعا للمتطلبات الإعلامية.

وبالتالي طرح التأطير الإعلامي يسعى بطريقة واضحة إلى كيفية خلق بنية إعلامية تشتمل على الحرية الإعلامية خاصة في طرح الأحداث المؤثرة على ردود أفعال الجماهير اتجاه التغطية العكسية و هو ما يساعد على انتقاء بعض الجوانب أو العناصر ذات الرؤيا الإعلامية أكثر إبرازا في النصوص الإعلامية المتواصلة، وهو ما يساعد على توضيحها من خلال تحديد الأهداف أو الوظائف أو المهام، التي من الممكن من خلالها ربطها بالرموز الإعلامية.

**جدول 7: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع شرح لافتات و شعارات مرفوعة.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                                | الموضوع الرئيس                  |
|----------|---------|---|---------------------------------|
| 10.6%    | 12      | 1- (ويستمر النظام ويستمر النضال).             | شرح لافتات<br>وشعارات<br>مرفوعة |
| 8.84%    | 10      | 2- (لا لخرق الدستور).                         |                                 |
| 19.40%   | 22      | 3- (ترحلوا جميعا " تنتحوا قاع").              |                                 |
| 12.38%   | 14      | 4- ( الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة). |                                 |
| 14.15%   | 16      | 5- (حكومة انتقالية فورا).                     |                                 |
| 23.89%   | 27      | 6- (جيش شعب خاوة خاوة).                       |                                 |
| 10.61%   | 12      | 7- (صوت المرأة ثورة).                         |                                 |
| 100%     | 113     |   | المجموع                         |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع شرح لافتات و شعارات مرفوعة حيث احتل موضوع (جيش شعب خاوة خاوة) المرتبة الأولى قدرت ب (23.89%) و بتكرار بلغ 27 وحدة، يليه موضوع (ترحلوا جميعا تنتحوا قاع) المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (19.46%) و بتكرار بلغ 22 وحدة، أما في المرحلة الثالثة نجد موضوع (حكومة انتقالية فورا) بنسبة قدرت ب (14.15%) و بتكرار بلغ 16

وحدة، يليه في المرتبة الرابعة موضوع (الجيش و الشعب مع العدالة لإيقاف العصابة) بنسبة قدرت ب (12.38%) و بتكرار بلغ 14 وحدة.

يأتي في المرتبة الخامسة كل من موضوع ( و يسقط النظام و يستمر النضال) موضوع (صوت المرأة ثورة) بنسبة قدرت ب (01، 10) و بتكرار بلغ 12 وحدة يليها موضوع (لا لخرق الدستور) الذي احتل المرتبة السادسة و الأخيرة بنسبة قدرت ب (8.84%) و بتكرار بلغ 10 وحدات .

من خلال الأرقام يمكن التفسير على أساس أن الموضوع الأول والذي تمثل في (جيش شعب خاوة خاوة) كان من ضمن مراكز اهتمام قناة البلاد بتغطية عالية لمثل هذه الشعارات التي تجمع الشعب مع الجيش الوطني الشعبي من منطلق توضيح السلمية الغالبة بين هاتين السلطات سلطة الشعب و السلطة العسكرية تزامنا و الجمعة 15 من مارس للمسيرات المليونية و خروج رجال الشرطة مع المتظاهرين لتأتي الجمعة 22 مارس التي قال فيها الشعب كلمته و شعاره (جيش شعب خاوة خاوة).

اختلفت الشعارات و الرموز المعبرة عن مطالب الحراك من جمعة لأخرى طيلة المسيرات و حسب ما يتماشى و مستجدات الأحداث و حسب ما تقتضيه المرحلة، إلا أن "شعار جيش شعب خاوة خاوة" ظل رمز من رموز السلم يردده الشعب طوال التجمعات الأسبوعية عبر التراب الوطني، أما بالنسبة لموضوع (ترحلوا جميعا يتحاوا قاع) و موضوع (حكومة انتقالية فورا) كانت أيضا من ضمن اهتمامات القناة في الطرح إذ تعتبر ذات علاقة في المطلب الشعبي الذي ندد به الشعب في وقت سعت فيه القناة لنقل واقع الشارع و تعبئة الرأي العام بمختلف التغطيات الحية بشعارات بارزة تعكس وحدة الشعب أمام إصرار النظام على تجاهل المطالب الرئيسية للشارع .

شعارات رفعت مطالبة بتغيير جذري لحكومة الجزائر و أعتبر شعار نطقه شاب جزائري بشكل عفوي أيقونة للتغيير عبر لافتات و رسومات كاريكاتورية رفعها محتجون ضد

السلطة لينطقها الشعب كافة بحكومة انتقالية فوراً في مرحلة أصعب مما يكون رداً على مقترح قائد صالح بتفعيل المادة 102 من الدستور بشأن شغور منصب الرئيس خاصة عقب تولي رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح الرئاسة الانتقالية والذي يعتبره المحتجون جزءاً من النظام السابق ويطالبونه و كل رموز بوتفليقة بالرحيل .

أما بالنسبة لموضوع (الجيش و الشعب مع العدالة لإيقاف العصابة) لم يكن أقل اهتماماً بنسبة كبيرة لكنه كانت ضمن أولويات القناة في طرحها له لكن بصفة بما يحكم أجندتها الإعلامية خاصة كونه موضوع حساس تزامن و خطابات قائد صالح في طرحه لموضوع العصابة) و تسمية لحكومة بوتفليقة بالعصابة الأمر الذي نقلته القناة بتغطية حية للشارع و المؤسسة العسكرية خاصة في مساندتها لمؤسسة العدالة في وقت يرد فيه الجيش على مساندة مطالبه الشرعية في جمعة عاشر على التوالي يرد الشعب داعماً بقوة لكل مواقف الجيش لاسيما بعد الرسالة الأخيرة للقائد صالح في محاربة العصابة و ضرورة المحاسبة بصريح العبارة تصب و مساندة العدالة).

أما فيما يخص المواضيع الأخرى التي حظيت بأقل اهتمام من طرف القناة موضوع (صوت المرأة ثورة) و موضوع ( يستمر النظام ويستمر النضال) و كذا موضوع ( لا لخرق الدستور) مواضيع تجسدت بمطالب الشعب و استمرارية الشعب الجزائري بالخروج للشارع عالجتها القناة وفق ما يتناسب و الأحداث الواقعة أثناء فترة الحراك الشعبي و تفسير تلك الشعارات بتوجهات معينة تنطبق و إيديولوجية المناقشين و المقدمين للبرامج خاصة و أن القناة كانت تساهم و بطريقة غير مساندة لبعض الشعارات و ليس جميعها بحكم الظروف المحيطة سواء ما يتعلق و سياسية المؤسسة الإعلامية أو الأوضاع الخارجية.

## جدول 8: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الأوضاع الاجتماعية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي           | الموضوع الرئيس     |
|----------|---------|--------------------------|--------------------|
| 28.30%   | 15      | 1- (الصحة، السكن).       | الأوضاع الاجتماعية |
| 24.52%   | 13      | 2- التهميش و المحسوبية   |                    |
| 18.86%   | 10      | 3- البطالة               |                    |
| 28.30%   | 15      | 4- الرشوة و البيروقراطية |                    |
| 100%     | 53      |                          | المجموع            |

توضح نتائج الجدول المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الأوضاع الاجتماعية، بحيث حظي كل من موضوعي (الصحة، السكن) و الرشوة و البيروقراطية المرتبة الأولى بنسبة قدرت (28.30%) و بتكرار 15 وحدة، يليه في المرتبة الثانية موضوع التهميش و المحسوبية بنسبة قدرت (24.52%) و بتكرار بلغ 13 وحدة، أما موضوع البطالة في المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب (18.86%) و بتكرار بلغ 10 وحدات.

يتضح من خلال هذه الأرقام أن قناة البلاد قد ركزت اهتمامها على موضوع (الصحة، السكن) و موضوع الرشوة و البيروقراطية بصفة متساوية أكثر من المواضيع الأخرى في الطرح معبرة أن قطاع السكن و الصحة من الأولويات الكبرى في السياسية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد للدول و الحكومات و قضية محورية تتجاوز الأبعاد الإدارية و غيرها، إذ تعد أزمة السكن إحدى المشكلات التي تعاني منها مختلف دول العالم عامة و الجزائر خاصة، فهي تنصدر هموم الجزائريين بالدرجة الأولى منذ الاستقلال إلى يومنا هذا على الرغم من إدراك السلطات الجزائرية بما في ذلك الحكومة المتعاقبة قيمة السكن في الجزائر و المجتمع ككل، فمن خلال فحص معظم نقاط التحولات الرئيسية في قضية السكن و الإسكان في الجزائر منذ 1962 إلى يومنا هذا و على الرغم من توجه البلاد إلى ضخ موارد هائلة و متنوعة في هذا المجال، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل المعضلة الأساسية في البلاد و التكرار الشبه اليومي لشغب المواطنين و الغضب الاجتماعي و الاحتجاجات المتفرقة في الولايات

اتضح من خلال البرنامج و الإصلاحات عجز الدولة عن إيجاد مخرج لهذه القضية الحرجة و تهدئة "حمى السكن" و إخماد التوترات الاجتماعية المتصاعدة على الرغم من الجهود المبذولة و المخططات الجبارة 2-4(-2) و (2014-2019)<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى موضوع أزمة الصحة الذي كان من ضمن اهتمامات القناة مع موضوع السكن إذ أن الأسباب التي دفعت الجزائريين إلى الغليان الشعبي و التراكمات من ضمنها النظام الصحي الغارق في الفساد و الخوصصة في نظام صحي مختل أنشئ بعد الاستقلال وتدعم بعد السبعينيات وكان هدفه تلبية احتياجات المواطنين دون تمييز بسبب الانتماء الجهوي أو الاجتماعي ومعانات القطاع من تناقضات في مجال الحكومة والتسيير و تقييم الأداء، معتبر القناة منها أن الاتفاق في مجال الصحة في ارتفاع واضح وميزانية كبيرة لكن دون تحكم حقيقي حيث لا يتم إلا نادرا تقديم الحسابات الوطنية للصحة خلفية فساد و سوء التدبير يعاني منها القطاعين السكن و الصحة على الرغم من ميزانيات مخصصة للقطاعين.

أما فيها يخص موضوع الرشوة و البيروقراطية وموضوع التهميش و المحسوبية اعتبرت من ضمن أهم أولويات القناة في شرح الأوضاع التي يعيشها المواطن الجزائري في مختلف مؤسسات الدولة الحكومية منها الإدارات العمومية، معتبرة القناة أن خروج الجزائريين للشوارع سببه الرئيسي تراكمات الضغط الاجتماعي إضافة إلى تشكيل سياسية فاسدة، شعارات عبر فيها الشعب عن التهميش و المحسوبية التي يعانيها المواطن يوميا مؤكداً أن البيروقراطية هي السبب الرئيسي لكل هذه الآفات في جميع القطاعات و هي التي تدفع للرشوة و الفساد و لابد من محاربتها و التي أصبحت ملموسة في المجتمع الجزائري و ظاهرة وطنية تمارس مع كل الفئات و الأعمال من كل الطبقات القمة إلى القاعدة على الرغم من أن

<sup>1</sup>هيشور محمد أمين: قراءة سوسيو تاريخية لقطاع السكن في الجزائر بين الخلفيات و التوجهات الجديدة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 25، جويلية 2017، 231ص.

المجتمع يسمح بكل هذه الآفات لكنه لا يسمح بتسليط عقوبات قانونية على فاعليها و كأنه أمر عادي بغض النظر عن العرف الأخلاقي والقانوني خاصة في عهد بوتفليقة إلى يومنا هذا أصبحت تشكل أزمات و هاجز في نفوس الجزائريين تمس بكرامته و مواطنته في بلاده .

أما بالنسبة لموضوع البطالة الذي لم يكن أقل اهتمام بكثير بالنسبة لقناة البلاد مؤكدة أنه مطلب أصبح يفرض نفسه بقوة لما له من أهمية لدى المواطن الجزائري حتى لو لم يحظى بتغطية إعلامية لأنه واقع معاش على الرغم من أن مطالب الحراك لم تكن فئوية سواء البطالة أو السكن و غيرها من الأوضاع التي يعيشها الجزائري إلا أنها كانت النقطة الأولى التي أفاضت الكأس لأوضاع يعيشها الجزائريين من مرارة الحقرة و المحسوبية والبطالة و غيرها هي الدافع الأول تحت راية التغيير السياسي خاصة و أن شبح البطالة في ارتفاع و تقاوم كبير بسبب توقف مسار التنمية و اشتداد حدة المديونية الخارجية و تطبيق برامج صارمة للإصلاح الاقتصادي من الثمانينات إلى يومنا هذا.

#### جدول 9: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الأحزاب السياسية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                                | الموضوع الرئيسي  |
|----------|---------|---|------------------|
| 31.88%   | 22      | 1- انعدام الثقة في أحزاب الموالاة و المعارضة. | الأحزاب السياسية |
| 11.59%   | 8       | 2- قضية الانقسامات في الحزب الواحد.           |                  |
| 21.73%   | 15      | 3- الفساد السياسي للأحزاب.                    |                  |
| 34.78%   | 24      | 4- شرح قضية جبهة التحرير الوطني.              |                  |
| 100%     | 69      |   | المجموع          |

من بين المواضيع الفرعية في فئة موضوع الأحزاب السياسية التي ركزت عليها قناة البلاد تمثل في موضوع شرح قضية جبهة التحرير الوطني الذي يمثل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (34.98%) و بتكرار بلغ 24 وحدة، يليها موضوع انعدام الثقة في الأحزاب الموالاة و المعارضة في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (31.88%) و بتكرار 22 وحدة، أما في المرتبة الثالثة يأتي موضوع الفساد السياسي بنسبة قدرت ب (21.73%) و بتكرار بلغ

15 وحدة، يليها موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد في المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب (11.59%) و بتكرار بلغ 8 وحدة. يتضح من خلال الأرقام أن قناة البلاد قد ركزت اهتمامها و بنسبة أعلى على موضوع شرح قضية جبهة التحرير الوطني و موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة و المعارضة و ذلك بمختلف النقاشات مع برلمانيين و رؤساء و أعضاء الأحزاب و غيرهم في فترة تسأول فيها الشعب عن الحزب و غيابه عن الساحة السياسية و عدم مساندته لمطالب الحراك الشعبي بصفة مباشرة معتبرين أن حزب جبهة التحرير الوطني "حزب بوتفليقة" و عليه أن يغير المسار .

أعتبر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر والذي كان من أشد الداعمين لبوتفليقة (82عاما) لدى ترشحه لولاية رئاسية خامسة و هي الخطوة التي أشعلت فتيل الاحتجاجات التي اجتاحت مختلف أنحاء الوطن، لكن و بصفة مفاجئة و دون مقدمات خرج حزب جبهة تحرير الوطني الجزائري الذي ينتمي إليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في دعم الحراك و التوقف عن ركوب الموجة بتصريحات خرج بها الحزب عن مساندته للحراك الشعبي بصفة مطلقة، جاء بها معاذ بوشارب منسق هيئة تسيير حزب جبهة التحرير الوطني معبرا عن دعمه لمطالب الشعب بالتغيير والتي عبر عنها من خلال مسيرات حاشدة داعيا إلى "الحوار" من أجل الخروج من الأزمة مصرحا أن الحكومة "ليست بيد الحزب" محاولا بذلك فصل النظام الجزائري عن حزبه الحاكم منذ الاستقلال، لكن كل هذه التصريحات و الدعم جاء في وقت متأخر الأمر الذي شكك فيه الجزائريين لمصادقية توجه الحزب و تخليه عن الرئيس في آخر أيامه بالسلطة ،في حين تأكيد الشعب على انعدام ثقته في أحزاب الموالاتة و المعارضة في فترة تعقد فيها المشهد السياسي و تعمقت الخلافات بين أحزاب المعارضة و الموالاتة، و انعدام ثقة الشعب في رؤساء الأحزاب بالقدرة على إنتاج نظام جديد يلبي تطلعات الشعب خاصة و إن كانت هذه الأحزاب بنفس شخصياتها التي تود ركوب الموجة.

أما فيما يخص موضوع الفساد السياسي للأحزاب و موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد فقد فسرت القناة أن مرحلة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عرفت فضيحة سياسية لمختلف الأحزاب خاصة منها حزب جبهة التحرير الوطني و انقسامات في الاتجاهات وسط الحزب الواحد مع الفساد الحزبي المرتبط بالسلطة من خلال المناصب التنفيذية أو التمثيلية (المحلية أو النيابية) ملفات فساد متعددة الأشكال خاصة و أن الحراك و المؤسسة القضائية قد ركزت على الأحزاب السياسية ذات الأغلبية في المجالس المحلية والبرلمانية بغرفتيه وهي جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الديمقراطي الحركة الشعبية و تجمع أمل الجزائر، حيث قامت القناة بفتح النقاش حول هذه الأحزاب مع دعوة بعض من الأعضاء لكل حزب و التركيز على أحزاب الموالاة مع التنظير على المنظومة الحزبية أنها أيضا ذات منبع فساد منذ توالي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للحكم.

#### جدول 10: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الانتخابات الرئاسية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                             | الموضوع الرئيسي     |
|----------|---------|--|---------------------|
| 41,42%   | 29      | 1- مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية). | الانتخابات الرئاسية |
| 34,28%   | 24      | 2- التماشي مع أحكام الدستور.               |                     |
| 24,28%   | 17      | 3- تطبيق المادة 102 من الدستور.            |                     |
| 100      | 70      |  | المجموع             |

بينت نتائج الجدول (08) الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع الانتخابات الرئاسية أن أعلى مرتبة تمثل موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) بنسبة قدرت ب (41,42%) وبتكرار بلغ 29 وحدة، يليها موضوع التماشي مع أحكام الدستور في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (34,28%) وبتكرار بلغ 24 وحدة، أما آخر مرتبة الثالثة تمثلت في موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور بنسبة قدرت ب (24,28%) وبتكرار بلغ 17 وحدة.

اتضح من خلال النتائج أن موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) قد اكتسب اهتمام قناة البلاد وبالدرجة الأولى خاصة وأنه أهم حدث تشهده البلاد في ظل التوتر القائم في الساحة السياسية.

نجد أن قناة البلاد قامت بتغطية الحدث بصفة مباشرة نقلا للواقع السياسي المعاش للمشاهد الجزائري من خلال آراء الشعب في الشارع وتقديم نقاشات ولقاءات لمختلف الضيوف والشباب من الشعب لنقابات ورؤساء أحزاب الرفضين للانتخابات الرئاسية المفاجأة التي لن تكون ديمقراطية ولا حرة كما أشادت الغالبية، حيث لعبت القناة دور كبير في تحليل النشاط السياسي وتعبئة الرأي العام بقدرتها الأولوية في طرح المواضيع الهامة بالنسبة للشعب في فترة صعبة وحساسة بالنسبة لمستقبل البلاد معبر القناة عن حق الشعب الجزائري في تقرير المصير من أجل تغيير جذري وسلمي للنظام، انتخابات أعلن عنها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح بعد تنصيبه في 09 أبريل 2019 تلقت الرفض القاطع من الشعب الجزائري مع رفضه لتكرار سيناريو حكم العسكر وتمسكهم بموقفهم الرامي إلى مقاطعتهم للانتخابات الجمعة 14 على التوالي إلى حين تنحي الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الحكومة نور الدين بدوي، مؤكدا الشعب على أن 04 جويلية هو يوم مسيرة وليست انتخابات.

أما المواضيع الأخرى فقد حظيت بأقل اهتمام ليس بكثير باعتبارها جزء من الموضوع الأهم الذي هو الانتخابات الرئاسية، حيث شكل كل من موضوع التماشي مع أحكام الدستور وموضوع تطبيق المادة 102 من الدستور الطابوهات الأكثر نقاش للقناة في فترة سعت فيها القناة تقديم تفسيرات منطقية وموضوعية للأحداث الراهنة محاولة تقديم حلول تتناسب وآراء الشعب وضيوف القناة خاصة وأن مثل هذه المواضيع تحتاج توعية سياسية في ظل نفور الشعب الجزائري من النظام السائد الذي يتولى هذه الانتخابات.

ومن جهة أخرى وفيما يخص موضوع التماشي مع أحكام الدستور وتطبيق المادة 102 من الدستور سعت القناة لتقديم خطابات لقائد الأركان القايد صالح في محاولات منها شرح

حيثيات الخطاب مع ضيوف القناة و رجال القانون و غيرهم، في ظل استمرار المسيرات الشعبية و خروج الطلاب الجزائريين المطالبين بتنحي جميع رموز النظام السابق في الجمعة 17 ليؤكد من جهة رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح على التماشي وفق أحكام الدستور و عدم الخروج عن إطاره بعد خلفية دعوة من المعارضة إلى تسيير مرحلة انتقالية تقودها شخصية وطنية أو هيئة رئاسية توافقية و أعتبر أن البديل المقترح هو بناء دولة بمقاييس أخرى وبأفكار أخرى و بمشاريع إيديولوجية أخرى و أن الجزائريين لعبة بين أيدي من هب و دب داعيا إلى التحلي بالكثير من الحكمة و التبصر.

بالنسبة لموضوع تطبيق المادة 102 من الدستور و التي سعت القناة في التفصيل فيها أكثر و شرحها مع ضيوف القناة من قضاة سابقين و رجال القانون محاولة منها توعية الرأي العام من جهة و تأكيدها من جهة على انضمام الجيش الجزائري إلى المحتجين و قوى المعارضة للمطالبة بتفعيل المادة 102، و التي يختص المجلس الدستوري وحده بتفصيلها في إطار إجراءات لإعلان شغور منصب رئاسة الجمهورية، من جهة عبرت القناة عن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد ضرورة استمرارية السلمية للوصول إلى بر الأمان وبناء جزائر جديدة و مؤسسات دولة تحيذا منها أن الدستور هو مصدر كل سلطة.

#### جدول 11: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المؤسسة العسكرية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                      | الموضوع الرئيسي  |
|----------|---------|-------------------------------------|------------------|
| 30.13%   | 22      | 1- مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية.   | المؤسسة العسكرية |
| 24.65%   | 18      | 2- شرح بيان قائد الأركان قايد صالح. |                  |
| 16.43%   | 12      | 3- تطبيق المادة 7، 8 للجيش الوطني.  |                  |
| 28.76%   | 21      | 4- قيادة الجيش و تقبل حلول الشارع.  |                  |
| 100%     | 73      |                                     | المجموع          |

من بين المواضيع الفرعية في فئة موضوع المؤسسة العسكرية و التي ركزت عليها قناة البلاد تمثل في موضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة

قدرت ب (30.13) و بتكرار بلغ 22 وحدة، يليها موضوع قيادة الجيش و تقبل حلول الشارع في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (28.71%) و بتكرار بلغ 21 وحدة، أما في المرتبة الثالثة نجد موضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح بنسبة قدرت ب (24.65%) و بتكرار بلغ 18 وحدة، يليها موضوع تطبيق المادة 07، 08 للجيش الوطني في المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب (16.43%) و بتكرار بلغ 12 وحدة.

يمكن تفسير لهذه النتائج على أن موضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية و الذي يمثل الموضوع الأول بالدرجة الأولى للطرح من طرف قناة البلاد على غيره من المواضيع الأخرى بإعتباره أهم حدث في الساحة السياسية و ذلك من خلال مختلف التغطيات للمسيرات عبر ربوع الوطن في تقديم الدور الذي لعبه الجيش الوطني الشعبي في مرافقة و تأمين الجزائريين الذين خرجوا في مسيرات اجتماعية ديمقراطية سلمية غير مسبوقه بإعتباره مؤيدا حقيقيا للشعب .

من جهة أخرى دعمت قناة البلاد موقف الجيش مع الشعب و اعتبرتها خطوة بداية في بناء كيان جديد في حين لم تراعي القناة وجهة نظر أخرى للشعب من خلال مختلف الشعارات المقسمة حول مناورات الجيش في تحركاته بهدف إجهاض الانتفاضة والاستيلاء على الحكم بطريقة مباشرة و غير مباشرة إلى جانبه نجد موضوع قيادة الجيش و تقبل حلول الشارع الذي كان أيضا ضمن اهتمامات قناة البلاد مما يوضح توجه القناة في ترتيب أولويات طرح القضايا مقابل طرح قضايا أخرى، فقد كان واضح منذ بداية الحراك حاول الجيش مسaire الانتفاضة الشعبية من خلال دعوات الاستجابة لمطالب الشعب، باعتبار أن انحياز قايد صالح إلى الحراك كان مفاجئ للبعض، خاصة خارج الجزائر كونه أحد المقربين لبوتفليقة منذ توليه منصب قيادة الأركان 2-4، ليصبح بعد عام 2013 نائب لوزير الدفاع علما أن وزير الدفاع هو الرئيس الجمهورية منذ عام 1999.

أما فيما يخص المواضيع الأخرى شرح بيان قائد الأركان قايد صالح و موضوع تطبيق المادة 07،08 للجيش الوطني فقد ساهمت القناة في تقديم تغطيات لخطابات قائد الأركان قايد صالح و محاولة تفسيرها لجوانب مختلفة طبعا و بما يخدم الخط السياسي للسياسة التحريرية للمؤسسة خاصة ان الفترة شهدت توترا شعبي إلى جانب خوف المؤسسة العسكرية من الدخول إلى مرحلة انتقالية التي لم تكن مآلاتها ظاهرة .

بيانات أصدرها قائد الأركان من بداية 26 مارس في الدعوة إلى الحل الذي يكمن في تطبيق المادة 102 من الدستور التي تنص على إعلان شغور منصب الرئيس و حرصه في البيان على تذكير أن المؤسسة العسكرية كانت منذ البداية داعمة للحراك و أن الحل يجب أن يكون في حدود الدستور موضحة القناة من خلال البيان أن التأكيد طيلة المسيرات لمطالب الشعب المشروعة و تطلعاته انطلاقا من قناعاته النابعة و تمسكه بالشرعية الدستورية و أن الشعب المصدر الوحيد الأوحد للسلطة رغم أن تأييد الحراك كان واضحا إلا أن قائد الأركان حاول في خطابه الحفاظ على "حبل الود" في البداية مع بوتفليقة و حتى محيطه من أجل "ضمان انتقال سلس للسلطة و تجنب البلاد من الإنزلاقات كما أكد عدة مرات في خطابه، ليأتي تاريخ 02 أفريل في خطاب شديد اللهجة ضد المحيط الرئاسي و يصف المقربين من بوتفليقة بالعصابة و يدعو إلى تطبيق المادة 07،08 عمل مقترح و تفعيل هذه المواد مباشرة و ضرورة عودة سيادة الشعب و أن موقف الجيش هو الحفاظ على الوطن.

وقد تزايد الاهتمام بوسائل إعلامية خاصة منها التلفزيونية من طرف الشعب و المؤسسات الإعلامية الخاصة لكونها كانت تحظى بتغطية واسعة عن القنوات العمومية التي تجاهلت الحدث باعتبارها مؤسسات حكومية تتماشى و السلطة في مرحلة احتاج فيها الشعب للدعم و التوعية من الإعلام الذي يعد كسلطة رابعة يركز عليه بهدف الارتقاء بالرأي العام و تنويره و تثقيفه لا إخداعه و تخديره.

**جدول 12: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع العدالة الجزائرية.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي  | الموضوع الرئيسي   |
|----------|---------|---|-------------------|
| 52,08%   | 25      | 1- دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية.                  | العدالة الجزائرية |
| 47,91%   | 23      | 2- المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقالة القضاة. | العدالة الجزائرية |
| 100      | 48      |   | المجموع           |

ما يلاحظ في الجدول أعلاه الممثل للمواضيع الفرعية بالفئة موضوع العدالة الاجتماعية، أن موضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية قد استحوذ على تغطية كبيرة والذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(52,08%) وبتكرار بلغ 25 وحدة، يليها في المرتبة الثانية موضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء بنسبة قدرت ب(47,91%) وبتكرار بلغ 23 وحدة.

يتضح من خلال المعطيات أن قناة البلاد قد ركزت في تغطيتها على موضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية بدرجة أعلى من خلال مختلف التغطيات المكثفة والمستمرة خاصة اليوم الأول لخروج القضاة الجزائريين لمساندة الحراك الأمر الذي لم يسبق في الجزائر كون هذه الفئة تمثل هيئة قانونية عليا في البلاد وأنها ذات تأثير كبير في الشارع، الأمر الذي يعكس الخط السياسي للقناة و اتجاهها نحو القضايا السياسية وسعيها في الحفاظ على وتيرة التغطية والمكانة لدى المشاهد الجزائري .

قامت القناة بنقل الحدث للوهلة الأولى ومناقشته مع ضيوف الحصة من قضاة سابقين و رجال قانون الأمر الذي جعل القناة قد تحولت إلى قناة تابعة للحراك ومستجداته جمعة بعد جمعة وبتغطيات حية ونقاشات مباشرة، في فترة أعلن فيها نادي القضاة الجزائريين الأحرار حول رفضهم الإشراف على مراقبة الانتخابات الرئاسية المقررة في 04 جويلية دعما منها الحراك ومطالب رحيل رموز نظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، أعتبر هذا الدعم من طرف نادي القضاة و ذلك بعد نقابة ظهرت مع الحراك الشعبي تضم نحو ألف قاضي معارضين

للنظام النقابة الوطنية للقناة المعترف بها رسمياً والمعروفة بدعمها للرئيس بوتفليقة، أو بالأحرى النظام القديم والتي كانت تلتزم الصمت إزاء الأزمات السياسية وغيرها.

في ظل هذه الظروف استمر الشعب في النضال وإسقاط رموز النظام بالإضافة إلى مطلبه الأساسي بشعارات وهتافات غطتها قناة البلاد تدعو إلى المطالبة باستقلالية القضاء وتحقيق الشفافية والعدل في إعادة فتح ملفات فساد في عهد الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة ليخرج مئات القضاة والمحامين في مسيرات كبيرة بالعاصمة الجزائرية وغيرهم من الولايات انتهت بوقفة أمام مقر وزراء العدل مطالبين باستقلالية القضاة.

فالإعلام يقوم بتشكيل الرأي العام الواعي من خلال تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السلمية عن القضايا السياسية والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقين للمادة الإعلامية لتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في المشكلات المثارة والمطروحة<sup>1</sup> على عكس ما يركز عليه النظام الإعلامي الحالي تبعاً للسلطة ونظام الحكم.

<sup>1</sup> -سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال والرأي العام، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، 1984، ص22.

## جدول 13: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي  | الموضوع الرئيسي |
|----------|---------|---|-----------------|
| 24,87%   | 48      | 1- محاسبة الفاسدين (العصابة).   | قضايا الفساد    |
| 10,36%   | 20      | 2- نهب المال العام.   |                 |
| 35,25%   | 68      | 3- ملفات الفساد ( قضية تركيب السيارات " سلال وأويحي.."، قضية سونطراك "شكيب خليل وعمار غول"، طريق السيارة "يسعد ربراب وعلي حداد"). |                 |
| 19,68%   | 38      | 4- اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال.   |                 |
| 9,84%    | 19      | 5- مسألة استرداد الأموال المنهوبة.  |                 |
| 100      | 193     |   | المجموع         |

توضح البيانات في الجدول 11 المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد، بحيث احتل موضوع ملفات الفساد (قضية تركيب السيارات "سلال وأويحي") (قضية سونطراك) "شكيب خليل وعمار غول"، (طريق السيارة) "يسعد ربراب وعلي حداد" المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (35,25%) وبتكرار بلغ 68 وحدة، يليها في المرتبة الثانية موضوع محاسبة الفاسدين (العصابة) بنسبة قدرت ب (24,87%) وبتكرار بلغ 48 وحدة . يليه في المرتبة الثالثة موضوع اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال بنسبة قدرت ب (19,68%) وبتكرار بلغ 38 وحدة، أما في المرتبة الرابعة موضوع نهب المال العام بنسبة قدرت ب (10,36%) وبتكرار بلغ 20 وحدة، وموضوع مسألة استرداد الأموال المنهوبة في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة قدرت ب (9,84%) وبتكرار بلغ 19 وحدة.

من خلال الأرقام اتضح أن قناة البلاد قد ركزت اهتمامها على موضوع ملفات الفساد (قضية تركيب السيارات (سلال، أويحي)، قضية سونطراك (شكيب خليل وعمار غول) طريق السيارة (يسعد ربراب وعلي حداد) وموضوع محاسبة الفاسدين (العصابة) أكثر من المواضيع الأخرى، فمنذ بداية الحراك الشعبي في 22 فبراير أو بالأحرى قبل أيام، أبانت الدولة

على الاستجابة لمطالب الشعب فيما يخص الفساد ومحاسبة الفاسدين والمتورطين في ملفات الفساد من وزراء وولاة ورجال أعمال كان لهم الأثر الكبير في إلحاق الضرر بالاقتصاد الوطني في مرحلة كسر فيها الجزائريون حاجز الصمت ونصبو محاكم شعبية لرموز الفساد في مختلف دواليب القطاع الحكومي والقطاع الخاص وما نتج عن ذلك من ضياع ثروات البلاد وتردي أوضاع الشعب وضياع حقه .

ملفات غطتها قناة البلاد محاولة منها تزويد المواطن الجزائري بمستجدات الأحداث وكشف قضايا الفساد في النظام السائد والمساعدة على تفسير الأحداث المختلفة والوصول إلى رأي محدد أو تكوين اتجاه نحو القضايا لماذا لم يكن هذا التحرر في الكشف عن القضايا المخيفة قبل 22 فبراير مما يؤكد قدرة الحكومات في التأثير على الإنتاج الإخباري وزيادة الرقابة الذاتية للمؤسسات العمومية الخاصة منها والعامّة.

اعتبرت ملفات الفساد لكل من وزراء وولاة ورجال الأعمال الأكثر طرحا و نقاشا لقناة البلاد والأكثر بنسبة أعلى في التغطية بمختلف التقارير والتحقيقات تخص أسماء العشرة لكبار المتهمين بالفساد وإساءتهم استخدام السلطة والنفوذ، خاصة ومع تمسك القضاة والمؤسسة العسكرية بمحاسبة هاته الشخصيات التي تشكل مصدر تهديد لأمن البلاد وعصابة ذات جذور كما وصفها قائد الأركان قايد صالح في خطابه الذي أعقبه مباشرة بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والتي ضم فيها عددا من المسؤولين المتورطين في قضايا فساد أغلقت في السابق، والآن تحكّمها في مؤسسات الدولة بتواطؤ مع بعض الجهات السابقة في المخابرات والجهات الأجنبية بالإضافة إلى تغطية القناة لاعتقالات ومحاكمة لمختلف رموز النظام ورجال الأعمال وسط المؤسسات القضائية خاصة وبعد مطالب قائد الأركان قايد صالح لجهاز العدالة الإسراع بوتيرة متابعة هاته القضايا أولها نهب المال العام مما يعكس اهتمام القناة كونه موضوع أكثر حساسية نظرا لأبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية . أما بالنسبة لموضوع استرداد الأموال المنهوبة فقد حضي باهتمام أقل من طرف قناة البلاد بحكم الظروف السائدة والمتابعة

المستمرة لقضايا الفساد التي كانت في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الظاهرة منها و المخفية، و اعتبرت القناة موضوع استرداد الأموال المنهوبة موضوع أهم لكن ليس من ضمن أولوياتها الزمنية بل متغير يأتي مع الوقت وبعد التخلص من الفساد القاعدي الذي وصلت إليه البلاد باعتبارها مسألة تتطلب إستراتيجية مبنية على مستوى قانوني.

رغم أهمية هذه الأزمة على اعتبار أنها تشكل حدثا وطنيا بارزا يهم الرأي العام في فترة صعبة و مستقبل مجهول، كان من الأجدر أن تخصص قناة البلاد مساحات معتبرة في مختلف أيام الأسبوع تتطرق للقضايا الراهنة من تحليل وتفصيل لمختلف جوانب الموضوع وتساهم في إقتراح حلول لها و التأثير على السلطة إعلاميا حتى تدفعها لاتخاذ الإجراءات اللازمة للوقوف أمام العصابات و نظام الفاسد بمختلف التغطيات الإعلامية.

**جدول 14: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع قضايا الأمن والاستقرار.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                             | الموضوع الرئيسي        |
|----------|---------|--|------------------------|
| 21,53%   | 14      | 1- التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد. | قضايا الأمن والاستقرار |
| 43,07%   | 28      | 2- المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي.      |                        |
| 20%      | 13      | 3- ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس). |                        |
| 15,38%   | 10      | 4- العشرية السوداء.                        |                        |
| 100      | 65      |  | المجموع                |

من خلال الجدول الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الأمن والاستقرار تبين أن موضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي قد احتل المرتبة الأولى وبأعلى نسبة قدرت ب (43,53%) وبتكرار بلغ 28 وحدة، يليه موضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد في المرتبة الثانية بسبة قدرت ب (21,53%) وبتكرار بلغ 14 وحدة، يليها موضوع ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس، ليبيا....) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (20%) وبتكرار بلغ 13 وحدة، أما المرتبة الرابعة والأخيرة تمثلت في موضوع العشرية السوداء بنسبة قدرت ب (15,38%) وبتكرار بلغ 10 وحدات.

من خلال النتائج اتضح أن هناك اختلاف في الاتجاهات بالنسبة لقناة البلاد من موضوع قضية لغيرها، حسب أهمية كل موضوع بالنسبة للتوجه السياسي للقناة، نجد أن القناة قد ركزت اهتمامها وبنسبة أعلى على موضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي وموضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد مقارنة بالمواضيع الأخرى، الأمر الذي يعكس مدى تأثير قناة البلاد على الرأي العام والوعي السياسي للشعب الجزائري خاصة في فترة صعبة ومعقدة شهدتها الأوضاع السياسية في البلاد في الآونة الأخيرة .

قدمت القناة تفسيرات حول مختلف الشعارات والتحركات التي تشكل تهديد لوحدة وسلمية الشارع في مرحلة رفعت فيها سقف المطالب لتغيير النظام السياسي بكل سلمية كررها لنجاح الانتفاضة الشعبية في ظل الصراعات الداخلية في صفوف المسيرات جعل الشارع على محك الخطر في وقت تحاول فيه السلطة الإمساك بمجرى الأحداث بمختلف السياسات المتبعة. حاولت المؤسسة الإعلامية خلق الوعي وتغيير إشكالية إمكانية صمود سلمية و تحضر المسيرات المطالبة برحيل رموز النظام الفاسد ماليا و سياسيا في الجمعة الثامن عشر التي كانت فيها الدعوة للتعقل من قبل مختلف الجهات السياسية ورجال الدين للحذر من تفكك وحدة الحراك والتوجه للمطالب الفئوية التي تحول الشارع عن أهدافه الأصلية والدعوة لرفع العلم الوطني في المسيرات والتحلي بالحكمة والحوار الحقيقي الذي ينتج مستجدات تتماشى وإرادة الشعب في تحقيق المطالب ، فمن خلال التغطية حاولت القناة تقديم تفسيرات حول مصير سلمية الحراك مقدمة بذلك مختلف الأزمات التي مرت بها البلاد بداية من سنة 1988م التي عرفت (بثورة الشباب) والتي زعزعت النظام و استهلكت ثلاث سنوات من الانفتاح الديمقراطي الغير مسبق، وفي سنة 2-1 مظاهرات القبائل وصولا إلى سنة 2011م الانتفاضات الشعبية التي قادتها أحزاب معارضة وشباب جزائري مطالبة بإصلاحات سياسية و اقتصادية باعتبارها لم تصل إلى قمة السلمية الذي وصلت إليه في مسيرات 22 فبراير متوحدة المطالب والهدف بالنسبة للشعب كافة .

من جهة سعت قناة البلاد بث دعم روح الصبر والوعي السياسي بمجريات الأحداث وقدرة دعم نضج الحراك وقدرته على تخطي الانقسامات السياسية خاصة شبح التهديد الإسلامي الذي لم يعد مؤثرا ، بالرغم من الانتشار الديني المحافظ وتأثيره على المجتمع و أنه لا يبدو أن الشعب يرغب في وصول الإسلاميين مرة أخرى الى السلطة كما يتضح من شهادات وشعارات المتظاهرين.

كما قامت القناة بتغطية خاصة حول موضوع التدخل الأجنبي في الشأن الجزائري من خلال (تغطية الجمعة الواحد والأربعون الراضة لإشراف رموز نظام الرئيس بوتفليقة على الانتخابات والتدخل الأجنبي في الأزمة رفعت فيها شعارات رافضة للتدخل الأجنبي سعيا من القناة لتفسيرها ودعمها خاصة ضد التدخل الأوروبي سواء الرسمي أو الغير الرسمي، للتضامن الشعبي ليكون بين الشعوب المظلومة ولا وصاية داخلية أو خارجية على خيار الشعب و تركيز القناة على سياسة فرنسا في دعوتها لمرحلة انتقالية و تأييدها للرئيس عبد العزيز بوتفليقة .

أما فيما يخص المواضيع الأخرى فلم تكن أقل اهتمام بكثير بالنسبة لقناة البلاد فموضوع العشرية السوداء وموضوع الربيع العربي لما لهما من أهمية لأمن و استقرار البلاد والتخوف من تكرار سيناريو الربيع العربي وأن الشعب الجزائري عاش عشرية سوداء دامية تخفيه عن انتقال عدوى الاضطرابات إلى الجزائر مكررة القناة فزاعة السيناريو لمأساة وطنية كلفت خسائر مادية وبشرية مع الدعوة الى ضرورة الهدوء في رفع المطالب والتخلي بالحكمة لدى صناع القرار والتعامل السلمي للمتظاهرين في فترة صعبة وحساسة تحتاج مساهمة الإعلام في الوصول إلى حلول و قرارات مع وعرض كل الخيارات التي يطرحها الشعب والتي تمكنه من النقاش وبناء رأي موحد للخروج من الأزمة السياسية وذلك بمرافقة المواطن لتنمية وعيه بالأوضاع وحقيقة توجهه.

## جدول 15: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع تسمية جمعات الحراك.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي        | الموضوع الرئيسي    |
|----------|---------|-----------------------|--------------------|
| 6,28%    | 12      | جمعة الانتفاضة.       | تسمية جمعات الحراك |
| 6,80%    | 13      | جمعة التغيير.         |                    |
| 5,23%    | 10      | جمعة المرأة.          |                    |
| 8,37%    | 16      | جمعة وحدة الشارع.     |                    |
| 4,18%    | 08      | جمعة الصيام.          |                    |
| 15,56%   | 24      | جمعة المحاسبة.        |                    |
| 6,28%    | 12      | جمعة السابع والخمسين. |                    |
| 5,23%    | 10      | جمعة الليالي العشر.   |                    |
| 7,85%    | 15      | جمعة العزم.           |                    |
| 2,61%    | 5       | جمعة المسير والمسار.  |                    |
| 9,42%    | 18      | جمعة الإصرار.         |                    |
| 12,04%   | 23      | جمعة الوعي.           |                    |
| 13,08%   | 24      | جمعة الرحيل           |                    |
| 100      | 191     |                       | المجموع            |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول الخاص بفئة موضوع تسمية جمعات الحراك التي ركزت عليها قناة البلاد أن موضوع جمعة المحاسبة احتل المرتبة الأولى وبدرجة أعلى قدرت ب (15,56%) وبتكرار بلغ 25 وحدة، يليها في المرتبة الثانية موضوع جمعة الرحيل بنسبة قدرت ب (13,08%) وبتكرار بلغ 24 وحدة، يليها موضوع جمعة الوعي في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (12,04%) وبتكرار بلغ 23 وحدة.

أما المرتبة الرابعة نجد موضوع جمعة الإصرار بنسبة قدرت ب (9,42%) وبتكرار بلغ 18 وحدة، يليها موضوع جمعة وحدة الشارع في المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (8,37%) وبتكرار بلغ 16 وحدة، وموضوع جمعة العزم في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (8,85%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، يليها في المرتبة السابعة كل من موضوع جمعة التغيير

وموضوع جمعة الانتفاضة إضافة إلى موضوع جمعة ذكرى السابع والخمسين بنسبة متقاربة ما بين (6,28%) و(6,80%) أما في المرتبة الثامنة نجد موضوع جمعة المرأة وموضوع جمعة الليالي العشر بنسبة قدرت ب (5,25%) وبتكرار بلغ 10 وحدات، يليها موضوع جمعة الصيام في المرتبة التاسعة ب (4,18%) وبتكرار بلغ 08 وحدات، لنجد موضوع جمعة المسير والمسار في المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة قدرت ب (2,04%) وبتكرار بلغ 05 وحدات.

يمكن القول أن قناة البلاد قد ركزت بالدرجة الأولى وبنسبة عالية على موضوع جمعة المحاسبة وموضوع جمعة الرحيل وكذا جمعة الوعي المواضيع الثلاث الأكثر اهتماما من طرف القناة لما لها من أهمية في الطرح كقضية واقع معاش في الجزائر كونها مواضيع ذات صلة في النقاش جمعت في حركات احتجاجية ذات الشرائح الشعبية الواسعة المصرة على رحيل النظام الحاكم بكل رموزه الراضية للانتخابات الرئاسية في مرحلة عبر فيها المواطنين بمقتضيات المرحلة وتقطنهم لكل محاولات التلاعب بمطالب الحراك مركزين على الاستجابة لمطالبهم في محاسبة رؤوس العصابة وتحقيق العدالة و استجابة القضاء لمطالب الشارع هي جمعات أولية في التغيير طرحتها القناة بشكل متعمق ومختلف.

من جهة ركزت قناة البلاد اهتمامها لكل من موضوع جمعة الإصرار وجمعة العزم وجمعة وحدة الشارع جمعات تركز على هدف واحد وهو التغيير الجذري للنظام البوتقليقي بإصرار وعزم ووحدة الشارع الجزائري والحفاظ من انزلاق الحراك الى فئوية المطالب، فيما نجد اهتمام القناة على كل من موضوع جمعة الانتفاضة وجمعة التغيير وجمعة المرأة وكذا جمعة الصيام وجمعة الذكرى السابع والخمسين وجمعة الليالي العشر وكذا جمعة المسير والمسار بتغطية متواصلة ومرتبطة لمختلف هذه المواضيع لفترات زمنية متعددة للمسيرات.

## جدول 16: يشمل المواضيع الرئيسية المطروحة في فئة الموضوع.

| النسبة | التكرار | فئة الموضوع                          |
|--------|---------|--------------------------------------|
| 11,84% | 52      | - سلمية وحضارة الحراك.               |
| 10,47% | 46      | - إرادة الشعب في التعبير عن المطالب. |
| 4,55%  | 20      | - المرأة والحراك.                    |
| 30,89% | 59      | - شرح لافتات وشعارات مرفوعة.         |
| 4,55%  | 20      | - الأوضاع الاجتماعية.                |
| 9,11%  | 40      | - الأحزاب السياسية.                  |
| 9,79%  | 43      | - الانتخابات الرئاسية.               |
| 7,06%  | 31      | - المؤسسة العسكرية.                  |
| 10,47% | 46      | - قضايا الفساد.                      |
| 9,11%  | 40      | - العدالة الجزائرية.                 |
| 5,01%  | 22      | - قضايا الأمن والاستقرار.            |
| 4,55%  | 20      | - تسمية جماعات الحراك.               |
| 100    | 439     | المجموع                              |

من خلال الجدول تبين أن موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة حظي بأعلى درجة (الأولى) مقارنة بالمواضيع الأخرى بنسبة قدرت ب (30,89%) وبتكرار بلغ 59 وحدة، يليها في المرتبة الثانية موضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي بنسبة قدرت ب (11,84%) وبتكرار بلغ 52 وحدة، أما في المرتبة الثالثة نجد كل من موضوع إرادة الشعب في التعبير عن المطالب وموضوع قضايا بالفساد بنسبة قدرت ب (10,47%) وبتكرار بلغ 46 وحدة، يليها في المرتبة الرابعة موضوع الانتخابات الرئاسية بنسبة قدرت ب (9,79%) وبتكرار بلغ 43 وحدة، يليها موضوعين في المرتبة الخامسة موضوع الأحزاب السياسية والعدالة الجزائرية بنسبة قدرت ب (9,11%) وبتكرار بلغ 40 وحدة.

أما بالنسبة لموضوع المؤسسة العسكرية احتل المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (7,06%) وبتكرار بلغ 31 وحدة، يليها موضوع قضايا الأمن و الاستقرار في المرتبة السابعة بنسبة قدرت

ب (5,01%) وبتكرار بلغ 22 وحدة، فيما نجد في المرتبة الثامنة والأخيرة كل من موضوع تسمية جمعات الحراك وموضوع الأوضاع الاجتماعية بنسبة قدرت ب(4,55%) وبتكرار بلغ 20 وحدة بالإضافة إلى موضوع المرأة والحراك.

من خلال النتائج اتضح أن قناة البلاد قد ركزت وبدرجة أعلى بمواضيع على حساب مواضيع أخرى تمثل قضايا الحراك الشعبي في الجزائر، فقد ركزت على موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة الذي احتل المرتبة الأولى بين المواضيع الرئيسية المطروحة حيث تبين القناة مختلف الشعارات بالشرح والتفسير ولمدة زمنية مختلفة يليه موضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي الذي حظي بتغطية إعلامية مكثفة ومستمرة طبعاً لجل المسيرات عبر الوطن والتركيز على مبدأ السلمية وسط الشارع الجزائري بمختلف التغطيات ليوم الجمعة، أما بالنسبة للمواضيع التي عالجتها القناة بصفة متوسطة إرادة الشعب في التعبير عن المطالب وكذا قضايا الفساد والانتخابات الرئيسية والأحزاب السياسية.

فيما نجد المواضيع الأخرى التي لم تولى أهمية كبيرة مقارنة بالمواضيع الاجتماعية وقضايا الأمن والاستقرار، الأمر الذي يوضح اتجاه القناة والخط السياسي المتبع من كل هذه المواضيع المطروحة أثناء الحراك الشعبي في الجزائر علماً أن قناة البلاد لم تكن حاضرة في الأيام الأولى للحراك الشعبي لكن بعد ذلك حاولت جاهدة في نقل واقع الشارع للمشاهد الجزائري على الرغم من المضايقات والضغط الرقابي من طرف السلطة.

## جدول 17: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب المواضيع المطروحة.

| الاتجاه |    |        |    |        |         |   |   |
|---------|----|--------|----|--------|---------|---|---|
| مؤيد    |    | محايد  |    | مؤيد   |         |   |   |
| %       | ك  | %      | ك  | %      | التكرار |   |   |
| 1,26%   | 02 | -      | -  | 5,48%  | 23      | استمرار زخم مسيرات عبر الوطن.             | سلمية                                   |
| 0,63%   | 01 | -      | -  | 3,81%  | 16      | الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية.      | وحضارة                                  |
| -       | -  | 22,22% | 04 | 6,71%  | 10      | الوعي السياسي للشباب الجزائري.            | الحراك                                  |
| -       | -  | 11,11% | 02 | 8,05%  | 12      | رفض الشارع للعهد الخامسة (ت رع).          | إرادة الشعب<br>في التعبير عن<br>المطالب |
| -       | -  | -      | -  | 9,39%  | 14      | المطالبة بتغيير النظام.                   |   |
| -       | -  | -      | -  | 4,02%  | 06      | رحيل الباءات الثلاث.                      |   |
| 3,79%   | 06 | -      | -  | 2,68%  | 04      | رفض رئيس الدولة ( عبد القادر بن صالح).    |   |
| 5,06%   | 08 | -      | -  | 6,71%  | 10      | مسألة تمثيل الحراك.                       |   |
| -       | -  | -      | -  | 5,36%  | 08      | مسيرات 08 مارس.                           | المرأة<br>والحراك                       |
| -       | -  | -      | -  | 2,68%  | 04      | دعم المرأة لمطالب الحراك.                 |   |
| -       | -  | -      | -  | 2,01%  | 03      | إنجازات المرأة ومساهمتها السياسية.        |   |
| 6,32%   | 10 | -      | -  | 2,01%  | 03      | (ويستمر النظام ويستمر النضال).            | شرح<br>لافتات<br>وشعارات<br>مرفوعة      |
| -       | -  | -      | -  | 4,02%  | 06      | (لا لخرق الدستور).                        |   |
| 0,68%   | 01 | -      | -  | 6,71%  | 10      | (الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة). |   |
| -       | -  | -      | -  | 2,01%  | 03      | (حكومة انتقالية فوراً).                   |   |
| -       | -  | -      | -  | 10,06% | 15      | (جيش شعب خاوة خاوة).                      |   |
| -       | -  | -      | -  | 3,35%  | 05      | (صوت المرأة ثورة).                        |   |
| 3,16%   | 05 | -      | -  | -      | -       | (صحة-سكن).                                | الأوضاع<br>الاجتماعية                   |
| 5,06%   | 08 | -      | -  | -      | -       | (التهميش والمحسوبية).                     |   |
| 2,53%   | 04 | -      | -  | -      | -       | (البطالة).                                |   |
| 9,49%   | 15 | -      | -  | -      | -       | (الرشوة والبيروقراطية).                   |   |

|       |    |        |    |       |    |  |            |
|-------|----|--------|----|-------|----|--|------------|
| -     | -  | -      | -  | %7,38 | 11 | انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارض.               | الأحزاب    |
| %1,89 | 03 | -      | -  | -     | -  | قضية الانقسامات في الحزب الواحد.                       | السياسية   |
| %8,86 | 14 | 12,22  | 04 | -     | -  | الفساد السياسي.  |            |
| %6,32 | 10 | 11,11  | 02 | %5,36 | 08 | شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني.                      |            |
| 10,12 | 16 | %0,67  | 01 | %3,35 | 05 | مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية).                | الانتخابات |
| -     | -  | -      | -  | 10,16 | 24 | التماشي مع أحكام الدستور.                              | الرئاسية   |
| -     | -  | 11,11  | 02 | %6,71 | 10 | تطبيق المادة 102.                                      |            |
| -     | -  | -      | -  | %8,05 | 12 | مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية.                         | المؤسسة    |
| %3,16 | 05 | 11,11  | 02 | %6,71 | 10 | شرح بيان قائد الأركان قايد صالح.                       | العسكرية   |
| -     | -  | % 0,67 | -  | %6,04 | 09 | تطبيق المادة 7،8 للجيش الوطني.                         |            |
| -     | -  | -      | 01 | 10,73 | 16 | قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع.                         |            |
| -     | -  | -      | -  | %9,78 | 41 | محاسبة الفاسدين (العصابة).                             | قضايا      |
| %6,32 | 10 | -      | -  | -     | -  | نهب المال العام.                                       | الفساد     |
| 28,48 | 45 | -      | -  | -     | -  | ملفات الفساد.  |            |
| -     | -  | -      | -  | %4,71 | 20 | اعتقالات وإيداع السجن رموز النظام ورجال الأعمال.       |            |
| %1,26 | 02 | -      | -  | %1,19 | 05 | مسألة استرداد الأموال المنهوبة.                        |            |
| %0,63 | 01 | -      | -  | %2,14 | 09 | دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية.                    | العدالة    |
| -     | -  | -      | -  | %1,67 | 07 | المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاة. | الجزائرية  |
| %5,66 | -  | -      | -  | -     | -  | التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي.                       | قضايا      |
| %8,86 | 14 | -      | -  | -     | -  | المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي.                     | الأمن و    |
| %1,26 | 02 | -      | -  | -     | -  | ثورات الربيع العربي (مصر، تونس، لبنان)                 | الاستقرار  |
| %3,74 | 06 | -      | -  | -     | -  | العشرية السوداء.                                       |            |
| -     | -  | -      | -  | %1,19 | 05 | جمعة الانتفاض  | تسمية      |
| -     | -  | -      | -  | %1,19 | 05 | جمعة التغيير.  | جمعات      |
| -     | -  | -      | -  | %1,19 | 05 | جمعة المرأة.   | الحراك.    |
| -     | -  | -      | -  | %1,19 | 05 | جمعة وحدة الشارع.                                      |            |

|     |     |     |    |       |     |                       |         |
|-----|-----|-----|----|-------|-----|-----------------------|---------|
| -   | --  | -   | -- | %1,19 | 05  | جمعة الصيام.          |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة المحاسبة.        |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة السابع والخمسين. |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة الليالي العشر.   |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة العزم.           |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة المسير والمسار.  |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة الإصرار.         |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة الوعي.           |         |
| -   | -   | -   | -  | %1,19 | 05  | جمعة الرحيل           |         |
| 100 | 158 | 100 | 18 | 100   | 419 |                       | المجموع |

وضحت نتائج الجدول الخاص بفئة اتجاه قناة البلاد نحو القضايا المطروحة المؤيدة منها والمحايدة و الاتجاه المعارض خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر، بحيث نجد موضوع التماشي مع أحكام الدستور في الاتجاه المؤيد الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرا ب (16,10%) وبتكرار بلغ 24 اتجاه، يليه موضوع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (10,73%) وبتكرار بلغ 16 وحدة، يليه في المرتبة الثالثة موضوع (جيش شعب خاوة خاوة) بنسبة قدرت ب (10,06%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه، يليه موضوع محاسبة الفاسدين في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (9,78%) وبتكرار بلغ 41 اتجاه.

يليه موضوع المطالبة بتغيير النظام الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (9,39%) وبتكرار بلغ 14 اتجاه، فيما نجد كل من موضوع رفض الشارع للعهد الخامسة (ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) وموضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (8,05%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه، يليه موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة في المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (7,38%) وبتكرار بلغ 11 اتجاه، أما في المرتبة الثامنة نجد كل من موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري ومسألة تمثيل الحراك

وموضوع الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة وموضوع تطبيق المادة 102 بالإضافة إلى موضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح بنسبة قدرت ب (6,71%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات، يليه موضوع تطبيق المادة 7،8 للجيش الوطني الذي احتل المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (6,04%) وبتكرار بلغ 09 اتجاهات.

فيما نجد موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن في المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب (5,48%) وبتكرار بلغ 23 اتجاه، يليه الموضوعين المتشابهين في المرتبة الحادي عشر شملت كل من موضوع مسيرات 08 مارس وموضوع شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني بنسبة قدرت ب (5,36%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات، يليه موضوع اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال في المرتبة الثاني عشر بنسبة قدرت ب (4,71%) وبتكرار بلغ 20 اتجاه، يليه كل من موضوع رحيل الباءات الثلاث وموضوع (لا لخرق الدستور) في المرتبة الثالث عشر قدرت ب (4,06%) وبتكرار بلغ 06 اتجاهات.

أما في المرتبة الرابع عشر نجد موضوع الانتشار الجغرافي للمسيرات السلمية بنسبة قدرت ب (3,81%) وبتكرار بلغ 16 اتجاه، يليه موضوع مقاطعة الانتخابات (04 جويلية) و(صوت المرأة ثورة) في المرتبة الخامس عشر بنسبة قدرت ب (3,35%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات، يليه موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ودعم المرأة لمطالب الحراك في المرتبة السادس عشر بنسبة قدرت ب (2,68%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات، فيما نجد في المرتبة السابع عشر موضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية بنسبة قدرت ب (2,14%) وبتكرار بلغ 09 اتجاهات، يليه المواضيع المتشابهة في المرتبة الثامن عشر شملت انجازات المرأة ومساهمتها السياسية و (ويستمر النظام ويستمر النضال) و(حكومة انتقالية فورا) بنسبة قدرت ب (2,01%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات.

يليه موضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء في المرتبة التاسع عشر بنسبة قدرت ب (1,67%) وبتكرار بلغ 07 اتجاهات، ثم نجد كل المواضيع التالية

أربعة عشر موضوع المرتبة العشرون بنسب متشابهة وبتكرار واحد شملت موضوع مسألة استرداد الأموال المنهوبة وجمعة الانتفاضة وجمعة التغيير وجمعة اليوم العالمي للمرأة وجمعة الصيام وجمعة المحاسبة وكذا جمعة نكرى السابع والخمسين وكذا جمعة الليالي العشر وجمعة المسير والمسار وجمعة الإصرار بالإضافة إلى جمعة الوعي وجمعة الرحيل وذلك بنسبة قدرت ب (1,19%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات، فيما نجد المواضيع الأخيرة بالنسبة لترتيب اتجاه مؤيد خلال التغطية الإعلامية للقناة نجد موضوع (الصحة، السكن) و(البطالة) و(التهميش والمحسوبية) و(الرشوة، البيروقراطية) وكذا موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد والفساد السياسي بالإضافة إلى موضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي والمساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي وثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس) وأخيرا موضوع العشرية السوداء.

أما فيما يخص الاتجاه المحايد فقد احتل موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري وموضوع الفساد السياسي المرتبة الأولى ب(22,22%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات، يليه المواضيع الأربعة في المرتبة الثانية والتي شملت موضوع رفض الشارع للعهد الخامسة (ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) وشرح قضية جبهة التحرير الوطني وتطبيق المادة 102 بالإضافة إلى موضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح بنسبة قدرت ب (11,11%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين.

أما موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) وقيادة الجيش وتقبل حلول الشارع فقد احتلا المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (0,67%) وبتكرار بلغ 01 اتجاه واحد.

أما بالنسبة للمواضيع الأخرى الأخيرة والتي معظمها لم تسجل أي اتجاه محايد بالنسبة لقناة البلاد شملت كل من موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن و الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية وموضوع المطالبة بتغيير النظام وموضوع رحيل الباءات الثلاث وكذا موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح وموضوع مسألة تمثيل الحراك وموضوع مسيرات 08 مارس وموضوع دعم المرأة للحراك وانجازات المرأة ومساهمتها السياسية ويستمر

النظام ويستمر النضال، لا لخرق الدستور، الجيش الشعب مع العدالة لإيقاف العصابة، (حكومة انتقالية فورا) (البطالة) و(الرشوة والبيروقراطية) وموضوع (الصحة والسكن) و(التهميش والمحسوبية) وكذا موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد وكذلك موضوع التماشي مع أحكام الدستور وموضوع مرافقة الجيش الشعبية ومحاسبة الفاسدين (العصابة)، (نصب المال العام، ملفات الفساد) واعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال وكذا مسألة استرداد الأموال وموضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية والمطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء بالإضافة إلى موضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي والمساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي وثورات الربيع العربي ( مصر، لبنان، تونس، سوريا) وموضوع العشرية السوداء وأخيرا مواضيع تسمية جمعات الحراك والتي لم يسجل فيها أي اتجاه محايد للقناة.

أما عن الاتجاه المعارض فقد احتل موضوع ملفات الفساد (قضية تركيب السيارات ( سلال ، أويحي) قضية سونطراك (شكيب خليل، وعمار غول) المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (28,48%) وبتكرار بلغ 45 اتجاه معارض، يليه موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (10,12%) وبتكرار بلغ 16 اتجاه، يليه في المرتبة الثالثة موضوع الرشوة والبيروقراطية بنسبة قدرت ب (9,49%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه، ليأتي كل من موضوع الفساد السياسي وموضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (8,86%) وبتكرار بلغ 14 اتجاه

يليه في المرتبة الخامسة المواضيع الثلاث المتشابهة والتي شملت موضوع (ويستمر النظام ويستمر النضال) وموضوع شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني وموضوع نهب المال العام بنسبة قدرت ب (6,32%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات، يليها موضوع مسألة تمثيل الحراك وموضوع (التهميش و المحسوبية) وموضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (5,06%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات، أما في المرتبة السابعة نجد موضوع العشرية السوداء وموضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح بنسبة

قدرت ب (3,79%) وبتكرار بلغ 06 اتجاهات، يليه موضوع تطبيق المادة 7،8 للجيش الوطني وموضوع (الصحة والسكن) في المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب (3,16%) وبتكرار بلغ 5 اتجاهات.

أما في المرتبة التاسعة نجد موضوع (البطالة) بنسبة قدرت ب (2,53%) وبتكرار بلغ 01 اتجاه ، يليه موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد في المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب (1,89%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات، يليها في المرتبة الحادي عشر موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن وموضوع مسألة استرداد الأموال المنهوبة وكذا موضوع الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس، سوريا) بنسبة قدرت ب (1,26%) وبتكرار بلغ اتجاهين 2، ليأتي موضوع الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة وموضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية وموضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية في المرتبة الثاني عشر بنسبة قدرت ب (0,63%) وبتكرار يبلغ 01 اتجاه واحد.

فيما نجد انعدام تام للاتجاه المعارض بالنسبة للمواضيع الأخيرة التالية التي شملت موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري وموضوع رفض الشارع للعهد الخامسة وموضوع المطالبة بتغيير النظام ورحيل الباءات الثلاث وكذا موضوع المسيرات 08 مارس وموضوع دعم المرأة لمطالب الحراك وانجازات المرأة ومساهماتها السياسية وموضوع خرق الدستور وحكومة انتقالية فورا وموضوع جيش شعب خاوة خاوة وصوت المرأة ثورة بالإضافة إلى موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة كموضوع التماشي مع أحكام الدستور وتطبيق المادة 102، مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية، تطبيق المادة 7،8 للجيش الوطني وقيادة الجيش وتقبل حلول الشارع وموضوع محاسبة العصابة اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز الدولة ورجال الأعمال بالإضافة إلى موضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء وأخيرا مواضيع تسمية جمعات الحراك والتي لم تسجل فيها أي اتجاه معارض بالنسبة لقناة البلاد.

من خلال الأرقام نلاحظ أن قناة البلاد خلال تغطيتها لقضايا الحراك الشعبي قد غلب عليها وبنسبة أعلى الاتجاه المؤيد يليه الاتجاه المعارض ثم الاتجاه المحايد، الأمر الذي يفسر اتجاه القناة نحو المواضيع والقضايا في الطرح وذلك من خلال تأييدها لمواضيع على حساب مواضيع أخرى ومحايدتها التامة اتجاه مواضيع مختلفة مما يعكس مسار وتوجه القناة في التغطية الإعلامية للأحداث، حيث نجد أكثر المواضيع تأييدا تمثلت في موضوع التماشي مع أحكام الدستور وأكثر المواضيع معارضة تمثلت في ملفات الفساد، وقضية تركيب السيارات (سلال وأويحي)، قضية سونطراك (شكيب خليل وعمار غول)، أما في ما يخص الاتجاه المحايد فإن موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري أعتبر من أكثر المواضيع محايدة من طرف القناة، الأمر الذي يفسر التكتيك الحديث في القناة الذي بلغ عمق الأثر وقوة التوجيه مع التحري في الطرح وغياب المصادقية والحيادية لمواضيع على حساب مواضيع أخرى خاصة في الفترة التي شهدها الإعلام الجزائري قبل توتر الشارع فأصبحت المؤسسة الإعلامية في الوسط بين ضوابط الرقابة وتفاعلات الحراك.

كشفت الأرقام تأييد قناة البلاد لموضوع المطالبة بتغيير النظام وموضوع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع وكذا محاسبة الفاسدين (العصابة) وموضوع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع وشعار (الجيش الشعب خاوة خاوة) و استمرار زخم المسيرات عبر الوطن مواضيع كان لها تأييدها بالدرجة الأولى أكثر من المواضيع المتبقية وذلك بحكم أهمية الموضوع بالنسبة للرأي العام وكذلك الإعلام بشكل عام ومعارضتها بشكل كلي لموضوع نهب المال العام وموضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد فيما لم نلمس أي اتجاه معارض بخصوص موضوع رفض الشارع للعهد الخامسة، ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وموضوع رحيل الباءات الثلاث وكذا موضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية وموضوع تسمية الجماعات ومختلف المواضيع التي لم تشكل نقطة تعارض بالنسبة لطرح القناة.

عكس الاتجاه المحايد والذي يفسر الخط السياسي الذي تتبعه القناة بحيادها عن مواضيع على حساب مواضيع أخرى وفي الأخير نستخلص القول أن قناة البلاد كانت مؤيدة وبصفة كاملة لقضية التماشي مع أحكام الدستور والمطالبة بتغيير النظام مع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع ورفض العهدة الخامسة (ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) ومعارضة الفساد السياسي للأحزاب والأوضاع الاجتماعية وكذا ملفات الفساد من خلال تركيزها على متابعة المواضيع والمستجدات المختلفة بتغطيات إعلامية مكثفة كما هو الحال مع المواضيع الأخرى التي تعاملت معها القناة حسب توجهها وترتيب أولويات المواضيع.

### جدول 18: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي

| الاتجاه |       | معارض |      | محايد |       | مؤيد |       | موضوع فرعي                           | موضوع رئيسي   |
|---------|-------|-------|------|-------|-------|------|-------|--------------------------------------|---------------|
|         |       | ك     | %    | ك     | %     | ك    | %     |                                      |               |
| 23      | 46,93 | -     | -    | 02    | 66,66 | 16   | 32,65 | استمرار زخم المسيرات عبر الوطن.      | سلمية وحضارة  |
| 10      | 20,40 | 04    | 8.16 | 01    | 33,33 | 16   | 32,65 | الانتشار الجغرافي للمظاهرات السامية. | الحراك الشعبي |
| 10      | 20,40 | 04    | 8.16 | -     | -     | 10   | 20,40 | الوعي السياسي للشباب الجزائري        |               |
| 49      | 100   | 04    | 100  | 03    | 100   | 49   | 100   | المجموع                              |               |

توضح البيانات في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد، والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر موضوع سلمية وحضارة الحراك الشعبي، حيث احتل موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (46,93%) وبتكرار بلغ 23 اتجاه مؤيد ونسبة (66,66%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين معارضين دون تسجيل أي اتجاه محايد في الموضوع، يليه موضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات السلمية الذي احتل المرتبة الثانية (32,69%) بتكرار بلغ 16 اتجاه مؤيد، ونسبة (33,33%) بتكرار بلغ 01 اتجاه واحد معارض دون تسجيل أي اتجاه محايد، يأتي في الأخير موضوع الوعي السياسي للشباب

الجزائري الذي احتل المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت ب (20,40%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، ونسبة (08,16%) بتكرار بلغ 04 اتجاهات محايد دون تسجيل أي اتجاه معارض.

نلاحظ من خلال المعطيات أن هناك اختلاف في الاتجاهات بالنسبة لقناة البلاد خلال طرح المواضيع وذلك يعود لأهمية كل موضوع بالنسبة للقناة أو الخط السياسي المتبع، حيث نجد أن قناة البلاد قد ركزت على موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن وموضوع الانتشار الجغرافي للمظاهرات السلمية من خلال التغطيات المباشرة والنقاشات الواسعة بين جميع القوى والتوجهات والأفكار للوصول إلى حلول والتأثير في الرأي العام مع وجود أطراف معارضة في الموضوع بحجة التخوف من الانزلاق الشعبي وعدم القدرة على التحكم في مسار الشارع لكن المعارضة بنسبة قليلة جدا مقارنة بالمواضيع المؤيدة، الأمر الذي يعكس مدى تأثير القناة في التعبئة الجماهيرية السياسية وتشكيل الرأي العام، وصناعة وجهات النظر للخروج من الأزمة السياسية وتشكيل الرأي العام وصناعة وجهات النظر في ظل الحراك الشعبي الذي اعتبره قضية تمس الوطن أخذت أبعاد و اتجاهات طرحت الكثير من التساؤلات وسط الشارع الجزائري. نجد أن القناة قد أيدت باهتمامها على الموضوعين لما لهما علاقة باعتبار أن الانتشار الجغرافي للمظاهرات السلمية ساهم وبشكل كبير في استمرار زخم المسيرات عبر الوطن من جمعة لأخرى بكل سلمية والتحضر الذي لم يسبق لها في تاريخ الجزائر، وذلك من خلال التغطيات المكثفة للمسيرات في مختلف ولايات الوطن والتركيز على مظاهر السلمية والأخوة بين الشعب الجزائري في حد ذاته وبين المؤسسة العسكرية بطرحها للشعارات السلمية الواعية طول المسيرات في جميع ولايات الوطن من جهة ركزت بتأييدها لموضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري في تحقيق مطالبه والتعبير عنها بسلمية وتأكيدا عن عدم إعادة سيناريو العشرية السوداء كون الشباب واعي بما يعيشه من واقع سياسي و اقتصادي لا يمكن تغليظه.

## جدول 19: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع إرادة الشعب في التعبير عن المطالب.

| الاتجاه |   |       |    |       |    | الموضوع الفرعي                       | الموضوع            |
|---------|---|-------|----|-------|----|--------------------------------------|--------------------|
| معارض   |   | محايد |    | مؤيد  |    |                                      |                    |
| %       | ك | %     | ك  | %     | ك  |                                      |                    |
| -       | - | 100   | 02 | 26,08 | 12 | رفض الشارع العهدة الخامسة(ت ر ع).    | إرادة الشعب في     |
| -       | - | -     | -  | 30,43 | 14 | المطالبة بتغيير النظام.              | التعبير عن المطالب |
| -       | - | -     | -  | 13,04 | 06 | رحيل الباءات الثلاث.                 |                    |
| -       | - | -     | -  | 08,69 | 04 | رفض رئيس الدولة(عبد القادر بن صالح). |                    |
| -       | - | -     | -  | 21,73 | 10 | مسألة تمثيل الحراك.                  |                    |
| 100     | - | 100   | 02 | 100   | 46 |                                      | المجموع            |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع إدارة الشعب في التعبير عن المطالب، حيث احتل موضوع المطالبة بتغيير النظام المرتبة الأولى بنسبة (30,43%) بتكرار بلغ 15 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد ومعارض، يليه موضوع رفض الشارع للعهد الخامسة (ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (26,08%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه مؤيد، ونسبة (100%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين محايدة دون تسجيل أي اتجاه معارض، أما في المرتبة الثالثة نجد موضوع مسألة تمثيل الحراك بنسبة قدرت ب (21,73%) بتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض.

يليه موضوع رحيل الباءات الثلاث في المرتبة الرابعة بنسبة (13,04%) بتكرار بلغ 6 اتجاهات ورفض رئيس الدولة (عبد القادر بن صالح) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة قدرت ب (8,69%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات مؤيدة، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض في الموضوع.

نلاحظ من خلال المعطيات أن قناة البلاد قد ركزت تأييدها الكامل لمطالب الشعب الجزائري خاصة وأنها ليست مطالب فئوية بل تشمل كافة الرأي العام للتغيير السياسي للبلاد والخروج بحلول للأزمة دون الطعن في شرعية الدستور وإزاحة النظام ورموزه كمطلب يتعلق بالسلطة الواجبة وبسلطة الظل (الدولة العميقة) معتبرين التغيير بوصفه مطلباً شرعياً يفرض إزاحة النظام من جذوره الأمر الذي تطلب وحدة وطنية انتصرت على كل النصر الجمهوري لم يكن داخل الجبهة الشعبية ومطالبها.

حيث عبرت قناة البلاد على أنه لا بد ترشيد الحراك ترشيدا سياسيا في التعبير عن المطالب خاصة وأن الشعب يحاول تغيير نظام كامل حكم عهديات متوالية، ومحاولة الحفاظ على الحيطة بالحذر في ازدياد المطالب التي أصبحت حتمية لا بد من تحقيقها، بينما نجد أقل نسبة تأييد سجلت في موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح من طرف آلاف المحتجين في الجزائر الذي تم تصنيفه من طرف البرلمان كرئيس مؤقتا للبلاد، وذلك في أعقاب استقالة عبد العزيز بوتفليقة، مطالبين بتغيير جذري بعد عقود من الهيمنة على الحكم، حيث جاء تعيين بن صالح رئيس مؤقتا تماشيا مع أحكام الدستور الجزائري كون أن قناة البلاد أيدت الموضوع بالنسبة ضعيفة باعتبارها خطوة ذات جذور دستورية ولا يمكن رفض ما يمليه الدستور الذي يعد الهيئة المسيرة للبلاد، إلا أن الكثير من المحتجين يعترضون عليه، نظرا لكونه جزءا من الطبقة الحاكمة تمسك بمقاليد السلطة في الجزائر ضد الاستقلال عن فرنسا 1962م.

## جدول 20: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع المرأة والحراك.

| الموضوع الرئيسي |       | الموضوع الفرعي |     | الاتجاه |   |       |     |
|-----------------|-------|----------------|-----|---------|---|-------|-----|
|                 |       |                |     | مؤيد    |   | محايد |     |
| ك               | %     | ك              | %   | ك       | % | ك     | %   |
| 08              | 53,33 | -              | -   | -       | - | -     | -   |
| 04              | 26,66 | -              | -   | -       | - | -     | -   |
| 03              | 60    | -              | -   | -       | - | -     | -   |
| 15              | 100   | -              | 100 | -       | - | -     | 100 |

توضح البيانات في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر موضوع المرأة والحراك أن موضوع إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (60%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الثانية موضوع مسيرات 08 مارس بنسبة قدرت ب (53,33%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه معارض أو محايد يليه موضوع دعم المرأة لمطالب الحراك في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت ب (26,66%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض.

نلاحظ من خلال المعطيات اتجاه قناة البلاد بالنسبة لموضوع المرأة والحراك، حيث أظهرت القناة تأييدها الكلي لكل موضوع يخص المرأة بدأ بمسيرات 08 مارس التي اعتبرته يوم تاريخي في الجزائر بشكل عام وبالنسبة للمرأة الجزائرية بشكل خاص، حيث نلاحظ أن قناة البلاد اعتبرت مسيرات المرأة 08 مارس حدثا استثنائيا وحاسما في مسار البلاد وجه فيها الشعب الجزائري والمرأة الجزائرية رسائل جديدة إلى نضام الحاكم في الجمعة الثالثة من الحراك الشعبي الذي انطلق في 22 فبراير الماضي، خاصة ومع تغطية مشاركة جميلة بوحيدر من المناضلات الجزائريات في النظام، مؤكدة القناة على أن الحراك اكتسب دلالة رمزية على

تواصل نضال المرأة الجزائرية من أجل الوصول إلى حقوقها أكان في وجه المستعمر ماضيا أو ترسيخ الديمقراطية حاضرا، من جهة أيدت القناة لموقف المرأة في دعم مطالب الحراك كونها جزءا لا يتجزأ منه من خلال الدعم المستمر منذ بداية شرارة المسيرات و تعدد المطالب من لا للعهدة الخامسة إلى غاية محاسبة الفاسدين (العصابة) كون الدعم كان بصفة كبيرة لجميع المطالب التي تماشت ومستجدات الحراك تأكيد على التزام المرأة بمطالب الحراك والإصرار على استعادة الحقوق والحرص على تحقيق الحرية والديمقراطية وتغيير النظام القائم، وأعطت إلى جانب القوة العددية للمرأة التي تشكل نصف المجتمع عامل أمان ضخم في أن يستمر هذا الحراك بسلمية وتحضر لتسجل بذلك عودتها في رسم مستقبل البلاد، بعد غياب طويل إبان الثورة التحريرية.

إن قناة البلاد قد دعمت موقف المرأة والتصريح بأن المرأة الجزائرية تقول كلمتها في المنعرجات الحاسمة دائما والتي تصب في مصلحة البلاد، إلى جانب تأييدها الكبير وبنسبة أعلى لإنجازات المرأة الجزائرية ومساهمتها السياسية معتبر أن المرأة الجزائرية مرت بالعديد من المنعطفات قبل أن تدخل الحياة السياسية، فقد شهدت فترة الاستعمار مكافحتها وثورة التحرير وقيام الدولة الجزائرية والنظام السياسي الجزائري ونظام حزب الواحد والتعددية الحزبية وقد تكيفت المرأة الجزائرية مع كل هذه التغيرات بل ونجحت في أن تحول المحن التي واجهتها للتقدم إلى الأمام لحين أن وصلت المرأة الدخول في الحياة السياسية بصورة كبيرة لا تجد مركزا لصناعة القرار في الجزائر ولا حزب سياسي أو مؤسسة الحكومة أو خاصة تخلو من العنصر النسائي بل لو أننا تمعنا النظر نجد أن العصب الأساسي الذي تقوم عليه هذه الجهات لا يخلو من المرأة الجزائرية، وعليه نجد أن قناة البلاد قد تعاملت مع المواضيع بما يتناسب أولويتها ووجهات نظر الأغلبية حول المرأة الجزائرية خاصة في اليوم العالمي لها.

## جدول 21: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة.

| موضوع رئيسي                     |   | موضوع فرعي |  | الاتجاه |    |       |     |       |     |
|---------------------------------|---|------------|--|---------|----|-------|-----|-------|-----|
|                                 |   |            |  | مؤيد    |    | محايد |     | معارض |     |
|                                 |   |            |  | %       | ك  | %     | ك   | %     | ك   |
| شرح لافتات<br>وشعارات<br>مرفوعة | (ويستمر النظام ويستمر النضال)<br>(لا لخرق الدستور)<br>(الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة).<br>(حكومة انتقالية فورا).<br>(جيش شعب خاوة خاوة)<br>(صوت المرأة ثورة) |            |  | 7,14    | 03 | -     | -   | -     | 50  |
|                                 |   |            |  | 14,28   | 06 | -     | -   | -     | -   |
|                                 |   |            |  | 23,80   | 10 | -     | -   | 01    | 50  |
|                                 |   |            |  | 7,14    | 03 | -     | -   | -     | -   |
|                                 |   |            |  | 35,71   | 15 | -     | -   | -     | -   |
|                                 |   |            |  | 11,90   | 05 | -     | -   | -     | -   |
| المجموع                         |   |            |  | 100     | 42 | -     | 100 | 02    | 100 |

تبرز البيانات في الجدول أعلاه لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة، أن موضوع (جيش الشعب خاوة خاوة) قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (35,71%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الثانية موضوع (الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة) بنسبة قدرت ب (23,80%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، ونسبة (50%) وبتكرار بلغ اتجاه واحد معارض دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليها موضوع (لا لخرق الدستور) في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (14,28%) وبتكرار بلغ 60 اتجاهات مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض.

ليأتي موضوع (صوت المرأة ثورة) في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (11,90%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه معارض أو محايد، يليه موضوع (حكومة انتقالية فورا) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة قدرت ب (7,14%) وبتكرار بلغ 13 اتجاهات

مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، وكذا موضوع (ويستمر النظام ويستمر النضال) بنسبة قدرت ب (7,14%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات مؤيدة و بنسبة (50%) وبتكرار بلغ 01 اتجاه واحد معارض دون تسجيل أي اتجاه محايد.

اتضح من خلال الأرقام في الجدول تأييد قناة البلاد لجميع المواضيع الفرعية المطروحة في موضوع شرح لافتات وشعارات مرفوعة مع وجود تأييد ومعارضة لموضوعين في نفس الوقت كون الموضوعين يشكلان عنصر حساس ضمن قضايا الحراك، حيث نجد حضور كلي للاتجاه المؤيد الأمر الذي يعكس توجه القناة بخصوص معالجتها للحياة السياسية والأوضاع المعاشة.

عالجت القناة موضوع (جيش شعب خاوة خاوة) من منطلق تأييدها الكامل والذي حاز على المرتبة الأولى مقارنة بالمواضيع الأخرى، الأمر الذي يوضح أهمية الموضوع بالنسبة للقناة كونه يدخل ضمن سلمية المسيرات و إستمراريتها في خط الأمان والشعار الوحيد الذي لم يتغير طيلة اندلاع مسيرات الحراك الأسبوعية إلى حين تحوله إلى أيقونة وعنوانا عريضا يردده ملايين المواطنين عبر التراب الوطني .

فيما تمثل اتجاه القناة من موضوع (الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة) بين مؤيد في مساندة الجيش لمطالب الشعب ومحاسبة الفاسدين وبالتالي تغيير رموز النظام الفاسد وبين معارض بعد التعمق في الشعار كونه غير دستوري أو بتفسير موضوعي أكثر دلالة على ذلك أن الجيش هو ملك الشعب يأتمر لأمره لتحقيق أهداف وطنية عليا للدولة المتمثلة في حماية الوطن والدفاع عنه وتحقيق الأمان وبالتالي ليس الجيش أي جيش مؤسسة أو كيانا مقابلا للشعب يمكن أن يتفق معه فيصبح الجيش والشعب يد واحدة، أو يختلف مع الشعب فتتفصل يد الجيش عن يد الشعب ولا تصبحان يد واحدة لكن الشعب هو من ينشر الجيش الذي يأتمر بأمر الشعب عبر برلمانه والسلطات التنفيذية التي يخولها حق تكليف الجيش بالمهام المحددة، وبالتالي من خلال هذا الشعار اعتبرت القناة أن الجيش يدخل في معتبر الحياة السياسية فيسعى إلى حكم الوطن بدلا من حماية ويفقد تلك المكانة الرفيعة، فيما أظهرت القناة اتجاهها المؤيد

لموضوع (لا لخرق الدستور) ودعمها لتسيير الأزمة في ظل التماشي مع أحكام الدستور لضمان السليم لتسيير المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد الأمر الذي يوضح توجه القناة في دعم ركائز الدولة والحفاظ على المواطنة في ظل تغيير الأوضاع السياسية والرجوع لأصل السلطة ألا وهو الدستور وبالتالي خلق وعي سياسي للرأي العام، وكذا موقفها المؤيد لموضوع (صوت المرأة ثورة) في ظل التغيير الذي شكله الحضور النسوي لتخطف المرأة العناوين وتصنع الخبر عبر وجودها في المسيرات كاسرة القيود الاجتماعية وثائرة على نظام الحكم الفاسد والأوضاع السياسية و الاقتصادية المعاشة.

أما في ما يخص اتجاه قناة البلاد حول موضوع حكومة انتقالية فورا الذي اعتبرته المطلب الأساسي والأهم للشعب وهو رحيل جميع رموز النظام البوتفليقي وفي مقدمتهم الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي ورفض التفاوض بحكم أنها شخصيات من النظام توجه للحاكم وبالتالي الرفض الشعبي المنطق عليه في تنمية جميع رموز النظام، أما توجه القناة لموضوع (ويستمر النظام ويستمر النضال) الموضوع الأخير في التأييد من طرف القناة بحكم استمرارية النظام ورغبة رموز الحكم ركوب الموجة هو بالدرجة الأولى دافع لاستمرارية النضال للشعب الجزائري في تغيير ومحاربة الفساد في جميع القطاعات.

إن توجه القناة في نفس الوقت كان معارض وبدرجة كبيرة لهذا الشعار وذلك من خلال قراءة تفسيرية أكثر له معتبرتا القناة أن استمرار نضال الشعب الجزائري في المسيرات الوطنية قد يؤدي بشكل أو بآخر إلى حدوث انزلاق في الشارع وفقدان القدرة على التحكم في المسيرات وبالتالي المساس بسلمية الحراك كون أنه لا توجد معرفة بدرجة نظام الحكم في الاستقرار الشعبي وبالتالي تناقض القناة تفسير الموضوع بين تأييد ومعارضة مع غياب الحيادية في جل المواضيع.

## جدول 22: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الأوضاع الاجتماعية.

| الاتجاه |    |       |   |      |   | موضوع فرعي              | موضوع رئيسي        |
|---------|----|-------|---|------|---|-------------------------|--------------------|
| معارض   |    | محايد |   | مؤيد |   |                         |                    |
| %       | ك  | %     | ك | %    | ك |                         |                    |
| 15.62%  | 05 | -     | - | -    | - | (الصحة، السكن).         | الأوضاع الاجتماعية |
| 25%     | 08 | -     | - | -    | - | (التهميش والمحسوبية).   |                    |
| 12.5%   | 04 | -     | - | -    | - | (البطالة).              |                    |
| 46.87%  | 15 | -     | - | -    | - | (الرشوة والبيروقراطية). |                    |
| 100     | 32 | 100   | - | 100  | - |                         | المجموع            |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض في عناصر فئة موضوع الأوضاع الاجتماعية، أن موضوع الرشوة والبيروقراطية احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (46,87%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، يليه موضوع التهميش والمحسوبية الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (25%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات معارضة، دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد يليه في المرتبة الثالثة موضوع (الصحة، السكن) بنسبة قدرت ب (15,62%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة موضوع (البطالة) بنسبة قدرت ب (12,50%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد للموضوع.

من خلال الأرقام الموضحة في الجدول تبين أن قناة البلاد في حالة ثبات في اتجاهها المعارض للمواضيع الفرعية المطروحة في موضوع الأوضاع الاجتماعية السائدة في البلاد، الأمر الذي يعكس توجه القناة بخصوص معالجتها للأوضاع الاجتماعية المعاشة، حيث اتضح بشكل كبير غياب كلي للاتجاه المؤيد والمحايد حول جميع المواضيع المطروحة، حيث تم معالجتها لموضوع الرشوة والبيروقراطية بالدرجة الأولى باتجاه معارض وأكثر المواضيع تركيزاً من طرف

القناة باعتبارها أكثر أهمية ومن بين أبرز الأسباب الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها البلاد بشكل مستمر ،مؤكدة القناة أن تفشي الرشوة والبيروقراطية في الإدارات العمومية والمؤسسات الحكومية أصبحت سلوكيات مريضة تهدد الاستقرار الاجتماعي وتسبب في معاناة كبيرة للمواطن الجزائري بالإضافة إلى انتشار الفساد في كل القطاعات ومؤسسات الدولة، والذي يعود إلى سياسة غياب العقاب ووضع قوانين رادعة لمثل هذه السلوكيات التي أصبحت تغزو المجتمع الجزائري خاصة في ظل سياسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقمة الفساد الإداري الذي شهدته هذه المرحلة.

ركزت القناة على موضوع التهميش والمحسوبية بمعارضتها لما يتعرض له المواطن الجزائري من تهميش في جل القطاعات والمحسوبية على حساب المعرفة والمكانة الاجتماعية والواسطة كونها فيروس اجتماعي يهدد البلاد منذ الاستقلال وصولا إلى عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والتي كان ضحيتها الشباب الجزائري في ظل الأزمات التي يعيشها خاصة وشبح البطالة الذي يطارده و مشكل السكن الذي أصبح حاجز يشغل عقول الجزائريين، فالأوضاع الاجتماعية المتدهورة والتي تزايدت بشكل سريع ساهمت في انطلاق الغليان الشعبي في الشارع في وقت بلغت أزمة البطالة ذروتها خاصة لحاملي الشهادات الجامعية بشكل خاص بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر وزيادة المطالب الفئوية تحت راية التغيير السياسي كون الأوضاع المعاشية السبب الرئيسي في الانفجار المكبوت للسنوات خوفا من أمن البلاد وتكرار سيناريو مرعب عاشه الشعب الجزائري الأمر الذي يعكس تبيان موقف القناة في معارضتها الكبيرة وبدون تحيز لأي من المواقف ومدى أهمية هذا الموضوع بالنسبة للقناة مقارنة بمواضيع أخرى كونه يمثل موضوع قاعدي وواقعي يعيشه المواطن.

## جدول 23: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الأحزاب السياسية.

| الاتجاه |    |       |    |       |    | موضوع فرعي                                | موضوع رئيسي      |
|---------|----|-------|----|-------|----|---|------------------|
| معارض   |    | محايد |    | مؤيد  |    |   |                  |
| %       | ك  | %     | ك  | %     | ك  |   |                  |
| -       | -  | -     | -  | 57,89 | 11 | انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة. | الأحزاب السياسية |
| 11,11   | 03 | -     | -  | -     | -  | قضية الانقسامات في الحزب الواحد.          |                  |
| 51,85   | 14 | 66,66 | 04 | -     | -  | الفساد السياسي.                           |                  |
| 37,03   | 10 | 33,33 | 02 | 42,10 | 08 | شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني.         |                  |
| 100     | 27 | 100   | 06 | 100   | 19 |   | المجموع          |

توضح البيانات في الجدول لفئة الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في المواضيع الرئيسية لفئة موضوع الأحزاب السياسية، حيث احتل موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (57,89%) وبتكرار بلغ 11 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض يليه موضوع شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (42,10%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات مؤيد، ونسبة (33,33%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين محايدين ونسبة (37,03%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات معارضة، أما المرتبة الثالثة يأتي موضوع الفساد السياسي بنسبة (66,66%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات محايدة ونسبة (51,85%) وبتكرار بلغ 19 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه مؤيد، أما المرتبة الرابعة والأخيرة نجد موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد بنسبة قدرت ب (11,11%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد في الموضوع.

من خلال المعطيات نلاحظ أن قناة البلاد قد تباينت في توجهها بين مؤيد ومعارض ومحايد للمواضيع الفرعية لفئة موضوع الأحزاب السياسية كون المواضيع حساسة

تعكس التوجه والخط السياسي للقناة، حيث نجد أعلى مرتبة مؤيدة من طرف القناة والتي حاز عليها موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة دون اتخاذ أي موقف محايد أو معارض معتبر القناة الأزمة السياسية والتشكيك في الأحزاب التي عاشها الشعب ولا زالت إلى يومنا و لعل هذا الحراك كان فيه من المؤشرات و المحطات ما يؤكد أن الثقة كانت الغائب الأبرز فيه خاصة منها أحزاب الموالاة وأكثر المعارضة وذلك لاقتناع الجزائريين أن الأحزاب السياسية فاقدة لقرارها ولقدرتها في التأثير على المآلات السياسية باعتبارها أداة من أدوات خدمة السلطة وليس المواطن مساهمة في تردي الأوضاع السياسية و الاجتماعية لضعف خطاباتها ورسائلها السياسية، خاصة وأن الجزائر شهدت أزمت كانت فيها لأمس الحاجة لصوت هذه الأحزاب أبرزها الحراك الشعبي الذي غابت فيه وعجزت عن تبني مطالب الشعب والوقوف مع صوت الشارع.

فيما نجد معارضة القناة التامة لموضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد الموضوع الذي شكل جدل واسع ومسألة معرضة للنقاش أكثر من طرف القناة باعتبارها هاجس أصبح يهدد الأحزاب السياسية في الجزائر والتي عرفت انقسامات بمجرد الاختلاف حول موقف من السلطة أو ترتيب قائمة انتخابية أو عدم الرضا على تصرفات أحد القياديين قد يؤدي إلى انشطار الحزب خصوصا في ظل غياب الممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب التي جاءت نتيجة لترسبات تاريخية لا تنتج الفرص لأجيال جديدة في المشاركة وصناعة القرار الأمر الذي طرحته القناة في موضوع شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني و اتخاذها لموقف التأييد والحياد والمعارضة في نفس الوقت كون ضيوف القناة أعضاء من حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الذي كان منذ الاستقلال من شبح الخلافات الداخلية على المستويين العمودي بين القيادة والمنخرطين وعلى المستوى الأفقي بين المنخرطين أنفسهم كون حزب جبهة التحرير الوطني موالى للرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلا أن في الحراك الشعبي كان له الغياب التام سواء في الدفاع عن الحكم السائد أو دعم مطالب الشارع في فترة حساسة تعيشها البلاد وذلك راجع إلى

الفساد السياسي الموضوع الذي لم يسجل تأييد من طرف القناة لكن معارضة وحياد بصفة كبيرة كون الجزائر عاشت في السنوات الأخيرة العديد من قضايا الفساد السياسي والتي كانت آثارها على جميع القطاعات وتورط فيها رؤساء أحزاب ومسؤولين في مختلف المستويات (محلية، وطنية) .

إن الفساد السياسي ليس ظاهرة جديدة بل هي منذ الاستقلال لا يتسع المجال لذكرها ورصدها جميعا إلا أن مع بداية حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شهدت ارتفاع للفساد السياسي وانتشار الرشوة والمحسوبية و الاعتماد على الولاء السياسي في التعيين في المسؤولية، وهو ما كرس الزبونية السياسية وأصبحت الأحزاب السياسية التي تسمى الموالاته معاقل للفساد حيث استقطبت رجال الأعمال خاصة المشبوهين الذين سيطروا على صناعة القرار في هاته الأحزاب وجعلوا منها خدمة لمصالحهم.

#### جدول 24: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع الانتخابات الرئاسية.

| معارض |    | محايد  |    | مؤيد   |    | الاتجاه                        |            |
|-------|----|--------|----|--------|----|--------------------------------|------------|
|       |    |        |    |        |    | موضوع رئيسي                    | موضوع فرعي |
| %     | ك  | %      | ك  | %      | ك  |                                |            |
| 100   | 16 | 33,33  | 01 | 12,22% | 05 | مقاطعة الانتخابات (04 جويلية). | الانتخابات |
| -     | -  | -      | -  | 61,53% | 24 | التماشي مع أحكام الدستور.      | الرئاسية   |
| -     | -  | 66.66% | 02 | 25,64% | 10 | تطبيق المادة 102.              |            |
| 100   | 16 | 100    | 03 | 100    | 39 |                                | المجموع    |

تبرز البيانات في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر موضوع الانتخابات الرئاسية أن موضوع التماشي مع أحكام الدستور قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(61,59%) وبتكرار بلغ 34 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه موضوع تطبيق المادة 102 بنسبة قدرت ب(25,64%) وبتكرار

بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، ونسبة (66,66%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين محايدين دون تسجيل أي اتجاه معارض، ليأتي موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدت ب (12,82%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات مؤيدة ونسبة (33,33%) وبتكرار بلغ 01 اتجاه واحد محايد بنسبة (10%) وبتكرار بلغ 16 اتجاه معارض.

نلاحظ من خلال الأرقام الموضحة في الجدول تغير في اتجاه قناة البلاد للمواضيع الفرعية المطروحة في موضوع الانتخابات الرئاسية، حيث نجد موضوع التماشي مع أحكام الدستور الذي كان محل اهتمام القناة باتجاه مؤيد ونسبة أعلى دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض في فترة حساسة اتفق فيها الشعب على تغيير النظام لكن الاختلاف في الطريق للخروج من الأزمة السياسية بحلول دستورية تتماشى والدستور القائم.

أشارت القناة إلى دعم المؤسسات الدستورية على أساس أنها تضمن الانتقال السلمي للحراك وتجنب الانزلاق في الشارع وضمان السير الحسن لتطبيق الدستور سواء في الانتقال الديمقراطي لنظام الحكم وفي محاسبة الفاسدين كونه يقضي إلى تحقيق العقلنة و الحد من التصعيد الغير متحكم فيه الشارع في مرحلة ذكر فيها قائد الأركان قايد صالح إلى التقيد بأحكام الدستور والحذر من حل الأزمة بالخروج عن إطاره من جهة وفي نفس السياق نجد موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور الذي كان مؤيد من طرف القناة ومحايد في نفس الوقت، حيث دعت أحزاب وشخصيات جزائرية معارضة إلى تفعيل المادة 102 من الدستور الجزائري ضمن سعي الحراك رفض ترشح الرئيس بوتفليقة في تغيير من القناة ما تتضمنه المادة للمواطن الجزائري مع اتخاذها لموقف التأيد والحياد والتي تنص على استحال رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير مزمن يجتمع المجلس الدستوري وجوبا وبعد أن يثبت حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة يقترح بالإجمال على البرلمان التصريح بوجود المانع.

الأمر الذي يفسر توجه القناة في دعم وتأيد المشاركة السياسية فيما يخص موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية 04 جويلية مع اتخاذها لموقف الحياد والمعارضة بما

يتناسب وتوجهات ضيوف النقاش في البرنامج إلا أن معارضة القناة لمقاطعة الانتخابات الرئاسية وصل إلى نسبة عالية، فنلاحظ أن اتجاه قناة البلاد من هذه المواضيع كان حسب أهمية وأولوية المواضيع الفرعية المطروحة.

### جدول 25: يمثل فئة عناصر الاتجاه حسب موضوع المؤسسة العسكرية.

| الاتجاه |    |        |    |        |    | موضوع فرعي                       | موضوع رئيسي      |
|---------|----|--------|----|--------|----|----------------------------------|------------------|
| معارض   |    | محايد  |    | مؤيد   |    |                                  |                  |
| %       | ك  | %      | ك  | %      | ك  |                                  |                  |
| -       | -  | -      | -  | 25,53% | 12 | مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية.   | المؤسسة العسكرية |
| 100%    | 05 | 66,66% | 02 | 21,27% | 10 | شرح بيان قائد الأركان قايد صالح. |                  |
| -       | -  | -      | -  | 19,14% | 09 | تطبيق المادة 7,8 للجيش الوطني.   |                  |
| -       | -  | 33,33% | 01 | 34,04% | 16 | قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع.   |                  |
| 100     | 05 | 100    | 03 | 100    | 47 |                                  | المجموع          |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول الخاص بفئة اتجاه قناة البلاد مؤيد ومحايد ومعارض نحو المواضيع الفرعية لفئة موضوع المؤسسة العسكرية، أن موضوع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(34,04%) وبتكرار بلغ 16 اتجاه مؤيد، ونسبة (33,33%) وبتكرار بلغ 01 اتجاه واحد محايد، دون تسجيل أي اتجاه معارض يليه في المرتبة الثانية موضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية بنسبة قدرت ب (25,53%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه مؤيد دون تسجيل لأي اتجاه محايد أو معارض، يليها موضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (21,27%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، ونسبة (66,66%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين محايدين، نسبة (100%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات معارضة، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة نجد موضوع

تطبيق المادة 7,8 للجيش الوطني بنسبة قدرت ب (10,14%) وبتكرار بلغ 09 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه معارض أو محايد.

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أن هناك اختلاف في الاتجاهات بالنسبة لقناة البلاد لمختلف المواضيع المطروحة، بحكم أن هذا الاختلاف في التوجه يعود وأهمية الموضوع والأجندة المتبعة للقناة، حي نجد أن قناة البلاد قد ركزت على تأييدها لموضوع قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع وموضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية أكثر مقارنة بالمواضيع المتبقية لهذه الفئة، بحكم المؤسسة العسكرية لما لها من أهمية اجتماعية لدى الرأي العام وجهاز بيروقراطي تابع للدولة والأمة ما يعكس مدى تأثير القناة على الرأي العام في إخفاء الشرعية على الأفكار والمفاهيم الصعبة دون أخرى والحصول على الدعم الشعبي للسياسات الحكومية بما فيها السياسة الأمنية الدفاعية، كون الجيش يتمتع بتأثير كبير داخل النظام السياسي الحاكم. مرحلة دعمت فيها القناة موقف الجيش مع الشعب في حماية سلمية الحراك الشعبي ومساندة الشعب في مطالبه الشرعية على الرغم من استمرارها حسب المستجدات الحاصلة الأمر الذي أدى إلى عدم تسجيل انحرافات أو إراقة أي قطرة دم الأمر الذي لم تعرفه أي دولة أو شعوب أخرى مثل الجزائر مرافقة الجيش للمواطنين في الشارع منذ بداية الانفجار الشعبي، هنا نجد أن القناة قد ركزت موقفها في التأييد محاولة منها إقناع الرأي العام بدور الجيش الوطني، من جهة أظهرت الأرقام اتجاه القناة المؤيد والمحايد والمعارض في نفس الوقت لموضوع شرح بيان قائد الأركان قايد صالح من خلال دعمها لاقتراحات قائد الأركان المقدمة للخروج من الأزمة وفق أحكام الدستور في نقاط أساسية من جهة أما من جهة أخرى اتخذت موقف الحياد والمعارضة لبعض الاقتراحات الثانوية المقدمة في ذلك من خلال شرح البيان من طرف متخصصين ورجال السياسة الذين هم ضيوف القناة، أما فيما يخص موضوع تطبيق المادة 7,8 للجيش الوطني الشعبي. كانت قناة البلاد مؤيدة كل التأييد للمادة الدستورية بحكم أنها حل من الحلول للخروج من الأزمة داعمة التماشي وفق أحكام الدستور بإعتباره أعلى سلطة

تحكم الدولة وفق المواد والتشريعات تتجاوب ومواقف يعيشها الشعب ككل والدولة بصفة خاصة هاته المادتين 7,8 والتي طالب بها الشعب في المسيرات من خلال شعارات تؤكد على أن الجزائر دولة مدنية تحترم القانون، وتطالب بتطبيقها والتي تتعلق بسيادة الشعب في مرحلة دعمت القناة موقفها بتأييد الشعب لتطبيق المادتين وتجسيد أحكام الدستور على أرض الواقع وبالتالي قيم المواطنة و الانتماء للدولة ودستورها.

**جدول 26: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الفساد.**

| معارض |    | محايد |   | مؤيد  |    | موضوع فرعي   | موضوع رئيسي |
|-------|----|-------|---|-------|----|--|-------------|
| %     | ك  | %     | ك | %     | ك  |  |             |
| -     | -  | -     | - | 61,12 | 41 | محاسبة الفاسدين (العصاية).   |             |
| 17,54 | 10 | -     | - | -     | -  | نهب المال العام.   | قضايا       |
| 78.94 | 45 | -     | - | -     | -  | ملفات الفساد تركيب السيارات(سلال أويحي)، قضية سونطراك (شكيب خليل). | الفساد      |
| -     | -  | -     | - | 30,30 | 20 | اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال.                 |             |
| 3,50  | 02 | -     | - | 07,57 | 05 | مسألة استرداد الأموال المنهوبة.                                    |             |
| 100   | 57 | 100   | - | 100   | 66 |  | المجموع     |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر موضوع قضايا الفساد، حيث احتل موضوع محاسبة الفاسدين(العصاية) المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (62,12%) وبتكرار بلغ 41 اتجاه، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه موضوع إعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (530,30%) وبتكرار بلغ 20 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه معارض أو محايد للموضوع أما في المرتبة الثالثة يأتي موضوع مسألة استرداد

الأموال المنهوبة بنسبة قدرت ب (7,57%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات مؤيدة، وبنسبة (3,50%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين معارضين دون تسجيل أي اتجاه محايد.

يليه موضوع ملفات الفساد قضية تركيب السيارات (سلال وأويحي)، قضية سونطراك(شكيب خليل) في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (78,94%) وبتكرار بلغ 45 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، يليه موضوع (78,94%) وبتكرار بلغ 45 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، أما في المرتبة الخامسة والأخيرة موضوع نهب المال العام بنسبة قدرت (17,54%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو مؤيد اتجاه الموضوع.

نلاحظ من خلال المعطيات اتجاه قناة البلاد من موضوع قضايا الفساد، حيث أظهرت القناة تأييدها الكلي لموضوع محاسبة الفاسدين(العصابة) وموضوع اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال، حيث نلاحظ أن القناة اعتبرت ضمن المواضيع الحساسة التي تهدد الأمن العام و الاستقرار الداخلي للبلاد في وقت أوقفت السلطات الجزائرية وجوها سياسة وأمنية ومسؤولين ووزراء ورجال أعمال بارزين معروفين بصلتهم الوثيقة بنظام عبد العزيز بوتفليقة في إطار تحقيقات في قضايا فساد ونهب الأموال في تحرك غير مسبوق في التاريخ القضائي للبلاد.

دعمت القناة في موقف منها هذه المرحلة التي اعتبرت مرحلة جديدة من الشفافية والمحاسبة في بدأ القضاء باستدعاء رجال الأعمال وشخصيات كانت تشغل مناصب في أعلى هرم السلطة للتحقيق معهم و الاستماع إلى شهادتهم والتقرير بإيداع البعض منهم السجن على غرار الملياردير يسعد ربراب والإخوة كونياف المقربين من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بالإضافة إلى تأييدها لموضوع مسألة استرداد الأموال المنهوبة مع بعض المعارضة في الطرح كون هذه المسألة يحكمها توقيت زمني و إستراتيجية مخطط لها عقب تحقيقات التي كشفت المال الذي نهب من الخزينة العمومية أنه فاق عشرات المليارات من الدولارات فيما تبقى علاقة

الاستفهام الكبرى المصراحة حول مصير الأموال المنهوبة وكيف ستسترجع في وقت شارفت فيه المحكمات على التحقيقات المتواصلة في نفس موقف القناة لتأييد الموضوع ووجود بعض المعارضة من جهة في طرح اقتراحات حول المسألة أنها ذات وقت ولا بد من التفرغ لها بعد الخروج من الأزمة بحكم الخوف من الانزلاق الشعبي للمسيرات التي استمرت ولا يعرف مآلها.

عارضت القناة موضوع ملفات الفساد (قضية تركيب السيارات، سلال ، أويحي) وقضية (سونطراك شكيب خليل) وموضوع نهب المال العام، مواضيع ذات علاقة في الطرح من طرف القناة في وقت حظي فيه موضوع ملفات الفساد بتغطية واسعة ومستمرة لمستجدات الأحداث الحاصلة وملفات المكشوفة من امتيازات ممنوعة غير شرعية وقروض كبيرة دون ضمانات إلى جانب إجراء تحويلات مالية مشبوهة وتهريب أموال من العملة الصعبة نحو الخارج بطرق غير قانونية وبالتالي نهب المال العام و انتهاك حرمة الخزينة العمومية من تلقي رشاوى و إبرام صفقات مشبوهة لتبديد المال العام باستغلال النفوذ في توقيت توسعت فيه دائرة غضب الشارع ومضاعفة مطالبه في محاسبة جميع رموز النظام.

**جدول 27: يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع العدالة الجزائرية.**

| الموضوع الرئيسي |       | الاتجاه |       | الموضوع الفرعي |      |
|-----------------|-------|---------|-------|----------------|------|
|                 |       | مؤيد    | معارض |                |      |
| ك               | %     | ك       | %     | ك              | %    |
| 09              | 56,25 | -       | -     | 01             | 6.25 |
| 07              | 43,75 | -       | -     | -              | -    |
| 16              | 100   | -       | -     | 01             | 100  |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع العدالة الجزائرية، أن موضوع دعم نقابات

القضاة للمسيرات الوطنية احتل المرتبة الأولى وبنسبة قدرت ب(56,25%) وبتكرار بلغ 09 اتجاهات مؤيدة وبنسبة (6,25%) وبتكرار بلغ اتجاه واحد معارض دون تسجيل أي اتجاه محايد، يليه موضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لإستقلالية القضاء في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (13,75%) وبتكرار بلغ 07 اتجاهات مؤيدة، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض للموضوع.

نلاحظ من خلال المعطيات اتجاه قناة البلاد من موضوع العدالة الجزائرية، حيث أظهرت القناة تأييدها الكبير لموضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية مع وجود فئة معارضة للموضوع وبنسبة قليلة من جهة أظهرت القناة تأييدها الكلي لموضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء، حيث نلاحظ أن القناة اعتبرت دعم القضاة للمسيرات الوطنية يعد حدث تاريخيا لم يسبق له في البلاد ومن أهم انجازات الحراك في ضم رجال القانون لدعمهم مطلب التغيير وتحقيق العدالة في فترة أشادت بها القناة عن موقف نادي القضاة الجزائريين الأحرار، لرفض الإشراف على مراقبة الانتخابات الرئاسية المقررة في 04 جويلية دعما لمطالب رحيل رموز نظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة علما أن نادي القضاة هو نقابة ظهرت في الحراك الشعبي تضم نحو ألف قاضي معارضين للنظام وتوجد أيضا النقابة الوطنية للقضاة المعترف بها رسميا والمعروف بدعمها للرئيس عبد العزيز بوتفليقة والتي التزمت الصمت إزاء الأزمة الحاصلة في البلاد .

من جهة عارضت القناة الخروج لنادي القضاة بدلا من النقابة الوطنية للقضاة المعترف بها رسميا و المعروف بدعمها للرئيس عبد العزيز بوتفليقة و التي ألتزمت الصمت إزاء الأزمة الحاصلة في البلاد من جهة عارضت فيها القناة الخروج الأول لنادي القضاة بدلا من النقابة الوطنية للقضاة كونها ذات طابع رسمي وتأثير على السلطة الحاكمة إلا أن بعد ذلك جاء مشاركة اتجاه نقابة الجزائريين بمشاركتهم في الوقفة دعما للنادي والحراك الشعبي وإعلانه

مقاطعة العمل القضائي احتجاجا على استمرارية وجوه النظام لركوب الموجة وزيادة تعقيد الأزمة بدلا من الانسحاب وترك الشعب لتقريره مصيره فيمن يترأس نظام الحكم.

دعمت القناة تأييدها الكامل لموضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء خاصة ومع خروج مئات القضاة والمحامين في مسيرات بالعاصمة الجزائرية والتي انتهت بوقفة أمام وزراء العدل مطالبين فيها باستقلالية القضاء، معتبر القناة أن القاضي هو من أبناء الشعب وخدامه ويحكم باسمه ومنه وإليه، فلا بد أن يكون داعما لمطالب الشعب التي عبر عنها خلال حراكه المستمر وعليه نجد أن قناة البلاد قد تعاملت مع مختلف المواضيع بما يحكم أهميتها وموقفها الثابت لها والأولية التي تتخذها لدى القناة.

#### جدول 28: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب قضايا الأمن والاستقرار.

| الاتجاه |    |       |   |      |   | الموضوع الفرعي                          | الموضوع الرئيسي |
|---------|----|-------|---|------|---|---|-----------------|
| معارض   |    | محايد |   | مؤيد |   |   |                 |
| %       | ك  | %     | ك | %    | ك |   |                 |
| 26,66   | 08 | -     | - | -    | - | التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي.        | قضايا           |
| 46,66   | 14 | -     | - | -    | - | المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي.      | الأمن           |
| 66,66   | 02 | -     | - | -    | - | ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس). | والاستقرار      |
| 20      | 06 | -     | - | -    | - | العشرية السوداء.                        |                 |
| 100     | 30 | 100   | - | 100  | - |   | المجموع         |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع قضايا الأمن والاستقرار، أن موضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (46,66%) وبتكرار بلغ 14 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، يليه موضوع التدخل الأجنبي في

الشأن الداخلي في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (26,66%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، أما المرتبة الثانية نجد موضوع العشرية السوداء بنسبة قدرت ب (20%) وبتكرار بلغ 06 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد، فيما نجد موضوع ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (66,66%) وبتكرار بلغ اتجاهين معارضين دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو محايد للموضوع.

من خلال المعطيات يلاحظ أن قناة البلاد كانت معارضة تماما لقضايا الأمن و الاستقرار المطروحة في النقاش من طرف القناة، بحيث أن موضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي قد احتل المرتبة الأولى في معارضة القناة و اعتباره من ضمن المواضيع الحساسة في فترة أزمة شهدتها البلاد رفع فيها المتظاهرون سقف المطالب التي وصلت إلى تغيير النظام من أجل أفق أفضل من خلال مختلف الشعارات المرفوعة والتي قد تهدد البعض منها وحدة وسلمية الحراك خاصة وأن الحكومة تستمر في ركوب الموجة مع وجود ضغط الشعب إلا أن رهان السلمية الذي راهن من أجله معظم الجزائريين كشرط لنجاح الانتفاضة الشعبية المستمرة أصبح على المحك في ظل صراعات داخلية في صفوف الحراكين في مرحلة وجهت انتقادات عديدة لشعارات مرفوعة في الشارع لم يكن لها تأثير في البداية إلا أنه ومع استمرار المسيرات و الغليان الشعبي ضد نظام الحكم كشعار "إسقاط الدولة" "دولة مدنية" وشعارات أخرى أكثر مفادها نريد دولة مدنية إسلامية ولا عسكرية" لقيت هذه الشعارات انتقاد الكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي .

أما بالنسبة لموضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد والذي عارضته القناة بصفة مباشرة داعمتا رفض الشعب في تدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للجزائر بخصوص الوضع العام والمسار الانتخابي في الجزائر، بينما نجد أقل نسبة معارضة للقناة سجلت في موضوع ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس) حيث عارضت القناة التعنيف

الذي آلت إليه وانتهاكات في حق البشرية تحت راية الربيع العربي مقارنة بالجزائر ذات ثورة سلمية تقوم على الحوار والتشاور والخروج بالبلاد من الأزمة على أساس أن الشعب عان ما عاناه في عشرية أدمت القلوب وأصبحت هاجز يتخوف منه الشعب كلما مر على ذكره.

### جدول 29: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع تسمية جمعات الحراك.

| الاتجاه |   |       |   |       |    | الموضوع الفرعي             | الموضوع الرئيسي     |
|---------|---|-------|---|-------|----|----------------------------|---------------------|
| معارض   |   | محايد |   | مؤيد  |    |                            |                     |
| %       | ك | %     | ك | %     | ك  |                            |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة الانتفاضة.            | تسمية جمعات الحراك. |
| -       | - | -     | - | 8.33% | 05 | جمعة التغيير.              |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة اليوم العالمي للمرأة. |                     |
| -       | - | -     | - | 8.33% | 05 | جمعة الصيام.               |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة المحاسبة.             |                     |
| -       | - | -     | - | 8.33% | 05 | جمعة ذكرى السابع والخمسين. |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة ليالي عشرة.           |                     |
| -       | - | -     | - | 8.33% | 05 | جمعة العزم.                |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة المسير والمسار.       |                     |
| -       | - | -     | - | 8.33% | 05 | جمعة الإصرار.              |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة الوعي.                |                     |
| -       | - | -     | - | 8,33% | 05 | جمعة الرحيل.               |                     |
| 100     | - | 100   | - | 100   | 60 |                            | المجموع             |

تبرز البيانات في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع تسمية جمعات الحراك أن كل المواضيع الفرعية احتلت المرتبة الأولى وبنسبة متساوية بلغت (8,33%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل

أي اتجاه معارض أو محايد للمواضيع، وتمثلت هذه المواضيع في الجمعيات التالية (جمعة الانتفاضة-جمعة التغيير-جمعة اليوم العالمي للمرأة-جمعة الصيام-جمعة المحاسبة-جمعة الذكرى السابع والخمسين-جمعة ليالي عشر-جمعة العزم-جمعة المسير والمسار-جمعة الإصرار-جمعة الوعي وأخيرا جمعة الرحيل).

نلاحظ من خلال المعطيات أن قناة البلاد، كانت مؤيدة تماما لتسميات جمعيات الحراك وبرتت متساوية في التأييد بداية من جمعة الانتفاضة إلى غاية جمعة الرحيل، حيث قامت القناة بتسمية كل جمعة حسب الأحداث الحاصلة، بعد التغطية والخروج باسم يميز الجمعة عن جمعة أخرى، فموضوع جمعة الانتفاضة سمي على أساس انتفاضة الشعب في الشوارع ضد النظام الحاكم والتي اعتبرت لحظة حاسمة في حياة الجزائريين لغاية سياسية محطة لم تحدث سابقا كسر فيها المواطنون قانون حظر التظاهر اضطرت في للترشح لولاية رئاسية خامسة في انتخابات كان مقررا تنظيمها في 18 أبريل 2019، توسعت هذه الانتفاضة بانتشار المسيرات السلمية وعدم الاحتكاك بين المحتجين وعناصر الشرطة والتي شملت جميع ولايات الوطن في الأسابيع الخمسة الأولى بشعارات رافضة للعهد الخامسة أو تمديد العهد الرابعة، مؤكدة القناة أنها الجمعة الفاصلة في التغيير وكسر هاجز الخوف والخروج بالجزائر من أزمة معيشية طالت لعقود من جهة سجلت القناة تأييد متواصل لموضوع جمعة التغيير والتي اعتبرتها مواصلة لما بدأ به الشعب الجزائري في رفض التمديد والتأمل لتغيير جديد في نظام الحكم وضرورة الابتعاد عن الخلافات الجانبية مؤكدين إلى أن الأولوية هي تغيير النظام الحاكم وبناء دولة القانون والمؤسسات.

لتأتي جمعة الثامن مارس (جمعة اليوم العالمي للمرأة) والتي عبرت فيه القناة عن تأييدها لمساندة المرأة الجزائرية لمطالب الشارع وأن الحراك اكتسب دلالة رمزية على تواصل نضال المرأة الجزائرية من أجل الوصول إلى حقوقها في وجه الاستعمار ماضيا أو ترسيخ الديمقراطية حاضرا، أما بالنسبة لموضوع جمعة الصيام فقد أيدت القناة خروج الجزائريين في

أول جمعة من رمضان المبارك الجمعة 12 من الحراك في تحدي منهم لظروف الصيام مؤكدة أن حجم القضية في الحراك لم يتأثر بحلول شهر رمضان بل توجهت حشود كبيرة لمئات الآلاف من المواطنين تحول الساحات والشوارع بالعاصمة وعدة ولايات رافعين شعارات تؤكد على عدم التوقف في التظاهر والخروج في شهر الصيام وغيره بحكم أن هذه المسيرات جاءت بعد أسبوع ملئ بأحداث هامة والتي كانت بعد استقالة الرئيس بوتفليقة من الحكم، من جهة سجل تأييد قناة البلاد لموضوع جمعة المحاسبة والتي أكد فيها الجزائريين على ضرورة محاسبة الفاسدين مصريين على رحيل بقايا النظام البوتفليقي الفاسد من وزراء وسياسيين ورجال أعمال متورطين في قضايا الفساد و انتهاك حقوق المواطنين واستغلال المنصب لمصالح وأهداف شخصية هذا التأكيد الذي عكسه العديد من الشعارات على غرار "محاربة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة والممتلكات".

أيدت القناة موضوع جمعة نكرى السابع والخمسين المصادفة لجمعة خروج المسيرات عبر الوطن وعلى الرغم من أن الولاية الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد سقطت مع الموعد الأول للانتخابات إلا أنه لازال قادة الحراك وهم يحيون يوم الذكرى السنوي لرحيل الاستعمار الفرنسي في المطالبة بالمزيد من إسقاط أصحاب الباءات ضمن انتقال ديمقراطي يرفض الجزائريون فيه أي شكل من أشكال العنف أو الانزلاق الشعبي فيه، إذ نجد أن قناة البلاد قد كانت مؤيدة تماما لجميع مواضيع تسمية جمعات الحراك و بصفة متساوية للمواضيع الأخرى جمعة العزم وجمعة المسير والمسار وجمعة ليالي عشر وكذا جمعة الإصرار وجمعة الوعي والجمعة الأخيرة في الطرح جمعة الرحيل التي خرج فيها الجزائريون لمظاهرات ضخمة قلما شهد البلاد مثلها ضد الاستقلال رافضين شعارات تطلب بالرحيل الكامل والفوري لجميع رموز النظام والوجوه المتبقية في الحكم رافضين مجمل المقترحات التي يطرحها النظام في حل الأزمة والتركيز على مطالب الشعب في التغيير.

## جدول 30: يمثل فئات المصدر.

| النسبة % | التكرار | الفئات                     |
|----------|---------|----------------------------|
| 55,40%   | 41      | - المحررين ومعدّي القناة.  |
| 32,43%   | 24      | - المرسلون.                |
| 5,40%    | 04      | - وكالات الأنباء.          |
| 2,70%    | 02      | - المبحوث.                 |
| 4,05%    | 03      | - مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 100      | 74      | المجموع                    |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول الذي يمثل فئة المصدر أن المحررين ومعدّي القناة (مصادر ذاتية) قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (55,40%) وبتكرار بلغ 41 وحدة، يليه في المرتبة الثانية المرسلون بنسبة قدرت ب (32,43%) وبتكرار بلغ 24 وحدة يليها وكالات الأنباء في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (5,40%) وبتكرار بلغ 04 وحدات، أما في المرتبة الرابعة نجد مصدر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت ب (4,05%) وبتكرار بلغ 03 وحدات، يليه مصدر المبحوث في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة قدرت ب (2,70%) وبتكرار بلغ وحدتين.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نجد أن قناة البلاد قد اعتمدت في تغطيتها لمختلف مستجدات الأحداث للحراك الشعبي الجزائري على المصادر الذاتية أكثر مقارنة بالمصادر الأخرى والمتمثلة في المحررين ومعدّي القناة باعتبارها مصادر موثوقة في نقل الأخبار للمشاهد بصفة مباشرة، فيما جاء المرسلون في المرتبة الثانية في ذلك بحكم تنافس القنوات الخاصة في بداية الحراك الشعبي على النقل المباشر للأحداث اعتمادا على مراسلي القناة في نقل الأحداث في مختلف بلاطوهات النقاشات السياسية والأمر الذي اعتمده القناة في تغطيتها أكثر كون المراسل يحقق سبقا صحفيا للقناة.

فيما نجد أن آخر ما اعتمدت عليه قناة البلاد من مصادر في تغطيتها مصدر وكالات الأنباء ومصدر المبعوث إلا أن مصدر مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من قلة اعتماد قناة البلاد عليها بحكم مصداقية الصفحات الغير موثوق إلا أنها أشادت بدورها كوسيلة في بداية الحراك والتي نالت اهتمام عدد كبير من المواطنين في إتاحة الفرصة لنقل الأخبار والمساهمة في كشف الحقيقة لخلق وعي سياسي جمعي لدى الرأي العام.

### جدول 31: يمثل المواضيع المطروحة في فئة أساليب الإقناع.

| النسبة | التكرار | الموضوع الفرعي                         | الموضوع الرئيسي     |
|--------|---------|--|---------------------|
| 17,95% | 15      | الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعة. | أساليب إقناع عقلية  |
| 2,45%  | 13      | بناء النتائج والمقدمات.                |                     |
| 16,44% | 87      | تقديم الأرقام والإحصائيات.             |                     |
| 5,67%  | 30      | التكرار والتنويع.                      |                     |
| 6,06%  | 32      | الاستشهاد بالمصادر.                    | أساليب إقناع عاطفية |
| 6,30%  | 36      | الأسباب اللغوية.                       |                     |
| 17,39% | 92      | الشعارات والرموز.                      |                     |
| 10,01% | 53      | الاحتياجات النفسية والاجتماعية.        |                     |
| 9,07%  | 48      | موضوع قضية العصابة.                    | أساليب إقناع حسية   |
| 3,87%  | 20      | سياسية التقشف (قانون المالية).         |                     |
| 1,89%  | 10      | العشرية السوداء.                       |                     |
| 2,45%  | 13      | الربيع العربي.                         |                     |
| 100    | 529     |  | المجموع             |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع المطروحة في فئة الأساليب الإقناع (الاستمالات) أن موضوع الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (17,95%) وبتكرار بلغ 95 وحدة، في المرتبة الثانية موضوع الشعارات والرموز بنسبة قدرت ب (17,39%) وبتكرار بلغ 92 وحدة، يليه موضوع تقديم الأرقام والإحصائيات الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (16,44%) وبتكرار

بلغ 87 وحدة، يليه في المرتبة الخامسة موضوع الاحتياجات النفسية و الاجتماعية بنسبة قدرت ب (10,01%) وبتكرار بلغ 53 وحدة، فيما نجد موضوع قضية العصابة في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب(9,07%) وبتكرار بلغ 32 وحدة .يليه موضوع الأساليب اللغوية الذي احتل المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب(6,80%) وبتكرار بلغ 32 وحدة، يليه موضوع الاستشهاد بالمصادر في المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب(6,06%) وبتكرار بلغ 32 وحدة، فيما نجد موضوع التكرار والتنوع الذي احتل المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب(5,67%) وبتكرار بلغ 30 وحدة، أما المرتبة العاشرة احتلها كل من موضوع بناء النتائج على المقدمات وموضوع الربيع العربي بنسبة قدرت ب(2,45%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، يليه موضوع العشرية السوداء في المرتبة الحادي عشر والأخيرة بنسبة قدرت ب(1,39%) وبتكرار بلغ 10 وحدات.

توضح المعطيات الموجودة أن قناة البلاد خلال تغطيتها لحدث الحراك الشعبي الجزائري قد اعتمدت وبصفة كبيرة على أساليب الإقناع الثلاث في طرح مختلف القضايا وتمثلت في الإستمالات العقلية والعاطفية والحسية والتي تتضمن مختلف الأساليب التي ركزت عليها القناة في عملية الإقناع، حيث نجد من ضمن عناصر أساليب الإقناع المستعملة بكثرة الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية كأسلوب لمخاطبة عقول الجماهير بالدرجة الأولى، فيما نجد الشعارات والرموز ضمن الأساليب العاطفية المستخدمة، أما عنصر موضوع قضية العصابة بإعتباره موضوع حساس وأزمة أمن داخلي في البلاد كونها قضية تمس الاقتصاد الوطني والخزينة العمومية والذي أكدت عليه القناة كأسلوب لتوعية والتخويف بخطورة الوضع في البلاد خاصة الوضع الاقتصادي الذي وصلت له الخزينة العمومية في ظل الفساد السياسي والمالي لمسئولين وزراء وكبار رجال الأعمال وكذا قانون المالية الذي يعد جزء من قرارات نظام بوتفليقة.

**جدول 32: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب إقناع عقلية.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                         | الموضوع الرئيسي    |
|----------|---------|--|--------------------|
| 37,25%   | 95      | الاستشهاد بالمعلومات والأحداث العقلية. | أساليب إقناع عقلية |
| 5,09%    | 13      | بناء النتائج على المقدمات.             |                    |
| 34,11%   | 87      | تقديم الأرقام والإحصاءات.              |                    |
| 11,76%   | 30      | التكرار والتنوع.                       |                    |
| 100      | 255     |  | المجموع            |

تفسر البيانات في الجدول لفئة موضوع أساليب الإقناع العقلية، أن موضوع الإستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (37,25%) وبتكرار بلغ 95 وحدة، يليه في المرتبة الثانية موضوع تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة قدرت ب (34,11%) وبتكرار بلغ 87 وحدة، فيما نجد موضوع التكرار والتنوع في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (11,76%) وبتكرار بلغ 30 وحدة، يليه موضوع بناء النتائج على المقدمات في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (5,09%) وبتكرار بلغ 13 وحدة.

نلاحظ من خلال المعطيات المفسرة في الجدول أن قناة البلاد ركزت وبالدرجة الأولى على موضوع الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية في تغطيتها لمختلف المسيرات الوطنية ونقل الواقع المشاهد الجزائري من قلب الحدث لما لها حقيقة وتأيد المعلومات كونها أحداث واقعية يعيشها الشعب الجزائري كافة والحكومة خاصة جمعة بعد جمعة، كما ركزت القناة على استخدام موضوع تقديم الأرقام والإحصاءات خاصة في طرحها لموضوع قضايا الفساد المتضمن لحسابات انتهاكات أموال من صفقات مشبوهة وتبديد المال العام الأمر و ذلك بمخاطبة عقول الجماهير بدلائل وإحصاءات مقنعة كونها ثابتة فيما نجد موضوع التكرار والتنوع الذي اعتمدت عليه قناة البلاد بكثرة خلال تغطيتها للحراك وسط الشارع سواء تكرر في التغطية بهدف الإقناع وبسياقات مختلفة ومتنوعة تسعى لتوجيه الجمهور لقضية ما أو حدث معين ضمن الأحداث الحاصلة في الحراك من خلال عرضها

بأسلوب مغاير يضمن مشاهدة متعددة مثل مواضيع سلمية الشارع وزخم المسيرات عبر التراب الوطني طيلة جمعات الحراك.

استعانت القناة بأسلوب بناء النتائج على المقدمات في طرحها لمختلف القضايا وذلك باقتراحها لمختلف دوافع ومآلات الأحداث الحاصلة في البلاد خاصة منها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وزيادة سقف المطالب للشعب الجزائري والأهم موضوع الانتخابات الرئاسية المقاطعة من طرف الشعب ومآلاتها كأزمة تدخل الجزائر في مرحلة انتقالية قد تكلف الكثير.

### جدول 33: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب الإقناع عاطفية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                  | الموضوع الرئيسي     |
|----------|---------|---------------------------------|---------------------|
| 15,02%   | 32      | الاستشهاد بالمصادر.             | أساليب إقناع عاطفية |
| 16,90%   | 36      | الأساليب اللغوية.               |                     |
| 43,19%   | 92      | الشعارات والرموز.               |                     |
| 24,20%   | 53      | الاحتجاجات النفسية والاجتماعية. |                     |
| 100      | 213     |                                 | المجموع             |

توضح معطيات الجدول لموضوع فئة أساليب إقناع عاطفية، أن موضوع الشعارات والرموز احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (43,19%) وبتكرار بلغ 92 وحدة، يليه موضوع الإحتجاجات النفسية والاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (24,20%) وبتكرار بلغ 53 وحدة، أما المرتبة الثالثة نجد موضوع الأساليب اللغوية بنسبة قدرت ب (16,09%) وبتكرار بلغ 36 وحدة، يليه موضوع الاستشهاد بالمصادر الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (15,02%) وبتكرار بلغ 32 وحدة.

تفسر نتائج الجدول أعلاه أن قناة البلاد قد ركزت على عناصر الشعارات والرموز في طرحها لقضايا الحراك سواء خلال تغطيتها المباشرة أو نقاشها للأحداث وتسمية مختلف جمعات الحراك بشعارات خاصة تنطبق والأحداث الحاصلة، جمعة الانتفاضة وجمعة الصيام

شعارات أكدت عليها القناة خاصة وأن الحراك الشعبي في أصل كله شعارات ورموز تعبر عن مطالب وأوضاع تعيشها البلاد.

نجد اعتماد القناة على عنصر الاحتياجات النفسية والاجتماعية كعنصر أساسي في الإقناع الذي تخلفه القناة كعلاقة ارتباطية ذات دلالة لإشباع حاجيات نفسية و اجتماعية لدى المواطنين بالشعور بالأمن و الاستقرار الداخلي للبلاد ورفع الروح المعنوية و تعزيز قيم المواطنة في ظل الأزمة الراهنة وخلق نوع من الأمن النفسي في البيئة الاجتماعية ، كما ركزت القناة على موضوع الأساليب اللغوية التي استخدمتها كونها ذات صدى كبير من مخاطبة عاطفة الجمهور بطريقة غير مباشرة وذكية تحمل مشاعر وألفاظ مختلفة تتناسق ومعنى الموضوع كون التأثير اللغوي الذي تتركه القنوات الفضائية على المتلقي أعلى في نقل الوعي باللغة من مستوى النخبة إلى مستوى الجماهير مع إيحال المعلومة ومن بين أساليب اللغوية المستخدمة في التغطية نجد الغليان الشعبي للمسيرات الوطنية وسلمية الشارع وسنوات الجمر خطوات الورد لمسيرات نسوية، وغيرها من التعبيرات اللغوية المتنوعة التي عبرت بها القناة ذات أثر عاطفي في نفوس الجماهير.

كما نجد اعتماد قناة البلاد على موضوع الاستشهاد بالمصادر ذات المصداقية وأكثر إنصات من طرف الجمهور من رجال حكومة ورجال القضاء وغيرهم في فترة ركزت فيها القناة على خطابات قائد الأركان السابق قايد صالح وكبار الشخصيات التوافقية كالبشير الإبراهيمي وغيرهم من كبار القامات في البلاد.

## جدول 34: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة أساليب إقناع حسية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي   | الموضوع الرئيسي   |
|----------|---------|------------------|-------------------|
| 52,74%   | 48      | قضية العصابة.    | أساليب إقناع حسية |
| 21,97%   | 20      | سياسة التقشف.    |                   |
| 10,98%   | 10      | العشرية السوداء. |                   |
| 14,28%   | 13      | الربيع العربي.   |                   |
| 100      | 91      |                  | المجموع           |

كشفت نتائج الجدول لفئة أساليب إقناع الحسية أن من بين أعلى أساليب الإقناع الحسية المستخدمة من طرف القناة تمثلت في موضوع قضية العصابة الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (52,74%) وبتكرار بلغ 48 وحدة، يليها موضوع قانون المالية (سياسة التقشف) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (21,97%) وبتكرار بلغ 20 وحدة، أما المرتبة الثانية تمثلت في موضوع الربيع العربي بنسبة قدرت ب (14,28%) وبتكرار بلغ 13 وحدة يليها موضوع العشرية السوداء في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (10,98%) وبتكرار بلغ 10 وحدات.

من خلال المعطيات يلاحظ أن قناة البلاد قد ركزت على موضوع قضية العصابة بالدرجة الأولى مقارنة بالمواضيع الأخرى كأسلوب لتوعية بخطورة الوضع في البلاد والفساد المالي الذي عمر كل القطاعات السياسية منها و الاقتصادية كونها عصابة الجنرالات الموالية لفرنسا العدو الأول للجزائر قديما وحديثا والتي تحكم البلاد والتابعة لنظام بوتفليقة المنتهكة لثروات الجزائر بطرق غير مشروعة مؤكدة القناة أنها من أكثر الأزمات شدة على البلاد والخزينة العمومية خاصة في تضرر الاقتصاد الوطني كون هؤلاء السبب الوحيد في دفع الجزائر إلى مرحلة لا يحمد عقباهما.

اعتبرت القناة موضوع العصابة أكثر تأثير في الاستقرار و اتساع دائرة الخروج للمسيرات ورفع سقف المطالب في محاسبة العصابة وتغيير جذري لنظام بوتفليقة والتي أصبحت من أهم مطالبه، أما موضوع قانون المالية (سياسة التقشف) الذي احتل المرتبة الثانية كونه من أهم الأساليب المطروحة لما لها من سياق اقتصادي عرفت فيها الجزائر أزمة اقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط لاسيما ابتداء من سنة 2014 وما نتج عن ذلك من سياسة تقشف عاشها الشعب الجزائري في ظل اقتصاد غير منتج معتمد أساس على عائدات النفط والغاز كمصادر أساسية للعملة الصعبة فبدأت السلطة تحذر من خطورة الأزمة لتقوم باعتماد التمويل التقليدي وما صاحب ذلك من تراجع العملة الجزائرية وتدني القدرة الشرائية وارتفاع معدلات التضخم، علاوة على توسع دائرة الفساد، ونهب المال العام إلا أنه ومع حراك 22 فبراير تجلى وبحقيقة أنها مجرد سياسة اتخذتها الحكومة لتغطي الفساد المالي والانتهاكات الغير مشروعة من طرفها، الموضوع الذي أثار سخط وغضب الجزائريين بأسلوب خاص من القناة لتحسيس وتوعية المشاهد بأوضاع البلاد.

ركزت القناة على موضوع الربيع العربي (ثورات الربيع العربي) والتي اعتبرتها قناة البلاد أسلوباً للتخويف من تكرار سيناريو الدول المجاورة خاصة منها سوريا في مرحلة ركزت فيها القناة على نقل تغطية الشارع الجزائري ومختلف فئات الشعب وسط المسيرات مؤكداً على أن الجزائر ليست بسوريا رداً منها على رئيس الوزراء السابق أويحي الذي أكد على تكرار السيناريو للجزائر علماً أن ثورة سوريا بدأت بالورود إلى الدماء.

## جدول 35: فئة أولويات المواضيع المطروحة.

| النسبة% | التكرار | الفئات                        |
|---------|---------|-------------------------------|
| 12,69%  | 49      | - زخم المسيرات الوطنية.       |
| 13,75%  | 52      | - سلمية الشارع.               |
| 10,31%  | 39      | - شعارات الشعب.               |
| 7,40%   | 28      | - المساهمة السياسية للمرأة.   |
| 2,91%   | 11      | - أزمة المستوى المعيشي.       |
| 3,96%   | 15      | - أحزاب الموالاتة والمعارضة.  |
| 5,82%   | 22      | - حزب جبهة التحرير الوطني.    |
| 6,34%   | 24      | - قضية تمثيل الحراك.          |
| 7,67%   | 29      | - مقاطعة الانتخابات الرئاسية. |
| 6,34%   | 24      | - تطبيق أحكام الدستور.        |
| 12,69%  | 48      | - محاسبة الفاسدين.            |
| 6,08%   | 23      | - تشريعات العدالة الجزائرية.  |
| 3,70%   | 14      | - التدخل الأجنبي.             |
| 100     | 378     | المجموع                       |

## جدول 36: يمثل المواضيع المطروحة أثناء الحراك الشعبي.

| النسبة | الترتيب | فئة الموضوع                 |
|--------|---------|-----------------------------|
| 13,75% | 01      | سلمية الشارع.               |
| 12,96% | 02      | زخم المسيرات الوطنية.       |
| 12,69% | 03      | محاسبة الفاسدين (العصابة).  |
| 10,31% | 04      | شعارات الشعب.               |
| 7,67%  | 05      | مقاطعة الانتخابات الرئاسية. |
| 7,40%  | 06      | المساهمة السياسية للمرأة.   |
| 6,34%  | 07      | تطبيق أحكام الدستور.        |

|                            |     |       |
|----------------------------|-----|-------|
| قضية تمثيل الحراك.         | 07  | 6,34% |
| حزب جبهة التحرير الوطني.   | 08  | 5,82% |
| أحزاب الموالاتة والمعارضة. | 09  | 3,96% |
| التدخل الأجنبي.            | 10  | 3,70% |
| أزمة المستوى المعيشي.      | 11  | 2,91% |
| المجموع                    | 100 |       |

وضحت أرقام الجدول أعلاه أن قناة البلاد خلال تغطيتها للحراك الشعبي قد طرحت مجموعة من القضايا والمواضيع التي عالجتها وفق اهتمامها وترتيب أولويات اهتمامها من موضوع لآخر، بحيث نجد أن أكثر المواضيع التي اهتمت قناة البلاد بمعالجتها في المرتبة الأولى تمثل موضوع سلمية الشارع وذلك بنسبة قدرت ب (13,75%) وبتكرار بلغ 52 وحدة، يليها موضوع زخم المسيرات الوطنية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (12,96%) وبتكرار بلغ 49 وحدة، فيما نجد في المرتبة الثالثة موضوع محاسبة الفاسدين بنسبة قدرت ب (12,69%) وبتكرار بلغ 48 وحدة، يليها موضوع شعارات الشعب بنسبة قدرت ب (10,31%) وبتكرار بلغ 39 وحدة، إستحوذ على المرتبة الرابعة، أما فيما يخص موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية فقد احتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (7,67%) وبتكرار بلغ 29 وحدة، يليها موضوع المساهمة السياسية للمرأة في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (7,40%) وبتكرار بلغ 28 وحدة، يليه موضوعين متشابهين في الطرح والمرتبة السابعة شملت موضوع تطبيق أحكام الدستور وموضوع قضية تمثيل الحراك بنسبة قدرت ب (6,34%) وبتكرار بلغ 24 وحدة لكل موضوع.

أما فيما يخص المرتبة الثانية موضوع زخم المسيرات الوطنية في البلاد فقد ركزت القناة بطرحها للموضوع من خلال تغطية المسيرات عبر مختلف ولايات الوطن مركزة على تواصل المسيرات الشعبية السلمية وخروج الجزائريين إلى الشوارع للمطالبة بتحقيق مطالبهم الداعية إلى تحقيق تغيير جذري في مفاصل الدولة، مع الحفاظ على سلميتها وبنفس الكثافة مع

ثبات في الشعارات المرفوعة والتي في مقدمتها رحيل النظام البوتفليقي بأكمله والتغيير الجذري للتوجه إلى مرحلة جديدة بشخصيات تتمتع بالكفاءة والنزاهة لخدمة البلاد مؤكدة أن استمرار زخم المسيرات عبر الوطن يعد الأمل الوحيد في دفع السلطة إلى تغيير حساباتها والخروج بالجزائر من الأزمة السياسية الراهنة.

بالنسبة لموضوع محاسبة الفاسدين (العصابة) الذي احتل المرتبة الثالثة وباهتمام كبير من طرف القناة بإعتباره من المواضيع الحساسة والتي تخص أمن البلاد ويعد أهم مطالب الحراك والمطلب الرئيسي للتغيير في مكافحة فساد مسئولين سياسيين ورجال أعمال بارزين بالاستفادة من امتيازات وقروض كبيرة دون ضمانات إلى جانب تحويلات مالية مشبوهة و تهريب الأموال من لعملة الصعبة إلى الخارج بطرق غير قانونية بحيث طالبت حملة القضاء ومحاسبة الفساد وجوها سياسة معروفة على غرار أحمد أويحي آخر رئيس وزراء في نظام بوتفليقة وكذا عبد المالك سلال الذي خضع للتحقيق في قضايا تبديد المال العام في تلقي رشاوى وإبرام صفقات مشبوهة وغيرهم من رجال الأعمال والمسئولين المطلوبة رؤوسهم في الشارع المشاركين في إنتهاك المال العام مستغلين النفوذ والسلطة، موضوع حزب جبهة التحرير الوطني بنسبة قدرت ب (5,82%) وبتكرار بلغ 02 وحدة، يليها موضوع أحزاب الموالاتة والمعارضة الذي احتل المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (3,96%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، وموضوع التدخل الأجنبي الذي احتل المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب (3,70%) وبتكرار بلغ 14 وحدة، أما آخر موضوع احتل المرتبة الحادي عشر تمثل في موضوع أزمة المستوى المعيشي بنسبة قدرت ب 2,91% وبتكرار بلغ 11 وحدة.

اعتبرت قناة البلاد أن موضوع سلمية الشارع يعد من أبرز المواضيع التي تم التعرض لها بالطرح والنقاش مؤكدة بذلك على حقيقة سلمية الشارع الجزائري مع قمة التحضر والتفاهم والتنسيق السلمي بين الشعب في حد ذاته والشعب مع المؤسسة العسكرية مع الاستبعاد المبدئي عن جميع أشكال العنف والعنصرية لجر الطرف الآخر لردود وأفعال مؤذية للنزاع

وبالتالي حدوث انزلاق في التحكم بسلمية المسيرات، الأمر الذي أخفى على المشاهد نوعاً من الجمالية والسلوكيات الحضارية بين جميع فئات الشعب (أطفال، شباب، شيوخ، نساء) خاصة وأن خروج المرأة شكل لمسة نوعية في المسيرات لمزيد من الأمان واستقرار الشارع الأمر الذي لجأ إليه الشعب الجزائري، حيث كان لحضور النماذج الرادعة لثورات الربيع العربي وتجربة التسعينيات الدامية في الجزائر دور مهم في رفع سقف وعي الحراك بحتمية الالتزام بالسلمية وسد كل أبواب سحب الحراك إلى المعاملات الأمنية بكل أشكالها وإلى ما لا يحمد عقباه. حيث تعد المواضيع الثلاث الأولى من حيث تركيز قناة البلاد وطرحها بنقاشات واسعة وأداء متعددة مشكلة مواضيع أساسية وعامة كونها ذات تأثير في الرأي العام على غيرها من المواضيع المطروحة بالنسبة للقناة، بحيث وصلت نسبة المواضيع الثلاث (39,40%) وبتكرار بلغ 149 وحدة ما يعادل. فيما نجد بقية المواضيع المطروحة بنسبة (54,45%) وبتكرار بلغ 229 وحدة تمثلت في مختلف المواضيع شعارات الشعب، مقاطعة الانتخابات الرئاسية ومواضيع المساهمة السياسية للمرأة، قضية تمثيل الحراك، تطبيق أحكام الدستور بالإضافة إلى موضوع حزب جبهة التحرير الوطني وأحزاب الموالاة والمعارضة وكذا موضوع التدخل الأجنبي وأزمة المستوى المعيشي، مواضيع طرحتها قناة البلاد كلها حسب أولوية اهتمامها ودرجة أهمية الموضوع بالنسبة للرأي العام، وفي الأخير يمكن القول أن قناة البلاد قد ركزت اهتمامها بالدرجة الأولى على سلمية الشارع الجزائري وزخم المسيرات الشعبية وكذا محاسبة الفساد في البلاد بصفة واسعة مقارنة بالمواضيع الانتخابات الرئاسية والأحزاب السياسية وكذا أزمة المستوى المعيشي التي يعيشها الشعب الجزائري.

## جدول 37: يمثل فئة الفاعلين.

| النسبة % | التكرار | فئة الفاعلين       |
|----------|---------|--------------------|
| 31,57%   | 72      | - شخصيات حكومية    |
| 1,75%    | 04      | - شخصيات حزبية.    |
| 3,94%    | 09      | - شخصيات برلمانية. |
| 39,47%   | 90      | - مواطنين عاديين.  |
| 10,96%   | 25      | - اتحادات وإطارات. |
| 6,57%    | 15      | - مجتمع مدني.      |
| 5,26%    | 12      | - إعلاميين         |
| 100      | 218     | المجموع            |

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل فئة الفاعلين المعتمدة في نقل الحدث، أن قناة البلاد خلال تغطيتها لأحداث الحاصلة في الحراك الشعبي، حيث إستعانت في برنامج البلاد اليوم على مواطنين عاديين من مختلف الفئات الشعبية بنسبة قدرت ب (39,47%) وبتكرار بلغ 90 وحدة، يليه في المرتبة الثانية شخصيات حكومية بنسبة قدرت ب (31,57%) وبتكرار بلغ 72 وحدة، وكذا اتحادات وإطارات احتلت المرتبة الثانية في الاعتماد من طرف القناة بنسبة قدرت ب (10,96%) وبتكرار بلغ 25 وحدة.

يليه الاعتماد على المجتمع المدني في المرتبة الرابعة وبنسبة قدرت ب (5,57%) وبتكرار بلغ 12 وحدة كما استعانت القناة بالإعلاميين بنسبة قدرت ب (5,26%) وبتكرار بلغ 12 وحدة وشخصيات برلمانية بنسبة قدرت ب (3,94%) وبتكرار بلغ 05 وحدات أما في المرتبة السابعة والأخيرة استعانت القناة بشخصيات حزبية بنسبة قدرت ب (1,75%) وبتكرار بلغ 04 وحدات.

يتضح من خلال الجدول أن القناة البلاد قد اعتمدت في تغطيتها لقضايا الحراك الشعبي على مجموعة من الفاعلين الداعمين لعملية نقل الحدث للمشاهد تمثلت بالدرجة الأولى على مواطنين عاديين وسط الشارع الجزائري والمشاركة في المسيرات الشعبية من مختلف الفئات

والمستويات الحاملين للشعارات المطالبة بتغيير النظام ومطالب عديدة الأمر الذي يدعم حقيقة القناة للتغطية كون المواطنين شهود عيان وسط الحدث الذي يعيشه الجزائريين والذي يضمن الصوت والصورة في إيصال المعلومة بشكل واضح ودقيق بما يناسب و استيعاب المجتمع وبالتالي بناء الرأي العام أو تكوين وجهة نظر نحو موضوع أو قضية ما التي هي ضمن القضية الرئيسية والمتمثلة في الحراك .

اعتمدت القناة وبصفة كبيرة على شخصيات حكومية في نقل مجريات الأحداث الرئيسية والحلول المناسبة المقترحة للأزمة السياسية الحاصلة لتوضيح الصورة الحقيقية للوضع ومن بين هذه الشخصيات الحكومية الرئيسية قايد صالح، عبد القادر بن صالح، رجال قضاء، كما استعانت القناة في تغطيتها على اتحادات وإطارات ومجتمع مدني خاصة منها الموجودة ببلاطو القناة للنقاش القضايا وغيرها المشاركة في مسيرات جمعة الحراك كونها أكثر فاعلية في تحليل السياق الذي تعيشه الجزائر وذات صلة كبيرة بعملية منح السياسات العامة تبعا لما يتميز به الواقع الجزائري في مرحلة معينة من جهة ركزت قناة البلاد وبصفة غير مباشرة على إعلاميين القناة خلال تغطيتهم لمختلف المستجدات وذلك بدعم موقف القناة اتجاه القضايا سواء بالاختلاف أو التأييد لشرح وجهة نظرا لصورة أكثر للمشاهد وتجنبه الانسياق وراء المغالطات الموجودة وسط الشارع والتي ممكن أن تحصل طوال الأزمة التي تعيشها البلاد.

فيما نجد اعتماد القناة أيضا على شخصيات حزبية وبرلمانية خلال طرحها لمختلف القضايا شرحا منها للواقع السياسي في ظل الحراك الشعبي كون الحراك يفتقد لأي زعامة أو حزب يوحد في التمثيل ومن بين هذه الأحزاب أحزاب الموالاة للسلطة (جبهة التحرير الوطني والتجمع الديمقراطي خاصة في طرح قضية ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة واستقالته من جهة الحضور القوي للشخصيات البرلمانية في القناة والمفسر للأزمة وفق أحكام الدستور والحلول المقترحة لإجراء الانتخابات الرئاسية علما أن قناة البلاد في اعتمادها على الفاعلون في

نقل الحدث ساهمت في التنوع لطرح القضايا لإثراء الجماهير وخلق تنشئة سياسية هدفها مشاركة سياسية وفق مبادئ الدولة .

### جدول 38: يمثل المواضيع المطروحة في فئة المصطلحات المستخدمة.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي              | الموضوع الرئيسي      |
|----------|---------|-----------------------------|----------------------|
| 9,74%    | 15      | - إخفاق انتخابي.            | المصطلحات السياسية   |
| 2,59%    | 04      | - التعددية الحزبية.         |                      |
| 7,14%    | 11      | - المعارضة.                 |                      |
| 5,19%    | 08      | - الحصانة البرلمانية.       |                      |
| 9,09%    | 14      | - برلمان نسبي.              | المصطلحات الاجتماعية |
| 6,49%    | 11      | - الحرق.                    |                      |
| 8,44%    | 27      | - المحسوسة.                 |                      |
| 17,53%   | 24      | - المرأة (المشاركة النسوية) |                      |
| 7,79%    | 12      | - التقشف (قانون المالية).   | المصطلحات الاقتصادية |
| 9,74%    | 14      | - تمويل مادي.               |                      |
| 16,23%   | 25      | - أزمة مالية.               |                      |
| 5,84%    | 09      | - استثمار أجنبي.            |                      |
| 100%     | 166     |                             | المجموع              |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع المطروحة في فئة المصطلحات المستخدمة، أن موضوع المرأة (المشاركة النسوية) قد احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (17,53%) وبتكرار بلغ 27 وحدة، يليه موضوع الأزمة المالية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (16,23%) وبتكرار بلغ 25 وحدة، يليها إيقاف موضوع انتخابي بنسبة قدرت ب (9,74%) وبتكرار بلغ 15 وحدة الذي احتل المرتبة الثانية وموضوع تمويل مادي فيما نجد موضوع حرمان نسبي الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب

(9,09%) وبتكرار بلغ 14 وحدة، يليه موضوع المحسوبية في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (08,44%) وبتكرار بلغ 13 وحدة.

نجد موضوع التقشف (قانون المالية) الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (7,79%) وبتكرار بلغ 12 وحدة و يليه موضوع المعارضة في المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (7,14%) وبتكرار بلغ 12 وحدة فيما نجد موضوع الحرق في المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (6,49%) وبتكرار بلغ 10 وحدات و يليه موضوع استثمار أجنبي الذي احتل المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب (5,84%) وبتكرار بلغ 09 وحدات، يليه موضوع الحصانة البرلمانية في المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (5,19%) وبتكرار بلغ 08 وحدات، يليه في المرتبة العاشرة والأخيرة موضوع التعددية الحزبية بنسبة قدرت ب (2,59%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات.

تفسر المعطيات أن قناة البلاد قد اعتمدت في تغطيتها للحراك الشعبي على مختلف المصطلحات منها ما هي سياسية واقتصادية واجتماعية مستخدمة لتوصيف الحدث والقضايا المتضمنة له سواء لاجتهادات تحريرية من القناة في إثراء النقاش ودعم أساسيات الموضوع أو كانت مرتبطة بسياستها اتجاه الحدث فنجد من ضمن المصطلحات السياسية الأكثر استخداما وبكثرة موضوع إخفاق انتخابي من جهة نجد من بين المصطلحات الاجتماعية الأكثر استخداما في التغطية موضوع المرأة (المشاركة النسوية) أما موضوع الأزمة المالية الأعلى طرحها ضمن المصطلحات الاقتصادية المستخدمة، الأمر الذي يفسر اعتماد قناة البلاد لهذه المصطلحات بصفة واسعة وموزونة في معالجتها لموضوع الحراك الشعبي خاصة وأن هذه المصطلحات تعد قاعدية لا بد من التطرق لها باختلاف مضامينها.

**جدول 39: يمثل عناصر فئة الجمهور المستهدف.**

من خلال المعطيات اتضح أن قناة البلاد قد اهتمت بصفة مباشرة على الجمهور العام في طرح مختلف مستجدات الأحداث والمواضيع السياسية ذات العلاقة بالقضية الأهم والمتمثلة

في الحراك الشعبي، وذلك من خلال البرامج المقدمة خلال تغطية الحدث للشعب كافة لإمدادهم بالمعلومات والحقائق بهدف تدعيم جماهيري وأرائهم أمام مستجدات الأحداث وتوعيتهم في تكوين مواقف سياسية تؤدي بدورها للتشجيع على المشاركة السياسية وصنع القرار السياسي بالتأثير على الرأي العام للتغيير في الجزائر وذلك بترتيب أولويات المواضيع المطروحة من طرف القناة للجمهور المتلقي بمحللين سياسيين و اقتصاديين وصحفيين في طرح المواضيع ( انتخابات رئاسية، قضايا فساد، سلمية المسيرات).

تمتلك وسائل الإعلام خاصة التلفزيون إمكانية عالية تستطيع من خلالها التأثير على الجمهور المتلقي لأنها تستطيع تكوين قناعات وحشد الطاقات نحوها كما أن هذه الرسائل تستطيع أن تخلق نوعا من معين من الجمهور يؤمن بما تطرحه من أفكار وإن خالف عن بعض قناعاته وبذلك يكون الاتفاق بين ما تطرحه هذه القنوات وتكراره يرسخان الفكرة المطروحة ويجعلانها مقبولة للتصديق من قبل الجمهور المستهدف.<sup>1</sup>

### قناة الشروق نيوز :

### جدول 40: يمثل الجدول المواضيع المطروحة فئة الموضوع

| النسبة % | التكرار | المواضيع الفرعية                                 | المواضيع الرئيسية           |
|----------|---------|--|-----------------------------|
| 3.97%    | 28      | 1- مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن             | سلمية الحراك الشعبي.        |
| 3.40%    | 24      | 2- السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية.           |                             |
| 4.40%    | 31      | 3- مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب.           |                             |
| 4.97%    | 35      | 4- الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار .             |                             |
| 3.69%    | 26      | 1- تغيير النظام (السلطة).                        | مطالب شرعية للشعب الجزائري. |
| 2.55%    | 18      | 2- استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة). |                             |
| 4.26%    | 30      | 3- رحيل الباءات الثلاث (حكومة).                  |                             |

1. هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب بحوث ودراسات إذاعية، 2-8، ص24

|       |     |  |                                  |  |
|-------|-----|--|----------------------------------|--|
| 1.84% | 16  | 4- بناء مؤسسات دولة.                             |                                  |  |
| 1.90% | 13  | 5- بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية.              |                                  |  |
| 1.56% | 11  | 1- حزب جبهة التحرير الوطني.FLN.                  | مستقبل الطبقة السياسية.          |  |
| 2.13% | 15  | 2- حزب التجمع الديمقراطي.RND.                    |                                  |  |
| 3.83% | 27  | 3- انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة.     |                                  |  |
| 4.26% | 30  | 1- (الجزائر حرة نوفمبرية).                       | قراءات ايدولوجية لشعارات الحراك. |  |
| 2.84% | 20  | 2- (كليتو لبلاد يا سراقين).                      |                                  |  |
| 2.55% | 18  | 3- (دولة مدنية و ليست عسكرية).                   |                                  |  |
| 4.54% | 32  | 4- (لا للتمديد نعم للتغيير).                     |                                  |  |
| 2.55% | 18  | 1- مقاطعة الانتخابات الرئاسية.                   | الدستور والانتخابات الرئاسية.    |  |
| 4.11% | 29  | 2- مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية. |                                  |  |
| 1.42% | 10  | 3- تطبيق المادة 102 من الدستور.                  |                                  |  |
| 1.70% | 12  | 4- الحل الدستوري.                                |                                  |  |
| 3.69% | 26  | 1- مساندة الجيش الوطني للشارع.                   | المؤسسة العسكرية.                |  |
| 4.54% | 32  | 2- استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب.        |                                  |  |
| 3.40% | 24  | 3- خطاب قائد الأركان قايد صالح.                  |                                  |  |
| 2.98% | 21  | 4- تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور.               |                                  |  |
| 6.81% | 48  | 1- محاسبة المسؤولين(العصابة).                    | قضايا الفساد.                    |  |
| 2.13% | 15  | 2- قضية تبديد المال العام.                       |                                  |  |
| 1.70% | 12  | 3- ملفات الفساد(براب، حداد، كونياف)              |                                  |  |
| 2.55% | 18  | 4- الصفقات المشبوهة و التزوير.                   |                                  |  |
| 2.41% | 17  | 1- القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد.           | قضايا الأمن و الاستقرار.         |  |
| 3.69% | 19  | 2- اختراق سلمية الحراك.                          |                                  |  |
| 3.12% | 22  | 3- التدخل الأجنبي في حراك الجزائر.               |                                  |  |
| 1%    | 7   | 4- العشرية السوداء.                              |                                  |  |
| 100%  | 704 | المجموع  |                                  |  |

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (1) الذي يمثل العناصر الفرعية لفئة المواضيع المطروحة من طرف قناة الشروق نيوز، حيث احتل موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة)

المرتبة الأولى و بأعلى نسبة قدرت ب (6.8%) و بتكرار بلغ 48 وحدة، يليه موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار و الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (4.97%) و بتكرار بلغ 35 وحدة، يليه في المرتبة الثالثة موضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب و موضوع (لا لتمديد نعم للتغيير) بنسبة قدرت ب(4.54%) و بتكرار بلغ 32 وحدة، يليه موضوع مسيرات شهر رمضان الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (4.40%) و بتكرار بلغ 31 وحدة، يليها موضوعين احتلا المرتبة الخامسة بنسبة و تكرار متساوي بلغت (4.26) و بتكرار بلغ 16 وحدة تمثلت في كل من موضوع بناء مؤسسات الدولة وموضوع (الجزائر حرة نوفمبرية) .

نجد موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية الذي احتل المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (4.11) و بتكرار بلغ 29 وحدة، يليه في المرتبة السابعة موضوع مسيرات حاشدة وموضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاة و المعارضة في المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب (3.83%) و بتكرار بلغ 27 وحدة، يليها موضوعي احتلا المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب(3.69%) و بتكرار بلغ 26 وحدة تمثلت في كل من موضوع تغيير النظام(السلطة) و موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع، يليه كل من موضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية وموضوع خطاب قائد صالح في المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب(3.12%) و بتكرار بلغ 22 وحدة .

أما موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور احتل المرتبة الثاني عشر بنسبة قدرت ب (2.98%) و بتكرار بلغ 21 وحدة، يليه موضوع وكليتيو لبلاد يا سراقين) في المرتبة الثالث عشر بنسبة قدرت ب (2.84%) و بتكرار بلغ 20 وحدة، يليها موضوع اختراق سلمية الحراك الذي احتل المرتبة الرابع عشر قدرت ب (2.69%) و بتكرار بلغ 19 وحدة، يليها ثلاث مواضيع احتلا المرتبة الخامس عشر بنسبة قدرت ب (2.55%) و بتكرار بلغ 18 وحدة تمثلت في كل من موضوع (استقالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة) و موضوع (دولة مدنية و

ليست عسكرية) وكذا موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية و موضوع الصفقات المشبوهة و التزوير، يليه في المرتبة الحادي عشر موضوع القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد بنسبة قدرت ب (2.41%) و بتكرار بلغ 17 وحدة، يليه موضوع حزب التجمع الديمقراطي RND و موضوع قضية تبديد المال العام اللذان احتلا المرتبة الخامس عشر بنسبة قدرت ب (2.13) و بتكرار بلغ 15 وحدة، يليها موضوع بناء دولة ديمقراطية شعبية في المرتبة السادس عشر بنسبة قدرت ب (1.84) و بتكرار بلغ 13 وحدة. أما في المرتبة السابع عشر نجد موضوع الحل الدستوري و موضوع ملفات الفساد بنسبة قدرت ب (1.70%) و بتكرار بلغ 12 وحدة، يليها موضوع حزب جبهة التحرير الوطني FLN الذي احتل المرتبة الثامن عشر بنسبة قدرت ب (1.58%) و بتكرار بلغ 11 وحدة، يليها في المرتبة التاسع عشر موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور بنسبة قدرت ب (1.42%) و بتكرار بلغ 10 وحدات، فيما نجد موضوع العشرية السوداء في المرتبة العشرون و الأخير بنسبة قدرت ب (1%) و بتكرار بلغ 7 وحدات.

يمكن القول من خلال الأرقام الموضحة أن قناة الشروق نيوز ركزت على مواضيع معينة على خلاف مواضيع أخرى خلال تغطيتها للحراك الشعبي الجزائري بحيث اكتسب موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) المرتبة الأولى وبأعلى مرتبة يليه موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار في المرتبة الثانية، أما الموضوع الثالث تمثل في استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب وكذا موضوع (لا للتمديد نعم للتغيير) في المرتبة الثالثة المطروحة من طرف القناة حيث نجد هذه المواضيع من بين أهم أولويات و مراكز اهتمام قناة الشروق نيوز إذ قدرت نسبتها المئوية مجتمعة ب (20.86%) و بتكرار بلغ 147 أي ما يقارب ثلث النسبة المئوية الإجمالية و ثلث مجموع التكرار.

حيث نجد أن قناة الشروق نيوز قد ركزت على موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) بدرجة كبيرة في تغطية مستجدات الموضوع بصفة مستمرة وخصصت له وقت كبير في الطرح كونه موضوع يعبر عن قضية تهم الرأي العام بالدرجة الأولى وحساسة أكثر بالنسبة للبلاد حيث

قامت قناة الشروق نيوز بتسليط الضوء على موضوع لجمعات مختلفة في التغطية و النقاش خلال البرنامج ساعة منها لتحقيق سبق الصحفي للمشاهد الجزائري و جمهور الرأي العام، كونها ركزت على بعض القضايا أكثر و جعلتها في دائرة اهتمام الجمهور على حساب مواضيع أخرى كون القناة تتماشى وفق وضع أجندة إعلامية داخلية تفترض عدم استطاعة تقديم جميع الموضوعات و القضايا التي تقع في المجتمع، و إنما يختار القائمون عليها موضوعات يتم التركيز عليها بشدة و التحكم في طبيعتها و محتواها و بالتالي تصبح ذات أهمية لدى الجماهير مقارنة بموضوعات أخرى، الأمر الذي قدمته قناة الشروق نيوز في تغطيتها و تركيزها على أحداث و مستجدات على حساب قضايا أخرى.

#### جدول 41 :المواضيع الفرعية بالنسبة للموضوع سلمية الحراك الشعبي.

| النسبة% | التكرار | الموضوع الفرعي                          | الموضوع الرئيسي      |
|---------|---------|---|----------------------|
| 23.72%  | 28      | (1) مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن.  | سلمية الحراك الشعبي. |
| 20.33%  | 28      | (2) السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية. |                      |
| 26.27%  | 31      | (3) مسيرات شهر رمضان واستمرار المطالب.  |                      |
| 29.66%  | 35      | (4) الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار.    |                      |
| 100%    | 118     |   | المجموع              |

توضح البيانات في الجدول أعلاه المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع سلمية الحراك الشعبي، حيث احتل موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار المرتبة الأولى و بأعلى نسبة قدرت ب(29.66%) و بتكرار بلغ 35 وحدة، يليه موضوع مسيرات شهر رمضان الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(26.27%) و بتكرار بلغ 31 وحدة، يليها موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب(23.72%) و بتكرار بلغ 28 وحدة، أما في المرتبة الرابعة و الأخيرة احتلها موضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية بنسبة قدرت ب(20.33%) و بتكرار بلغ 24 وحدة.

تبين أن موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار احتل المرتبة الأولى و بأعلى درجة الأمر الذي يفسر اهتمام القناة بطرحه كأهم حدث و قضية للنقاش مؤكدة منها أن مسيرات 22 من فبراير الباب الأول لتجسيد شرعية الشعب في رفضه لولاية خامسة و اتخاذ قرار جمعي للتغيير الجذري لنظام الحكم، كون هذه الشرعية الشعبية عكست صورة المشهد السياسي في حق الشعب لتقرير مصيره في مرحلة خرج فيها المواطنين عن صمتهم و كسرهم لهاجس الخوف في ظل ظروف إقليمية و دولية، قرارات طالب بها الشعب الجزائري بشعارات في شارع تتماشى و المستجدات الحاصلة في البلاد مؤكداً على سلطة الشعب في اتخاذ القرار.

قامت قناة الشروق نيوز بنقل اهتمامات و قرارات الشعب خلال ساعات البث بنقاش واسع يليه موضوع مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب كان أيضاً ضمن اهتمام القناة بنسبة متقاربة من موضوع الأول، حيث قامت قناة الشروق نيوز بتغطية مسيرات شهر رمضان وبصفة مكثفة و حاولت نقل المطالب المستمرة حتى في شهر الصيام استكمالاً لمسيرات الحراك التي تطالب بتتحي بقايا رموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة و الدعوة على مرحلة انتقالية تقودها شخصيات مستقلة مؤكداً على شعارات تطالب في تجسيد أحكام الدستور و محاسبة شخصيات سياسية مغضوب عليها و حكومة النظام البوتفليقي بأكملها.

أما بالنسبة للمواضيع الأخرى فقد حظيت بأقل اهتمام لكن ليس بكثير مقارنة مع الموضوعين السابقين الذكر من طرف القناة، تمثلت في كل من موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن وموضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية في تبني المواقف و تشكيل اتجاهات و قرارات اتجاه قضايا معينة تشكل مصير البلاد، فلم تعد الوظيفة الإعلامية تقتصر على نقل الأخبار وتدوين الوقائع فقط، بل أصبحت تساهم في خلق توعية سياسية و اجتماعية، من أجل خلق مواطن واعي متكامل لمعنى السيادة الوطنية وقيم المواطنة.

## جدول 42: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                                    | الموضوع الرئيسي |
|----------|---------|---|-----------------|
| 25.24%   | 26      | (1) تغيير النظام (السلطة).                        | مطالب           |
| 17.47%   | 18      | (2) استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة). | الشرعية         |
| 29.12%   | 30      | (3) رحيل الباءات الثلاث (حكومة).                  | للشعب           |
| 15.53%   | 16      | (4) بناء مؤسسات الدولة.                           | الجزائري        |
| 12.62%   | 13      | (5) بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية.              |                 |
| 100%     | 103     |   | المجموع         |

ما يلاحظ في الجدول أعلاه المتمثل في المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري أن موضوع رحيل الباءات الثلاث (حكومة) قد استحوذ على المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(29.12%) و بتكرار بلغ 30 وحدة ، يليه موضوع تغيير النظام (السلطة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(25.24%) و بتكرار بلغ 26 وحدة، يليها موضوع استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب(17.47%) و بتكرار بلغ 18 وحدة، يليه موضوع مؤسسات الدولة في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (15.53%) و بتكرار بلغ 16 وحدة، أما موضوع بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية احتل المرتبة الخامسة و الأخير بنسبة قدرت ب (12.62%) و بتكرار بلغ 13 وحدة.

فمن خلال الموضوع الذي احتل المرتبة الأولى المتمثل في رحيل الباءات الثلاث (الحكومة) يليه موضوع تغيير النظام (السلطة) الذي احتل المرتبة الثانية، نجد أن قناة الشروق نيوز قد ركزت اهتمامها على هذين الموضوعين أكثر خلال طرحها لقضايا الحراك، لما لهما من أهمية وخطر كأزمة سياسية يمر بها النظام السياسي الجزائري خلال السنوات الأخيرة، فلم يعد النظام الجزائري قادرا على تجديد نفسه على الرغم من ركوب الموجة و اقتراح حلول من شأنها

امتصاص غضب الشارع اتجاه النظام ككل، بحيث كان لاستمرار المسيرات و المطالب الشعبية صدى ضد النظام و الباءات الثلاث الحاكمة للبلاد، أولها إلغاء فكرة العهدة الخامسة و إجبار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على التنحي و تأجيل الانتخابات الرئاسية إلى غاية رحيل الباءات الثلاث كونها شخصيات من النظام البوتفليقي المرفوض من طرف الشعب الجزائري .

. فيما يخص المواضيع الأخرى نجد اهتمام قناة الشروق نيوز بها كان أقل مقارنة بالمواضيع الأخرى كما ركزت القناة اهتمامها في مرتبة ثالثة على موضوع استقالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من الحكم بعد عشرين عاما قضاها في الحكم في مرحلة قدم فيها قائد أركان قايد صالح دعا فيها إلى تطبيق الحل الدستوري إعلان الشغور الرئاسي، غطت قناة الشروق نيوز تقديم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لاستقالته إلى رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز حيث طرحت القناة القضية بنقاش واسع مع مختلف ضيوف القناة من معارضين و موالاتة لنظام بوتفليقة أما فيما يخص المواضيع الأخرى نجد اهتمام قناة الشروق نيوز بها كان أقل مقارنة بالمواضيع الأخرى.

تمثل في كل من موضوع بناء مؤسسات الدولة وموضوع بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية لما لهما من علاقة في حل الأزمة و محاربة الفساد و ذلك بتحكم الشعب عبر مؤسسات دستورية منتخبة في ثروات البلاد و تسير حركة التنمية و التغيير بتشكل يتماشى و متطلبات المرحلة الخاصة و بناء مؤسسات دولة تقوم على الشرعية و الشعبية و الدستور الجزائري، وعودة السلطة للشعب و الشروع في بناء دولة ديمقراطية مدنية وفق الدستور و التركيز على مهام حماية الوطن و الدفاع عنه من طرف المؤسسة العسكرية بما يحدده الدستور .

## جدول 43: يمثل المواضيع الفرعية لفئة موضوع مستقبل الطبقة السياسية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                                | الموضوع الرئيسي |
|----------|---------|---|-----------------|
| 20.75%   | 11      | 1) حزب جبهة التحرير الوطني FLN                | مستقبل الطبقة   |
| 28.30%   | 15      | 2) حزب التجمع الديمقراطي RND                  | السياسية        |
| 50.94%   | 27      | 3) انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة و المعارضة |                 |
| 100%     | 53      |   | الموضوع         |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أن موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة و المعارضة قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(50.94%) و بتكرار بلغ 27 وحدة يليه موضوع حزب التجمع الديمقراطي RND الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(28.30%) و بتكرار بلغ 15 وحدة، أما في المرتبة الثالثة و الأخيرة استحوذ عليها موضوع حزب جبهة التحرير الوطني FLN بنسبة قدرت ب(20.75%) و بتكرار بلغ 11 وحدة.

يمكن تفسير أرقام الجدول على أن الموضوع الأول الأكثر طرح من طرف قناة الشروق نيوز الذي يعد ضمن مراكز الاهتمام تمثل في موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة و المعارضة في مرحلة صعبة عاشتها الأحزاب السياسية بسبب حراك الشارع الذي كشف و عرى هذه الأحزاب معاً، وفضح فسادها السياسي و دورها المحدود في المجتمع و الهوة التي تفصلها عن مشاغل الشعب، كونها أحزاب تقليدية في البلاد تسعى للحفاظ على مكانتها في الساحة السياسية في مرحلة رفض فيها الشعب كل الأحزاب السياسية التي كانت سبب في الوضع الذي آلت إليه البلاد اليوم، أحزاب تباينت أفكارها و اختلفت في امتطاء الموجة أو التريث إلى حين، حيث كان لبعض أقطاب المعارضة محاولة في تنظيم صفوفها و استقطاب عدد ممكن من الوجوه السياسية لإصباغ اجتماعاتها بلقاءات المعارضة التشاورية في جولات مختلفة اجمع فيها هؤلاء السياسيين أمثال جاب الله و بن فليس بعنوان فعاليات قوى التغيير لنصرة خيار الشعب، إلا أن الشعب رفض وجوه المعارضة كونها من النظام السابق، من جهة أحزاب الموالاتة الداعمة

للنظام الحاكم و التي أعلنت إستمراريتها لحين عدول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الترشح لعهدة جديدة استجابة لمطالب الحراك الشعبي الوطني، في غياب تام لها لجمعات أولى تصل إلى خمسة جمعات فرضت واقع مغاير على الأحزاب وجدت نفسها أمام حتمية البحث عن مصداقيتها شعبية افنقدتها لسنوات خلت مع التفكير باحتمالات التموقع السياسي لمرحلة ما بعد تحقيق إرادة الشعب في التغيير.

أما فيما يخص موضوع حزب التجمع الديمقراطي RND في المرتبة الثانية و من ضمن مراكز اهتمام القناة به و موضوع حزب جبهة التحرير الوطني الذي احتل المرتبة الثالثة، حيث سعت قناة الشروق نيوز في طرح و بشكل واسع لهذه الأحزاب السياسية كونها أحزاب تقليدية وموالية لنظام الحكم البوتفليقي في محاولة منها شرح موقفها من المشهد السياسي الحاصل كونها جزء من الأزمة السياسية الراهنة.

مرحلة تسارعت فيها التطورات داخل هذه الأحزاب بعد جمعات معدودة جعلت حزب جبهة التحرير الوطني يغير مساره وإدراج مطالبة بوتفليقة بالاستقالة من منصبه و السماح بتطبيق المادة 102 من الدستور ضمن مواقفهم الجيدة بالرغم من أن عدد كبير من الأعضاء ساهم في دفع و تشجيع بترشح بوتفليقة كولاية رئاسية خامسة، من جهة حزب التجمع الديمقراطي الذي كان أمينه العام السابق أحمد أويحيى يواجه المحاكمة في قضايا الفساد و نصب المال العام ، كان عدد من مقر بينه السابقين يصوتون لاختيار أمين عام جديد في مشهد استفز الجزائريين الراضيين للثقة في أحزاب نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

### جدول 44: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                | الموضوع الرئيسي                     |
|----------|---------|-------------------------------|-------------------------------------|
| 30%      | 30      | 1/ (الجزائر حرة نوفمبرية)     | قراءات إيديولوجية<br>لشعارات الحراك |
| 20%      | 20      | 2/ (كليتو لبلاد يا سراقين)    |                                     |
| 18%      | 18      | 3/ (دولة مدنية و ليست عسكرية) |                                     |
| 32%      | 32      | 4/ (لا للتمديد نعم للتغيير)   |                                     |
| 100%     | 100     |                               | الموضوع                             |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول المتمثل في المواضيع الفرعية بالنسبة لموضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك، أن موضوع (لا للتمديد نعم للتغيير) احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(32%) و بتكرار بلغ 32 وحدة، يليه موضوع (الجزائر حرة ديمقراطية) في المرتبة الثانية بنسبة قدرن ب(30%) و بتكرار يبلغ 30 وحدة، فيما نجد في المرتبة الثالثة موضوع (كليتو لبلاد يا سراقين) بنسبة قدرت ب (20%) و بتكرار بلغ 20 وحدة، أما موضوع ( دولة مدنية و ليست عسكرية) احتل المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب (18%) و بتكرار بلغ 18 وحدة.

من خلال النتائج اتضح أن قناة الشروق نيوز قد ركزت في طرحها على شعارات مختلفة مرفوعة وسط الشارع الجزائري معتبرة إياها شعارات ذات توجهات و مقاصد إيديولوجية و ذات حتمية في طرحها ونقاشها للمشاهد الجزائري، حيث ركزت القناة بالدرجة الأولى على موضوع شعار (لا للتمديد نعم للتغيير) كمطلب أساسي للشعب تتجمع فيه كل المطالب و تقاطعت في نقطة وحيدة تتعلق برحيل النظام و تغييره و رفض أي مقصد للتمديد أو المبادرات الأخيرة التي اقترحتها السلطة في حل الأزمة بل هي تحايل على إرادة الشعب و رغبته في التغيير مطالبه كل النظام بلا تأجيل أو تعديل وإنما التغيير الجذري.

من جهة و في المرتبة الثانية ركزت القناة على موضوع شعار (الجزائر حرة نوفمبرية) الذي يؤكد على مدى ارتباط الشعب الجزائري بثورته وماضيه الثمين الواقع لقوة الشعب و

انتصاره على مصاعب التغيير السياسي وفق مبادئ نوفمبرية و على طريقة الشهداء في تحرير الأرض الجزائرية، الطريق الذي يتبعه الشعب الجزائري بمسيرات سلمية متتالية تسير وفق هذه الرؤية لأنها نموذج حقيقي لنجاح التغيير و القضاء على رؤوس الفساد في البلاد، أما فيما يخص موضوع (كليتو لبلاد يا سراقين) فقد تطرقت القناة في نقاشها للشعار كدليل على نصب المال العام و المساس بحرمة الخزينة العمومية شعارات وهتافات طالب بها الجزائريين بداية من إسقاط العهدة الخامسة و رحيل النظام البوتقليقي وصولا إلى محاسبة اللصوص و الفاسدين في البلاد من رؤساء حكومات و وزراء وشخصيات بارزة و رجال أعمال و جنرالات أي كل من تورطوا في سرقة قوى ومال الجزائريين (كأحمد أويحيى، عبد المالك سلال، جمال ولد عباس، عمارة بن يونس، عمار غول و علي حداد و غيرهم من الشخصيات البارزة في الساحة السياسية أما آخر موضوع للطرح من طرف قناة الشروق نيوز تمثل في موضوع (دولة مدنية و ليست عسكرية) الذي كان أقل اهتمام من القناة مقارنة بالمواضيع الثلاث الأولى، كونه موضوع حساس أكثر من جهة أمنية اتجاه الرأي العام يحمل أفكار مسمومة اتجاه أمن البلاد أملتها عليهم جهات معادية للجزائر ومؤسساتها الدستورية تكن حقا طويلا للمؤسسة العسكرية و قيادة الجيش الذي ساند الشارع الجزائري في تحقيق مطالبه بكل سلمية.

فقناة الشروق نيوز ركزت على هذه المواضيع (الشعارات) واستغلتها بالطرح وفق ما يتناسب و قراءتها السياسية للشعارات مع تواجد الحاضرين في البرنامج من (خبراء سياسيين، إطارات دولة و غيرهم من الشخصيات ذات الخبرة السياسية في البلاد.

## جدول 45: يمثل المواضيع الفرعية لفئة موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                                    | الموضوع الرئيسي               |
|----------|---------|---|-------------------------------|
| 26.08%   | 18      | (1) مقاطعة الانتخابات الرئاسية.                   | الدستور والانتخابات الرئاسية. |
| 42.02%   | 29      | (2) مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية. |                               |
| 14.49%   | 10      | (3) تطبيق المادة 102 من الدستور.                  |                               |
| 17.39%   | 12      | (4) الحل الدستوري.                                |                               |
| 100%     | 69      |   | الموضوع                       |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه أن موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت (42.02%) و بتكرار بلغ 29 وحدة يليه موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية في الرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(26.08%) و بتكرار بلغ 18 وحدة، أما في المرتبة الثالثة نجد موضوع الحل الدستوري بنسبة قدرت ب(17.39%) و بتكرار بلغ 12 وحدة، و موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور الذي احتل المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب(14.49%) و بتكرار بلغ 10 وحدات.

يمكن تفسير أرقام الجدول على أن موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية أكثر موضوع طرح من طرف قناة الشروق نيوز و بأعلى نسبة باعتباره من ضمن أولى اهتمام القناة كون الموضوع من شأنه إحداث تغيير في المشهد السياسي على أن تكون هذه الشخصية التوافقية ليس لها سابق احتكاك مع نظام بوتفليقة على مدى 20 سنة الماضية و غير ممارسة لمسؤوليات حكومية أو سياسية ذات توجه وطني فقط، مبينا القناة شخصيات ذات ثقة إقترحها الشارع و المناسبة لتغيير هذه المرحلة كخطوة أساسية.

ركزت القناة على موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية في المرتبة ثانية خلال تغطيتها لمسيرات الجمعات المختلفة الراضة لإجراء الانتخابات الرئاسية بوجوه نظام قديم، من جهة ركزت قناة الشروق نيوز على موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الرابع

من جويلية تحت ضغط الشارع و التي شهدت مقاطعة واسعة بعد حوالي عشرة أشهر من الاحتجاجات الشعبية الحاشدة و غير المسبوقة في البلاد.

في مرحلة لم يتراجع فيها زخم الحراك معارضا بشدة الانتخابات الرئاسية التي تود السلطة بقيادة الجيش أن تجريها كحل للأزمة بشخصيات يعتبرها الشعب الجزائري من أبناء النظام في تغطية من القناة للمسيرات المنددة بالرفض لإجراء الانتخابات واعتبارها مهزلة انتخابية و استفزاز شعبي بشخصيات ووجوه مرفوضة كليا و غير شرعية أما فيما يخص موضوع الحل الدستوري فقد تناولت القناة الموضوعين بشكل أقل مقارنة بالمواضيع الأخرى التي ركزت عليها. قامت القناة بتقديم معلومات لنشر ثقافة قانونية و دستورية من طرف خبراء ضيوف القناة بهدف بناء رأي عام للخروج من الأزمة السياسية كون الدستور يعد أعلى سلطة في البلاد من جهة شكلت المادة 102 من الدستور والتي تنص على إعلان شغور منصب رئيس الجمهورية نواة المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد كحل للأزمة الراهنة أو طريق غير معروف لمأزق جديد الأمر الذي فسرتة قناة الشروق نيوز بنقاش واسع مع ضيوف قانون وصولا لمخرجات ذات وجهات نظر قد تساهم في إيجاد حلول في صالح الشعب.

#### جدول 46: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المؤسسة العسكرية.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                             | الموضوع الرئيسي  |
|----------|---------|--|------------------|
| 25.24%   | 26      | (1) مساندة الجيش الوطني للشارع.            | المؤسسة العسكرية |
| 31.06%   | 32      | (2) استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب. | المؤسسة العسكرية |
| 23.30%   | 24      | (3) خطاب قائد الأركان قايد صالح.           | المؤسسة العسكرية |
| 20.38%   | 21      | (4) تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور.        | المؤسسة العسكرية |
| 100%     | 103     |  | المجموع          |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع المؤسسة العسكرية، حيث كانت أكثر المواضيع مركز اهتمام قناة الشروق نيوز موضوع

استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (31.06%) و بتكرار بلغ 32 وحدة، يليه موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع في المرتبة الثانية موضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح بنسبة قدرت ب(23.30%) و بتكرار بلغ 24 وحدة، أما موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور احتل المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة قدرت ب(20.38%) و بتكرار بلغ 21 وحدة.

من خلال الموضوع الذي احتل المرتبة الأولى الذي تمثل في استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب يليه موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع الذي احتل المرتبة الثانية، تبين أن قناة الشروق نيوز قد ركزت اهتمامها بدرجة عالية على هذين الموضوعين لما لهما من أهمية لأمن البلاد و استقرار المسيرات الوطنية كون المؤسسة العسكرية تسيير المرحلة أمام مختلف التطورات و الأحداث الواقعة الذي استلم مفاتيح البلاد عمليا منذ تقديم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته، من ناحية اعتبار الجيش مؤيد حقيقيا للحراك و مرفقا له في تحقيق مطالبه الشرعية و موقفه المساند للشارع من اليوم الأولى و حمايته للمسيرات الوطنية إذ لم يكتف بدور المراقب و المرافق، بل تعد في استجابته ذلك إلى تقديم مختلف المقترحات و المبادرات لحل الأزمة التي تعيشها البلاد على الرغم من أن الجيش الوطني مقيد دستوريا و هامش الحركة لديه محسوب.

كونه الالتزام الواضع من طرف قائد الأركان على لسان الفريق أحمد قايد صالح بالالتزام لحماية و مساندة التظاهرات السلمية و التعهد بعدم نزول قطرة دم واحدة، حيث ركزت القناة في طرحها للموضوع بمختلف التغطيات لمشهد المؤسسة العسكرية في الشارع و التعاملات السلمية مع جميع فئات الشعب مع استجابته لمطالب الشعب و تسييره و مسايرته للحراك الشعبي أمام إكراهات دستورية تفرض التعامل بحذر مع مدخل الأزمة و مخرجات الحل، أما بالنسبة لموضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح الذي احتل المرتبة الثالثة لطح القناة له .

قامت قناة الشروق نيوز بعرض خطابات مختلفة لقائد الأركان صالح مع نقاشات واسعة وتحليل لمقاصد الخطابات من طرف سياسيين و رجال قانون و كذا إطارات سابقة في الدولة، بتحليل خطابات الجيش كمؤثرات تؤكد على دعم قيادته لمطالب الشعب منذ بدايته الأولى بغض النظر إن كان الأمر بموقف مبدأ أم براغماتي، كونه عبر عن تأييده في كل خطابه و مرافقته إلى غاية الخروج من الأزمة بحلول لصالح الشعب ، أما فيما يخص موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور نجد أن اهتمام القناة كان أقل من المواضيع الأخرى ذلك أن الطرح الذي يراد به أن يخدم لصالح الشعب وحتى إصرار الجيش على ضرورة التزام التدابير الدستورية ليس بمناورة أو رفض المطالب الشعب بل هو خطاب نمطي و تقليدي ضمن القيود الدستورية و أن تسيير المرحلة لا بد أن تتوافق و إرادة الشعب في التغيير والتخلص من الفساد.

**جدول 47: يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                         | الموضوع الرئيسي |
|----------|---------|--|-----------------|
| 52.74%   | 48      | 1) محاسبة المسؤولين (العصابة).         | قضايا الفساد.   |
| 16.48%   | 15      | 2) قضية تبديد المال العام.             |                 |
| 13.18%   | 12      | 3) ملفات الفساد (ربراب، حداد، كونياف). |                 |
| 17.58%   | 16      | 4) الصفقات المشبوهة التزوير.           |                 |
| 100%     | 91      |  | الموضوع         |

كشفت نتائج الجدول 08 الذي يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الفساد أن أعلى مرتبة احتلها موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) بنسبة قدرت ب(52.74%) و بتكرار بلغ 48 وحدة، يليها موضوع النفقات المشبوهة و التزوير في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(17.58%) و بتكرار بلغ 16 وحدة، يليه في المرتبة الثالثة موضوع قضية تبديد المال العام بنسبة قدرت ب(16.48%) و بتكرار بلغ 15 وحدة، أما المرتبة الرابعة و الأخيرة احتلها

موضوع ملفات الفساد (براب، حداد، كونيناف) بنسبة قدرت ب(13.18%) و بتكرار بلغ 12 وحدة.

يتضح لنا من خلال هذه الأرقام أن قناة الشروق نيوز قد ركزت اهتمامها بالدرجة الأولى بنسبة عالية على موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) أكثر مقارنة بالمواضيع الأخرى التي لها علاقة بالموضوع إلا أن قضية المحاسبة كانت ضمن أولية القناة في التغطية مختلف الشعارات المطالبة بمحاسبة الحكومة وتركيزها على تغطيات مكثفة لصور وفيديوهات لوزراء و رجال أعمال كبار المنقولين بحراسة أمنية مشددة من مركز التحريات التابع للدرك الوطني في باب جديد في العاصمة إلى المحكمة لتحقيق مع المتورطين في قضايا الفساد باستغلال المنصب في مرحلة تحركت فيها المحاكم العسكرية و المدنية في الجزائر تحركا مكثفا خلال الساعات الأخيرة من خلال توجيه إستدعاءات لشخصيات سياسية فاعلة و رجال أعمال و متهمين يشتبه في تكوينهم ثروات و أموال طائلة من الخزينة العمومية خلال حكم بونقلية منهم خمسة مليارديرات جزائريين في إطار تحقيقات في قضايا الفساد.

**جدول 48: يمثل الجدول المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة موضوع قضايا الأمن والاستقرار.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                          | الموضوع الرئيسي |
|----------|---------|---|-----------------|
| 26.95%   | 17      | (1) القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد. | قضايا الأمن     |
| 29.23%   | 19      | (2) اختراق سلمية الحراك.                | والاستقرار      |
| 33.84%   | 22      | (3) التدخل الأجنبي في حراك الجزائر.     |                 |
| 10.76%   | 7       | (4) العشرية السوداء.                    |                 |
| 100%     | 65      |   | الموضوع         |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أن موضوع التدخل الأجنبي في حراك الجزائر قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(29.23%) و بتكرار بلغ 19 وحدة، أما بالنسبة لموضوع

القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (26.15%) و بتكرار بلغ 17 وحدة، يليه في المرتبة الرابعة و الأخيرة موضوع العشرية السوداء بنسبة قدرت ب(10.76%) أو بتكرار بلغ 7 وحدات.

فمن خلال الموضوع الذي احتل المرتبة الأولى الذي تمثل في التدخل الأجنبي في حراك الجزائر يليه موضوع اختراق سلمية الحراك الذي احتل المرتبة الثانية، إذ نجد أن قناة الشروق نيوز فد ركزت اهتمامها على هذين الموضوعين أكثر لما لهما من أهمية و خطر على أمن و استقرار البلاد خاصة و أنها مواضيع حساسة، حيث مثل موضوع التدخل الأجنبي نقاش واسع خاصة و مع خروج المسيرات في الجمعة الواحد و الأربعون من الحراك الرفضة للتدخل الأجنبي في الأزمة الداخلية للبلاد، رفضت من خلالها شعارات الرفضة للتدخل الأجنبي بعد يوم من تصويت البرلمان الأوروبي على لائحة حول الأزمة الجزائرية ندد فيها بما أسماه " انتهاكات لحقوق الإنسان و حرية المعتقد في البلاد و رفضت الوصاية الوطنية أو الخارجية على خيار الشعب الذي يمثل السلطة الأولى في الجزائر في هذه الفترة قامت قناة الشروق نيوز بعرضها لمختلف التقارير للتحذير من التدخل الأجنبي و تبعاته خاصة الجانب الفرنسي.

ركزت قناة الشروق نيوز على موضوع اختراق سلمية الحراك في مرتبة ثانية لما له من أهمية لأمن البلاد و المسيرات الوطنية خاصة و أن الشعب الجزائري منذ 22 فبراير أكد على سلمية و تحضر الشارع في تحقيق المطالب بمسيرات مليونية جابت طول الجزائر و عرضها، حتى إن قوى الأمن وجدت نفسها تشارك في فعاليتها السلمية بطريقتها خاصة أن مشاركة المرأة و الأطفال و الشيوخ أضفى نوع من السلمية و الأمن وسط الشارع الجزائري، إلا أن التخوف الوحيد من إنزلاقات وسط المتظاهرين من طرف أطراف عديدة تراهن على عامل الوقت لاختراق هذا الحراك سواء في جانبه الشعبي أو من جانبه الأمني عبر الضغط على الجيش ليسحب يده من التعهد لحماية الشعب و مسانده في تغيير نظام فاسد، حيث قامت قناة الشروق نيوز بعرض مختلف التقارير واسعة النقاش سعيا منها لتوعية الشعب ودعم نضاله في مرحلة لا بد

من تهدئة الأوضاع و استمرار السلمية إلى غاية تحقيق المطالب الشعبية مع توعية الرأي العام على ضرورة الحفاظ على المطالب الشعبية دون الرجوع لمطالب فئوية من شأنها تقديم الشارع و اختراق السلمية.

أما فيها يخص المواضيع الأخرى نجد أن اهتمام القناة بها كان أقل من المواضيع الأخرى منها القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد و التي يقصد بها العصابة التابعة لنظام بوتفليقة الغير مالكة للحق الشرعي غير مهيكلة موجودة في كل مكان سيرت الجزائر خلال السنوات الأخيرة و التي استولت على القرار و الحكم في البلاد، الأمر الذي أكدت عليه قناة الشروق نيوز، أما فيما يخص موضوع العشرية السوداء التي عاشها الشعب الجزائري لم يتم التركيز عليه بصفة واسعة خاصة و أن الشعب الجزائري يعلم الواقع المرير الذي مرت به البلاد والتي مازالت آثارها النفسية إلى يومنا هذا و لا يمكن تكرار السيناريو لذلك و يجب الحفاظ على سلمية الشارع.

#### جدول 49: يمثل المواضيع الرئيسية المطروحة في فئة الموضوع.

| النسبة % | التكرار | فئة موضوع                           |
|----------|---------|-------------------------------------|
| 13.46%   | 40      | - سلمية الحراك الشعبي.              |
| 9.09%    | 27      | - مطالب شرعية للشعب الجزائري.       |
| 5.05%    | 15      | - مستقبل الطبقة السياسية.           |
| 8.75%    | 26      | - قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك. |
| 14.81%   | 44      | - الدستور والانتخابات الرئاسية.     |
| 18.18%   | 54      | - المؤسسة العسكرية.                 |
| 11.78%   | 35      | - قضايا الفساد.                     |
| 9.76%    | 29      | - قضايا الأمن والاستقرار.           |
| 100%     | 297     | المجموع                             |

شكل موضوع المؤسسة العسكرية المرتبة الأولى وبأعلى درجة في الجدول بنسبة قدرت ب (18.18%) و بتكرار بلغ 54 وحدة، يليه موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت (14.81%) و بتكرار بلغ 44 وحدة، أما المرتبة الثالثة نجد موضوع سلمية الحراك الشعبي بنسبة قدرت ب (13.46%) و بتكرار بلغ 40 وحدة، ثم نجد موضوع قضايا الفساد في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت (11.78%) و بتكرار بلغ 35 وحدة، يليه موضوع قضايا الأمن والاستقرار الذي استحوذ على المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (9.76%) و بتكرار بلغ 29 وحدة.

أما في المرتبة السادسة تمثلت في موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري بنسبة قدرت ب (9.09%) و بتكرار بلغ 27 وحدة، يليها موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك الذي احتل الرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (8.75%) و بتكرار بلغ 26 وحدة، أما آخر موضوع في الطرح من خلال الجدول تمثل في موضوع مستقبل الطبقة السياسية بنسبة قدرت ب (5.05%) و بتكرار بلغ 15 وحدة.

نلاحظ من خلال الأرقام السابقة الذكر أن قناة الشروق نيوز قد ركزت في تغطيتها على موضوع المؤسسة العسكرية بدرجة عالية في الطرح و المرتبة الأولى لموضوع رئيسي من بين المواضيع الرئيسية يليه موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية في المرتبة الثانية و ثالث موضوع تمثل في سلمية الحراك الشعبي، حيث شكلت هذه المواضيع الأولوية في التغطية المكثفة و النقاش الواسع يضم مختلف الجوانب الخاصة بالمواضيع، أما بالنسبة للمواضيع الأخرى المتبقية قد حظيت بتغطية متوسطة مقارنة مع المواضيع الثلاث الأولى التي كانت ضمن اهتمامات القناة، بينما نجد آخر المواضيع اهتماما من طرف القناة تمثل في مستقبل الطبقة السياسية بحيث لم تولى له أهمية كبيرة في النقاش الأمر الذي يفسر اتجاه القناة الشروق نيوز اتجاه القضايا خلال تغطيتها الحراك الشعبي في الجزائر.

## جدول 50: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب المواضيع الفرعية المطروحة.

| الاتجاه  |         | مؤيد     |         | معارض    |         | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | مواضيع  |
|----------|---------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار |          |         |          |         |          |         |   |
| 15       | 5.37%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن.            |
| 12       | 4.30%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - السيادة الوطنية والخصوصية الشعبية.            |
| 18       | 6.45%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - مسيرات شهر رمضان واستمرار المطالب.            |
| 13       | 4.37%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار.              |
| 10       | 3.58%   | 03       | 2.5%    | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - تغيير النظام(السلطة).                         |
| 20       | 7.16%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة). |
| 15       | 5.37%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - رحيل الباءات الثلاث (حكومة).                  |
| 8        | 2.8%    | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - بناء مؤسسات الدولة.                           |
| 10       | 3.54%   | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | -        | -       | - بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية.              |
| -        | -       | -        | -       | -        | -       | 13       | 13%     | -        | -       | -        | -       | - حزب جبهة التحرير الوطني FLN.                  |
| -        | -       | 02       | 16.66%  | -        | -       | 11       | 11%     | -        | -       | -        | -       | - حزب التجمع الديمقراطي RND                     |
| 10       | 3.58%   | 05       | 41.66%  | -        | -       | 02       | 02%     | -        | -       | -        | -       | - انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة.    |

|     |    |        |   |        |    |                             |                                    |
|-----|----|--------|---|--------|----|-----------------------------|------------------------------------|
| %-  | -  | %-     | - | 3.64%  | 11 | - (الجزائر حرة نوفمبرية).   | قراءات                             |
| %-  | -  | %-     | - | 3.58%  | 10 | - (كليتو لبلاد يا سراقين).  | إيديولوجية                         |
| %-  | -  | %-     | - | 2.15%  | 6  | - ( دولة مدنية و ليست       | لشعارات                            |
| %-  | -  | %-     | - | 7.16%  | 20 | عسكرية).                    | الحراك.                            |
|     |    |        |   |        |    | - (لا للتمديد نعم للتغيير). |                                    |
| 05% | 05 | %-     | - | 5.73%  | 16 | - مقاطعة الانتخابات         | الدستور<br>الانتخابات<br>الرئاسية. |
|     |    |        |   |        |    | الرئاسية.                   |                                    |
| 04% | 4  | 16.66% | 2 | 2.15%  | 6  | - مسألة ترشيح شخصية         |                                    |
|     |    |        |   |        |    | توافقية لقيادة هيئة رئاسية. |                                    |
| %-  | -  | %-     | - | 2.86%  | 8  | - تطبيق المادة 102 من       |                                    |
|     |    |        |   |        |    | الدستور.                    |                                    |
| 02% | 02 | %-     | - | 1.43%  | 4  | - الحل الدستوري.            |                                    |
| %-  | -  | %-     | - | 3.58%  | 10 | - مساندة الجيش الوطني       | المؤسسة<br>العسكرية.               |
|     |    |        |   |        |    | للشارع.                     |                                    |
| %-  | -  | %-     | - | 2.86%  | 8  | - استجابة المؤسسة           |                                    |
|     |    |        |   |        |    | العسكرية لمطالب الشعب.      |                                    |
| 02% | 02 | %-     | - | 4.30%  | 12 | - خطاب قائد الأركان قايد    |                                    |
|     |    |        |   |        |    | صالح.                       |                                    |
| %-  | -  | %-     | - | 3.22%  | 9  | - تسيير الأزمة وفق          |                                    |
|     |    |        |   |        |    | مبادئ الدستور.              |                                    |
| %-  | -  | %-     | - | 10.03% | 28 | - محاسبة المسؤولين          | قضايا الفساد.                      |
|     |    |        |   |        |    | (العصابة).                  |                                    |
| 10% | 10 | %-     | - | %-     | -  | - قضية تبديد المال العام.   |                                    |
| 7%  | 7  | %-     | - | %-     | -  | - ملفات الفساد (ربراب،      |                                    |
| 4%  | 4  | %-     | - | %-     | -  | حداد، كونياف...).           |                                    |
|     |    |        |   |        |    | - الصفقات المشبوهة          |                                    |
|     |    |        |   |        |    | والتزوير.                   |                                    |

|      |     |      |    |      |     |  |                            |
|------|-----|------|----|------|-----|--|----------------------------|
| 08%  | 08  | -%   | -  | -%   | -   | - القوى الغير دستورية<br>المسيرة للبلاد. | قضايا الأمن<br>والاستقرار. |
| 18%  | 18  | -%   | -  | -%   | -   | - اختراق سلمية الحراك.                   |                            |
| 11%  | 11  | -%   | -  | -%   | -   | - التدخل الأجنبي في<br>حراك الجزائر.     |                            |
| 03%  | 03  | -%   | -  | -%   | -   | - العشرية السوداء.                       |                            |
| 100% | 100 | 100% | 12 | 100% | 279 |  |                            |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول الخاص بفئة اتجاه قناة الشروق نيوز المؤيد أو المحايد أو المعارض خلال تغطيتها لقضايا و مواضيع أثناء فترة الحراك الشعبي، حيث نجد في الاتجاه المؤيد موضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (10.03%) و بتكرار بلغ 28 اتجاه مؤيد، يليه كل من الموضوعين استقالة رئيس الجمهورية ( عبد العزيز بوتفليقة) وموضوع (لا للتمديد نعم للتغيير) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(7.16%) و بتكرار بلغ 20 اتجاه مؤيد، يليه موضوع مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (6.45%) و بتكرار بلغ 18 اتجاه مؤيد، أما في المرتبة الخامسة نجد كل من موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن وموضوع رحيل الباءات الثلاث (حكومة) بنسبة قدرت ب (5.37%) و بتكرار بلغ 15 اتجاه مؤيد. يليه موضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية وموضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح اللذان احتلا المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (3.64%) و بتكرار بلغ 11 اتجاه مؤيد، يليه كل من موضوع تغيير النظام (السلطة) و موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع في المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (3.85%) و بتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، يليه موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور في المرتبة العاشرة بنسبة قدرت ب (3.22%) و بتكرار بلغ 9 اتجاهات مؤيدة.

أما في المرتبة الحادي عشر نجد كل من موضوع (دولة مدنية و ليست عسكرية) و موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية اللذان احتلا المرتبة الثاني عشر

بنسبة قدرت ب (2.15%) و بتكرار بلغ 6 اتجاهات مؤيدة، يليه موضوع الحل الدستوري الذي احتل المرتبة الثالث عشر ما قبل الأخير فيما يأتي المواضيع المتبقية المتمثلة في موضوع حزب جبهة التحرير الوطني (FLN) و موضوع حزب التجمع الديمقراطي (RND) و موضوع قضية تبديد المال العام، موضوع ملفات الفساد (ربراب، حداد، كونيناف) وموضوع الصفقات المشبوهة التزوير و كذا موضوع القوى الغير دستورية .

إضافة لموضوع اختراق سلمية الحراك وموضوع التدخل الأجنبي في حراك الجزائر وموضوع العشرية السوداء احتلت هذه المواضيع المرتبة الأخيرة لعدم تسجيلها أي اتجاه مؤيد من طرف قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها للحراك الشعبي الجزائري.

أما فيما يخص الاتجاه المحايد، فقد احتل موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاته والمعارضة المرتبة الأولى مقارنة بالمواضيع الأخرى بنسبة قدرت ب (1.66%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات محايدة، يليه موضوع تغيير النظام (السلطة) الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (25%) وبتكرار بلغ 3 اتجاهات، أما المرتبة الثالثة نجد كل من الموضوعين حزب التجمع الديمقراطي (RND) و موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية بنسبة قدرت ب (16.66%) و بتكرار بلغ 2 اتجاهين.

أغلب المواضيع الأخرى التي احتلت المرتبة الأخيرة لعدم تسجيل أي اتجاه محايد من طرف القناة و التي تمثلت في كل من موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن وموضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية و موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار، و موضوع استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) و موضوع رحيل الباءات الثلاث و موضوع بناء مؤسسات الدولة و كذا موضوع بناء ديمقراطية شعبية و موضوع حزب جبهة التحرير الوطني و موضوع ( الجزائر حرة ديمقراطية)، (كليتو لبلاد يا سراقين)، ( دولة مدنية و ليست عسكرية)، (لا للتمديد نعم للتغيير) وموضوع الحل الدستوري، و موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع و موضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب و موضوع خطاب قائد

الأركان قايد صالح و موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور، و موضوع محاسبة المسؤولين ( العصابة) و موضوع قضية تبديد المال العام، و كذا موضوع ملفات الفساد ( ربراب، حداد، كونيناف) و موضوع الصفقات المشبوهة و التزوير إضافة إلى موضوع القوى الغير دستورية المسيرة لبلاد و موضوع اختراق سلمية الحراك، و موضوع التدخل الأجنبي و موضوع العشرية السوداء.

أما عن الاتجاه المعارض فقد احتل موضوع اختراق سلمية الحراك المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (18%) و بتكرار بلغ 18 اتجاه، يليه موضوع حزب جبهة التحرير الوطني (FLN) الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (13%) و بتكرار بلغ 13 اتجاه، يليه كل من موضوع حزب التجمع الديمقراطي (RND) و موضوع التدخل الأجنبي في حراك الجزائر اللذان احتلا المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (11%) و بتكرار بلغ 13 اتجاه لكل موضوع، يليه موضوع قضية تبديد المال العام في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (10%) و بتكرار بلغ 10 اتجاهات، يليه موضوع القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (8%) و بتكرار بلغ 08 اتجاهات معارضة، يليه في المرتبة السادسة موضوع ملفات الفساد ( ربراب، حداد، كونيناف) بنسبة قدرت ب (7%) و بتكرار بلغ 7 اتجاهات، فيما نجد موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية احتل المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (5%) و بتكرار بلغ 5 اتجاهات .

يليه موضوع مسألة ترشح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية و موضوعا لصفقات المشبوهة و التزوير في المرتبة الثمانية ينسبه قدرت ب (4%) و بتكرار بلغ 4 اتجاهات، يليه موضوع العشرية السوداء الذي احتل المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (3%) و بتكرار بلغ 3 اتجاهات يليه في المرتبة العاشرة كل من الثلاث مواضيع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة و المعارضة و موضوع الحل الدستوري و موضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح بنسبة قدرت ب (2%) و بتكرار بلغ 2 اتجاهين معارضين .

أما المواضيع الأخرى في المرتبة الأخيرة لعدم تسجيلها لأي موقف معارض من طرف القناة و المتمثلة في موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن وموضوع السيادة الوطنية و الخصوصية الشعبية و موضوع رحيل الباءات الثلاث و موضوع بناء مؤسسات الدولة و بناء ديمقراطية شعبية مدنية و موضوع ( الجزائر حرة ديمقراطية)، كليتو لبلاد يا سراقين)، ( دولة مدنية و ليست عسكرية )، ( لا للتمديد نعم للتغيير)، و موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور و موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع، وكذا كموضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب وتسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور، بالإضافة إلى موضوع محاسبة المسؤولين ( العصابة).

من خلال الأرقام نلاحظ أن قناة الشروق نيوز قد اختلفت اتجاهاتها من قضية لأخرى، فقد تبين أن الاتجاه الغالب في هذه المواضيع هو الاتجاه المؤيد يليه الاتجاه المعارض ثم الاتجاه المحايد، الأمر الذي يفسر موقف القناة اتجاه كل موضوع خلال تغطيتها للحراك الشعبي وذلك بتأييدها لمواضيع على حساب مواضيع أخرى ونفس الأمر في المعارضة والحياد.

نجد أكثر المواضيع تأييد القناة الشروق نيوز تمثلت في محاسبة المسؤولين (العصابة) وأكثر المواضيع معارضة تمثلت في موضوع اختراق سلمية الحراك، مما يظهر موقف القناة المصداقي في تأييد مطلب الشعب الرئيسي ضد قضايا الفساد من جهة عارضت القناة اختراق سلمية الحراك وتعاملها مع الموضوع بشكل رفض كلي الأرقام معارضة القناة لموضوع التدخل الأجنبي في حراك الجزائر وموضوع القوى الغير دستورية المسيرة لبلاد وموضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية مع تسجيل اتجاهات أخرى في المواضيع الأمر الذي يفسر إنجاز القناة دون التقيد بالحيادية اتجاه المواضيع كما أيدت القناة موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية وموضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح الأمر الذي يفسر ذلك، فيما نلمس أي اتجاه معارض بخصوص مواضيع سلمية الحراك الشعبي ومواضيع مطالب شرعية للشعب الجزائري.

أما فيما يخص الاتجاه المحايد نجد أن قناة الشروق نيوز لم تتحلى بمعيار المصادقية والحيادية في طرح أغلب المواضيع بل كانت تغطيتها حسب ترتيب اهتماماتها والأجندة العاملة بها الراجعة لخط سياسي معين تقوم عليه السياسة التحريرية.

نستخلص في الأخير أن قناة الشروق نيوز كانت مؤيدة تماما لمواضيع سلمية الحراك الشعبي والمطالب الشرعية للشعب الجزائري بتركيزها على تغطية المسيرات الوطنية ومطالب الشعب إلا أنها عارضت مواضيع حساسة من حق الأول الرأي العام في اتخاذ الموقف اتجاهها كمواضيع الدستور والانتخابات الرئاسية ومواضيع مستقبل الطبقة السياسية، علما أن المواضيع الأخرى لم تعتبرها مواضيع عادية بل اتخذت مواقف اتجاه جميع القضايا المطروحة باعتبارها جميعها رئيسية إلا أن موقفها تغير من تأييد لمعارضة وحياد.

**جدول 51: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع سلمية الحراك الشعبي.**

| الاتجاه |   |       |    |        |    | الموضوع الفرعي                      | الموضوع السلمي       |
|---------|---|-------|----|--------|----|-------------------------------------|----------------------|
| معارض   |   | محايد |    | مؤيد   |    |                                     |                      |
| %       | ك | %     | ك  | %      | ك  |                                     |                      |
| -       | - | -     | -  | 25,86% | 15 | -مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن. | سلمية الحراك الشعبي. |
| -       | - | -     | -  | 20,68% | 12 | -السيادة الوطنية والخصوصية الشعبية. |                      |
| -       | - | -     | -  | 31,03% | 18 | -مسيرات شهر رمضان واستمرار المطالب. |                      |
| -       | - | -     | -  | 22,4%  | 13 | -الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار.   |                      |
| 100     | - | 100   | 02 | 100    | 46 | المجموع                             |                      |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع سلمية الحراك الشعبي أن موضوع مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (31,03%) وبتكرار بلغ 18 وحدة اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الثانية موضوع مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن بنسبة قدرت ب (25,86%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض فيما نجد موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (22,41%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة موضوع السيادة الوطنية والخصوصية الشعبية بنسبة قدرت ب (20,68%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض.

تفسر المعطيات المسجلة في الجدول أن قناة الشروق نيوز كانت مؤيدة كل التأييد لسلمية الحراك الشعبي كموضوع رئيسي ولجميع المواضيع الفرعية و اتخاذها لموقف التأييد اتجاه المواضيع أثناء عرضها للتغطية الإعلامية للحراك الشعبي، حيث تبين أن قناة الشروق نيوز لم تسجل أي اتجاه معارض أو محايد اتجاه المواضيع المطروحة، مما يفسر تأييدها التام للمسيرات الشعبية في جميع ولايات الوطن والسيادة الوطنية والخصوصية الشعبية وكذا مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب والشرعية الشعبية واتخاذ القرار وتحيزها لهذه المواضيع دون تسجيل أي اتجاهات أخرى .

قامت قناة الشروق نيوز بتغطية مكثفة للمسيرات الوطنية عبر ربوع الوطن في مختلف الجمعات الراضة للعهد الخامسة إلى غاية مطلب القضاء على الفساد ومقاطعة الانتخابات الرئاسية، غطت القناة درجة المواطنة والخصوصية الشعبية لدى المواطن الجزائري وسط الشارع الأمر الذي ركزت عليه الجماهير الحاشدة من خلال لافتات وشعارات معبرة قولاً وفعلاً للشعب الجزائر، من جهة أيدت القناة مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب حيث ركزت قناة

الشروق نيوز على تغطية جمعات رمضان المطالبة بالتغيير في فترة تزايدت فيها مستجدات الأحداث وتأييدها لشرعية الشعب في اتخاذ القرار لتغيير النظام كحق شرعي في الإصلاح وبناء دولة مدنية.

### جدول 52: يمثل فئة الاتجاه حسب موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري.

| الاتجاه |   |       |    |        |    | الموضوع الفرعي                          | الموضوع الرئيسي            |
|---------|---|-------|----|--------|----|---|----------------------------|
| معارض   |   | محايد |    | مؤيد   |    |   |                            |
| %       | ك | %     | ك  | %      | ك  |   |                            |
| -       | - | 03    | 03 | 18,86% | 10 | - تغيير النظام (السلطة).                | مطالب شرعية للشعب الجزائري |
| -       | - | -     | -  | 37,73% | 20 | - استقالة الرئيس (عبد العزيز بوتفليقة). |                            |
| -       | - | -     | -  | 28,30% | 08 | - بناء مؤسسات دولة.                     |                            |
| -       | - | -     | -  | 18,86% | 10 | - بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية.      |                            |
| 100     | - | 100   | 03 | 100    | 53 |   | المجموع                    |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض في عناصر فئة موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري، أن موضوع استقالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (37,73%) وبتكرار بلغ 20 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه موضوع رحيل الباءات الثلاث (حكومة) الذي احتل المرتبة بنسبة قدرت ب (28,30%) وبتكرار بلغ 15 اتجاه مؤيد، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه موضوع تغيير النظام (السلطة) الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (18,86%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة، وبنسبة قدرت ب (3%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات محايدة، وموضوع بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية بنسبة قدرت ب (18,86%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة وبذلك احتل المرتبة الرابعة، أما المرتبة الخامسة والأخيرة نجد موضوع بناء

مؤسسات دولة بنسبة قدرت ب(15,09%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات مؤيدة، دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض في الموضوع.

نلاحظ خلال الأرقام الموضحة في الجدول تغيير في اتجاه قناة الشروق نيوز للمواضيع الفرعية المطروحة في موضوع مطالب شرعية للشعب الجزائري، حيث نجد غياب كلي للاتجاه المعارض واتخاذ لموقف الحياد والتأييد الأمر الذي يعكس توجه قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها للمطالب الشرعية للشعب الجزائري والتي كانت السبب الأول لخروج الجزائريين للشارع والمطالبة بالتغيير الجذري للنظام الحاكم، حيث كان موضوع القناة تغيير النظام (السلطة) من اتجاه مؤيد ومحايد والذي حاز على المرتبة الأولى من بين المواضيع الأخرى.

الأمر الذي يفسر اهتمام القناة بالموضوع كونه يمثل المطالب الأول لبداية شرارة المسيرات الوطنية عبر ربوع الوطن، فيما أظهرت القناة اتجاهها المؤيد لموضوع استقالة رئيس الجمهورية (عبد العزيز بوتفليقة) وذكرها لأسباب متعددة تبرز موقفها اتجاه الموضوع وأولها مرض رئيس الجمهورية والعجز التام عن الحكم، وموقفها المؤيد لموضوع رحيل الباءات الثلاث (الحكومة) كمطلب شرعي وأساسي للتغيير بعد استقالة رئيس الجمهورية كون هؤلاء من النظام البوتفليقي، أما بخصوص اتجاه قناة الشروق نيوز المؤيد لموضوع بناء مؤسسات دولة وبناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية الأمر الذي يفسر تأييدها التام للتغيير وهيكله مؤسسات الدولة من جديد سعياً منها لتوعية المواطنين في التغيير وبناء دولة القانون.

## جدول 53: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك.

| الاتجاه |   |       |   |        |    | الموضوع الفرعي               | الموضوع الرئيسي                  |
|---------|---|-------|---|--------|----|------------------------------|----------------------------------|
| معارض   |   | محايد |   | مؤيد   |    |                              |                                  |
| %       | ك | %     | ك | %      | ك  |                              |                                  |
| -       | - | 03    | - | 23,46% | 11 | - (الجزائر حرة نوفمبرية).    | قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك |
| -       | - | -     | - | 21,27% | 10 | - (كليتو لبلاد يا سراقين).   |                                  |
| -       | - | -     | - | 12,76% | 06 | - (دولة مدنية وليست عسكرية). |                                  |
| -       | - | -     | - | 42,55% | 20 | - (لا للتمديد نعم للتغيير).  |                                  |
| 100     | - | 100   | - | 100    | 47 |                              | المجموع                          |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك، إن موضوع (لا للتمديد نعم للتغيير) احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (42,55%) وبتكرار بلغ 20 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الثانية موضوع (الجزائر حرة ديمقراطية) بنسبة قدرت ب (23,40%) وبتكرار بلغ 11 اتجاه مؤيد دون حياد أو معارضة، أما في المرتبة الثالثة نجد موضوع (كليتو لبلاد يا سراقين) بنسبة قدرت ب (21,27%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو معارض، فيما نجد موضوع (دولة مدنية وليست عسكرية) احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (12,72%) وبتكرار بلغ 06 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض لكل موضوع.

تفسر المعطيات المسجلة في الجدول أن قناة الشروق نيوز كانت مؤيدة كل التأييد للقراءات الإيديولوجية لشعارات الحراك المفسر من طرفها وإظهار القناة لتوجهها أثناء عرضها للشعارات المرفوعة في الشارع في جمعات عديدة والتي تماشت مع مستجدات الأحداث كون

الشعارات منها ما كانت ثابتة منذ بداية 22 فبراير إلى آخر يوم من المسيرات وبعضها يرفع حسب الأوضاع السائدة.

الأرقام تظهر اتجاه القناة المؤيد دون الرجوع للموضوع في التغطية وعدم تسجيل أي اتجاهات أخرى للمواضيع فقد غطت قناة الشروق نيوز موضوع لا للتمديد نعم للتغيير كونها شعار مرفوع في الشارع الجزائري وفي جميع ولايات الوطن الراضة لاستمرار نظام بوتليقة والمؤكد على التغيير الحتمي للسلطة كون هذا التمديد قد ينتج مآلات وخيمة تهدد سلمية الشارع، كما قامت القناة بتغطية الشعار المستمر (الجزائر حرة نوفمبرية) وكان لها قراءات ثورية للشعارات كونه يعبر عن حرية الشعب الجزائري وثورته النوفمبرية الراضة للتدخل الأجنبي أو الأيادي الخارجية للوضع الداخلي .

من جهة أيدت القناة موضوع (كليتو لبلاد يا سراقين) المعبر عن قضايا الفساد من وزراء ورجال حكومة وسياسيين وغيرهم من ساهم في تبديد المال العام و انتهاك حرمة الخزينة العمومية، كذا موضوع (دولة مدنية وليست عسكرية) الذي غطته القناة بتأييد ومحاولة تفسيرها للشعار وتأكيدا على أن المؤسسة العسكرية هي جزء من الدولة المحققة للأمن الداخلي للبلاد وأن الشعب هو المسئول الأول والأخير في اتخاذ القرار وهنا يظهر تأييد قناة الشروق نيوز لهذه القرارات الإيديولوجية لشعارات الحراك القائمة على معايير كون الشعار لم يرفع عبثا وإنما يحمل ويعبر عن العديد من الجوانب بصفة غير مباشرة.

## جدول 54: يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية.

| الاتجاه |        | معارض |      | محايد |        | مؤيد |        | الموضوع الفرعي                                 | الموضوع الرئيسي      |
|---------|--------|-------|------|-------|--------|------|--------|--|----------------------|
| ك       | %      | ك     | %    | ك     | %      | ك    | %      |  |                      |
| 16      | 17,05% | -     | -    | 05    | 45,45% | 06   | 17,66% | - مقاطعة الانتخابات الرئاسية.                  | الدستور              |
| 06      | 17,66% | -     | 02   | 04    | 36,36% | 06   | 17,66% | -مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية. | والانتخابات الرئاسية |
| 08      | 23,52% | -     | -    | -     | -      | 08   | 23,52% | - تطبيق المادة 102 من الدستور.                 |                      |
| 04      | 11,76% | -     | -    | 02    | 18,18% | 04   | 11,76% | -الحل الدستوري.                                |                      |
| 34      | 100%   | 02    | 100% | 11    | 100%   | 34   | 100%   |  | المجموع              |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع الدستور والانتخابات الرئاسية، أن موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (17,64%) وبتكرار بلغ 06 اتجاهات مؤيدة ونسبة (100%) بتكرار 2 اتجاهين محايدتين ونسبة (36,36%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات معارضة، يليه موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (17,05%) وبتكرار بلغ 16 اتجاه مؤيد ونسبة (45,45%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه محايد، يليه في المرتبة الثالثة موضوع الحل الدستوري بنسبة قدرت ب (11,76%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات مؤيدة، ونسبة (18,88%) وبتكرار بلغ اتجاهين معارضين، يليه موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (23,52%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض في الموضوع.

اتضح من خلال المعطيات أن الاتجاه المؤيد والمعارض قد ظهر في موضوع الدستور و الانتخابات الرئاسية حيث أعتبر موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية أكثر المواضيع التي عرفت تأييد ومعارضة وحياد الأمر الذي يؤكد على تأييد قناة الشروق نيوز خلال عرض مختلف الشخصيات التوافقية للرأي العام والحديث عن المسار التاريخي لها والتي من الممكن أن تكون مؤهلة لتسيير المرحلة الحساسة كغيرها على شخصية البشير الإبراهيمي من جهة ومعارضة شخصيات أخرى طرحها الشارع من خلال النقاش الواسع، كما اتخذت القناة موقف الحياد في الموضوع لإمكانية ترشيح شخصية معينة أو رفض التمثيل لتسيير الأزمة.

فيما نجد أعلى نسبة سجلت في موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور وذلك بالتأييد الكلي وانعدام موقف المعارضة والحياد، كون الموضوع اعتبرته كحل للأزمة وآخر الاحتمالات للخروج بتوافق والتي تنص على استحالة على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير مزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا وبعد أن يثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التسريح بثبوت المانع، وفي حالة استمرار المانع يعلن الشغور بالاستقالة وجوبا حسب الإجراء المنصوص عليه فيما نجد أن قناة الشروق نيوز لم تتحلى بمعيار الحيادية في طرح الموضوع بل ركزت على تطبيق المادة 102 من خلال عرض مختلف التفاصيل و القوانين المفسرة للمادة نجد النسب و الاتجاهات المؤيدة والمعارضة متقاربة بخصوص المواضيع الأخرى كموضوع الحل الدستوري وموضوع مقاطعة الانتخابات من طرف القناة، من جهة القبول على إجراء الانتخابات الرئاسية والتي يجب أن تكون قبل وضع الدستور الذي يحدد مهام منصب الرئيس ومن جهة ثانية فارق الموقف المعارض في مقاطعة الانتخابات الرئاسية والامتناع عن السير على خارطة طريق معينة تحت مبدأ لا دستور تحت حكم العسكر والانتخابات تحت حكم العسكر.

## جدول 55: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الفساد.

| الاتجاه |    |       |   |      |    | الموضوع الفرعي                        | الموضوع الرئيسي |
|---------|----|-------|---|------|----|---------------------------------------|-----------------|
| معارض   |    | محايد |   | مؤيد |    |                                       |                 |
| %       | ك  | %     | ك | %    | ك  |                                       |                 |
| -       | -  | -     | - | 100% | 28 | - محاسبة المسؤولين (العصاة).          | قضايا الفساد    |
| 46,61   | 10 | -     | - | -    | -  | - قضية تبديد المال العام.             |                 |
| 33,33   | 07 | -     | - | -    | -  | - ملفات الفساد (ربراب- حداد- كونياف). |                 |
| 19,04   | 04 | -     | - | -    | -  | - الصفقات المشبوهة والتزوير.          |                 |
| 100     | 21 | 100   | - | 100  | 28 |                                       | المجموع         |

توضح البيانات في الجدول أعلاه لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع قضايا الفساد، أن موضوع محاسبة المسؤولين (العصاة) احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (100%) وبتكرار بلغ 28 اتجاه مؤيد دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه موضوع قضية تبديد المال العام في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (47,61%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات محايدة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو معارض بينما نجد في المرتبة الثالثة موضوع ملفات الفساد (ربراب- حداد- كونياف) بنسبة قدرت ب (33,33%) وبتكرار بلغ 07 اتجاهات محايدة، يليه موضوع الصفقات المشبوهة والتزوير الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت ب (19,04%) وبتكرار بلغ 04 اتجاهات محايدة دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو معارض في الموضوع.

نلاحظ من خلال الأرقام الموضحة في الجدول الاتجاه المعارض الغالب في طرح المواضيع الفرعية المطروحة في موضوع قضايا الفساد، حيث نجد غياب كلي للاتجاه المحايد الأمر الذي يعكس توجه قناة الشروق نيوز بخصوص معالجتها لقضايا الفساد حيث عالجت موضوع محاسبة المسؤولين (العصاة) من اتجاه المؤيد والذي احتل المرتبة الأولى من بين المواضيع مما يظهر أهمية الموضوع بالنسبة للقناة مقارنة بالمواضيع الأخرى كونه يشكل قضية رأي عام

يمس الخزينة العمومية والانتماء الوطني، في ظل تفاقم الظاهرة في كل الميادين السياسية منها الإدارية وفي جميع مؤسسات الجزائر في نشر القطاعات، فيما تمثل اتجاه القناة من موضوعي قضية تبديد المال العام وموضوع ملفات الفساد(ربراب-حداد-كونيناف) بالمعارضة في وقت حساس ومتضرر عاشته البلاد مع ارتفاع الفساد في النظام من رجال حكومة ووزراء وسياسيين ورجال أعمال مستفيدين من المنصب في تبديد المال العام لمصالح شخصية وموقفها المعارض لموضوع الصفقات المشبوهة والتزوير خاصة وبعد محاكمة أصحابها وكشف ما كان مستور من الفساد القاعدي وتهريب أموال للخارج واستغلال المشاريع في اختلاس أموال الشعب تحت راية سياسية التقشف (قانون المالية).

نلاحظ أن اتجاه قناة الشروق نيوز من هذه المواضيع كونها مرفوضة شعبيا كان اهتمامها حسب أولوياتها للمواضيع الفرعية المطروحة في الموضوع الرئيسي المتمثل في قضايا الفساد كون أن جل هذه المواضيع تلقت المعارضة الكلية دون حياد.

**جدول 56: يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع مستقبل الطبقة السياسية.**

| الاتجاه |    |        |    |      |    | الموضوع الفرعي                              | الموضوع الرئيسي        |
|---------|----|--------|----|------|----|---|------------------------|
| معارض   |    | محايد  |    | مؤيد |    |   |                        |
| %       | ك  | %      | ك  | %    | ك  |   |                        |
| 50%     | 13 | -      | -  | -    | -  | - حزب جبهة التحرير الوطني.FLN.              | مستقبل الطبقة السياسية |
| 42,3%   | 11 | 28,57% | 02 | -    | -  | - حزب التجمع الديمقراطي.RND.                |                        |
| 7.69%   | 02 | 71.42% | 05 | 10%  | 10 | - انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة. |                        |
| 100     | 26 | 100    | 07 | 100  | 10 |   | المجموع                |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة عناصر الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة موضوع مستقبل السياسية، أن موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(71,41%) وبتكرار بلغ 05 اتجاهات محايدة وبنسبة (7,9%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين معارضين دون تسجيل أي اتجاه مؤيد، يليه في المرتبة الثانية موضوع حزب التجمع الديمقراطي RND بنسبة قدرت ب (28,57%) وبتكرار بلغ اتجاهين وبنسبة (42,3%) وبتكرار بلغ 11 اتجاه معارض دون تسجيل أي اتجاه محايد، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة نجد موضوع حزب جبهة التحرير الوطني FLN بنسبة قدرت ب (50%) وبتكرار بلغ 13 اتجاه محايد دون تسجيل أي اتجاه مؤيد أو معارض في الموضوع.

نلاحظ من خلال الأرقام الموضحة في الجدول الاتجاه المعارض لقناة الشروق نيوز اتجاه المواضيع الفرعية المطروحة في موضوع مستقبل الطبقة السياسية، حيث عالجت موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة من اتجاه مؤيد ومحايد ومعارض الذي احتل المرتبة الأولى من بين المواضيع، الأمر الذي يفسر اهتمام قناة الشروق نيوز بالحياة السياسية خاصة الأحزاب المعروفة في البلاد على غرار المواضيع الأخرى باعتبار أن موضوع أحزاب الموالاتة والمعارضة شكل اختلاف في الساحة السياسية اتجاه مطالب الشعب خاصة منها رفض العهدة الخامسة المطلب الذي أحدث نزاعا وكشف توجهات الطبقة السياسية سواء الموالية لنظام بوتفليقة أو المعارضة .

تمثل اتجاه القناة لموضوع حزب التجمع الديمقراطي RND بالحياد في وقت انتظر فيه الشعب الجزائري اتخاذ خطوة من طرف الحزب في محاولة دعما لمطالبه أو التأييد في التغيير كما غطت القناة الموضوع بالمعارضة وبنسبة عالية اتجاه الحزب بالرفض وتبنيها لموقف النقاش السياسي الذي لم يجري توجه معين لهذه الأحزاب في مرحلة حساسة تمر بها البلاد احتاجت فيها لصوت الطبقة السياسية أما عن موقفها المعارض تماما لموضوع حزب جبهة

التحرير الوطني FLN المتكلم والموالي لنظام بوتفليقة كونه الحزب الأول الثوري والمدافع عن النظام الحاكم المهيكل بالفساد السياسي والمالي من رؤساء الحزب إلى أعضائه والخلافات الموجودة فيه ما يفسر توجه القناة في الرفض للأحزاب السياسية الموالية والمعارضة كونها مرفوضة شعبيا وغائبة في الساحة تماما.

### جدول 57: يمثل عناصر الاتجاه حسب موضوع المؤسسة العسكرية.

| الاتجاه |    |       |   |        |    | الموضوع الفرعي                           | الموضوع الرئيسي  |
|---------|----|-------|---|--------|----|--|------------------|
| معارض   |    | محايد |   | مؤيد   |    |  |                  |
| %       | ك  | %     | ك | %      | ك  |  |                  |
| -       | -  | -     | - | 25,04% | 10 | - مساندة الجيش الوطني للشارع.            | المؤسسة العسكرية |
| -       | -  | -     | - | 20,51% | 08 | - استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب. |                  |
| 100     | 02 | -     | - | 30,76% | 12 | - خطاب قائد الأركان قايد صالح.           |                  |
| -       | -  | -     | - | 23,07% | 09 | - تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور.        |                  |
| 100     | 02 | 100   | - | 100    | 39 |  | المجموع          |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في عناصر فئة الموضوع المؤسسة العسكرية، أن العسكرية، أن موضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (30,76%) وبتكرار بلغ 12 اتجاه مؤيد، وبنسبة (100%) وبتكرار بلغ 02 اتجاهين معارضين دون تسجيل أي اتجاه محايد، يليه موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (25,64%) وبتكرار بلغ 10 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الثالثة موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور بنسبة قدرت ب (23,07%) وبتكرار بلغ 09 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة

موضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب بنسبة قدرت ب(20,51%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات مؤيدة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو معارض في الموضوع.

تفسر المعطيات المسجلة في الجدول أن قناة الشروق نيوز كانت مؤيدة لجميع مواضيع المؤسسة العسكرية مع تسجيل معارضة لموضوع واحد مع تأييده، حيث توضح الأرقام تأييد القناة لموضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح الذي احتل المرتبة الأولى مع تسجيل معارضة الموضوع كون القناة عالجت الموضوع بمختلف الآراء والأفكار المطروحة خاصة خطاب قايد صالح متعدد التوجهات بين أزمة الشارع وتطبيق أحكام الدستور .

أظهرت القناة تأييدها لكل من الموضوعين مساندة الجيش الوطني للشارع وموضوع تسير الأزمة وفق مبادئ الدستور دون تسجيل أي موقف محايد أو معارض اتجاه الموضوعين في مرحلة غطت فيها القناة كيفية تعامل المؤسسة العسكرية مع المظاهرات المليونية المطالبة بتغيير النظام وإزاحة بقايا حكم بوتفليقة خاصة ومع انقسام الشعارات التي يحملها المتظاهرون في كل يوم جمعة من جهة أيدت القناة على المسار الدستوري في حل الأزمة الذي ركزت عليه المؤسسة العسكرية والقبول بالحلول السياسية المقترحة من طرف الشعب تحت راية الدستور .

أما بخصوص اتجاه قناة الشروق نيوز من موضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشارع الذي اعتبرته المكسب الأهم في ظل الأزمة السياسية الحاصلة في البلاد وتأييدها الكامل لموقف المؤسسة العسكرية في حماية المسيرات المستجابة للمطالب في مرحلة صعبة تخوف فيها الشعب من خرق سلمية الحراك وتفعيل مشاكل بين الجيش والمتظاهرين إلا أن موقف المؤسسة هدأ الغضب والتوتر الموجودة في الوسط العام.

## جدول 58: يمثل عناصر فئة الاتجاه حسب موضوع قضايا الأمن والاستقرار.

| الاتجاه |    |       |   |      |   | الموضوع الفرعي   | الموضوع الرئيسي            |
|---------|----|-------|---|------|---|--|----------------------------|
| معارض   |    | محايد |   | مؤيد |   |  |                            |
| %       | ك  | %     | ك | %    | ك |  |                            |
| 20,51%  | 08 | -     | - | -    | - | - القوى الغير دستورية<br>المسيرة للبلاد.                       | قضايا الأمن و<br>الاستقرار |
| 16,15%  | 18 | -     | - | -    | - | - اختراق سلمية الحراك.<br>- التدخل الأجنبي في<br>حراك الجزائر. |                            |
| 28,20%  | 11 | -     | - | -    | - | -العشرية السوداء.  |                            |
| 7,69%   | 03 | -     | - | -    | - |  |                            |
| 100     | 39 | 100   | - | 100  | - |  | المجموع                    |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة الاتجاه المؤيد والمحايد والمعارض المطروحة في المواضيع الفرعية لفئة الموضوع قضايا الأمن و الاستقرار أن موضوع اختراق سلمية الحراك احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (46,15%) وبتكرار بلغ 18 اتجاه معارض يليه موضوع التدخل الأجنبي في حراك الجزائر، الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب(28,20%) وبتكرار بلغ 11 اتجاه معارض، فيما نجد موضوع القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب(20,53%) وبتكرار بلغ 08 اتجاهات معارضة، أما المرتبة الرابعة والأخيرة احتلها موضوع العشرية السوداء بنسبة قدرت ب (7,69%) وبتكرار بلغ 03 اتجاهات معارضة دون تسجيل أي اتجاه محايد أو مؤيد في المواضيع الأربعة المذكورة.

نلاحظ من خلال الأرقام الموضحة في الجدول اتجاه قناة الشروق نيوز من موضوع قضايا الأمن و الاستقرار، حيث أظهرت القناة معارضتها الكلية لجميع المواضيع المطروحة من طرف القناة، حيث عارضت القناة موضوع اختراق سلمية الحراك الذي احتل المرتبة الأولى في مرحلة غطت فيها القناة سلمية الشارع ومظاهر التحضر التي طبعت الجزائريين في حراكهم

المتحيز خاصة وقوف المتظاهرين صفوفا للدفاع عن قوى الأمن والشرطة حيث بدأت التساؤلات عن مدى صمود سلمية الحراك والتخوف من اختراق هذه السلمية بأيادي داخلية أو خارجية هدفها خلق البلبلة والفتنة بين الشعب والمؤسسة العسكرية.

غطت القناة موضوع التدخل الأجنبي في الجزائر بمعارضتها التامة للفكرة أو بمجرد التذكير في التدخل في شأن الداخلي للبلاد أو الخضوع لمنطق الانقلاب عبر عن الحل الدستوري وغياب التحكم في الوضع الداخلي للبلاد التي تنتج للتآمر الخارجي ضرب أمن الجزائر واستقرارها، سعيا من القناة في إظهار الرفض التام القاطع وغير المقبول للتدخل الأجنبي.

فيما نجد معارضة القناة لموضوع القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد التي حكمت الجزائر باسم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ما بين 2013 و2019 وتوضيحها لدرجة الاحتيال والتلاعب بمشاعر الشعب الجزائري واستغلال المال العام لمصالح شخصية من شخصيات غير قانونية ووجوه مرفوعة شعبيا، من جهة عارضت القناة موضوع العشرية السوداء كآخر موضوع بالطرح كونه يشكل موضوع حساس جدا بالنسبة للشعب الجزائري والهاجز الأول في نفسية الجزائريين خاصة منهم الذي عاش المرحلة محافظين على سلم الشارع خوفا من تكرار سيناريو الأيام السوداء في فترة ركزت القناة على مآلات المرحلة والتحذير من الوقوع في دائرة العنف، حيث برز اتجاه القناة المعارض في اعتبارها أي موضوع من المواضيع يشكل خطر على أمن وسلمية البلاد.

## جدول 59: يمثل عناصر المصدر

| النسبة % | التكرار | الفئات                    |
|----------|---------|---------------------------|
| 12%      | 12      | - المحررين ومعدّي القناة. |
| 18%      | 18      | - المراسلون.              |
| 01%      | 01      | - المبعوث.                |
| 09       | 09      | - غير محدد.               |
| 100      | 100     | المجموع                   |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول الذي يمثل فئة المصدر أما مصدر المراسلون احتل المرتبة الأولى بنسبة قد ب(18%) وبتكرار بلغ 18 وحدة، يليه في المرتبة الثانية المصادر الذاتية والمتمثلة في المحررين ومعدّي القناة بنسبة قدرت ب(12%) وبتكرار بلغ 12 وحدة، يليها مصدر غير محددة التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب(09%) وبتكرار بلغ 09 وحدات، ثم في الأخير مصدر المبعوث في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (1%) وبتكرار بلغ 01 وحدة.

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في المصادر المستخدمة أن قناة الشروق نيوز قد اعتمدت وبصفة عالية على المراسلون أكثر من المصادر الأخرى، كونها ركزت على تغطية قلب الحدث أكثر خلال جمعات مختلفة مقارنة بالمبعوث ومصادر غير محددة، فيما نجد في المرتبة الثانية المحررين ومعدّي القناة كمصادر موثوق بها ومحاولة تقليل ضغط تكلفة إنتاج البرامج الإعلامية في البلاد.

فيما نجد آخر ترتيب في هاته المصادر تمثل في المبعوث بحيث لم تعتمد قناة الشروق نيوز وبصفة كبيرة على المبعوث في تغطية أحداث الحراك الشعبي كونها ذات تكلفة عالية وغائبة في الساحة الإعلامية مع غياب الرقابة والجودة العالية في الطرح.

## جدول 60: يمثل المواضيع المطروحة في فئة أساليب الإقناع.

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                   | الموضوع الرئيسي       |
|----------|---------|----------------------------------|-----------------------|
| 3,07%    | 06      | - تقديم الأرقام والإحصاءات.      | -أساليب إقناع عقلية   |
| 30,76%   | 60      | - بناء النتائج على مقدمات.       |                       |
| 12,30%   | 24      | -الاستشهاد بالمعلومات الواقعية.  |                       |
| 23,07%   | 45      | - الشعارات والرموز.              | - أساليب إقناع عاطفية |
| 6,15%    | 12      | -الاستشهاد بالمصادر.             |                       |
| 7,69%    | 15      | -الأساليب اللغوية.               |                       |
| 2,56%    | 05      | -مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. | - أساليب إقناع حسية   |
| 10,25%   | 20      | -الأزمة المالية.                 |                       |
| 4,10%    | 08      | -العشرية السوداء.                |                       |
| 100      | 195     |                                  | المجموع               |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع المطروحة في فئة أساليب الإقناع (الإستمالات)، أن موضوع بناء النتائج على مقدمات النتائج على المقدمات قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب(30,76%) وبتكرار بلغ 60 وحدة، يليه موضوع الشعارات والرموز الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (23,07%) وبتكرار بلغ 45 وحدة، يليه موضوع الاستشهاد بالمعلومات الواقعية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (12,30%) وبتكرار بلغ 24 وحدة، يليه موضوع الأزمة المالية الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (10,25%) وبتكرار بلغ 20 وحدة، يليه في المرتبة الخامسة موضوع الأساليب اللغوية بنسبة قدرت ب (7,69%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، يليها موضوع الاستشهاد بالمصادر في المرتبة السادسة الذي احتل المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (4,10%) وبتكرار بلغ 08 وحدات فيما نجد المرتبة الثامنة من نصيب موضوع تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة قدرت ب (3,07%)

وبتكرار بلغ 06 وحدات، يليه موضوع مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي احتل المرتبة التاسعة بنسبة قدرت ب (2,56%) وبتكرار بلغ 5 اتجاهات.

تفسر المعطيات الموضحة أن قناة الشروق نيوز اعتمدت في تغطيتها على الحراك الشعبي في الجزائر على الأساليب الثلاث العقلية والعاطفية والحسية من خلال تركيزها على المضامين الأساسية التي تحتويها هذه الأساليب والتي ركزت عليها القناة بما يتلائم وظروف التغطية لقضية الحراك، حيث نجد من ضمن عناصر القناة بما يتلاءم وظروف التغطية لقضية الحراك، حيث نجد من ضمن عناصر أساليب الإقناع الأكثر استخداما تمثلت في بناء النتائج على المقدمات ضمن الأساليب العقلية، فيما نجد عنصر الشعارات والرموز ضمن أساليب الإقناع العاطفية كأسلوب إقناع المشاهد .

أما عنصر الأزمة المالية كأسلوب التخويف والتحذير من الحالة المادية للاقتصاد الجزائري عموما كأسلوب حسي لتوعية المواطن بالوضع المالي المعاش، وهنا يفسر أن قناة الشروق نيوز قد استخدمت الأساليب الثلاث في طرحها لمختلف المواضيع خلال معالجتها لقضية الحراك الشعبي وبصفة موازنة للأساليب الثلاث كونها مهمة في الطرح.

**جدول 61: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب إقناع عقلية.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                  | الموضوع الرئيسي     |
|----------|---------|---------------------------------|---------------------|
| 6,66%    | 06      | - تقديم الأرقام والإحصاءات.     | -أساليب إقناع عقلية |
| 66,66%   | 60      | - بناء النتائج على مقدمات.      |                     |
| 26,66%   | 24      | -الاستشهاد بالمعلومات الواقعية. |                     |
| 100      | 90      |                                 | المجموع             |

تبرز البيانات الموضحة في الجدول لفئة موضوع أساليب إقناع العقلية أن موضوع بناء النتائج على المقدمات احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (66,66%) وبتكرار بلغ 60 وحدة، يليه موضوع الاستشهاد بالمعلومات الواقعية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (26,66%)

وبتكرار بلغ 24 وحدة، يليه موضوع تقديم الأرقام والإحصائيات الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (6,66%) وبتكرار بلغ 06 وحدات.

نلاحظ من خلال المعطيات أن قناة الشروق نيوز ركزت على عنصر بناء النتائج على المقدمات يليه عنصر الاستشهاد بالمعلومات الواقعية، لما لهما من أهمية وفق الواقع وتأكيد المعلومة للمشاهد الجزائري خاصة في معالجتها لموضوع الأحزاب السياسية وموضوع استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي ركزت فيه القناة على أسلوب بناء النتائج على المقدمات حيث اتخذت القناة تقديم الأرقام والإحصائيات كآخر عنصر وأسلوب حتى تجعل المتلقي يتأكد من المعطيات والمعلومات المقدمة باعتبارها تخاطب العقل.

**جدول 62: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب الإقناع عاطفية.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي       | الموضوع الرئيسي      |
|----------|---------|----------------------|----------------------|
| 62,50%   | 45      | - الشعارات والرموز.  | -أساليب إقناع عاطفية |
| 16,66%   | 12      | -الاستشهاد بالمصادر. |                      |
| 20,83%   | 15      | -الأساليب اللغوية.   |                      |
| 100      | 72      |                      | المجموع              |

تبرز نتائج الجدول التي توضح موضوع أساليب إقناع عاطفية، أن موضوع الشعارات والرموز احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (62,50%) وبتكرار بلغ 45 وحدة، يليه موضوع الأساليب اللغوية الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (20,83%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، يليه موضوع الاستشهاد بالمصادر في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت ب (16,66%) وبتكرار بلغ 12 وحدة.

تفسر نتائج الجدول أعلاه أن قناة الشروق نيوز قد ركزت على عنصر الشعارات والرموز بالدرجة الأولى في تغطيتها لمستجدات الأحداث كونها خصصت لكل حدث شعار معين خلال طرحها للبرنامج والذي يشير ويعبر عن القضية المطروحة كتسميتها لجمعات الحراك بشعارات مختلفة (جمعة الإصرار) من إرادة الشعب في الإصرار على تحقيق المطالب وكذا جمعة

الصيام وغيرها من التسميات التي اعتمدها القناة في تغطية المواضيع الخاصة بالحراك الجزائري للتعبير عن الوضع الحاصل.

نجد اعتماد القناة على الأساليب اللغوية خلال شرحها ومناقشتها للمواضيع مستخدمة مختلف الأساليب الفنية الأدبية من تشبيه واستعارات بنوعيتها والتعبير المجازي وغيرها من الأساليب اللغوية التي من شأنها أن تؤثر في عواطف المواطنين (المتلقي) وتدفعهم لتبني أو الإقناع بسلوك معين ومن بين الأساليب اللغوية ( غليان شعبي - انفجار للمسيرات الوطنية - سنوات الجمر - كلام الشارع - ركوب الموجة - أيادي أجنبية - سلمية الشارع - مناورة السلطة... ) وغيرها من الأساليب المؤثرة، كما اعتمدت قناة الشروق نيوز على عنصر الاستشهاد بالمصادر الحقيقية والأكثر مصداقية لدى المتلقي خاصة في طرحها لموضوع الأحزاب السياسية ورؤساء الحكومة واستشهادها بالثورة التحريرية ورجال حزب جبهة التحرير الوطني في وقت كان لها دور أساسي في وقت الأزمات خاصة شهداء البلاد من مجاهدين ومصلحين ممن ساهموا في تسيير الأزمة وبناء دولة حرة.

**جدول 63: يمثل المواضيع الفرعية المطروحة حسب فئة موضوع أساليب الإقناع حسية.**

| النسبة % | التكرار | الموضوع الفرعي                   | الموضوع الرئيسي     |
|----------|---------|----------------------------------|---------------------|
| 15,15%   | 05      | -مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. | - أساليب إقناع حسية |
| 60,60%   | 20      | -الأزمة المالية.                 |                     |
| 24,24%   | 08      | -العشرية السوداء.                |                     |
| 100      | 93      |                                  | المجموع             |

كشفت نتائج الجدول أعلاه أن أكثر أساليب الإقناع الحسية استخداما من طرف قناة الشروق نيوز قدرت ب (66,60%) وبتكرار بلغ 20 وحدة، يليها موضوع العشرية السوداء في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (24,24%) وبتكرار بلغ 08 وحدات، يليه موضوع مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي احتل المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت ب (15,15%) وبتكرار بلغ 05 وحدات.

اتضح من خلال المعطيات أن قناة الشروق نيوز ركزت على موضوع الأزمة المالية في البلاد بصفة عالية بصفة عالية أكثر مقارنة بالمواضيع الأخرى، كأسلوب لتوعية المشاهد بخطر الأزمة التي تمر بها الخزينة العمومية للبلاد والوضع الذي آلت إليه في ظل حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ووزراء البلاد وغيرهم من رجال أعمال وسياسيين (العصابة)، فيما نجد تركيز القناة على موضوع العشرية السوداء كأسلوب للترهيب والتخويف لبعض العناصر الداعية إلى خلق الفتنة وتشويه سمعة وسلمية المسيرات الوطنية ودعوتها للمقاطعة بالتماشي وفق أحكام الدستور وما يضمن السير وفق القانون الأعلى للبلاد الذي يضمن سلامة الطريق، كون التكرار لقضية العشرية السوداء والماضي الأليم الذي عاشه الشعب الجزائري يولد إقناع تام لدى المتلقي من استحالة تكرار سيناريو العنف والفقدان (جزائر دموية- سنوات الجمر-مأساة وطنية...) وغيرها من الشعارات المعبرة من جهة اتخذت القناة موضوع مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كعنصر للتأثير في النفوس المتلقين والسبب الوحيد الذي آلت إليه البلاد خاصة وأن مرض الرئيس وصمته يغرق الجزائريين في ولاية خامسة تحكمها عصابة غير دستورية مسيرة للبلاد. ركزت قناة الشروق نيوز على أسلوب التخويف والترهيب أكثر لما يهدد أمن وسلامة الشعب الجزائري بداية من موضوع حساس وبالدرجة الأولى بالنسبة للشعب وموضوع اقتصادي المعبر عن الأزمة المالية المعاشة وكذا موضوع مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعجزه في استمرار الحكم كموضوع رأي عام يهم الشعب أو لا.

## جدول 64: يمثل فئة أولويات المواضيع المطروحة.

| النسبة % | التكرار | الفئات                        |
|----------|---------|-------------------------------|
| 16,32%   | 40      | - سلمية مسيرات الحراك.        |
| 4,89%    | 12      | - ملفات الفساد.               |
| 4,08%    | 10      | - حزب جبهة التحرير الوطني.    |
| 27,75%   | 68      | - شعارات الشارع الجزائري.     |
| 7,34%    | 18      | - مقاطعة الانتخابات الرئاسية. |
| 8,57%    | 21      | - تعديل الدستور.              |
| 22,04%   | 54      | - المؤسسة العسكرية.           |
| 8,97%    | 22      | - التدخل الأجنبي.             |
| 100      | 245     | المجموع                       |

## جدول 65: يمثل ترتيب المواضيع المطروحة أثناء تغطية الحراك الشعبي.

| النسبة % | التكرار | الفئات                        |
|----------|---------|-------------------------------|
| 27,75%   | 01      | - شعارات الشارع الجزائري.     |
| 22,04%   | 02      | - المؤسسة العسكرية.           |
| 16,32%   | 03      | - سلمية مسيرات الحراك.        |
| 8,97%    | 04      | - التدخل الأجنبي.             |
| 8,57%    | 05      | - تعديل الدستور.              |
| 7,34%    | 06      | - مقاطعة الانتخابات الرئاسية. |
| 4,89%    | 07      | - ملفات الفساد.               |
| 4,08%    | 08      | - حزب جبهة التحرير الوطني.    |

كشفت الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه أن قناة الشروق نيوز قد تعرضت لمجموعة من القضايا والمواضيع التي عالجتها خلال تغطيتها للحراك الشعبي الجزائري باعتبارها من القضايا والمواضيع التي عالجتها خلال تغطيتها للحراك الشعبي الجزائري باعتبارها ركزت على مواضيع وفق أهمية وألوية كل موضوع في الساحة السياسية، بحيث نجد أن أكثر المواضيع اهتماما من طرف القناة موضوع شعارات الشارع الجزائري بنسبة قدرت ب (27,75%) وبتكرار بلغ 68 وحدة بمرتبة أولى، يليها موضوع المؤسسة العسكرية في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (22,04%) وبتكرار بلغ 54 وحدة، يليه موضوع سلمية مسيرات الحراك الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (16,32%) وبتكرار بلغ 40 وحدة، فيما نجد موضوع التدخل الأجنبي في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب (8,97%) وبتكرار بلغ 22 وحدة يليه موضوع تعديل الدستور بنسبة قدرت ب (8,57%) وبتكرار بلغ 21 وحدة وبذلك احتل المرتبة الخامسة، يليه موضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية الذي احتل المرتبة السادسة بنسبة قدرت ب (7,34%) وبتكرار بلغ 18 وحدة .

يليه في المرتبة السابعة موضوع ملفات الفساد بنسبة قدرت ب (4,89%) وبتكرار بلغ 12 وحدة، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة موضوع حزب جبهة التحرير الوطني بنسبة قدرت ب (4,08%) وبتكرار بلغ 10 وحدات.

أعتبر موضوع الشارع الجزائري أبرز وأكثر المواضيع التي تم التعرض لها من طرف قناة الشروق نيوز كونها كيان أساسي في المسيرات الوطنية والخرجات الشعبية المعبرة عن المطالب والأوضاع المعاشة في نفس الوقت تعكس وعي من رفعها وتطالب بالحرية والتغيير شعارات واضحة وصارمة ومحددة تحمل أكثر دلالة ومعنى بداية من رفض العهدة الخامسة إلى محاسبة الفساد والتي تتغير من جهة لأخرى مرفقة بصور ورموز إبداعية للشعب الجزائري كرد لقرارات السلطة الدائمة ومن بين هذه الشعارات التي ركزت عليها القناة لا للعهد الخامسة، جمهورية وليست ملكية، جيش شعب خاوة خاوة، كليتو لبلاد يا سراقين.

أما موضوع المؤسسة العسكرية والذي شكل أهمية هذا الأخير وتغطية كبيرة ذات تأثير داخلي وخارجي على حراك 22 من فبراير إلى غاية توقف الحراك في مارس 2022 كونها شهدت تدخل كبير في الحياة السياسية ومساندتها لمطالب الشعب الجزائري مع الحماية الأمنية المستمرة ومساهمتها في تسيير الأزمة من خلال اقتراحاتها الراهنة لتأييد الشارع وطريق لحل الأزمة باعتبارها تمثل عقبة أولى أمام تحول حقيقي للسيناريو في الجزائر مع تمسكها بالتنوع الدستورية في إدارة الحياة السياسية بعيدا عن كل أشكال العنف والنزاع بين أطراف الشعب وحتى بين الشعب والمؤسسة العسكرية بحد ذاتها.

أما موضوع سلمية مسيرات الحراك والذي حظي هو كذلك بتغطية إعلامية مكثفة ونقاش واسع وذلك من خلال تغطية مختلف المسيرات الوطنية في أغلبية ولايات الوطن المعبرة عن سلمية وحضارة الشعب الجزائري الذي يقود مسيراته بمئات الآلاف بل الملايين بأسلوب إنساني راقى ووعي غير فنوي لتحقيق مطالب شعبية على رأسها تغيير النظام الحاكم وبناء دولة العدالة والقانون والتخلص من رؤوس النظام البوتفليقي بصفة كاملة وصولا إلى محاسبة الفاسدين (الحكومة) حيث تعبر المواضيع الثلاث الأولى من بين أولويات القضايا التي ركزت عليها قناة الشروق نيوز بشكل كبير واهتمام عالي لما لها من أهمية في الساحة السياسية حيث وصلت نسبة المواضيع الثلاث (61,11%) وبتكرار بلغ 162 وحدة أي ما يعادل ثلث النسبة الإجمالية .

نجد المواضيع الأخرى ذات نسبة قدرت ب(33,85%) وبتكرار بلغ 83 وحدة تمثلت في ملفات الفساد وتعديل الدستور مقاطعة الانتخابات الرئاسية كذا موضوع حزب جبهة التحرير الوطني والتدخل الأجنبي، ومن هنا يمكن القول أن قناة الشروق نيوز قد ركزت بالدرجة الأولى على مسيرات الحراك الشعبي ولسميته والشعارات الوطنية المعبرة لواقع صورة الشارع مع التركيز على المؤسسة العسكرية كونها جزء لا يتجزأ من الشارع الجزائري مقارنة بالقضايا الأخرى كونها

متغيرات حاصلة نتيجة الخروج للشارع والتركيز عليها يتطلب وقت ونقاش واسع كون الأزمة بالجزائر ما ينقذها هو سلمية الشارع فقط.

يفسر أن قناة الشروق نيوز عملت على التأثير في الأجندات العامة من خلال تحديدها لأولويات قضايا وفق أجندة سياسية تتماشى والخط الإيديولوجي للمؤسسة الإعلامية هدفها خلق اهتمام الجمهور المشاهد بالقضايا المطروحة وجعلها الأكثر تداولاً وأولوية.

#### جدول 66: يمثل المواضيع المطروحة في فئة المصطلحات المستخدمة.

| النسبة % | التكرار | المواضيع الفرعية        | الموضوع الرئيسي  |
|----------|---------|-------------------------|------------------|
| 12,39%   | 30      | 1- وعي سياسي.           | مصطلحات سياسية   |
| 4,13%    | 10      | 2- مرحلة انتقالية.      |                  |
| 4,95%    | 12      | 3- الحل الدستوري.       |                  |
| 21,90%   | 53      | 4- الأحزاب السياسية.    |                  |
| 4,13%    | 10      | 1- البيروقراطية.        | مصطلحات اجتماعية |
| 6,19%    | 15      | 2- السكن.               |                  |
| 7,43%    | 18      | 3- البطالة.             |                  |
| 10,33%   | 25      | 4- الرشوة.              |                  |
| 4,95%    | 12      | 1- مشروع تركيب السيارات | مصطلحات اقتصادية |
| 12,39%   | 90      | 2- أزمة سونطراك.        |                  |
| 5,37%    | 13      | 3- قانون المالية.       |                  |
| 5,78%    | 14      | 4- استثمارات أجنبية.    |                  |
| 100      | 242     |                         | المجموع          |

كشفت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الذي يمثل المواضيع المطروحة لفئة المصطلحات المستخدمة، أن موضوع الأحزاب السياسية قد احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب (21,90%) وبتكرار بلغ 53 وحدة، يليها موضوع الوعي السياسي وموضوع أزمة سونطراك في

المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (12,39%) وبتكرار بلغ 30 وحدة، يليه موضوع الرشوة الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب (10,33%) وبتكرار بلغ 25 وحدة، أما في المرتبة الرابعة احتلها موضوع البطالة بنسبة قدرت ب (7,43%) وبتكرار بلغ 18 وحدة، يليه موضوع السكن الذي احتل المرتبة الخامسة بنسبة قدرت ب (6,19%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، فيما نجد في المرتبة السادسة استثمارات أجنبية بنسبة قدرت ب (5,78%) وبتكرار بلغ 14 وحدة، يليها موضوع قانون المالية في المرتبة السابعة بنسبة قدرت ب (5,37%) وبتكرار بلغ 13 وحدة، يليه موضوعان اللذان احتلا المرتبة الثامنة بنسبة قدرت ب (4,95%) وبتكرار بلغ 12 وحدة تمثلت في موضوع الحل الدستوري وموضوع مشروع تركيب السيارات أما المرتبة التاسعة والأخيرة احتلها كل من موضوع مرحلة انتقالية وموضوع البيروقراطية بنسبة قدرت ب (4,13%) وبتكرار بلغ 10 وحدات.

تفسر المعطيات الواضحة بعد الترجمة الرقمية لمراتب المصطلحات المستخدمة من طرف القناة، أن قناة الشروق نيوز قد اعتمدت وبصفة كبيرة على مختلف المصطلحات الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية منها خلال تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر وذلك من خلال المواضيع المطروحة كونها قضايا ذات ميادين تتطلب الطرح لمثل هذه المصطلحات ذات علاقة بالنقاش لمختلف الأحداث الحاصلة في البلاد.

اعتمدت قناة الشروق نيوز بشكل كبير على المصطلحات السياسية كونها ترتبط بجل المواضيع المطروحة في البرنامج أولها موضوع الأحزاب السياسية، فيما نجد اعتمادها بدرجة الثانية على المصطلحات الاقتصادية أولها أزمة سونطراك وذلك خلال طرحها لمختلف قضايا الفساد في اقتصاد الجزائر أما المصطلحات الاجتماعية ركزت القناة على موضوع الرشوة التي هي أيضا من ضمن قضايا الفساد وذات الانتشار في الوسط الاجتماعي و أول الآفات التي يعاني منها المجتمع، مما يفسر نوعية قناة الشروق نيوز في اعتمادها على مختلف المصطلحات المتعددة والمتنوعة بشكل كبير ومتوازن لهذه المصطلحات خلال تغطيتها للحراك

الشعبي على أساس أنها نقاط أساسية لا بد من السعي فيها ومعالجتها وفق ما يتماشى ووجهة القناة.

### جدول 67: يمثل فئة الفاعلين

| النسبة % | التكرار | الفئات             |
|----------|---------|--------------------|
| 39,47%   | 15      | - حكومية.          |
| 26,31%   | 10      | - حزبية.           |
| 7,89%    | 03      | - برلمانية.        |
| 26,31%   | 10      | - نقابات واتحادات. |
| 100      | 38      | المجموع            |

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل فئة الفاعلين المعتمدة في نقل الحدث خلال تغطية قناة البلاد على الحراك الشعبي، أن القناة استعانت في برنامجها (الحدث) على شخصيات حكومية بالدرجة الأولى وبنسبة كبيرة قدرت ب (39,47%) وبتكرار بلغ 15 وحدة، يليه في المرتبة الثانية كل من شخصيات حزبية نقابات و اتجاهات بنسبة قدرت ب (26,31%) وبتكرار بلغ 10 وحدات، يليه في المرتبة الثالثة والأخيرة شخصيات برلمانية بنسبة قدرت ب (7,89%) وبتكرار بلغ 03 وحدات.

يتضح من خلال الجدول أن قناة الشروق نيوز قد اعتمدت في تغطيتها لأحداث الحراك على مجموعة من الشخصيات الفاعلة الداعمة لعملية التغطية لمختلف القضايا والمشاركة في الحدث، حيث تمثلت أولى الشخصيات الحكومية ذات المركز العالي والسلطة عليا في نقل الأحداث الرئيسية وتوضيح الحلول المقترحة للأزمة كونها شخصيات ذات تأثير في الرأي العام وهيئة عليا ومصدر رسمي من بينها (قائد الأركان قايد صالح، عبد القادر بن صالح) وغيرهم من شخصيات حكومية فيما استعانت القناة على كل من شخصيات حزبية خلال طرحها للوضع السياسي والواقع الحقيقي للأحزاب الموجودة في البلاد وفي نفس المستوى ركزت القناة في تغطيتها على شخصيات اتحادات ونقابات وضيوف القناة من إطارات ورجال مجتمع

مدني المشاركة في المسيرات وذات صوت مسموع في المجتمع الجزائري كونها جزء فعال في الساحة السياسية والأكثر تأثيراً، من جهة ركزت قناة الشروق نيوز على شخصيات برلمانية كآخر شخصيات فاعلة خلال طرحها للمواضيع السياسية من انتخابات رئاسية وحل دستوري وغيرها من المتغيرات السياسية ذات حلول تنطبق ومبادئ الدستور الأمر الذي يفسر القناة مساهمة وبشكل كبير في نقل الحدث والتنوع في طرح الشخصيات الفاعلة خلال طرحها للقضايا التي تهم الرأي العام بالدرجة الأولى مع خلق توعية سياسية من طرف هاته الشخصيات.

**جدول 68: يمثل الجمهور المخاطبين (جمهور مستهدف).**

تبين أن قناة الشروق قد ركزت في تغطيتها للحراك الشعبي على الجمهور العام وذلك بالتعرض لمستجدات أحداث المواضيع الأهم بالنسبة للجمهور مع ترتيب أولويات الطرح كون أن هذه القضايا ذات وزن ثقيل في الحياة السياسية واهتمام وطني لجميع طبقات المجتمع الجزائري ذات الاتجاهات المشتركة فيما يخص الحراك، فالبرنامج الذي طرحته قناة الشروق نيوز على الصعيد الوطني ومحاولتها لغرس الوعي السياسي لدى المشاهدين باعتبارها تستهدف المواطنين بصورة عامة واهتمامهم بالمواضيع التي هي من ضمن انشغالات المواطن الجزائري والقرارات السياسية للسلطة الجزائرية خاصة وأن تغطية الأحداث الحساسة والبالغة الأهمية في البلاد لا تحتل الخطأ أو التضارب في الأخبار والمعلومات التي من شأنها أن تعود بالسلب على جمهور المخاطبين وعلى القضية بالدرجة الأولى كون المؤسسة الإعلامية جزء من العملية السياسية ومن بين المواضيع المستهدفة للجمهور (سلمية المسيرات الوطنية، محاربة الفساد، الأوضاع الاجتماعية).

## نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

### الفرضية الأولى:

- تتحكم خلفية المؤسسة الإعلامية في كيفية تغطية أحداث الحراك الشعبي.  
من خلال الدراسة التحليلية يظهر أن الخط السياسي المتبع والسياسية التحريرية للمؤسسة الإعلامية وإيديولوجيتها تسير العملية الإعلامية بطرح مختلف القضايا الخاصة بموضوع الحراك الشعبي من خلال تغطية مستجدات الأحداث الحاصلة وطرحها للنقاش وفق ما يتماشى وأجندتها السياسية لمعظم المواضيع المطروحة.

### الفرضية الثانية:

- تعد الممارسة الإعلامية للقنوات الفضائية الخاصة (قناة البلاد-الشروق نيوز) ذات أهمية في نقل المشاهد لواقع الحراك الشعبي في الجزائر.  
أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرضية لاعتبار القنوات الفضائية الخاصة (البلاد-الشروق نيوز) ذات مكانة وأهمية كبيرة في طرح القضايا للرأي العام وجعله يعيش الحدث للتغطية الإعلامية والتعريف بواقع الشارع والحياة السياسية السائدة في ظل المسيرات الشعبية المطالبة بالتغيير الجذري وذلك من خلال طرح القناتين للمواضيع بتغطية واسعة ذات العلاقة بالأحداث المفسرة لأوضاع البلاد.

### الفرضية الثالثة:

- اتصفت كل من قناة البلاد والشروق نيوز بعدم الحيادية والموضوعية في معالجتها لمختلف قضايا الحراك.  
أما بالنسبة للفرضية الثالثة وضحت نتائج الدراسة من خلال معظم المواضيع المطروحة أثناء تغطيتها للحراك الشعبي أن القناتين لم تتحلى بمعيار الحيادية والموضوعية في عرضها للقضايا وسط البرنامج للنقاش، كونها تماشت وفق اهتماماتها في وضع أجندة خاصة لطرح

القضايا تتفق والخط السياسي المتبع دون مراعاة أخلاقيات المهنة الإعلامية التي تقوم على الحياد والموضوعية والمصداقية في الطرح الأمر الذي يفسر غياب المصداقية في طرح مواضيع على حساب مواضيع أخرى علما أن جل القضايا تهم الرأي العام دون شك.

### نتائج الدراسة:

#### قناة البلاد:

بعد الدراسة التحليلية التي أخضعنا من خلال برامج كل من القناتين (البلاد والشروق نيوز) والمتعلقة بتغطية الحراك الشعبي في الجزائر للتحليل وذلك بتطبيق تقنية تحليل المحتوى انطلاقا من الإشكال العام الذي يتمحور حول: كيف عالجت برامج قناة البلاد والشروق نيوز الحراك الشعبي في الجزائر بعد 22 فبراير 2019؟ قمنا بتحديد مجموعة من التساؤلات التي تمثلت في:

- فيما تتمثل أهم القضايا والمواضيع الأكثر تداولاً للحراك الشعبي في الجزائر التي عالجتها برامج قناتي البلاد والشروق نيوز؟

- ما القصد بالاتجاه كل من قناتين حول القضايا المعالجة محل الحدث؟

- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها القنوات خلال تغطيتها لمستجدات الأحداث الحاصلة؟

- فيما تتمثل ترتيب اهتمامات أولويات القضايا المطروحة لقضية الحراك الشعبي من خلال قناتي البلاد والشروق نيوز؟

- ما أساليب الإقناع المتبعة للقنوات في تغطيتها للحراك الشعبي لإقناع المشاهد الجزائري بتصورها الخاص؟

- ما طبيعة المصطلحات المستخدمة لمضمون نقاش برامج قناتي البلاد والشروق نيوز؟

- من هو الجمهور المخاطب من خلال برامج القناتين؟

كشفت الدراسة لقناة البلاد مجموعة نتائج تمثلت فيما يلي:

أولاً: ركزت قناة البلاد اهتمامها على المواضيع التالية:

#### أ/ المواضيع الرئيسية:

1- سلمية وحضارة الحراك الشعبي.

2- إرادة الشعب في التعبير عن المطالب.

3- المرأة والحراك.

4- شرح لافتات وشعارات مرفوعة.

5- الأوضاع الاجتماعية.

6- الأحزاب السياسية.

7- الانتخابات الرئاسية.

8- المؤسسة العسكرية.

9- قضايا الفساد.

10- العدالة الجزائرية.

11- قضايا الأمن و الاستقرار.

12- تسمية جمعات الحراك.

#### ب/ المواضيع الفرعية:

1- موضوع ملفات الفساد.

2- موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن.

3- موضوع محاسبة الفاسدين.

4- رفض الشارع للعهد الخامسة (ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة).

5- الانتشار الجغرافي للمظاهرات الشعبية.

6- مسألة تمثيل الحراك وموضوع اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال.

- 7- موضوع رحيل الباءات الثلاث.
- 8- موضوع (جيش شعب خاوة خاوة) وموضوع مقاطعة الانتخابات (04 جويلية).
- 9- موضوع الوعي السياسي للشباب الجزائري وموضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي.
- 10- دعم المرأة لمطالب الحراك.
- 11- المطالبة بتغيير النظام وموضوع دعم نقابات القضاة للمسيرات الوطنية وموضوع جمعة الرحيل.
- 12- شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني وموضوع التماشي مع أحكام الدستور وموضوع جمعة المحاسبة.
- 13- موضوع جمعة الوعي وموضوع المطالبة بتعديل القوانين والتشريعات لاستقلالية القضاء.
- 14- موضوع رفض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح وموضوع ترحلوا جميعا (تنتحاو قاع) وموضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة وموضوع مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية.
- 15- قيادة الجيش وتقبل حلول الشارع.
- 16- موضوع نهب المال العام.
- 17- مسألة استرداد الأموال المنهوبة.
- 18- شرح بيان قائد الأركان قايد صالح وموضوع جمعة الإصرار.
- 19- تطبيق المادة 102 من الدستور.
- 20- موضوع حكومة انتقالية فورا.
- 21- الرشوة والبيروقراطية وموضوع الفساد السياسي للأحزاب وموضوع (الصحة، السكن) وموضوع جمعة العزم.
- 22- موضوع الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة وموضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد.

- 23- موضوع التهميش والمحسوبية وموضوع ثورات الربيع العربي (مصر، لبنان، تونس) وموضوع جمعة التغيير.
- 24- موضوع مسيرات 08 مارس وموضوع (ويستمر النظام ويستمر النضال) وموضوع (صوت المرأة ثورة) وموضوع تطبيقات المادة 7 و8 للجيش الوطني وموضوع جمعة الانتفاضة.
- 25- موضوع إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية وموضوع جمعة الوعي.
- 26- موضوع (لا لخرق الدستور) وموضوع البطالة وموضوع العشرية السوداء وموضوع جمعة اليوم العالمي للمرأة وموضوع جمعة ليالي عشر.
- 27- موضوع قضية الانقسامات في الحزب الواحد وموضوع جمعة الصيام.
- 28- موضوع جمعة المسير والمسار.

### أولاً:

من خلال ما تبين نجد أن قناة البلاد قد ركزت اهتمامها على المواضيع الثلاث الأولى لما لها من أهمية تمثلت في موضوع ملفات الفساد وموضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن ومحاسبة الفاسدين (العصابة)، فقد اعتبرت قناة البلاد موضوع ملفات الفساد (قضية تركيب السيارات-سلال وأويحي)، قضية سونطراك (شكيب خليل) قضية الطريق السيار (عمار غول) يسعد ربراب وعلي حداد..... وغيرهم) أهم حدث للتغطية الإعلامية لقضايا الفساد في البلاد والتي تورط فيها مسئولين حكومة كبار ورجال أعمال وغيرهم من الوجوه السياسية ضمن أزيد من 50 قضية نهب و احتيال، حيث خصصت القناة تغطية مكثفة بفتح مختلف الملفات الحاصلة المكشوفة بنقاشات مع رجال قضاة ومحللين سياسيين، كونها تشكل قضية رأي عام ولا بد من دفع المتلقي ل اتخاذ رأي معين والمطالبة إلى ضرورة المحاسبة.

ركزت قناة البلاد على موضوع استمرار زخم المسيرات عبر الوطن بالدرجة الثانية كون الحراك يمثل الحدث الأهم في البلاد في جل ولايات الوطن منذ انطلاق المسيرات الشعبية

الحاشدة بنفس الزخم وبنفس الإصرار في النفوس المطالبين والمطالبات بالتغيير السلمي للنظام الحاكم على الرغم من بقاء الحراك عرضة لكل أنواع الاهتزازات و الانقسامات وبالرغم من ثباته على مطالب جامعة أولها لا للعهد الخامسة وصولا لمحاسبة الفاسدين من النظام البوتفليقي، فقد تعاملت القناة مع الموضوع بصفة مستمرة نقلا للشارع ومستجدات الأحداث، حيث قامت بتوسيع تغطية مكثفة لجل مسيرات ولايات الوطن للإعلام المحلي والشعارات المرفوعة في الشارع المطالبة بتحقيق إرادة الشعب على الرغم من التجاهل التام في بداية المسيرات الشعبية المناهضة لنية ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كون أول انتفاضة للشعب كانت في 15 فيفري بولاية جيجل وبعدها 16 فيفري بولاية خنشلة وخراطة على عكس ما يؤكد عليه الإعلام في الأخير بعد الغليان الشعبي والمسيرات الضخمة في 22 فبراير ضد ترشح عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

اهتمت قناة البلاد بموضوع محاسبة الفاسدين (العصابة) وخصصت له تغطية كبيرة مقارنة بالمواضيع الأخرى، وذلك من خلال تغطية مختلف عمليات التوقيف والاعتقالات والتحقيقات في الجزائر لمحاسبة مسئولين حاليين وسابقين كبار إلى جانب مليارديرات من العيار الثقيل، وذلك دعما منها للمشاهدة على ضرورة فتح ملفات الفساد ومحاسبة العصابة على انتهاكات لحرمة البلاد و استغلال المنصب والنفوذ في المصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة بمختلف التغطيات والنقاشات الواسعة في البرنامج خاصة منها برنامج جمعة المحاسبة.

## ثانيا:

كشفت الدراسة أن قناة البلاد لم تتحلى بمعيار الحيادية في مختلف المواضيع المطروحة إرادة الشعب في التعبير عن المطالب وشرح لافتات وشعارات مرفوعة، وكذا قضايا الفساد والعدالة الاجتماعية، إذ تبين أن قناة البلاد لم تتصف بالموضوعية في تغطية القضايا

والمواضيع بل كانت متحيزة لدرجة كبيرة لبعض المواضيع على حساب مواضيع أخرى الانتخابات الرئاسية وموضوع المؤسسة العسكرية وكذا موضوع الأحزاب السياسية الأمر الذي يفسر التوجه الإيديولوجي للقناة والخط السياسي للمؤسسة الإعلامية في ترتيب اهتماماتها وأولوياتها ضمن برنامج كل جمعة واتخاذ موقف الحياد لمواضيع مع إعادة تأكيد وتكرار مواضيع تعتبرها أهم وتخصص لها الوقت الكافي للمعالجة والطرح بشكل واسع.

### ثالثاً:

كشفت نتائج الدراسة أن توجه قناة البلاد خلال تغطيتها للحراك الشعبي طغى عليها الاتجاه المؤيد في تغطية جل المواضيع المطروحة ثم الاتجاه المعارض يليه الاتجاه المحايد بنسبة قليلة اتجاه المواضيع، حيث نجد أن أكثر المواضيع تأييد من طرف القناة موضوع محاسبة الفاسدين (العصابة) وأكثر المواضيع معارضة تمثلت في موضوع ملفات الفساد وموضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية (04 جويلية) الأمر الذي يفسر تخلي القناة عن معيار الموضوعية في عرضها للمواضيع بشكل متساوي.

من جهة كشفت الأرقام أن أكثر المواضيع معارضة لقناة البلاد والتي لم تسجل أي اتجاه آخر تمثلت في موضوع الأوضاع الاجتماعية وموضوع التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي وموضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك وكذا موضوع ثورات الربيع العربي والعشرية السوداء، وتأييدها الكلي لموضوع مسيرات 08 مارس وموضوع دعم المرأة لمطالب الحراك وموضوع حكومة انتقالية فورا وكذا موضوع المساس بوحدة وسلمية الحراك وكذا موضوع ثورات الربيع العربي والعشرية السوداء، وتأييدها الكلي لموضوع مسيرات 08 مارس وموضوع دعم المرأة لمطالب الحراك وموضوع حكومة انتقالية فورا وكذا موضوع (لا لخرق الدستور) وموضوع التماشي وأحكام الدستور، فيما لم نلمس أي اتجاه معارض بخصوص مواضيع المرأة والحراك

ومواضيع تسمية جمعات الحراك، أما فيما يخص الاتجاه المحايد فنجد أن قناة البلاد قد تعاملت مع المواضيع بمحيادتها حسب ما يحكم السياسة التحريرية للمؤسسة والخط السياسي المتبع.

#### رابعاً:

كشفت نتائج الدراسة أن قناة البلاد اعتمدت في تغطيتها للحراك الشعبي في الجزائر على المصادر الذاتية بالدرجة الأولى والتمثلة في المحررين ومعدّي القناة و مصدر المراسلون بالدرجة الثانية في تغطية مسيرات الجمعات ومستجدات الأحداث، باعتبارها أكثر ثقة ومصداقية في التغطية مقارنة بالمصادر الأخرى بالإضافة إلى ضعف مصادر الإنتاج الإعلامي في الجزائر بشكل عام.

#### خامساً:

كشفت الدراسة أن قناة البلاد خلال تغطيتها لقضية الحراك الشعبي كانت تقوم بترتيب أولويات المواضيع المطروحة (وضع الأجندة) ما يتناسب وأجندتها في الطرح وذلك بتطرقها إلى المواضيع المرتبة كالتالي:

- 1-سلمية الحراك.
- 2-زخم مسيرات الحراك.
- 3-محاسبة الفاسدين (العصابة).
- 4-شعارات الشعب.
- 5-مقاطعة الانتخابات الرئاسية.
- 6-المساهمة السياسية للمرأة.
- 7-تطبيق أحكام الدستور.
- 8-قضية تمثيل الحراك.

9- حزب جبهة التحرير الوطني.

10- أحزاب الموالاة والمعارضة.

11- التدخل الأجنبي.

12- أزمة المستوى المعيشي.

#### سادسا:

كشفت الدراسة إلى أن قناة البلاد قد استخدمت في تغطيتها للحراك أساليب إقناع الثلاث والمتمثلة في الأساليب العقلية والأساليب العاطفية والحسية كونها أساليب تخاطب بها الجمهور من خلال طرحها لمختلف القضايا واستخدامها للأساليب التي تتناسب وتقديمها للمشاهد، وذلك بتركيزها على مختلف العناصر التي تضم هاته الأساليب، حيث نجد تركيز القناة بالدرجة الأولى في استخدام الاستشهاد بالمعلومات الواقعية المخاطبة لعقول الجماهير، فيما نجد عنصر الشعارات والرموز ضمن الأساليب العاطفية للتأثير والإقناع، أما عنصر موضوع قضية العصابة كأسلوب حسي للتخويف والتحسيس بخطر قضايا الفساد والفاستدين في البلاد.

#### سابعا:

توصلت الدراسة أن قناة البلاد في اعتمادها على مجموعة من الفاعلين الداعمين لنقل الحدث والمحللين للوضع خلال نقاشات البرنامج استضافت القناة بالدرجة الأولى مواطنين عاديين المشاركين في مسيرات الشارع والمطالبين بتغيير النظام كشهود عيان على مجمل الأخبار الواردة من الشارع الجزائري، وكذا اعتمادها على شخصيات حكومية سابقة وشخصيات من اتحادات وإطارات المساهمين في محاولة تحليل الأزمة والخروج بحلول و اقتراحات محتملة للأزمة السياسية حيث لوحظ بأنهم كانوا مؤيدين بنسبة كلية لمسألة الحراك الشعبي من خلال نقاشات وتحليلات واسعة للأوضاع والدافع الأساسي للانتفاضة الشعبية.

**ثامنا:**

توصلت الدراسة إلى أن قناة البلاد قد استخدمت في تغطيتها لقضية الحراك الشعبي على مختلف المصطلحات المساهمة في إثراء ودعم النقاش في مستوى الموضوع المطروح، منها ما هي مصطلحات سياسية واجتماعية واقتصادية لتوصيف الحدث والقضايا المتضمنة له، فنجد من ضمن المصطلحات السياسية المستخدمة بالدرجة الأولى إخفاق انتخابي أثناء الحديث عن وضع الانتخابات الرئاسية في البلاد و استخدامها مصطلح المرأة (المشاركة النسوية) من الناحية الاجتماعية ومصطلح (الأزمة المالية) ضمن المصطلحات الاقتصادية الأكثر تداولاً في نقاشات البرنامج كونه مصطلح معبر عن الوضع الاقتصادي للبلاد .

**تاسعا:**

توصلت الدراسة على أن قناة البلاد قد اهتمت بصفة مباشرة في توجيه رسالتها من خلال القضايا المطروحة للجمهور العام الذي يضم كل الشعب الجزائري باختلاف أعمارهم ومستوياتهم كون الحراك الشعبي يمثل قضية رأي عام في البلاد تهتم جماهير المواطنين عبر كل ربوع الوطن، وذلك من خلال قيام القناة بتغطية الحدث للشعب كافة وتدعيم وعيهم الجماهيري وآرائهم لتكوين مواقف اتجاه مسائل ذات العلاقة بالحراك الشعبي وطرحها للجمهور المخاطب المتمثل في الجمهور العام.

في الأخير يمكن القول أن قناة البلاد خلال تغطيتها للحدث الأهم ألا وهو الحراك الشعبي، لم تتحلّى بمعيار الحيادية والمصداقية في طرحها للمواضيع الأمر الذي يفسر ضغط ورقابة السلطة على السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية رغم كونها قناة خاصة حاملة لشعار حرية التعبير إلا أن أصلها إعلام محتكر تابع للإعلام العمومي الجزائري والنظام بشكل عام .

**(قناة الشروق نيوز):**

- أما بالنسبة لقناة الشروق نيوز كشفت الدراسة ما يلي:

أولاً: ركزت قناة الشروق نيوز اهتماماتها على المواضيع التالية:

#### أ/ المواضيع الرئيسية:

- 1- سلمية الحراك الشعبي.
- 2- مطلب الشرعية للشعب الجزائري.
- 3- مستقبل الطبقة السياسية.
- 4- قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك.
- 5- الدستور والانتخابات الرئاسية.
- 6- المؤسسة العسكرية.
- 7- قضايا الفساد.
- 8- قضايا الأمن والاستقرار.

#### ب/ المواضيع الفرعية:

- 1- موضوع محاسبة الفاسدين (العصابة).
- 2- موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار.
- 3- موضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطلب الشعب.
- 4- موضوع (لا للتمديد نعم للتغيير).
- 5- موضوع مسيرات شهر رمضان و استمرار المطالب.
- 6- بناء مؤسسات دولة وموضوع (الجزائر حرة ديمقراطية).
- 7- موضوع مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة هيئة رئاسية.
- 8- مسيرات حاشدة في جميع ولايات الوطن.
- 9- موضوع انعدام الثقة في أحزاب الموالاة والمعارضة.

- 10- موضوع مساندة الجيش الوطني للشارع وموضوع تغيير النظام (السلطة).
- 11- موضوع السيادة الوطنية والخصوصية الشعبية وموضوع خطاب قائد الأركان قايد صالح.
- 12- التدخل الأجنبي في حراك الجزائر.
- 13- موضوع تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور.
- 14- موضوع (كليتوا لبلاد يا سراقين).
- 15- موضوع اختراق سلمية الحراك.
- 16- استقالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وموضوع (دولة مدنية وليست عسكرية) وموضوع مقاطعة الانتخابات الرئاسية وموضوع الصفقات المشبوهة والتزوير.
- 17- القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد.
- 18- موضوع حزب التجمع الديمقراطي RND وموضوع قضية تبيد المال العام.
- 19- بناء دولة ديمقراطية شعبية مدنية.
- 20- موضوع الحل الدستوري وموضوع ملفات الفساد(براب-حداد، كونيناف).
- 21- موضوع حزب جبهة التحرير الوطني FLN.
- 22- موضوع تطبيق المادة 102 من الدستور.
- 23- موضوع العشرية السوداء.

أولاً:

نجد أن قناة الشروق نيوز قد اهتمت بالدرجة الأولى بموضوع محاسبة المسؤولين (العصابة) وموضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار واستجابة المؤسسة العسكرية لمطلب الشعب، كون القناة تعاملت مع موضوع محاسبة الفاسدين العصابة كأهم حدث في التغطية الإعلامية وجزء مهم من قضية الحراك الشعبي، بحيث خصصت القناة تغطية مكثفة لملفات كبار المسؤولين ووزراء فاسدين واعتقالات لرجال الأعمال ومسؤولين وذلك بنقاشات واسعة مع

خبراء ومحللين سياسيين ورجال قضاء دعما منها لضرورة المحاسبة وتحقيق استقلالية القضاء في التحقيق في وقت تجاهل بعض القنوات المحلية للتغطية.

ركزت قناة الشروق نيوز على موضوع الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار في محاولة منها لإظهار قدرة الشعب الجزائري في إحداث التغيير ورفع سقف المطالب مع الإصرار على رحيل النظام وجذوره بوعي سياسي غير مسبوق من أجل دولة ديمقراطية تكون لهم الحرية في اتخاذ القرار لاختيار ممثليها في مؤسسات الدولة بكل شفافية ونزاهة.

اهتمت قناة الشروق نيوز بموضوع استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب وخصصت له تغطية واسعة في النقاش وذلك من خلال توضيح للمشاهد موقف الجيش الوطني اتجاه الانتفاضة الشعبية المطالبة بتغيير الجدي من ناحية اعتبار الجيش مؤيدا حقيقيا ومرافقا له في تحقيق المطالب على الرغم من التزامها بأحكام الدستور أم كونه مناورا في تحركاته بهدف الاستيلاء على الحكم بطريقة غير مباشرة.

## ثانيا:

كشفت الدراسة أن قناة الشروق نيوز لم تتحلى بمعيار الحيادية في تغطية موضوع قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك وموضوع المؤسسة العسكرية وكذا موضوع الدستور و الانتخابات الرئاسية، إذ نجد أن قناة الشروق نيوز كانت متحيزة إلى درجة كبيرة لقراءتها الإيديولوجية لشعارات الحراك وتفسيرها تفسيرا يتماشى والخطاب السياسي ووجهة نظر خاصة، بحيث أن القناة خصت مدة كبيرة خلال النقاش وسط البرنامج مع سياسيين وخبراء على غرار باقي المواضيع كونها شعارات تعبر عن قضايا متداخلة ذات المقصد المحدد في توجهاتها، الأمر الذي يفسر اهتمام القناة والميل إلى تأييدها وتكرارها، فيما نجد أنها قامت بتخصيص وقت كبير في طرح مواضيع المؤسسة العسكرية وبنسبة عالية في التأيد مع الغياب للحياد من جهة سعت في طرح الدستور والانتخابات الرئاسية وإعادة تكرارها طيلة وقت البرنامج

في محاولة ربطها بمقصد الشعارات المرفوعة في الشارع الجزائري الذي يعد الموضوع الأكثر اهتماما لدى القناة في البرنامج لجمعات متعددة.

### ثالثا:

كشفت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز خلال طرحها للمواضيع والقضايا أثناء الحراك الشعبي قد طغى عليها الاتجاه المؤيد بالدرجة الأولى ، يليه الاتجاه المعارض ثم الاتجاه المحايد بنسبة قليلة اتجاه المواضيع حيث نجد أن أكثر المواضيع تأييدا من طرف القناة تمثلت في سلمية الحراك الشعبي وأكثر المواضيع بمعارضة كلية تمثلت في قضايا الأمن و الاستقرار دون تسجيل أي اتجاهات أخرى كما كشفت الأرقام معارضة القناة لمواضيع مستقبل الطبقة السياسية ومواضيع قضايا الفساد من جهة تأييدها لموضوع محاسبة المسؤولين العصابة الذي أصبح مطلب رأي عام لا بد من التركيز في تغطية تفاصيله بشكل مستمر، أما فيما يخص الاتجاه المحايد نجد أن قناة البلاد لم تكن محايدة في جل القضايا المطروحة بل بصفة شبه غائبة، الأمر الذي يفسر أن قناة الشروق نيوز تعاملت مع المواضيع وفق ما يخدم التوجه والمسار السياسي المتبع الذي يدفع في ترتيب اهتمامها من موضوع لآخر.

### رابعا:

كشفت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها للحراك الشعبي اعتمدت وبدرجة كبيرة على المراسلون في تغطية مستجدات الأحداث وسط الشارع الجزائري بالإضافة للأخبار العاجلة وإجراء مقابلات مع مواطنين مشاركين في الحدث والحرص على الإطلاع على آرائهم نحو القضايا كون قناة الشروق نيوز ركزت على قلب الحدث (الشارع) أكثر من تركيزها في طرح مختلف المواضيع ذات العلاقة بالقضية الأهم الحراك الشعبي.

**خامسا:**

توصلت الدراسة إلى أن قناة الشروق نيوز قد استخدمت أساليب الإقناع الثلاث خلال طرحها لمختلف المواضيع والمتمثلة في الأساليب العقلية والعاطفية وأساليب الإقناع الحسية وذلك بتركيزها على العناصر المهمة التي تضم هذه الأساليب حيث نجد من ضمن أساليب الإقناع العقلية ركزت القناة في اعتمادها على عنصر بناء النتائج على المقدمات في طرح الأحداث وتوقع الحلول، فيما نجد كأسلوب عاطفي اعتمدت القناة على الشعارات والرموز في طرح المواضيع، أما عنصر موضوع الأزمة المالية كأسلوب حسي للتأثير في نفوس الجزائريين والتحسيس بخطورة الوضع السائد.

**سادسا:**

كشفت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها للحراك الشعبي قامت بوضع أجندة ترتيب أولويات المواضيع المطروحة وفق ما يتماشى و اهتماماتها وذلك من خلال تطرقها للمواضيع المرتبة كالتالي:

- 1-شعارات الشارع الجزائري.
- 2-المؤسسة العسكرية.
- 3-سلمية مسيرات الحراك.
- 4-التدخل الأجنبي.
- 5-تعديل الدستور.
- 6-مقاطعة الانتخابات الرئاسية.
- 7-ملفات الفساد.
- 8-حزب جبهة التحرير الوطني.

**سابعاً:**

كشفت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها للحراك الشعبي اعتمدت على مجموعة من الفاعلين المساهمين في نقاش البرنامج وتفسير الأحداث الحاصلة، حيث استضافت القناة بالدرجة الأولى شخصيات حكومية سابقة ذات الخبرة السياسية التاريخية في طرح القضايا والتفسيرات ذات الأبعاد الإيديولوجية، كما اعتمدت القناة على شخصيات حزبية وشخصيات نقابات و اتجاهات المساهمة في محاولة تحليل الأزمة و اقتراح حلول مؤقتة تتناسب والأوضاع السائدة.

**ثامناً:**

توصلت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز اعتمدت خلال تغطيتها للمواضيع بالنقاش وذلك باستخدام مصطلحات متعددة عن القضايا المطروحة، مصطلحات سياسية و اجتماعية و اقتصادية، حيث نجد ضمن المصطلحات السياسية موضوع الأحزاب السياسية و استخدامه بالدرجة الأولى، فيما نجد موضوع الرشوة الذي تم تداوله كونه يمثل قضية اجتماعية، أما مصطلح استثمارات أجنبية الأكثر طرحا والذي يندرج ضمن المصطلحات الاقتصادية.

**تاسعاً:**

توصلت نتائج الدراسة أن قناة الشروق نيوز خلال عرضها للقضايا المتعلقة بالحراك الشعبي قد وجهت رسالتها للجمهور العام المتمثل في الجمهور الجزائري بجميع فئاته ومستوياته ومخاطبته بمختلف المواضيع التي تهم الرأي العام ومن ضمن انشغالاته والقرارات السياسية العامة والمتغيرات الحاصلة في البلاد.

وفي الأخير يمكن القول أن قناة الشروق نيوز لم تتحلى بمعيار الحيادية والمصادقية في تغطيتها لحدث الحراك الشعبي، كون القناة محتكرة من قبل السلطة وتعاني من الضغط والرقابة على المواضيع الماسة بنظام الحكم على الرغم من كونها قطاع خاص يقدم خدمة عمومية للمواطن لتحقيق المصلحة العامة بل إعلام حكومي خادم لنظام الحكم.

الخلاصة

يعد الحراك الشعبي محطة تاريخية في الجزائر باعتباره حدثا لافتا وجديرا باهتمام إعلامي للقنوات الفضائية الخاصة من تجاهل وتعتيم واهتمام وتقييم للقضايا المطروحة رغم كل مكتسبات الحراك الإيجابية والتي تمثلت في نشر الوعي السياسي و شد الرأي العام من خلال تغطية الأحداث الحاصلة ومناقشتها ببرامج خاصة لجمعات عديدة مواكبة لمستجدات القضية، ومن خلال تحليلنا لبرامج قناتي البلاد والشروق نيوز ذات الصدى في التغطية خلال فترة الحراك الشعبي كقناتين محليتين ذات مشاهدة وجمهور لما ساهمت في صنع القرار السياسي واتخاذ مواقف معينة، كون القناتين ساهمت للتعريف بالحدث ومطلب الشعب في التغيير، فهذه الأحداث تفرض نفسها بقوة مما يستوجب على وسائل الإعلام معالجتها وبالتالي يدفع ذلك الجمهور إلى متابعتها ومعرفة آخر التطورات الخاصة بها ونقل مستجدات الأزمة السياسية عبر مختلف ربوع الوطن، بتوسيع التغطيات المكثفة خاصة قناة البلاد التي كانت سباقة بالدرجة الأولى مقارنة بقناة الشروق نيوز في معالجة القضية وخصصت وقت كبير في طرح المواضيع والتشجيع على النقاشات السياسية والسعي في البحث عن اقتراحات وحلول للأزمة مع تنمية الوعي السياسي بالأوضاع الحاصلة الأمر الذي سعت إليه قناة الشروق نيوز خلال تغطيتها وذلك وفق ما يتماشى وأجندة كل قناة وسياسة المؤسسة التحريرية مع الابتعاد عن معيار الحيادية والموضوعية في طرح القضايا والتركيز على المواضيع على حساب مواضيع أخرى ذات توجهات مؤيدة ومعارضة أكثر مما هي محايدة، بمصادر مختلفة تتلاءم وإمكانية كل قناة في التغطية مع استخدامها لأساليب إقناع عقلية وحسية، وعاطفية للإقناع بوجهات النظر المطروحة وفتح النقاش وسط البرامج بترتيب أولويات في وضع أجندة خاصة وفق ما يتلاءم والخط السياسي المتبع مع الاستعانة بالفاعلين لدعم مواقفها واستخدام مصطلحات سياسية واجتماعية واقتصادية ذات العلاقة بالمواضيع المطروحة، بهدف مخاطبة الجماهير في محاولة منها لإيصال رسالتها ودعم المشاركة السياسية باعتبار المؤسسة الإعلامية تعد جزء من العملية السياسية على الرغم من احتكار النظام الحاكم وضغط القوانين المفروضة عليها، كون وسائل

الإعلام تعد ذات أهمية كبيرة، في أوقات الأزمات فتشكل أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في انتقاء المعلومات والأخبار المرتبطة بالقضية الأهم المتمثلة في الحراك الشعبي الجزائري وفي الأخير ما جاء في هذه الدراسة هو بمثابة الحلقة الأولى في مجال البحث حول قضية المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر وسائل الإعلام السمعية البصرية خاصة منها القنوات الفضائية، وهو ما يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة على أمل أن تفتح هذه الدراسة أفقا جديدة للباحثين والدارسين في علوم الإعلام والاتصال وما نحسب أنفسنا بلغنا في دراستنا هذه الكمال فالكمال كله لله وحده وهو الموفق المستعان.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

1. أحمد بن مرسللي: "منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2-5
2. أديب خصور: "الإعلام والأزمات"، دار الأيام، الجزائر، 1999
3. أنتوني أغندر: علم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، عمان، الأردن .
4. أنتوني غدنز: علم الاجتماع، ترجمة و تقديم فايز الصباغ، الطبعة الرابعة ، المنظمة العربية للترجمة،بيروت.
5. بداني فؤاد، رسالة دكتوراه إيديولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، 2015، 2016، الجزائر جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
6. بشرى جميل: الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012
7. بلقاسم بن روان، وسائل الإعلام و المجتمع، دراسة الأبعاد الاجتماعية والمؤسسية، دار الخلدونية الجزائر.
8. بومغاز لطفي ،سيد أحمد و آخرون،الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي،(مصر- المغرب-لبنان-سوريا-الجزائر-الأردن)، الطبعة الأولى،مؤلف جماعي،تحرير عمر الشوبكي،مركز الدراسات العربية .
9. تردد قناة النهار الجزائرية، نسخة محفوظة: 20 نوفمبر 2012 على موقع واي باك مشين، بتاريخ 09 نوفمبر 2022 على الساعة:-:17
10. تمار يوسف:"أصول تحليل مضمون و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية،2017

11. حسن عماد مكاوي: الإعلام ومعالجة الأزمات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
12. حسين رشدي العزاوي: أبعاد السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية الموجهة في وجهة نظر القائم بالاتصال، مجلة الباحث العلمي، العدد 51.
13. خالدية مداح: الرقابة الذاتية لدى الصحفيين والعوامل المسببة لها، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام العدد الأول، 2018.
14. خمليش عزيزة: انتفاضة 5 أكتوبر 1988 من كتاب انتفاضات حضرية بالمغرب، الدار البيضاء المغرب، إفريقيا الشرق .
15. درناتيل ديليا بورتا و ماريو دياني: الحركات الاجتماعية، هنداوي سي أي سي، 2019.
16. راسم محمد الجمال: "مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، 1999.
17. ربيع وهبة، لطفي بومغاز و آخرون، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي(مصر- المغرب-لبنان-البحرين-الجزائر-سورية-الأردن)، ط 1، بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية، 2011.
18. رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، الطبعة الأولى، دار الكتاب للنشر.
19. رضا عبد الواحد أمين: إيديولوجية الإنتاج الإخباري التلفزيوني في ظل التنافسية بالرقمية دراسة مسحية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية، مجلة البحوث الإعلامية للعدد التاسع والعشرون، الجزء الأول، 2021.

20. رضوان بلخيري، سارة جابري: مدخل للاتصال والعلاقات العامة، ط1، الجزائر، (213)، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.
21. رمضان عبد المجيد، مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام قانون إعلام نموذجي ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة(الجزائر)،دفا تر السياسة و القانون، العدد التاسع، جوان2013.
22. رمضان صوارية: الحركات الاجتماعية "مقاربة سوسيولوجية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جوان 2016.
23. روجويمر، جوزيف دومينيك: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ترجمة صالح أبو أصح، طبعة أولى، لبنان، مركز الدراسات الوحدة العربية، 2013.
24. ريودون و ذيوريكو ترجمة الدكتور سليم حداد: المعجم النقدي لعلم الاجتماع،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.
25. سعد سلمان المشهداني: "منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، ط1، دولة إمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي، 1441هـ - 2020م
26. سعد سلمان المشهداني: "منهجية البحث الإعلامي"، دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت كلية آداب، دولة الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2020.
27. سعيد السيد السامي الشريف: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، 2-5، دراسة، مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
28. سعيد مراح، محمد فارش، الفضائيات الجزائرية بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقية، العدد39، 2017.

29. سليمان عبد الرسول إسماعيل سليمان: العوامل المؤثرة على موضوعية الإخبارية للوسيلة الإعلامية (دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة الإخبارية العربية)، أطروحة الدكتوراه، جامعة الجزيرة للدراسات العليا، كلية علوم الاتصال، جامعة وادي النيل، 2018.

30. سمير أمين ، عزة خليل: الحركات الاجتماعية في العالم العربي، دراسات عن الحركات الاجتماعية في مصر-السودان-الجزائر- تونس-سوريا-لبنان-الأردن، مكتبة مديولي، ط1، القاهرة.

31. سمير أمين وفرنسو أوتار: مناهضة العوامة، حركة المنظمات الشعبية في العالم، مركز الدراسات القاهرة، مصر.

32. سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال والرأي العام، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، 1984.

33. سيد خليل، محمد سعد إبراهيم: تقنية التأطير الإعلامي و بناء المعنى، دار العلوم لنشر و التوزيع، طبعة 05.

34. شارلز تلي: الحركات الاجتماعية، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، مصر.

35. شعبان الظاهر الأسود: " علم الاجتماع السياسي، قضايا العنف السياسي والثورة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

36. شعبان الظاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي: قضايا العنف السياسي والثورة، القاهرة، الدار المصرية، اللبنانية.

37. صلاح عبد الحميد: الإعلام السياسي، ط1، الجيزة، أطلس لنشر و التوزيع، 2018.

38. سوريا رمضاني: الحركات الاجتماعية "مقاربة سوسيولوجية" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ناصري مباح، ورقلة، العدد24، جوان، 2016.
39. طه عبد العاطي: "مناهج البحث الإعلامي" ط1، كلية الآداب، إسكندرية ، 2020.
40. طه عبد العاطي نجم: " مناهج البحث الإعلامي، " 1 دار كلمة للنشر والتوزيع.
41. عادل عبد الرزاق معطاف: العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحربي نشرات الأخبار في الفضائية العراقية وهو بحث مستر من رسالة ماجستير، مجلة الباحث الإعلامي، العدد(44-45).
42. عامر مصباح:"منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2020.
43. عبد الإله فرج: الانترنت السياسي مقارنة بيولوجية الشبكة النبا المعلوماتية.
44. عبد الرحيم العطري:سوسيولوجية الحركات الاجتماعية، مجلة إضافات.
45. عبد الرزاق الديليحي: نظرية الاتصال في القرن الحادي و العشرين، الطبعة العربية، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، العبدني.
46. عبد الغفار رشاد القسبي: "مناهج البحث في علوم السياسة"، مكتبة الآداب، القاهرة .
47. عبد الغفار قصبسي،التحول السياسي و التحول الديمقراطي، الكتاب الثاني: الحراك السياسي و إدارة الصراع، ط2، القاهرة، مكتبة الأدب بحرم جامعة القاهرة، 2-6
48. عبد الله شيلي: علم الاجتماع الاتجاهات النظرية وأساليب البحث، 2-8
49. العدد01، 2020
50. عرفات مفتاح سعيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، اللقاء للبحوث والدراسات، العدد 17، 2014.

51. عرفات مفتاح سعيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، اللقاء للبحوث والدراسات، العدد 17، 2014.
52. عزة خليل: الحركات الاجتماعية في العالم العربي، مركز البحوث العربية والإفريقية، القاهرة، مصر.
53. عزة خليل، سمير أمين: الحركات الاجتماعية في العالم العربي (دراسات عن الحركات الاجتماعية في مصر-السودان-الجزائر-تونس-لبنان-سوريا-الأردن)، الطبعة الأولى، مركز البحوث العربية والإفريقية.
54. عزي عبد الرحمان: "تحليل المضمون و مسألة الصدق و الثبات،المجلة الجزائرية للاتصال،جامعة الجزائر ، العدد1999.
55. عزيزة عبدة: الإعلام السياسي والرأي العام (دراسة في ترتيب الأولويات، دار النشر والتوزيع، القاهرة .
56. عقيق حسين عقيل، "فلسفة البحث العلمي"، مكتبة دبولي، القاهرة، 1999.
57. علي قساسة: " المنظمات النظرية والمنهجية لدراسات-دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995-2-6) أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم والاتصال، 2-7
58. فاروق مداس: قاموس المصطلحات الاجتماعية، دار مداني للطباعة والنشر والتوزيع
59. فتحي سالم الأغوات: التغطية الإعلامية للجرائم ودورها في الحد من الجريمة، الطبعة الأولى دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2020.
60. فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

61. فضيل دليو، النظام الإعلامي في الجزائر: نموذج تعددي وظيفي، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، المجلد7، العدد4، 2020.
62. قانون الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.
63. قبلان المجالي فهم نظري لفهم الحركات الاجتماعية وأهميتها السياسية الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مؤتة، الأردن، العدد01، 2020.
64. كرم شبلي: مفهوم مصطلحات الإعلام، القاهرة، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1989.
65. كمال الحاج:"مناهج البحث الإعلامي"، ط 1، منشورات الجامعية الافتراضية الروسية، 2020 .
66. لبنى رحموني، برامج الجريمة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية خاصة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 04، ديسمبر 2020.
67. محسن عبود كشكول: المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل، 2020.
68. محمد الأمين أحمد عبد: "مواقع التواصل الاجتماعي و الحراك الشعبي (الاعتماد المتبادل)، المركز الديمقراطي العربي، برلين 2020.
69. محمد الطيب سكيريفة، التشريعات الإعلامية في الجزائر بعد 2012 دراسة قانونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13 العدد(04)، 2021.
70. محمد برقان: حق الممارسة الإعلامية في الجزائر للحرية والأخلاقيات المهنية دراسة لواقع الصحافة الالكترونية في ضوء قانون الإعلام 2012، مجلة حقوق الإنسان، العدد، 2012.
71. محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر، 1435-2014

72. محمد بن سعود البشر: نظريات التأثير الإعلامي، ط1، دار العبدى للنشر و التوزيع ، 1435هـ-2014م.
73. محمد زيان عمر: "البحث العلمي مناهجه وتقنياته"، طبعة 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
74. محمد سرحان علي المحمودي: "مناهج البحث العلمي" ط 2، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، 1441هـ-2019م.
75. محمد سلمان الحتو: مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع 2022.
76. محمد شطاح: الإعلام التلفزيوني في نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث .
- 77.
78. محمد عبد الحميد: "تحليل محتوى في بحوث الاعلام ط1، دار الشروق، جدة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ع.ع.أ.د.1983م.
79. محمد فريد محمود عزت: "القاموس الموسعي للمصطلحات الإعلامية"، إنجليزي-عربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع..
80. محمد مزيان برغل، القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر ظروف الأداء الإعلامي وعلاقتها بالموضوعية واحترام أخلاقيات المهنة، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية العدد2، 2015.
81. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد6، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة

82. معاش الطيب، بكاي رشيد، كرونولوجيا الاحتجاجات و الحراك الشعبي في الجزائر، مداخلات تاريخية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 03-العدد 01 مارس 2021.
83. معمري سارة: المجال العام المفتوح ووظيفته في عملية المظاهرة، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الاجتماع، جامعة الجزائر، 02، 2015.
84. معين خليل العمرة المدخل إلى علم الاجتماع، دار الكتاب الجامعي، بيروت، 2016.
85. مناحي بن نايف: المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري رسالة ماجستير، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
86. مورييس أنجريس: "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" تدريبات عملية، الجزائر، دار القصة للنشر.
87. مولود زايد الطيب: علم الاجتماع السياسي، جامعة سابع من أبريل، الزاوية، ليبيا، الطبعة الأولى.
88. نسرين حسونة: نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الأوكة، م 2015-1432 هـ.
89. نصيف جاسم الدليمي: أصول وعناصر البحث العلمي (مرحلة صورة البحث النهائية)، طبعة أولى، مكتبة جريدة الورد، القاهرة، 2011.
90. نضال فلاح الضلاعني، مصطفى يوسف كافي و آخرون: نظرية الاتصال و الإعلام، طبعة الأولى، 2016-1437 هـ، دار الأعصا العلمي للنظر و التوزيع.
91. نفلان عبد القادر بوعرفة: "الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، العدد 07، 2015.
92. نور الدين توابي: الصحافة المكتوبة والسمعية في الجزائر، دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، ط1.

93. نور ين عشاش، خديجة ريفي: الفضائيات الجزائرية، ملاحظات نقدية للأداء الإعلامي، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر، 2015.
94. نوزاد أحمد ياسين الشوائي، مسؤولية المتظاهرين عن المظاهرات الغير مشروعة، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك.
95. نير سعداني (2021/06/06)، تونس الحركات الاجتماعية تمهد لثورة جديدة ،  
https://www.jadaliyy.com. ، 2022/08/14
96. هبة محمود منصور: قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، (د، ط)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
97. هناء السيد: " الفضائيات وقادة الرأي"، دراسة أثرها على الأسلوب الاتصالي، طبعة أولى، دار العربي للنشر والتوزيع.
98. هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب بحوث ودراسات إذاعية.
99. هيشور محمد أمين: قراءة سوسيو تاريخية لقطاع السكن في الجزائر بين الخلفيات و التوجهات الجديدة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 25، جويلية 2017.
100. ياسين قرناني، سحر أم رتم: الصحفي بين واجب الخدمة العمومية والضغطات المهنية، مجلة الرواق، العدد 4، ديسمبر 2016.
101. يزيعم عبد القادر، الحركات الاجتماعية وآليات التعامل من قبل الأنظمة السياسية العربية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

102. يوسف عبد الأمير طباجة: "منهجية البحث-تقنيات ومناهج"، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

103. Boudon Raymond et autre, dictionnaire de sociologie, impression Bussiere, France .

104. Catherine Colliot : la sociologie de max weber. Pris : la découverte .

105. Hallin, Damiel C.Mancinci, palo(2012). Conclusion In D.C :Hallin

106. martin Geoffroy, les mouvements sociaux diversité action collective et globalisation d'antino L. farro, Montréal, presses de l'université de Montréal .

107. p. Mancini (f d s) companing media système Beyond the westrem Word(pp.278-304) Cambridge vrmiversity pressuml

108. War shoy, leon, H, the wrrrent state of socialogil theory Dawid Meko compemy IWC, New york, 1975.

قائمة

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان.

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري من خلال القنوات الفضائية الخاصة (دراسة تحليلية لبرامج قناة البلاد والشروق، الحدث، البلاد اليوم)  
مستعملا بذلك أداة تحليل المضمون التي اخترنا فيها الفئات التالية: فئة الموضوع، فئة الاتجاه، فئة الأساليب الإقناع، فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة، فئة المصدر، فئة المصطلحات، فئة الجمهور المستهدف (المخاطبين) فئة الفاعلين، كما وقع اختيارنا على وحدة الموضوع ووحدة الموضوع ووحدة الكلمة كأداة للعد والقياس.

- نطلب من حضرتكم المحترمة:

- قراءة والتمعن في الاستمارة ومطالعة دليلها.

- الملاحظات المقدمة من طرفكم تسجيل في مكان مخصص لها أو في ورقة مستقلة.

إسم ولقب المشرف :

د.غالم عبد الوهاب

إسم ولقب الباحثة:

تليلي ربيحة

استمارة تحليل المضمون:

1- البيانات الأولية:

5 4 3 2 1

2- تحليل البيانات (فئات التحليل)

13 12 11 10 9 8 7 6

أ- فئة الموضوع:

3 1 6 1 1 6 2 1 6

5 2 6 4 2 6 3 2 6 2 2 6 1 2 6

3 3 6 2 3 6 1 3 6

6 4 6 5 4 6 4 4 6 3 4 6 2 4 6 1 4 6

7 4 6

3 5 6 2 5 6 1 5 6

4 6 6 3 6 6 2 6 6 1 6 6

4 7 6 3 7 6 2 7 6 1 7 6

3 8 6 2 8 6 1 8 6

4 9 6 3 9 6 2 9 6 1 9 6

2 10 6 1 10 6

4 11 6      3 11 6      2 11 6      1 11 6

6 12 6      5 12 6      4 12 6      3 12 6      2 12 6      1 12 6

7 12 6

5 12 6      4 12 6      3 12 6      2 12 6      1 12 6

10 12 6      9 12 6      8 12 6      7 12 6      6 12 6

13 12 6      12 12 6      11 12 6

ب- فئة الاتجاه:

3 7      2 7      1 7

ت- فئة المصدر:

5 8      4 8      3 8      2 8      1 8

ث- فئة إستراتيجية الإقناع

4 1 9      3 1 9      2 1 9      1 1 9

4 2 9      3 2 9      3 2 9      1 2 9

4 3 9      3 3 9      2 3 9      1 3 9

ج- فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة:

|    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |   |    |   |    |   |    |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|---|----|---|----|---|----|
| 9  | 10 | 8  | 10 | 7  | 10 | 6  | 10 | 5  | 10 | 4  | 10 | 3 | 10 | 2 | 10 | 1 | 10 |
| 15 | 10 | 14 | 10 | 13 | 10 | 12 | 10 | 11 | 10 | 10 | 10 |   |    |   |    |   |    |

ح- فئة المصطلحات:

|   |   |    |   |   |    |   |   |    |   |   |    |
|---|---|----|---|---|----|---|---|----|---|---|----|
| 4 | 1 | 11 | 3 | 1 | 11 | 2 | 1 | 11 | 1 | 1 | 11 |
| 4 | 2 | 11 | 3 | 2 | 11 | 3 | 2 | 11 | 1 | 2 | 11 |
| 4 | 3 | 11 | 3 | 3 | 11 | 2 | 3 | 11 | 1 | 3 | 11 |

خ- فئة الجمهور المستهدف (المخاطبين)

|   |    |   |    |   |    |   |    |
|---|----|---|----|---|----|---|----|
| 4 | 12 | 3 | 12 | 2 | 12 | 1 | 12 |
|---|----|---|----|---|----|---|----|

د- فئة الفاعلين :

|   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |
|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|
| 6 | 13 | 5 | 13 | 4 | 13 | 3 | 13 | 2 | 13 | 1 | 13 |
|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|

دليل استمارة تحليل المضمون:

يشير الرقم (1): إلى قناة البلاد.

يشير الرقم (2): إلى طبيعة القناة.

يشير الرقم (3): يوم البث.

يشير الرقم (4): إلى شهر البث.

يشير الرقم (5): إلى فئة من البث.

يشير الرقم (6): إلى فئة الموضوع.

يشير الرقم (7): إلى فئة الاتجاه.

يشير الرقم (8): إلى فئة المصدر.

يشير الرقم (9): إلى فئة إستراتيجية أساليب الإقناع.

يشير الرقم (10): إلى فئة ترتيب أو أولويات القضايا المطروحة.

يشير الرقم (11): إلى فئة المصطلحات.

يشير الرقم (12): إلى فئة الفاعلين.

يشير الرقم (13): إلى فئة الجمهور المخاطبين ( المستهدف).

الرقم (1/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو ( سلمية وحضارة الحراك الشعبي)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (رغم المسيرات عبر الوطن).

الرقم (2/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو ( سلمية وحضارة الحراك الشعبي)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الانتشار الجغرافي للمسيرات الشعبي).

الرقم (3 /1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو ( سلمية وحضارة الحراك الشعبي)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الوعي السياسي للشباب الجزائري).

الرقم (1 /2 /6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (إرادة الشعب في تحقيق المطالب)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة وهو (فئة ترشيح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة).

الرقم (2 /2 /6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (إرادة الشعب في تحقيق المطالب)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (المطالبة بتغيير النظام).

الرقم (3 /2 /6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (إرادة الشعب في تحقيق المطالب)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (رحيل الباءات الثلاث).

الرقم (6 / 4/2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (إرادة الشعب في تحقيق المطالب)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (رفض شخصية عبد القادر بن صالح رئيس دولة).

الرقم (6 / 5/2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (إرادة الشعب في تحقيق المطالب)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مسألة تمثيل الحراك).

الرقم (6 / 3 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المرأة والحراك)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مسيرات المرأة الجزائرية " 08 مارس " ).

الرقم (6 / 2/3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المرأة والحراك)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (دعم المرأة لمطالبة التغيير).

الرقم (6 / 3/3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المرأة والحراك)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (إنجازات المرأة ومساهماتها السياسية).

الرقم (6 / 4 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (ويستمر النظام ويستمر النضال " لا للعهد الخامسة " ).

الرقم (6 / 2/4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في ( لا لخرق الدستور).

الرقم (6 / 4 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في ( ترحلوا جميعا "تتحاو قاع").

الرقم (6 / 4 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في(الجيش والشعب مع العدالة لإيقاف العصابة).

الرقم (6 / 4 / 5): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في(حكومة انتقالية فورا).

الرقم (6 / 4 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 6 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في( جيش شعب خاوة خاوة).

الرقم (6 / 4 / 7): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (شرح لافتات والشعارات المرفوعة)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (صوت المرأة ثورة).

الرقم (6 / 5 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الأوضاع الاجتماعية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في( الصحة، السكن).

الرقم (6 / 5 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الأوضاع الاجتماعية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في(التهميش والمحسوبية).

الرقم (6 / 5 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الأوضاع الاجتماعية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الرشوة والبيروقراطية).

الرقم (6 / 6 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (الأحزاب السياسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة).

الرقم (6 / 6 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (الأحزاب السياسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (قضية الانقسامات في الحزب الواحد).

الرقم (6 / 6 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (الأحزاب السياسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الفساد السياسي للأحزاب).

الرقم (6 / 6 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (الأحزاب السياسية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (شرح قضية حزب جبهة التحرير الوطني FLN).

الرقم (6 / 7 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مرافقة الجيش للمسيرات الشعبية).

الرقم (6 / 7 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (شرح بيان قائد الأركان قايد صالح " تفصيل المادة 102").

الرقم (6 / 7 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تطبيق المادة 07، 08 للجيش الوطني).

الرقم (6 / 7 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (قيادة الجيش وتقبل حول الشارع).

الرقم (6 / 8 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (الانتخابات الرئيسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مقاطعة الانتخابات).

الرقم (6 / 8 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (الانتخابات الرئيسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التماشي مع أحكام الدستور).

الرقم (6 / 8 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (الانتخابات الرئيسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تطبيق المادة 107).

الرقم (6 / 9 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 9 إلى الموضوع الرئيسي التاسع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (محاسبة الفاسدين العصابة).

الرقم (6 / 9 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 9 إلى الموضوع الرئيسي التاسع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (نهب المال العام).

الرقم (6 / 9 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 9 إلى الموضوع الرئيسي التاسع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل

في (فتح ملفات الفساد "أويحي، سلال")، (قضية سونطراك "شكيب خليل")، (قضية طريق  
السيار "عمار غول")، (سعيد، ربراب، علي حداد).

الرقم (6 / 9 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 9 إلى الموضوع الرئيسي التاسع  
لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل  
في (اعتقالات وإيداع بالسجن لرموز النظام ورجال الأعمال).

الرقم (6 / 9 / 5): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 9 إلى الموضوع الرئيسي التاسع  
لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل  
في (استرجاع الأموال المنهوبة).

الرقم (6 / 10 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 10 إلى الموضوع الرئيسي  
العاشر لهذه الفئة وهو (العدالة الجزائية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه  
الفئة والمتمثل في (دعم النقابات القضاة للمسيرات الوطنية).

الرقم (6 / 10 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 10 إلى الموضوع الرئيسي  
العاشر لهذه الفئة وهو (العدالة الجزائية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه  
الفئة والمتمثل في (قضية محاكمة القضاة الفاسدين).

الرقم (6 / 10 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 10 إلى الموضوع الرئيسي  
العاشر لهذه الفئة وهو (العدالة الجزائية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه  
الفئة والمتمثل في (المطالبة بتعديل القوانين والتسريحات واستقلالية القضاء).

الرقم (6 / 11 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 11 إلى الموضوع الرئيسي  
الحادي عشر لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع  
الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي).

الرقم (6 / 11 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 11 إلى الموضوع الرئيسي  
الحادي عشر لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع  
الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (المساس بوحدة وسلمية الحراك الشعبي).

الرقم (6 / 11 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 11 إلى الموضوع الرئيسي الحادي عشر لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (ثورات الربيع العربي/ تونس-ليبيا-مصر-سوريا).

الرقم (6 / 11 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 11 إلى الموضوع الرئيسي الحادي عشر لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (العشرية السوداء).

الرقم (6 / 12 / 1): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الانتقائية).

الرقم (6 / 12 / 2): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة التغيير).

الرقم (6 / 12 / 3): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الثامن من مارس اليوم العالمي للمرأة).

الرقم (6 / 12 / 4): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة وحدة الشارع).

الرقم (6 / 12 / 5): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الصيام).

الرقم (6 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 6 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة المحاسبة).

الرقم (7 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 7 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة ذكرى السابع والخمسين).

الرقم (8 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 8 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة ليالي عشر).

الرقم (9 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 9 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة العزم).

الرقم (10 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 10 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة المسير والمسار).

الرقم (11 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 11 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الإصرار).

الرقم (12 / 12 / 6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 12 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الوعي).

الرقم (6 / 12 / 13): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 12 إلى الموضوع الرئيسي الثاني عشر لهذه الفئة وهو (تسمية جمعات الحراك)، أما الرقم 13 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (جمعة الرحيل).

الرقم (1/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 1 يشير إلى اتجاه المؤيد.

الرقم (2/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 2 يشير إلى اتجاه محايد.

الرقم (3/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 3 يشير إلى اتجاه معارض.

الرقم (1/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في (المحررين ومعدّي القناة).

الرقم (2/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في (المراسلون).

الرقم (3/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في (وكالات الأنباء).

الرقم (4/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في (المبحوث).

الرقم (5/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 5 يشير إلى الموضوع الخامس من الفئة والمتمثل في (مواقع التواصل الاجتماعي).

الرقم (1/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية).

الرقم (2/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (بناء النتائج على مقدمات).

الرقم (3/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تقديم أرقام وإحصائيات).

الرقم (4/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التكرار بالتنوع).

الرقم (1/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الاستشهاد بالصادر).

الرقم (2/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الأساليب اللغوية).

الرقم (3/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الشعارات والرموز).

الرقم (4/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الاحتياجات النفسية والاجتماعية).

الرقم (1/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب الإقناع الحية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (موضوع العصابة).

الرقم (2/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب الإقناع الحية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (موضوع سياسة " قانون المالية ").

الرقم (3/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب الإقناع الحية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (موضوع العشرية السوداء).

الرقم (4/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب الإقناع الحية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (موضوع ثورات الربيع العربي).

الرقم (1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في الموضوع (المسيرات الوطنية).

الرقم (2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في الموضوع (سلمية الشارع الجزائري).

الرقم (3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في الموضوع (شعارات الشعب).

الرقم (4/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في الموضوع (الوعي السياسي للشباب).

الرقم (5/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 5 يشير إلى الموضوع الخامس من الفئة والمتمثل في الموضوع (مطالب الشعب الجزائري).

الرقم (6/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 6 يشير إلى الموضوع السادس من الفئة والمتمثل في الموضوع (المساهمة السياسية للمرأة).

الرقم (7/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 7 يشير إلى الموضوع السابع من الفئة والمتمثل في الموضوع (أزمة المستوى المعيشي).

الرقم (8/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 8 يشير إلى الموضوع الثامن من الفئة والمتمثل في الموضوع (أحزاب الموالاتة والمعارضة).

الرقم (9/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 9 يشير إلى الموضوع التاسع من الفئة والمتمثل في الموضوع (حزب جبهة التحرير الوطني).

الرقم (10/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 10 يشير إلى الموضوع العاشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (قضية تمثيل الحراك).

الرقم (11/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 11 يشير إلى الموضوع الحادي عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (مقاطعة الانتخابات الرئاسية).

الرقم (12/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 12 يشير إلى الموضوع الثاني عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (تطبيق أحكام الدستور الجزائري).

الرقم (13/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 13 يشير إلى الموضوع الثالث عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (الفساد ومحاسبة الفاسدين).

الرقم (14/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 14 يشير إلى الموضوع الرابع عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (بيان قائد أركان قائد صالح).

الرقم (15/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 15 يشير إلى الموضوع الخامس عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (تشريعات العدالة الجزائري).

الرقم (16/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة، والرقم 16 يشير إلى الموضوع السادس عشر من الفئة والمتمثل في الموضوع (التدخل الأجنبي).

الرقم (1/1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (اتفاق انتخابي).

الرقم (2/1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التعددية الحزبية).

الرقم (3/1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (المعارضة).

الرقم (4/1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الحصانة البرلمانية).

الرقم (1/2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (حرمان نسبي).

الرقم (2/2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الحرقة).

الرقم (3/2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (المحسوبية).

الرقم (4/2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (المرأة).

الرقم (1/3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاقتصادية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التكشف قانون المالية).

الرقم (2/3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاقتصادية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تمويل دولي).

الرقم (3/3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاقتصادية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (أزمة مالية).

الرقم (4/3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة المصطلحات، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاقتصادية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (استثمار أجنبي).

الرقم (1/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المخاطبين والجمهور المستهدف، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في (جمهور خاص).

الرقم (2/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المخاطبين والجمهور المستهدف، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في (جمهور عام).

الرقم (3/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المخاطبين والجمهور المستهدف، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في (جمهور عام).

الرقم (4/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المخاطبين والجمهور المستهدف، والرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في (جمهور خاص).

الرقم (1/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في (حكومية).

الرقم (2/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في (حزبية).

الرقم (3/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في (برلمانية).

الرقم (4/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في (مواطنين عاديين).

الرقم (5/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 5 يشير إلى الموضوع الخامس من الفئة والمتمثل في (نقابات إدارات).

الرقم (6/12): يشير الرقم 12 إلى فئة الفاعلين (الشخصيات الفاعلة)، والرقم 6 يشير إلى الموضوع السادس من الفئة والمتمثل في (مجتمع مدني).

استمارة تحليل المضمون:

يشير الرقم (1): إلى قناة الشروق.

يشير الرقم (2): إلى يوم البث.

يشير الرقم (3): إلى شهر البث.

يشير الرقم (4): إلى سنة البث.

يشير الرقم (5): إلى طبيعة القناة.

يشير الرقم (6): إلى فئة الموضوع.

يشير الرقم (7): إلى فئة الاتجاه.

يشير الرقم (8): إلى فئة المصدر.

يشير الرقم (9): إلى فئة أساليب الإقناع.

يشير الرقم (10): إلى فئة ترتيب أوليات القضايا المطروحة.

يشير الرقم (11): إلى فئة المصطلحات المتقدمة.

يشير الرقم (12): إلى فئة الجمهور المستهدف.

يشير الرقم (13): إلى فئة الفاعلين.

الرقم (1/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (سلمية الحراك الشعبي)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مسيرات حاشدة في جميع ربوع الوطن).

الرقم (2/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (سلمية الحراك الشعبي)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مسيرات شهر رمضان).

الرقم (3/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (سلمية الحراك الشعبي)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الشرعية الشعبية في اتخاذ القرار).

الرقم (4/1/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي الأول لهذه الفئة وهو (سلمية الحراك الشعبي)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (السيادة الوطنية والخصوصية الشعبية).

الرقم (1/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (قضية تغيير النظام "السلطة").

الرقم (2/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (استقالة رئيس الجمهورية "عبد العزيز بوتفليقة").

الرقم (3/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (رحيل الباءات الثلاث "حكومة").

الرقم (4/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (بناء الدولة الديمقراطية الشعبية المدنية).

الرقم (5/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 5 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (بناء مؤسسات الدولة).

الرقم (6/2/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي الثاني لهذه الفئة وهو (المطالب الشرعية للشعب الجزائري)، أما الرقم 6 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (قضية محاسبة الفاسدين).

الرقم (1/3/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (مستقبل الطبقة السياسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (حزب جبهة التحرير الوطني FLN).

الرقم (2/3/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (مستقبل الطبقة السياسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (حزب التجمع الديمقراطي).

الرقم (3/3/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي الثالث لهذه الفئة وهو (مستقبل الطبقة السياسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (انعدام الثقة في أحزاب الموالاتة والمعارضة).

الرقم (1/4/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (قراءات إيديولوجية لشعارات الحراك)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (لا للتمديد نعم للتغيير).

الرقم (2/4/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (قراءات إيدولوجية لشعارات الحراك)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الجزائر حرة نوفمبرية).

الرقم (3/4/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (قراءات إيدولوجية لشعارات الحراك)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (كليتو لبلاد يا سراقين).

الرقم (4/4/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 4 إلى الموضوع الرئيسي الرابع لهذه الفئة وهو (قراءات إيدولوجية لشعارات الحراك)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (دولة مدنية وليست عسكرية).

الرقم (1/5/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الدستور والانتخابات الرئاسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مقاطعة الانتخابات الرئاسية).

الرقم (2/5/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الدستور والانتخابات الرئاسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مسألة ترشيح شخصية توافقية لقيادة مرحلة انتقالية).

الرقم (3/5/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الدستور والانتخابات الرئاسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تطبيق المادة 104 من الدستور).

الرقم (4/5/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 5 إلى الموضوع الرئيسي الخامس لهذه الفئة وهو (الدستور والانتخابات الرئاسية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الحل الدستوري).

الرقم (1/6/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (مساندة الجيش الوطني للشارع).

الرقم (2/6/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (استجابة المؤسسة العسكرية لمطالب الشعب).

الرقم (3/6/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (خطاب قائد الأركان قايد صالح).

الرقم (4/6/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 6 إلى الموضوع الرئيسي السادس لهذه الفئة وهو (المؤسسة العسكرية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (تسيير الأزمة وفق مبادئ الدستور "قايد صالح")

الرقم (1/7/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (محاسبة المسؤولين "العصابة").

الرقم (2/7/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (قضية تبديد المال العام).

الرقم (3/7/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (ملفات الفساد-ربراب-حداد-كونيفان).

الرقم (4/7/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 7 إلى الموضوع الرئيسي السابع لهذه الفئة وهو (قضايا الفساد)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (الصفقات المشبوهة والتزوير).

الرقم (1/8/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (القوى الغير دستورية المسيرة للبلاد).

الرقم (2/8/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (اختراق سلمية الحراك).

الرقم (3/8/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (التدخل الأجنبي في الجزائر).

الرقم (4/8/6): يشير الرقم 6 إلى فئة الموضوع والرقم 8 إلى الموضوع الرئيسي الثامن لهذه الفئة وهو (قضايا الأمن والاستقرار)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة والمتمثل في (العشرية السوداء).

الرقم (1/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 1 يشير إلى اتجاه مؤيد.

الرقم (2/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 2 يشير إلى اتجاه محايد.

الرقم (3/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 3 يشير إلى اتجاه معارض.

الرقم (4/7): يشير الرقم 7 إلى فئة الاتجاه، والرقم 4 يشير إلى اتجاه مختلط.

الرقم (1/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في (المحررين ومعدّي القناة).

الرقم (2/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في (المراسلون).

الرقم (3/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في (المبعوث).

الرقم (4/8): يشير الرقم 8 إلى فئة المصدر، والرقم 1 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في (غير محدد).

الرقم (1/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في ( تقديم الأرقام و الإحصائيات).

الرقم (2/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (بناء النتائج على مقدمات).

الرقم (3/1/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 1 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عقلية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (الاستشهاد بالمعلومات والقضايا).

الرقم (1/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (الشعارات والرموز).

الرقم (1/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في(الشعارات والرموز).

الرقم (2/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو(أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في(الاستشهاد بالمصادر).

الرقم (3/2/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع عاطفية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (الأساليب اللغوية).

الرقم (1/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع الحسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (موضوع مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة).

الرقم (2/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع الحسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (موضوع الأزمة المالية).

الرقم (3/3/9): يشير الرقم 9 إلى فئة أساليب الإقناع، و الرقم 3 يشير إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (أساليب إقناع الحسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي لهذه الفئة و المتمثل في (موضوع العشرية السوداء).

الرقم (1/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة والمتمثل في موضوع (سلمية مسيرات الحراك).

الرقم (2/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة والمتمثل في موضوع (استقالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة).

الرقم (3/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة والمتمثل في موضوع (ملفات الفساد).

الرقم (4/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة والمتمثل في موضوع (حزب جبهة التحرير الوطني).

الرقم (5/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 5 يشير إلى الموضوع الخامس من الفئة والمتمثل في موضوع (شعارات الشارع الجزائري).

الرقم (6/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 6 يشير إلى الموضوع السادس من الفئة والمتمثل في موضوع (مقاطعة الانتخابات الرئاسية).

الرقم (7/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 7 يشير إلى الموضوع السابع من الفئة والمتمثل في موضوع (تعديل الدستوري).

الرقم (8/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 8 يشير إلى الموضوع الثامن من الفئة والمتمثل في موضوع (المؤسسة العسكرية).

الرقم (9/10): يشير الرقم 10 إلى فئة ترتيب أولويات القضايا المطروحة والرقم 9 يشير إلى الموضوع التاسع من الفئة والمتمثل في موضوع (التدخل الأجنبي).

الرقم (1/1/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (وعي سياسي).

الرقم (2/1/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (مرحلة انتقالية).

الرقم (3/1/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (الحل الدستوري).

الرقم (4/1/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 1 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات السياسية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (الأحزاب السياسية).

الرقم (1/2/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (البيروقراطية).

الرقم (2/2/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (السكن).

الرقم (3/2/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (البطالة).

الرقم (4/2/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 2 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات الاجتماعية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (الرشوة).

الرقم (1/3/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات اقتصادية)، أما الرقم 1 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (مشروع تركيب السيارات).

الرقم (2/3/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات اقتصادية)، أما الرقم 2 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (أزمة سونطراك).

الرقم (3/3/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات اقتصادية)، أما الرقم 3 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (قانون المالية).

الرقم (4/3/11): يشير الرقم 11 إلى فئة المصطلحات والرقم 3 إلى الموضوع الرئيسي لهذه الفئة وهو (المصطلحات اقتصادية)، أما الرقم 4 يشير إلى الموضوع الفرعي من الفئة والمتمثل في (استثمارات أجنبية).

- الرقم(1\12): يشير الرقم 12 إلى فئة المخاطبين و الجمهور المستهدف، و الرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة و المتمثل في(جمهور خاص).
- الرقم(2\12): يشير الرقم 12 إلى فئة المخاطبين و الجمهور المستهدف، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة و المتمثل في(جمهور عام).
- الرقم(3\12): يشير الرقم 12 إلى فئة المخاطبين و الجمهور المستهدف، و الرقم 3 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة و المتمثل في(جمهور عام).
- الرقم(4\12): يشير الرقم 12 إلى فئة المخاطبين و الجمهور المستهدف، و الرقم 4 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة و المتمثل في(جمهور خاص).
- الرقم(1\13): يشير الرقم 13 إلى فئة الفاعلين(الشخصيات الفاعلة)، و الرقم 1 يشير إلى الموضوع الأول من الفئة و المتمثل في(حكومة).
- الرقم(2\13): يشير الرقم 13 إلى فئة الفاعلين(الشخصيات الفاعلة)، و الرقم 2 يشير إلى الموضوع الثاني من الفئة و المتمثل في(حزبية).
- الرقم(3\13): يشير الرقم 13 إلى فئة الفاعلين(الشخصيات الفاعلة)، و الرقم 3 يشير إلى الموضوع الثالث من الفئة و المتمثل في(برلمانية).
- الرقم(4\13): يشير الرقم 13 إلى فئة الفاعلين(الشخصيات الفاعلة)، و الرقم 4 يشير إلى الموضوع الرابع من الفئة و المتمثل في( نقابات و إطارات و اتحادات).